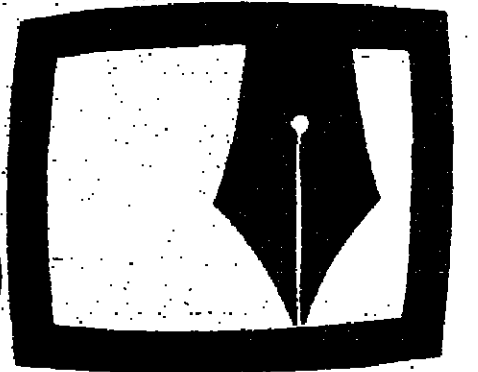


دائرة الصحافة والاعلام

صحافة اليرموك

٦ صفحة

غير مخصص للبيع

عدد ممتاز بمناسبة تخريج الفوج الخامس لجامعة اليرموك

بسم الله الرحمن الرحيم
صحيفة مجتمع اخبارية ثقافية اسبوعية
تحرير وانتاج طلبة دائرة الصحافة والاعلام
جامعة اليرموك ـ اربد ـ الاردن

المجلد الثالث ـ العدد الثاني والثلاثون
الاربعاء ١٣/٦/١٩٨٤ ـ ١٣ رمضان ١٤٠٤ هـ

SAHAFAT AL-YARMOUK
A Weekly Community Newspaper
Published by: Department of Journalism
Yarmouk University — Irbid - Jordan
Vol. 3 No. 32 — Wed., June 13, 1984

اليوم عرس جديد «لليرموك» بتخريج فوجها الخامس

الاستاذ الدكتور عدنان بدران لـ «صحافة اليرموك»

اشعر بالاعتزاز عند تخريج كل فوج من هذه الجامعة الناشئة

تعديل المعدل التراكمي ليصبح ٦٥٪ واعطاء الطالب فصلا دراسيا ثانيا

سنبني مستشفى تحويليا وتعليميا لخدمة محافظة الشمال

مهرجان جرش سيركز على التراث الشعبي والفلكلور الوطني

نخطط لانشاء نواد لخريجي اليرموك

كتب: سالم العساف

إن في هذا اليوم الجميل، الذي ينتظره العدد الكثير من الطلبة واهاليهم بمشاعر الغبطة والسرور، خصوصا وان الانسان يحصل فيه على ما كان يطمح اليه، حصيلة تعب سنوات اربع قضاها بين الكتاب والمكتبة وقاعات الدرس.

وانه لجميل جدا ان يرى هؤلاء الخريجون، من لهم الفضل عليهم في تعليمهم وتثقيفهم يقفون الى جانبهم في يومهم المنتظر يرتدون «روب» التخرج يشاركونهم فرحتهم، يتمنون لهم دوام التقدم والنجاح. فيرى اهاليهم ما العلاقة وما الرابطة التي كانت تحجب ابناءهم عنهم مدة اربعة اعوام، لازموا خلالها امهم الرؤوم الا وهي الجامعة واخوانهم الغيورين على مصلحتهم الا وهم اعضاء الهيئة التدريسية وزملاءهم الطلبة.

وهنا ينتظر دور الاب الحاني، الاب الذي اعطى جل وقته للسهر على تامين راحة ابنائه، باقامة المنشات، ورفد الجامعة باصحاب الخبرة والفائدة لكي يغذي ابناءه بغذاء العلم المفيد شامخين رافعين رؤوسهم في مختلف ميادين الحياة العلمية والعملية... ولنكتشف شعور هذا الاب نحو ابنائه في هذا اليوم توجهت ـ صحافة اليرموك ـ لسان هؤلاء جميعا لتنقل مشاعره وتمنياته الى ابنائه الخريجين عما سيعمله ويحققه لابنائه الاخرين عبر صفحاتها فمن هذا الشعور ذكر الاستاذ الرئيس.

ان شعوري شعور اعتزاز وفخر بما ـه هؤلاء الطلبة خلال سنين ـستهم من جد واجتهاد، بحيث انهم ـا الخطة الدراسية بنجاح ونالوا ـجة الجامعية التي يستحقونها.

وفي الواقع انني اشعر وزملائي ـتزاز عند تخرج كل فوج من هذه ـامعة الناشئة لان كل فوج منهم ـل محصلة جهود مكثفة للعاملين في . الجامعة بما قاموا به في تأمين ـاسة والوسائل الكفيلة لفائدتهم ـرافق الجامعية المختلفة لتنشئة ـاء الطلبة وصياغتهم في بوتقة ـعية تتوازن فيها المناحي المختلفة ـريج الجامعي بحيث ينمي لدى هذا ـريج الاتجاهات، وترسخ القيم، ـي المعارف والمهارات، بالاضافة الى ـة وصقل شخصية الطالب من ـواحي الروحية والاجتماعية ـتفعالية والخلقية.

وارجو ان يكون هذا الفوج الخامس ـتسلح بما حاولنا ان تسلحهم به ـتطيعوا مجابهة الحياة المستقبلية بكل شجاعة وتصميم، كما وارجو ـلاء الخريجين ان يكونوا خير سفراء ـه الجامعة الفتية بما يقدمونه من ـمة لـوطنهم ومجتمعاتهم التي ـشون بها وان يكونوا موضع ـجوة، ومثال القدوة في كل ما يعملون ـهم يحملون شعار هذه الجامعة، ـتبقى بصماتها عليهم واتمنى ان ـنوا على اتصال دائم مع جامعتهم ـا تباينت المسافات وبعد الزمن، فجامعتهم دائما ترحب بهم وتستقبلهم.

مجلة ونواد للخريجين

واضاف الدكتور ان الجامعة الان بصدد انشاء مجلة خريجي اليرموك ـ الذي كلفت بها دائرة العلاقات الثقافية والعامة في الجامعة التي تقوم بتحريرها لتصدر مرة كل عام ثم تتزايد لتصدر مرتين في العام وسوف تكون هذه المجلة للخريجين وترسل لهم حيث تكون مادتها من هؤلاء الخريجين تنشر اخبارهم باستمرار واخبار الجامعة ونموها وتطورها بحيث يكون الخريج على اتصال دائم مع كل جديد وتطور في هذه الجامعة، فالحياة التي سنخرج لها الخريج حياة صعبة وخاصة.

اننا نعيش حاليا في عصر تعقدت فيه كثير من الامور، وتباينت الحاجات بشكل متسارع مما سيثقل على هؤلاء الخريجين ليستطيعوا ان يواكبوا هذه الحياة بما فيها من متطلبات ومستلزمات.

كما اكد الرئيس على ضرورة صمود ابنائه امام كل الصعوبات والمعوقات التي قد تواجههم في معترك حياتهم الاولى وانني على ثقة انهم سيشقون طريقهم ويصل اغلبهم الى اهدافهم المرجوة بعونه تعالى.

كما اكد الاستاذ الدكتور ان الجامعة ستقوم في الحث على انشاء نواد لخريجي جامعة اليرموك، حيث تمت الاتصالات مبدئيا مع وزارة الثقافة والشباب وستتابع الجامعة هذه الموضوع الى ان تحصل على ترخيص الى هذه النوادي حيث سيكون النادي الاول في مدينة اربد وستدعمه الجامعة.

تعديل الخطة الدراسية

وحول سؤالنا عن المراحل التي توصلت لها الجامعة في تعديل الخطة الدراسية اجاب الاستاذ الرئيس بدران.

لقد تم فريق العمل تعديل منح درجة البكالوريس وتم مناقشة هذا التقرير في جلسة عقدت خلال الاسبوع المنصرم، وتم توزيع هذا التقرير على الكليات والدوائر الاكاديمية ليقوم مجلس كل دائرة اكاديمية وكلية في الجامعة بدراسته وتقديم اقتراحات هذه المجالس خلال اسبوع واحد الى اللجنة الاكاديمية.

ومن ابرز هذه التعليمات تعديل المعدل التراكمي بحيث يصبح ٦٥٪ وعدم فصل الطلبة خلال الفصل الاول بحيث يعطي الطلبة فصلا دراسيا ثانيا ليحققوا المعدل التراكمي المطلوب. واذا لم يحقق الطالب المعدل وهو ٦٠٪ بعد نهاية الفصل الثاني في جميع المواد الذي يحملها فانه سيفصل، اذ ان الخطة القديمة كان يعمل بها للفصل الدراسي الاول في فصل الطلبة.

لذا وشعر فريق العمل بان اعطاء فصل دراسي واحد للطالب المستجد ليس كافيا بسبب عدم تكيفه خلال اربعة شهور فقط تكيفا كافيا مع البيئة الجامعية والمستوى الجامعي وعدم فهمه فهما كافيا للخطة الدراسية وكيفية التسجيل والارشاد الاكاديمي.

هذان الاقتراحان المقدمان من فريق العمل هما من اهم الاقتراحات التي وردتنا لتعديل منح درجة البكالوريوس، كما وان هناك اقتراحات اخرى وعديدة، كمناقشة اعادة المادة وحساب اي علامة، اي من حساب علامة المادة المعادة للمرة الثانية فقط واسقاط علامة المادة الاولى ام حسابهم معا.

كما وان هناك اقتراحات بناءة في التقدير لتحسين عملية الارشاد وضبط عملية التسجيل واتمام المكتنة لهذه العملية وتشعيب وتخصيص عدد الطلبة في الشعبة الواحدة، وتحسين مستوى الطلبة الذين يلتحقون بالجامعة والارتقاء بالنوعية: نوعية التدريس، ونوعية الكتاب والمختبر والتجهيز.

ستقوم اللجنة الاكاديمية بعد اسبوع بتسلم الاقتراحات اذ اعطينا مهلة لمدة اسبوع لورود الاقتراحات من المجالس قبل ان يغادر اعضاء هيئة التدريس بعطلتهم الصيفية وسنقوم حال وصول هذه الاقتراحات ببحثها على مستوى اللجنة الاكاديمية ومن ثم عرضها على اللجنة الملكية لاقرار ما نتوصل اليه.

وارجو ان اؤكد هنا بان الجامعة ستغلق جميع الثغرات التي يعتقد انها مجحفة بحق الطالب، ولكننا لن نتنازل عن النوعية في الخريج وكما قلت سابقا واقولها دوما بان علامة ٧٠٪ او ٦٠٪ ليس في حد ذاتها هدفا للجامعة ولا مقياسا لنوعية الخريج، بل اننا نعتقد بان مستوى التدريس ومستوى التفاعل الطلابي داخل الصف، ومستوى استعمال المكتبة وتنمية المهارات عند الطالب داخل المختبر، والتركيز على المفاهيم الاساسية، هي في الواقع التي يجب ان نركز عليها لذا فان تعديلات الخطة ستأخذ هذه الامور بجدية ونأمل ان تكون اليرموك دائما جامعة نوعية يفتخر الخريج بانه درس بها وتخرج منها.

الازمة المالية

وعن الازمة المالية التي تعرضت لها الجامعة والاجراءات التي اتخذت قال الاستاذ بدران.

جابهت جامعة اليرموك عجزا ماليا حقيقيا خلال هذا العام تعود اسبابه بالدرجة الاولى الى المشروعات الانشائية في الموقع الرئيسي للجامعة، اذ من المعروف ان الجامعة باشرت وقبل عامين في انشاءات البنية التحتية بالاضافة الى انشاءات مباني الخدمات العامة ومباني كلية الهندسة وهذه تقدر جميعها (١٢٧) الف متر مربع من الانشاءات، ولتستطيع الجامعة ان تفي بانشاء هذه الالتزامات وتوفر السيولة النقدية للاعمال المنجزة شهريا من هذه الانشاءات قامت الجامعة باجراءات ضغط مالية شديدة. بحيث قلصت الكثير من نقود الميزانية كما قامت بتجميد فتح شواغر جديدة، بالاضافة الى تأجيل طرح بعض العطاءات للتجهيزات واللوازم المخبرية والورشية الا ان ذلك لم يؤثر على مسيرة الجامعة من حيث التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع لان الجامعة في عملها هذا لم تقم بالغاء اي مشروع بل قامت باعادة برمجة مشروعاتها دون اي انقطاع في الحرم الرئيسي وبامكانيات مادية متواضعة.

وفي اعتقادي ان هذه الازمة المالية ستترع مع بداية العام القادم ١٩٨٥ اذ ستكون معظم النفقات الراسمالية الانشائية في الموقع الرئيسي للانشاءات التي تقام حاليا قد استكملت وبذلك يعود الوضع الى حالته الطبيعية.

استطاعت الجامعة ان تؤمن التمويل اللازم من خلال تبرعات وقروض ستقوم الجامعة بتسديدها خلال العام القادم.



الاستاذ الرئيس يتحدث لزميلنا سالم العساف

الانتقال الى المواقع الدائم

في الواقع نظرتنا للموقع الرئيسي سيتم كاملا في المرحلة الخمسية القادمة حيث تصبح جميع كليات العلوم والهندسة وكليات العلوم الطبية وكليات الزراعة والطب البيطري في الموقع الدائم

اما بالسنبة للكليات الاخرى كالاداب والعلوم الادارية والاقتصاد فهذه جميعها ستبقى في اربد ثم بعد ذلك ننتقل الى المرحلة الخمسية الاخرى لاستكمال بقية الكليات والدوائر في الحرم الرئيسي حيث تكون الجامعة متكاملة وهذا ما قصدت فيه اعادة البرمجة حيث كنا ننوي استكمال الموقع الرئيسي ونقل الجامعة في وقت مبكر الا ان الضغط المالي الذي يجابه الاردن وبالتالي ينعكس على الجامعة فرض علينا اعادة النظر حيث ان الموقع الرئيسي يحوي صرحا علميا وتكنولوجيا.

بينما يخدم الحرم الجامعي في اربد بقية الكليات الاخرى لكن اذا تم حل الازمة المالية في المستقبل فليس هناك اي عائق. لاعادة النظر بحيث تستكمل الجامعة في الموقع الرئيسي ويبقى موقع اربد يخدم الجامعة المسائية والتعليم المستمر والجامعية المتوسطة.

بناء المستشفى ما زال واردا

وحول ما يقال بان الجامعة الغت عطاء بناء مستشفى الجامعة اكد الاستاذ الرئيس لقد تأجل بناء المستشفى لمدة عام واحد اذ ستعتمد على مستشفيات وزارة الصحة ـ الاميرة بسمة ـ ومستشفيات الخدمات الطبية في ايدون حيث هناك اتفاقية ستقوم مع وزارة الصحة.

هذا لا يعني اننا نصرف النظر عن بناء مستشفى مستقبلا عند توفير السيولة النقدية لان محافظة الشمال بحاجة ماسة الى مستشفى مشابه للمستشفيات الموجودة في عمان كمستشفى الجامعة ومدينة الحسين الطبية، الا اننا في الشمال ليس لدينا مستشفيات متخصصة بهذا المستوى مما يفرض اقامة مستشفى اليرموك ليس فقط لخدمة الجامعة وتعليم طلبتها بل ليكون مستشفى تحويليا لمختلف المستشفيات الثانوية والمراكز الصحية والاولية في المحافظة ولقد وافقت الوزارة على ان تشارك الجامعة في النفقات المتكررة لهذا المستشفى والمشاركة تكون في ادارة هذا المستشفى وتقديم الخدمات والرعاية الصحية لابناء الشمال بالاضافة الى خدمة اغراض الجامعة في ان يقوم المستشفى في خدمة الجامعة لطلبة الطب، والتمريض وطب الاسنان، والصحة العامة والعلوم الطبية المساندة، والصيدلة السريرية.

كما واتمنى ان تشارك ايضا الخدمات الطبية الملكية في النفقات المتكررة لهذا الصرح الطبي الكبير في النفقات المتكررة بالاضافة الى مجلس الادارة لهذا المستشفى، وذلك لتقديم الخدمات والرعاية لابناء القوات المسلحة في شمال المملكة، لذا كما قلت لا بد من بناء مستشفى تحويلي وتعليمي في شمال الاردن الا اننا سنؤجل البناء حتى يتوفر التمويل اللازم ولا اعتقد ان التأجيل سيزيد على عام واحد من الان.

مهرجان جرش

وحول الاستعدادات المتخذة لعقد مهرجان جرش الثالث قال الاستاذ الرئيس ان مهرجان جرش سيقام في (١٦) من شهر اب ويستمر حتى نهايته اي لمدة اسبوعين حيث ستساهم فيه العديد من المؤسسات لتقديم امكانياتها وخدماتها لهذا المهرجان وخاصة القوات المسلحة الاردنية. وجامعة اليرموك، عالية، ووزارة السياحة والاثار، ووزارة الثقافة والشباب.

ومن المعروف ان المهرجان يعتمد في بنيته الرئيسية على لجنتين اساسيتين. اللجنة العليا برئاسة جلالة الملكة نور المعظمة

اللجنة التنفيذية برئاسة الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك وتعمل هاتان اللجنتان على تنفيذ المهرجان في موعده المحدد ويقوم الدكتور مازن العرموطي بادارة المهرجان

ويتميز مهرجان جرش الثالث بانه سيكون مهرجان منظما تتحدد فيه المسؤوليات والفعاليات المسائية.

بالاضافة الى ان المهرجان الثالث سيعكس ويركز على التراث الشعبي والفولكلور الوطني وسيتبنى الفرق المحلية.

كما وان هناك فرقا فولكلورية شعبية ستاتي من الدول العربية بالاضافة الى فرق من ثماني دول اجنبية.

سيسير مهرجان جرش هذا العام بشكل طبيعي حيث قلصنا اعداد كبيرة من العاملين به وبعض لجانه وان التجربة التي سنخوضها هذا العام ستكون جيدة باذن الله لاننا سنتحاشى جميع الاخطاء التي حدثت في المهرجانات السابقة.

وان المهرجان سيعتمد اعتمادا كليا على الاعمال التطوعية للعاملين فيه وسيستوعب هذا المهرجان من ١٢ الف ـ ١٥ الف نسمة ليليا.

«صحافة اليرموك»

وعن صحافة اليرموك اكد الرئيس بان الجامعة ستدعمها وتقدم لها العون المادي والمعنوي لتبقى لسان جامعة اليرموك الذي ينطق بنشاطاتها ونشاطات المجتمع المحلي وسنحول ميزانية جريدة طلبة اليرموك مستقبلا الى صحافة اليرموك.

رأي «صحافة اليرموك»

العرس الخامس لليرموك

اليوم يتكرر عرس جديد من اعراس الخير التي اعتادت عليها اليرموك كل عام. ففي هذا اليوم. تخرج اليرموك من حناياها فوجا جديدا من طلبتها بعد ان انهوا متطلبات تخرجهم. واستحقوا بذلك شهاداتهم التي سوف يحتضنونها في قلوبهم وعقولهم. بعد ان امضوا سنيّ دراستهم يوصلون ليلهم بنهارهم في الكد والتحصيل. حتى حققوا ما صبت اليه نفوسهم من نجاح باهر وفوز أكيد.

أن هذا اليوم الذي تحتفل فيه اليرموك بتخريج الفوج الخامس من طلبتها الخريجين. يحمل بين ثناياها فرحة عائلات كثيرة في اردننا الغالي. انتظرته بفارغ الصبر. وتملأ نفوسها مشاعر الغبطة والفرح. لترى فلذات اكبادها. وقد انهوا رحلة العلم والجد. استعدادا للدخول الى معترك الحياة العملية. ليشاركوا جنبا الى جنب زملاءهم الذين سبقوهم بالتخرج. دورهم البناء والرائد في بناء هذا الوطن الغالي. ولينطلقوا معا لاعلاء صرح بنيانه ومنعته وكما قال جلالة القائد الباني الحسين في احدى هذه المناسبات «انه لمن دواعي اعتزاز الوطن وافتخاره ان يحتفي كل عام بهذه المواكب الشابة من ابنائه طلائع المستقبل وعدة الغد. وهي تتسلح بسلاح العلم والخلق. وتنضم الى جميع العاملين من ابناء شعبنا الاردني في خدمة امتهم وصرح وطنهم».

وفي هذا اليوم المبارك. الذي يضاف الى ايام جامعتنا الحافلة بالعطاء دائما. نقف باعتزاز وتقدير ونزجيها تحية خالصة. الى الدكتور عدنان بدران الذي يقود هذا الصرح العلمي. والذي بذل ويبذل الكثير. حتى وصلت «اليرموك» الى حيث ما ارادها الحسين والاردن ان تكون. صرحا علميا نابضا بالحياة اعترف القريب والبعيد بالكفاءة النوعيةلخريجيها. وبدورها الرائد في البحث والتطوير وخدمة المجتمع. حتى اصبحت علامة بارزة يشار اليها بالبنان. كما نزجي تحية التقدير ايضا الى الهيئتين التدريسية والادارية. الذين بذلوا اقصى الجهد ووفروا لطلبة اليرموك أسباب الفوز والنجاح.

ونحن نهنيء طلبتنا الخريجين الاعزاء نتامل منهم ان يكونوا عند حسن الظن بهم في حياتهم العملية الجديدة. وان يكونوا دائما القدوة والمثل عند ممارستهم لمهامهم الجديدة. وان يجعلوا خدمة الوطن هاجسهم الاوحد وهدفهم الاسمى الذي اليه يطمحون.

وختاما نكرر التهنئة للخريجين وذويهم .. وعلى دروب العطاء والخير ستبقى «اليرموك» الرمز الذي يربط بين الماضي والحاضر والمستقبل.

محمد وليد العبادي

عقبال الفوج المئة

تهنيء «صحافة اليرموك» الاستاذ الرئيس الدكتور عدنان بدران بتخريج الفوج الخامس من طلبة جامعة اليرموك وجميع اعضاء الهيئتين التدريس والادارية وكافة العاملين بالجامعة.

وكما وتعبر عن مشاعر الاعتزاز والتقدير لطلبة الفوج الخامس مهنئة لهم تخرجهم املة ان يكونوا خير سفراء لجامعتهم الفتية.

«صحافة اليرموك»

في هذا العدد

جامعة — دائرة الصحافة والاعلام — صحافة اليرموك

النشاطات الثقافية لدائرة الصحافة خلال الفصل الثاني

إعداد: نور سليمان

دابت دائرة الصحافة والاعلام في جامعة اليرموك، ومنذ نشاتها على تعميق الصلة بين طلبتها والمجتمع المحلي وتدريبهم على كيفية التعامل مع المواد الصحفية في مختلف النواحي وذلك بدعوة المتخصصين في الميادين المختلفة لاعطاء صورة مفصلة عن تلك الميادين.

وخلال الفصل الثاني من العام الدراسي ٨٤/٨٣، وبعودة الدكتور نبيل حداد ـ الاستاذ المساعد ـ بدائرة الصحافة والاعلام من الولايات المتحدة. تكثفت المحاضرات الثقافية في الدائرة وخاصة لطلبة مساق «٤١٥» الكتابة المتخصصة للصحف والدوريات.

وفي هذا العدد من ـ صحافة اليرموك ـ حاولنا رصد تلك المحاضرات وتلخيصها وتقديمها للقراء الاعزاء.

رئيس الجامعة

«الصحافة والجامعة» كان عنوان المحاضرة التي القاها الاستاذ الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك بتاريخ ٣/١٤ في دائرة الصحافة.

وأكد فيها على أهمية الاعلام في بناء إستراتيجية صحيحة للوطن، وقال ان الاعلام في جانبه الاخر تربية موازية يجب الاهتمام بها لأنها ستؤثر على مستقبل الوطن.

وتناول في حديثه مراحل انشاء الدائرة وتطورها وندرتها في الجامعات العربية. حيث كانت جامعة اليرموك والجامعات المصرية رائدة في المجال الاعلامي.

وقال ان انشاء الدائرة جاء تلبية لرفد الصحافة بالمتخصصين الاعلاميين، والتي تدعو الحاجة لوجودهم.

وأشار الى أن «الصحافة ميدان شائك في ظل الايدولوجيات في منطقتنا، لذا فالحذر مطلوب في الكتابة الصحفية».

واكد الدكتور بدران اعتزاز الجامعة بوجود دائرة الصحافة فيها، وبصدور ـ صحافة اليرموك ـ عنها.

رئيس بلدية اربد

كما حاضر في الدائرة الدكتور عبد الرزاق طبيشات رئيس بلدية اربد في ٣/١ حول ـ الصحافة والبلدية ـ.

وتحدث في محاضرته عن الهيكل التنظيمي لاربد، وعرف البلدية بأنها «مؤسسة اصيلة ذات استقلال مالي، تحدث وتعين حدود منطقتها ووظائفها وسلطاتها بموجب القوانين والانظمة التي سنها الدستور الاردني».

كما استعرض مهمات البلدية وأبرزها الخدمات العامة وخاصة نظافة المدينة، وقال ان سبب مشكلة النظافة عدم وجود العدد الكافي من عمال النظافة واليات نقل النفايات.

ونوه الى ان البلدية استحدثت قسما للعلاقات العامة لتوطيد العلاقة بين الصحافة المحلية والبلدية، واشار الى الدور البارز ـ لصحافة اليرموك ـ في خدمة المجتمع المحلي والتفاعل معه.

مدير شرطة محافظة اربد

والقى العميد غازي جرار مدير شرطة محافظة اربد محاضرة بعنوان «الشرطة والصحافة» في ٢/٢٢ تحدث فيها عن تاريخ تشكيل الامن العام وواجباته تجاه الوطن والمواطن.

وعن الصحافة والشرطة والجريمة قال «ان الصحافة تبحث عن الاشارة لتغطية الخبر، بينما الشرطة تبحث عن الحقيقة القضائية»

واشار الى الحالات التي يتمكن فيها الصحفي من تغطية الحوادث وهي حوادث السير. اما الجرائم «فلا يسمح بالكتابة عنها الا بعد التأكد من صحة المعلومات، وموافقة الجهات المسؤولة».

وفي نهاية محاضرته حيا العميد جرار جهود دائرة الصحافة في خدمة المحافظة عبر ـ صحافة اليرموك ـ.

مدعي عام اربد

واستضافت الدائرة السيد عرار خريس مدعي عام اربد الذي القى محاضرة بعنوان «جهاز العدل والاجراءات القضائية في الاردن» في ٣/٧ حيث اشار الى أقسام القضاء وهي الشرعي والنظامي، كما استعرض تقسيمات المحاكم في الاردن وهي: محكمة البداية والصلح، ومحكمة الاستئناف، ومحكمة التمييز، واوضح مع هذا التقسيم مهام كل محكمة.

اما عن جهاز النيابة العامة فقال انه يتألف من ثلاث درجات هي: المدعى العام ويمثل النيابة العامة لمحكمة البداية والصلح، والنائب العام ويمثل النيابة العامة لدى محكمة الاستئناف، ورئيس النيابة العامة ويمثل النيابة العامة لدى محكمة التمييز.

وعن نشر المحاكمات قال انه يجوز للصحافة ان تنشر عن القضية ما تريد حين صدور الحكم فيها.

مدير عام تربية محافظة اربد

وكان للمدرسة نصيب، حيث القى السيد محمد الحلالشه مدير عام تربية محافظة اربد محاضرة بعنوان «الصحافة والمدرسة» في ٣/٢١

وتحدث فيها عن اهم ركائز التربية والتعليم وهي: وضع الاساس السليم في المرحلة الابتدائية، والاهتمام بطريقة اختيار مدير المدرسة الذي يساهم في انجاح العملية التربوية.

وعن الصحافة قال: «ان عليها ان تتميز بالصدق، لدورها المؤثر في القراء، لذلك عليها تقصي الاخبار، وتكليف مراسلين اردنيين لجمع الاخبار، وعدم الاعتماد الكامل على المصادر الخارجية».. وأضاف السيد الحلالشة الى ان أمتنا تمتاز بثقافة جيدة، الا ان الخلل في التطبيق الخاطيء لثقافتنا، والصحافة لذلك معنية ببناء المواطن.

فهد الفانك

السيد فهد الفانك الكاتب الاقتصادي القى محاضرة في ٣/٢٨ بعنوان «تغطية الاخبار الاقتصادية في الصحف الاردنية» وتحدث فيها عن دور الاذاعة والتلفزيون، والاعلام التنموي والمجلات في تغطية الاخبار الاقتصادية.

اما عن الصحف فأشار الى انها لا تعطي اهمية كبيرة للخبر الا اذا حصل عليه مندوبها.

وقال ان عدم الاهتمام بالخبر الاقتصادي يعود لعدم وجود المراسل المتخصص، والى قلة الكتاب في هذا المجال.

مدير دائرة الاقتصاد

وفي مجال الاقتصاد القى الدكتور منذر الشرع مدير دائرة الاقتصاد في جامعة اليرموك محاضرة بعنوان ـ استيراد المتوجات الغذائية ـ في ٤/٤.

واستعرض في المحاضرة عدم استيراد بعض المتوجات الغذائية التي يتم انتاجها في الاردن في مواسمها، كاستيراد التفاح في الشتاء وهو يعتبر هذا ترف استهلاكي.

وعن تذبذب اسعار اسهم المؤسسات قال ان هذا عائد الى المضاربة وفي سوق عمان المالي نلاحظ ان اسعار الاسهم غير المنتجة هو الذي يرتفع، في حين تنخفض اسعار اسهم المؤسسات المنتجة.

وحول الصحافة والاقتصاد اشار الى ضرورة وقوف الصحافة بجانب المستهلك وحمايته حتى في حالة وجود تضارب بين أهداف الجريدة.

نائب نقيب الصحفيين

واختتم الموسم الثقافي في الدائرة بدعوة السيد حسن التل نائب نقيب الصحفيين ورئيس تحرير جريدة اللواء، حيث القى محاضرة بعنوان ـ الصفحات الدينية في الصحف والمجلات ـ في ٥/٢

وتحدث السيد التل عن اهمية الموضوعات الدينية في الصحف في وقت بدأ الفكر الاسلامي يأخذ مداه عند القراء.

كما علق على قلة الكتاب في الموضوعات الدينية، وان الكتابة فيها اصبحت عملية مربحة.

وقال ان الفكر الاسلامي في المنطقة تحول من فكر مجامل الى فكر قومي، حيث ظهر لدى المفكرين المسلمين في هذا العصر تحول في الحديث عن الامور الدينية، وتبع ذلك ظهور صحافة اسلامية خارج الوطن العربي.

هذا هو حصيلة الموسم الثقافي في دائرة الصحافة والاعلام بجامعة اليرموك، املين استمراره وبزخم اكبر في الفصول القادمة.

الاستاذ الرئيس يبارك بالنجاح لاحد الاطفال

عروض شيقة يقومون بها

بدران يرعى حفل تخريج الفوج الثاني من طلبة روضة المدرسة النموذجية

كتب محمد امين القضاه واحمد الشريدة تصوير: نور سليمان

تحت رعاية الدكتور عدنان بدران ـ رئيس الجامعة ـ جرى تخريج الفوج الاول الثاني من طلبة (روضة اليرموك النموذجية).

وفي بداية الاحتفال عزف السلام الملكي وبعد ذلك تلى الطالب بكر محمد يونس آي من الذكر الحكيم.

والقت الانسة رائدة حتاملة ـ مديرة برنامج الروضة كلمة قالت فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم. السيد الرئيس ايها الحفل الكريم.

ارحب بكم اجمل ترحيب، وابارك لذوي الخريجين تخرجهم املة وزميلاتي وزملائي ان نراهم في المستقبل وهم خريجون جامعيون.

أيها الاخوات والاخوة.

كلمات ستسمعونها اليوم، وسيتغنى بها اطفال الروضة امهات الغد ورجاله كلمات معانيها رسالة، رسالة محبة واخوة، رسالة صادقة وصفاء، مبادىء عاشها طفل الروضة طيلة شهور تسعه في روضة اليرموك، ابى الا وان يضمها قاموس حياته ليعينه على ارساء قواعد علاقاته الاجتماعية في المستقبل فمن شب على شيء شاب عليه، فان هو ترعرع في كنف هذه المبادىء والتي نادت بها كل رسالات السماء عاشها وطبقها طيلة حياته باصول واتزان لذا فانتم الاهل ونحن المعلمون، ما علينا الا ان نقوي عقيدة الطفل بهذه المبادىء لنجعله يزداد ايمانا بها وشوقا لتطبيقها حتى تعمل سوية على بناء مجتمع الغد مجتمع المحبة والالفة والاخوة فهلا تساعدنا جميعا على ذلك؟ وهلا اعطينا الطفل المثل الاعلى بذلك، امل منكم ذلك.

ايها الحفل الكريم

سيناشدكم طفل الروضة في فقرة من فقرات اليوم بان تحبوا بعضكم بعضا فلا تخيبوا امله واعطوه العبرة بذلك

واخيرا اشكركم حضوركم وامتنكم وزميلاتي وزملائي باطفالكم بكم اهلا طيبين. والله ولي التوفيق.

ثم جرى عرض للخريجين باثواب التخريج التي تعبر عن فرحتهم وسرورهم وقدم اطفال الروضة اناشيد ترحيبية عبرت عن فرحتهم لمشاركة الاهل:

جوني الحبايب والقلب من فرحته طاز

فرحتي يا قرايب وافرحي وارقصي يا دار

فرحتي بامي وابوي اليوم ما تنوصف.

زغرودة يما زغردي ابنك بالعلم طيار.

يا مرحبا بيكو شرفتوا يا زواز

فرحت انا بمقدمكم وصرت اقول اشعار.

والمدرسة صارت كلها حديقة وورد

هل القمر نوره وضوا علينا الدار

ثم القت الطالبة لمى دهش كلمة الخريجين قالت فيها.

بالنيابة عن زملائي الاطفال، اشكر لكم حضوركم او مشاركتكم افراحنا، والتي هي افراحكم، وتعاهدكم نحن الخريجين ان تكون ابناء صالحين لاهل كرام متفهمين، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد ذلك قام الدكتور محمد ابراهيم الحسن مدير البرامج بتسليم الشهادات على الخريجين والبالغ عددهم (٨٩) خريجا وخريجه.

وضمن الاحتفال الفني للخريجين قدم اطفال الروضة مجموعة من الاناشيد والرقصات العربية والاجنبية والزجل الشعبي نقتطف جزءا منها:

قبل ما نبدا ونقول
بتصلي على الرسول
ادعو الله يا اخوان
حتى الحفلة اليوم لتطول
★ طفل صغير اليوم كبير
امل جديد كبير كتير
كله عزم وارادة
بيدعي يا رب التيسير

وبعد تلك التقت صحافة اليرموك الانسة رائدة حتاملة مديرة برنامج الروضة: فحول مدى تأثير مثل هذه الاحتفالات على نفسية الطالبة قالت الانسة رائدة بأننا نعمل ومن خلال الاحتفالات على تنمية شخصية الطفل لمواجهة الجمهور على المسرح والذي يعمل على تنميتهم لمواجهة الناس والحياة الاجتماعية

واما عن الاسس التي يتبعونها في تنشئة الاجيال فتقول الانسة حتاملة اننا نعلمهم ونلقنهم ومن اول يوم الصدق في التعامل مع الناس، وحب العمل الجماعي وعدم استعمال الالفاظ البذيئة فالطفل في هذه المرحلة يتقبل هذه الامور وبكل سهولة.

ثم التقت ـ صحافة اليرموك ـ بعض الاباء فحول شعورهم بتخريج هذا الفوج من ابنائهم قال الدكتور علي الحمد: ان الاطفال هم الامل المنشود في الحياة وهم التفاؤل فنراهم الان صغارا ولكنهم كبارا في اعيننا وسعادتنا لا توصف لانهم المستقبل الذي يعلق عليه الامل، فاذا نظرنا الى الطفل مثل هذه النظرة فانه سينمو وسيكبر مثل الزهرة.

اما الدكتور علي حتاملة فيقول علينا ان ننمي المحبة والاخوة عند هؤلاء وان نزيل الشوائب التي قد تعلق في تفكيرهم فيجب علينا ان نعمل تنمية مجتمع الغد، مجتمع المحبة والصداقة والتعاون وان يكون الاهل قدوة للاطفال للعمل بهذه الخصال بعيدا عن التعصب وبعيدا عن السلبيات الموجودة في المجتمع.

ويقول الدكتور موسى ارشيدات إشعر وكانني قد تخرجت من الجامعة كيف لا والموقف مشابه تماما لذلك الموقف، وكيف لا نحس بمثل هذا الاحساس والاطفال يشعرون بانتقالهم من مرحلة الى مرحلة والفرحة تغمرهم واهلهم.

اما السيد فخري كتاني فيقول. انني اعرف في هذا اليوم من خلال ولدي ولجهلتم من سعادة غمرت والدي حينما كنت أخط عبر كل مرحلة من مراحل الحياة، واعرف كيف تكون السعادة الحقيقية كثمرة نقدمها للاهل والوطن.

اما الدكتور احمد الزعبي فيقول ان عملية التخريج جيدة ومفيدة للطلبة حيث أنها تعمل على تنمية السعادة وتغمرهم بالفرحة فالطفل وفي هذه المرحلة من حياته بحاجة الى ان يفرح وما هذه الفرحة الا تنمية لشخصيتهم ومواهبهم.

الضحكة الكبرى بمناسبة التخرج

الكتاب العاشر للدكتور يوسف غوانمه: الحياة العلمية والثقافية في الاردن في العصر الاسلامي

كتب المحرر:

«الحياة العلمية والثقافية في الاردن في العصر الاسلامي» ذلك هو عنوان الكتاب العاشر للدكتور درويش غوانمه الاستاذ المشارك ورئيس قسم التاريخ بجامعة اليرموك.

ويقع الكتاب في ١٤٥ صفحة من الحجم المتوسط ويحتوي على مقدمة وفصلين.

وفي مقدمة الكتاب يشير الدكتور غوانمة ان الاردن لعب دورا مميزا في التاريخ الاسلامي منذ الفتوحات العربية الاسلامية في ارضه كان اول شهيد شامي في الاسلام (عروة بن عمر الجذامي المعاني) وعلى ارضه كانت اول معركة تخوضها الجيوش الاسلامية ضد البيزنطيين على مستوى دولي (مؤته) ومن ارضه انطلقت الجيوش الاسلامية الاربعة لفتح بلاد الشام، وفيه حديثت معارك فاصلة في تاريخ الاسلام (فحل واليرموك) وفي اغواره يرقد الصحابة الشهداء الذين لهم فضل كبير في نشر الدين الجديد والذود عن بلاد الشام (ابو عبيدة بن الجراح وشرحبيل بن حسنه، ومعاذ بن جبل) ومن الحميمة احدى مدنه خرجت اول دعوة سرية في تاريخ الاسلام وكانت على درجة كبيرة من التنظيم الدقيق بحيث قضت على دولة بني امية.

وبدخول الاسلام للاردن ظهرت فيه مراكز اشعاع علمي وثقافي لنشر هذا الدين وشرحه وتدوينه فكانت مراكزه في ايلة (العقبة) وعمان وساهم علماء هذين المركزيين مساهمة فعالة في الدراسات الدينية والفقهية وظلت ايلة (العقبة) مركز اشعاع علمي طيلة قرون عديدة ناهيك عن انتشار المدارس والمعاهد العلمية في كل ربوع الاردن واصبحت لمختلف العلوم والفنون ونبغ العديدون في شتى صنوف المعرفة وانتشروا في كل الاقطار يخدمون ويعلمون ويؤلفون فكان منهم الاطباء والكيمائيون والفلاسفة والادباء والشعراء والمحدثون والمفسرون وعلماء الفقه وكان لهؤلاء فضل في خدمة الحركة العلمية ليس في الاردن فحسب بل في كل من مصر والشام والحجاز.

وكما قلنا في بداية عرضنا هذا فان الكتاب احتوى على فصلين بالاضافة لمقدمته

فالفصل الاول تناول فيه الكاتب الحياة العلمية في الاردن في العصر الاسلامي وبحثها في (٣) مواضيع هي:

الاول: تطور الحركة العلمية في العصور الاسلامية

الثاني: تراجع الحركة العلمية

الثالث: ازدهار الحركة العلمية في العصر الايوبي والمملوكي

ويشير الدكتور غوانمه في هذا الفصل الى تطور الحياة العلمية والثقافية والدور الكبير الذي لعبته هذه المنطقة في نشر العلوم الدينية وخصوصا علم الحديث في القرون الاربعة الاولى لتوسطها بين الحجاز مهد هذه الدراسات والاقطار الاخرى كمصر والشام وكذلك ما قدمه علماء هذه المنطقة للحركة العلمية الشامية والاسلامية طيلة العصور الاسلامية المختلفة.

ثم يوضح المؤلف تراجع الحركة العلمية في القرن الرابع الهجري (العاشر ميلادي) لاحداث سياسية وعسكرية هامة اثرت في مسيرتها الحضارية كاشتداد الصراع في بغداد بين الخليفة وقواده الاتراك انتهت بمقتل الخليفة العباسي.

واستلام الاتراك دفة القيادة وادى هذا الى استغلال سيف الدولة الحمداني هذا لصالحه فاستولى على الشام مكونا الدولة الحمدانية.

كذلك شهدت المنطقة خلافات كثيرة ادت الى ظهور قوتين جديدتين على مسرح احداث بلاد الشام الدولة الفاطمية وقوة القرامطة.

كل هذه الاحداث ادت الى ركود الحركة الثقافية والتي اصابت بعدواها الاردن وفلسطين

بعد هذه الاحداث الجسام والفقر الثقافي اخذت المنطقة تنهض من جديد ونال الاردن حظه من هذا النشاط وعاد الانتعاش العلي مجدد الى مدنه وقراه (ص ٢٣ ـ ٣٨)

اما في الفصل الثاني فتناول المؤلف تراجم لبعض العلماء والفقهاء والادباء والشعراء الذي ينتمون الى المنطقة واتبع في سرده هنا التقسيم الجغرافي على النحو التالي

١ـ من ايلة (العقبة)
٢ـ من معان والحميمة
٣ـ من الشوبك والكرك وما حولهما
٤ـ من عمان والبلقاء
٥ـ من الصلط (السلط)
٦ـ من حسبان
٧ـ من عجلون وما حولها

ونجد هنا ان العلوم انتشرت في القرى الاردنية بنفس الزخم الذي كانت به في المدن ورحل ابناء هذه المنطقة الى دمشق والقدس والقاهرة في طلب العلم وقدموا في مدارسها ومعاهدها وتقلدوا مناصب القضاء في العديد من المدن الهامة وكان لهم دور هام في ازدهار وتطور العلوم في الشام بسبب مالقوه وصنفوه من علوم وبقي عطاء ابناء هذا القطر حتى اواخر القرن الثاني الهجري (الثامن عشر ميلادي)

والكاتب يقدم لنا دراسة توثيقية تفصيلية لبعض العلماء والفقهاء والشعراء في المناطق التي ذكرناها سابقا.

وفي النهاية لا بد لنا من كلمة نقولها وهي ان هذا الكتاب الفني الشامل يعتبر دراسة توثيقة شاملة لفترة خلت من تاريخ هذا البلد ولا غنى عنه للطالب والمدرس والاستاذ اذا اراد التعرف على فترة علمية هامة من تاريخ بلدنا.

ويبقى ان نشير الا انه صدر للدكتور يوسف غوانمه حتى الان (١٠) كتب هي:

١ـ التاريخ السياسي لشرق الاردن في عصور دولة المماليك الاولى

٢ـ التاريخ الحضارة لشرقي الاردن في العصر المملوكي

٣ـ عمان حضارتها وتاريخها.

٤ـ امارة الكرك الايوبية

٥ـ علماء وفقهاء محافظة اربد في العصر الاسلامي.

٦ـ غلاة الشيعة الباطنية في بلاد الشام

٧ـ تاريخ نيابة بيت المقدس في العصر المملوكي

٨ـ دراسات في تاريخ الاردن وفلسطين في العصر الاسلامي.

٩ـ ايلة (العقبة) والبحر الاحمر.

١٠ـ الحياة العلمية والثقافية في الاردن في العصر الاسلامي.

كلمة من خريج

اجد لزاما علي وانا اغادر الجامعة واودع الزملاء والاصدقاء ان اقول ولو كلمة بسيطة تكون عنوان وداع ومحبة لدفعة جديدة من الفوج الخامس من خريجي جامعة اليرموك.

كمن يمشي بالليل وجدت نفسي بعد حوالي اربعة اشهر من التخريج ابحث عن صديق او زميل مع انني كنت من المتشوقين لانهاء دراستي في وقت مبكر، لكن وبعد هذه المدة حدث ما هو العكس تتجدد المشاكل وتتفاقم ليس عندي فقط بل عند كثير من الطلبة الخريجين. المستقبل الذي نحلم به ونعد له ونخطط ونرسم يصبح في واقع الاوهام والخيال.

كل ما اطلبه من الزملاء ان تظلوا على نفس التفكير وان تبقى طبيعتهم الحياتية كما هي ولهم كل التهاني والتبريكات في يوم تخرجهم الذي يعد نقطة جديدة للانتقال لمجال اخر في حياتهم وحتى نبقى محافظين على كل القيم التي تعلمناها ونتمسك بتقاليدنا السمحة وما اصعب ان نرشد غيرنا ولا نرشد انفسنا ونتعلم من حياتنا ومن فعل ذلك فلا طريق له.

سيأتي يوم جديد نكافح فيه معا لنغير الحياة وننثرها بالزهور والفرح والمحبة ونرسم اطيافا نعيش فيها لحظة تأمل مع الذات لنطوي الامس ونعيش اليوم وننظر لغد.

فكل المحبة والتحية لاساتذتنا الكرام والتهاني للزملاء والزميلات

حازم الخالدي

جامعة

صحافة اليرموك

الانتماء الجامعي

إن الانتماء من اساسيات النجاح لاية مؤسسة حيث يتجسد ذلك بحرص الجميع على اهداف المؤسسة وصيانة ملكيتها والعمل المخلص البناء. ويمكن ترجمة الانتماء بصور مختلفة من قبل الافراد المختلفين. والانتماء بنظرنا يكمن في كل تصرف يدعم مسيرة وهدف وفلسفة المؤسسة.

إن جامعتنا كمؤسسة تتطلب الانتماء الواعي المخلص من كافة افراد اسرتها لتحقيق اهدافها بفعالية وكفاية. فالطالب له دور اساسي في تحقيق اهداف الجامعة وذلك بتحمله المسؤولية نحو نفسه وجامعته ومجتمعه الكبير. اي ان الطالب المنتمي لجامعته ووطنه يجب ان يبذل الجهد المتواصل في سبيل تحصيل اكبر قدر ممكن من المعرفة العامة والتخصصية. جنبا الى جنب مع النشاطات اللامنهجية في خدمة المجتمع والمحافظة على املاك الجامعة. كذلك للموظف والعامل دور اساسي في اثبات انتمائه لجامعته ووطنه من حيث تكريس الجهود المخلصة والحفاظ على وقت العمل لما فيه خدمة الجامعة والمجتمع.

اما دور استاذ الجامعة فيجب ان يكون القدوة الحسنة لاسرة الجامعة والمجتمع عامة. حيث لا يقتصر دور استاذ الجامعة على القاء المحاضرات بل يجب ان يتعدى ذلك الى كل الامور التي تخدم الاهداف والفلسفات التي تقوم عليها الجامعة. ان التفاعل البناء في طرح المشكلات وحلولها المقترحة لهو من صميم الانتماء للاستاذ الجامعي.

إن الانتماء هو نواة الامن العام للمؤسسة حيث اذا وجد الانتماء الواعي نصل الى تحقيق امن الجامعة اقتصاديا واكاديميا وخلقيا وماديا.

فالامن الاقتصادي يتحقق عن طريق الانتماء المخلص باستعمال المصادر المتاحة وتوجيهها حسب الاولويات الملحة. فالجامعة تعاني في المرحلة الحالية من عجز في الموارد المالية مما يستوجب التركيز على الاولويات. ويمكن للجامعة ان تستعمل مواردها المتوفرة بشكل افضل عن طريق اعادة النظر في الاولويات الملقاة على عاتقها. فمثلا استعمال المراجع والكتب الاجنبية (Texts) يمكن ان يثقل على الطالب والجامعة والمجتمع عامة حيث يدفع الطالب مبالغ مرتفعة نسبيا مقابل هذه الكتب وتتحمل الجامعة جزءا من ذلك بسبب تغير الكتاب المطلوب كما يتحمل الاقتصاد القومي خسارة ميزانه التجاري.

إن الحل لمثل هذه المشكلة يمكن في دور استاذ الجامعة وبذله الجهد للتاليف المحلي مما يقلل من الاعباء المذكورة اعلاه. ولا داعي لذكر مزايا ذلك فهي معروفة للجميع.

كذلك هناك جانب أخر من الامن الاقتصادي وهو المحافظة على املاك الجامعة من قبل الطلبة وغيرهم. فالاقتصاد باستعمال المياه والكهرباء والتدفئة وغيرها امثلة على ذلك.

اما الأمن الاكاديمي فيتطلب حرية العمل الفكري والتاليف ودعم النشر باللغة العربية وغيرها. وكذلك ترسيخ مبدأ الثقة والعمل النابع من الضمير الحي للاستاذ الجامعي. بالاضافة الى توفير المناخ الملائم وفرص البحث والدورات الخارجية والتفاعل مع البيئة بشكل عام.

اما الجانب الاخلاقي فيركز على التوعية العامة وتثبيت انتماء الفرد لجامعته ووطنه وحضارته. ويتضمن ذلك اعطاء الحريات المسؤولة البعيدة عن المعاني المغلوطة للحرية او التحرر.

في حين ان الجانب المادي يتعلق بالحفاظ على الامن الداخلي للجامعة بمعنى ان يشعر الطالب بالحرية والمسؤولية معا كما ان يشعر الاستاذ الجامعي بالطمانينة وكذلك الموظف والعامل. وهنا نود ان نقترح استبدال كلمة "حرس الجامعة" بامن الجامعة Security بحيث تعطى الحريات للجميع مع ضمان عدم استغلالها كما شهدنا في احيان سابقة. وتمشيا مع ذلك نرى استعمال زي موحد ملائم "للحرس" "امن الجامعة" مع تمريرهم بدورات توعية وتدريب خاص.

الدكتور نائل العواملة

في كلية الهندسة باليرموك

تحويل جهاز حاسب مصغر للكتابة باللغة العربية

كتبت رابعه خريس – قام الطالبان حسني المحتسب وغالب حمدان من دائرة الهندسة الكهربائية بتحويل جهاز حاسب مصغر للكتابة باللغة العربية.

مع نهاية الفصل الدراسي الأول من هذا العام خرجت دائرة الهندسة الكهربائية الفوج الاول من طلبتها ومما يذكر ان دائرة الهندسة الكهربائية تشمل حاليا التخصصات التالية

* اتصالات والكترونيات
* قوى
* حاسبات الية (كمبيوتر)

وقد كان عدد الخريجين من تخصص الاتصالات تسعة طلاب ومن تخصص الكمبيوتر خمسة طلاب اما تخصص القوى فلم يتخرج احد منهم بسبب تأخر وصول بعض المختبرات.

وفي لقائنا هذا نلقي بعض الضوء على احد مشاريع التخرج في الدائرة، نلتقي المهندس حسني المحتسب تخصص هندسة كهربائية – كمبيوتر ليحدثنا عن المشروع الذي قام به، وهو الان يعمل معيدا في الدائرة على حساب نظام الجرايات، ومسجل في الدراسات العليا في نفس الدائرة.

*** طبيعة المشروع:**

قمنا ببرمجة احد اجهزة الحاسبات المصغرة التي لم تصنع اصلا لتكتب بالعربية، وكانت النتيجة ان حصلنا على جهاز يكتب العربية بشكل جميل دون اضافات تذكر وكان المشروع جزءا من مشروع التخرج لي وللاخ غالب حمدان الذي يعمل حاليا في الكويت في نفس تخصصه، والمشرف على المشروع هو الدكتور عبد الرحمن جرادات احد اعضاء هيئة التدريس في دائرة الهندسة الكهربائية اما فكرة المشروع فكانت من الدكتور احمد ابو الهيجاء عضو لجنة المواصفات والمقاييس العربية المختصة في نفس الموضوع وقد قدم

وأضاف السيد المحتسب انه لا يمكننا ان نقول انه العمل الاول من نوعه، فقد قامت بعض الشركات المحلية بتعريب بعض الأجهزة لديها لكن يمكننا ان نشير الى ان طريقة التعريب ومواصفاتها هي رائدة في مجالها. وعن الاضافات التي اضيفت على الجهاز قال المهندس المحتسب اضفنا قطعة بسيطة تدعى (eprom) وهي ذاكرة قابلة للبرمجة اكثر من مرة ولا يتجاوز ثمنها دينارين اردنيين وتبين لنا بعد انهاء المشروع انه كان بالامكان الاستغناء عن اضافة مثل هذه القطعة شرط استعمال القطعة الأخرى الموجودة اصلا في الجهاز.

وقد استعنا بالاضافة الى جهاز الحاسب المصغر نفسه بجهاز لبرمجة الذاكرة (eprom programmer) لادخال اشكال الحروف المختلفة الى الجهاز. وقال المهندس المحتسب كانت مراحل عمل الجهاز كالتالي:

– المرحلة الاولى: دراسة الجهاز ونظام ادخال واخراج الاحرف والرموز منه واليه.

– المرحلة الثانية: تقرير طريقة سير العمل هل نضيف قطع ام نكتب برنامج واتفقنا على كتابة برنامج.

– المرحلة الثالثة: تصميم اشكال الحروف العربية والرموز والارقام بشكل يتوافق مع العمل.

– المرحلة الرابعة: تخزين هذه الاشكال بطريقة يستطيع الجهاز فهمها.

– المرحلة الاخيرة: كتابة البرناج الذي يستطيع ان يدخل اي معلومات باللغة العربية الى الجهاز باتباع الأسلوب العربي في الكتابة

وعن كيفية معالجة اتجاه الكتابة قال المهندس حسني المحتسب الصحيح ان هذه من ابسط الامور التي واجهتنا ويتكفل حلها البرنامج الذي كتبناه اذ اننا الغينا طريقة استقبال المعلومات الأصلية في الجهاز عند تنفيذ برنامجنا وجعلنا البرنامج يستقبل الأحرف والرموز واشارات التحكم بالشكل الذي يلزمنا.

غالب حمدان المشارك في المشروع

حسني المحتسب المنفذ للمشروع

ميزات المشروع

هناك ميزات منها تخزين الحروف بطريقة تعطيها اوزانا حسب ترتيبها الابجدي واستعادتها بنفس الطريقة.

ثم هناك ميزة جيدة وهي ان كل حرف من الحروف له مفتاح واحد حتى لو كان في الحقيقة اكثر من شكل، ومثال ذلك اذا اردنا ان نكتب الكلمات عبد، بعد، باع، بلع، فان حرف العين في الكلمات الاربعة يظهر عندما تضغط على مفتاح واحد بنفس الضغطة والبرنامج يعرف هل الحرف الذي تحتاجه يجب ان يكون حرفا مفتوحا "ع" في اول الكلمة او مفتوحا في اخرها "ع" او مغلقا في وسط الكلمة "ع" او مغلقا في اخرها ـع وهذا يتبع كل الحروف.

ومن جهة اخرى فان البرنامج فيه ميزات لمعالجة الكلمات كالرجوع الى اول السطر واخره وازالة حرف والرجوع الى وسط السطر والتقدم الى السطر التالي والتقدم الى الصفحة التالية والرجوع للسطر السابق والصفحة السابقة والرجوع الى اول صفحة وحذف سطر الى اخر ذلك من ميزات يحتاجها العامل في مجال ادخال المعلومات.

وذكر المهندس حسني انه لم تواجهها اية مشكلات بل وجدنا كل التشجيع سواء من المشرف على المشروع او مدير الدائرة وبقية الاعضاء ومن الاستاذ العميد وكثيرا ما سهرنا الليالي كاملة في المختبر في عملنا دون ان نواجه اية صعوبات

وحول وضوح طباعة الحروف على شاشة جهاز الحاسب ووضوحها اكثر من الجهاز الطابعة قال المهندس حسني يعود هذا الى طبيعة الجهاز الطابع نفسه اذ اننا قيدنا بعرض السطر الواحد في الجهاز الطابع الذي لا يتفق مع اشكال الحروف العربية فهي متفاوته الطول والعرض... حتى اننا واجهنا نفس المشكلة على شاشة الحاسب لبعض الحروف الطويلة واستطعنا ان نعالجها للمميزات الموجودة في جهاز الحاسب وغير موجودة في الجهاز الطابع واشار صاحب المشروع الى ان مدة العمل به استغرقت ما يقرب من ستة شهور

ولكنها غير متواصلة اما الان فلو اردنا عمل مثل هذا الجهاز فلا يستغرق اكثر من اسبوع لان الفترة السابقة كلها فترة تعليمية تعلمنا فيها كيف نواجه مشاكل معينة ونحلها والان لدينا حلول لمعظم المشاكل التي قد تواجهنا في تعريب اي جهاز من نفس النوع.

مشاريع

على نفس المبدأ

قال المهندس حسني قام الأخ حسن ابو ملوح احد الخريجي نفس القسم بكتابه برناج يتقبل البرمجة باللغة العربية ويحولها الى احد لغات البرمجة الاجنبية وهي ال (basic) وحاليا يقوم ثلاثة من الطلبة بمشاريع مشابهة مبنية على تعريب الجهاز وتكتب البرامج بلغة pascal اما مشروعنا فقد كتبناه بلغة basic

حياة المعوقين داخل الجامعة ومشاكلهم

كتبت رزان يرشيد:

يعاني الانسان في حياته الكثير لكن معاناة، عن اخرى تختلف في وضعها وظروف من يعاني، كل يوم نلاخظ ونرى هؤلاء الطلاب داخل الجامعة الذين يمارسون حقهم الطبيعي في ممارسة التعليم، لكن هناك ما هو اهم من ذلك هو كيفية التعامل معهم عند الاحتكاك بهم وما هي الطريقة التي يفضلونها وماذا يطلبون ان تقدمه لهم الجامعة. كلمة معوق نطلقها على من يفقد رجله أو يده، او يعاني من شلل فيهما منذ الطفولة. هؤلاء سوف يعيشون حياتهمويقول بنسر «ان تكون خير من ان لا تكون ولو ان حياة الانسان تبدو مأساة».

التسجيل والمحاضرات:

يقول المعوقين عن التسجيل للمواد يسجلون كأي طالب عادي في الجامعة،

ويعملون ترتيب للبرنامج حسب مواعيد المحاضرات والمبنى، ويعد المباني عن بعضها يسبب لهم مشكال الوصول اليها في موعد المحاضرة كما ان الطابق الرابع يصعدون اليه عن طريق المصعد الكهربائي، ومعظمهم يملك مفتاح للمصعد.

وفي الشتاء يتأخرون عن محاضراتهم، وصعوبة المشي في الشتاء مما يضطرون للغياب عن المحاضرات واحيانا ينتظرون خروج الطلاب من للمباني حتى يفسح المجال لهم للمشي بدون اي حرج لهم ولغيرهم.

وديع الحموز (شلل طبيعي)

دخول الكافتيريا:

يدخلون الكافتيريا مع اصدقائهم المميزون ويحضرون لهم الطعام، ولا يحاولون دخوله لوحدهم خوفا من الاحراج، والبعض تؤثر فيهم، من ان يحرموا من اشياء كثيرة.

وعن النشاطات الجامعية يخوضونها قدر الامكانيات الجسيمة والمادية، اما الرحلات، فلا يرغبون بها خوفا من العوائق لهم، اما الحفلات يحضرون المهمة منها.

وعن نظرة الطلاب والطالبات لهم، نظرة احترام وعلاقتهم جيدة مع الطلبة. وسوف نتناول كل حالة من هؤلاء المعوقين على جهة.

ترفض ان تطلق الاعاقة على المعوقين:

تحدثت عن حياتها داخل الجامعة والمشاكل التي تعترض لها، ومن بداية الحديث رفضت بكل تصميم ان تطلق الاعاقة على المعوقين، لان فيها صدى على السمع والنفسية، وان المعوق الذي يعيق التقدم والازدهار داخل المجتمع، وتطالب بوجود رمز يطلق على هذه الحالات.

واضافت للاهل وللظروف التي عاشتها تاثير على نفسيتها، والمدرسة خاطبت احساسها ومشاعرها هكذا بدأت ايمان يونس طالبة في السنة الثانية ادب انجليزي تحدثني عن نفسهاتعاني ايمان من شلل في رجلها منذ كان عمرها سنتين.

وعن نظرة الطلاب لها تقول انها لا تخلص من التعليق عليها، ومن لفظ كلمة «يا حرام» او نظرت الشفقة عليها، وتقول هذا ليس ذنبي وخارج ارادتي ان يغير شيئا، وهذه التعليقات تعطيني تحدى اكبر، كما من حقي ان اعيش حياتي كما يعيش الاخرين.

وعن تطلعاتها للمستقبل، ان تكون مميزة بكل شيء كما تفضل ان تعيش مع الناس الذين يعانون جسميا، وان تكون مبدعة جدا.

يتحدى كل شيء في الحياة ويواجه المشاكل بمرح

محمد سعود علي اول طالب معوق دخل الجامعة، تخرج الفصل الاول من دائرة الاحصاء حدثني عن بداية معركته داخل الجامعة، وعن الصعوبات التي واجهته قبل معرفته بالمسؤولين اعتماد على كل شيء في الجامعة رغم انها كانت اسهل بالنسبة له في السنة الاولى لصغر حجمها.

ويطالب من المسؤولين في حفلة التخريج ان يهتموا بوضعه وخاصة عند تسلمه للشهادة ان يخرج اول طالب او اخر طالب خوفا من التعطيل للحفل. او ان يكون قريب من المنصة.

وحاليا يبحث عن غمل وان لا يعامل على اساس الكفاءة في قضية التوظيف، لقد قدم طلب للعمل في مركز اليرموك لتأهيل المعوقين في الموقع الدائم للجامعة ولم يقبل مجال تخصصه كما انه اكثر معرفة لهم وخاصة وضعهم مثل وضعه كما يطالب من التربية والتعليم ان تجد له وظيفة خاصة وانه ملتزم للتربية.

كما التقيت بطالب سنة رابعة ادارة اعمال يدعى عبد المهيمن الكيلاني، سبب اعاقته حادث منذ كان عمره عشر سنوات، بمساعدة زملاءه يسجل المواد.

ايمان يونس

قال الكيلاني ان اصعب مشي للمعوقين ضعود الدرج ونزوله علما بانه لم يملك مفتاح للمصعد الا في نهاية السنة الثالثة، ويذهب للمحاضرة بفترة لياخذ مكان وعدم الابتعاد عن الاحراج له.

وعن مساعدات الجامعة يتمنى ان تعرض المساعدة عليهم دون ان يطلبوها من احد، لان عزة الانسان لم تسمح له بطلب شيء دون ان يقدم له.

وعلاقته بطلاب وطالبات الجامعة، يعاملهم على اساس زملاء ونظرتهم له عادية، وذلك لثقته بنفسه، كما يقول ان المعوق في عقله ونفسه ليس في جسمه.

اعتاد على الحياة هكذا، والاعتماد على النفس في حل جميع مشاكله، وديع احمد الحموز طالب سنة اولى ادارة، يعاني من شلل طبيعي يدرس ويعمل في وزارة التربية قسم البعثات وفي معهد تأهيل ايضا.

ارفض المساعدة الفردية

يقول الحموز احاول حل مشاكلي بنفسي، واعتمد كليا عليها، وبالنسبة لما قدمتها الجامعة لي فقد حصلت على مفتاح للمصعد. واذا قدمت مساعدات جماعية من قبل الجامعة اقبل بها، كما انني لم اطلب مساعدة من احد.

وعن امنيته في المستقبل ان يصل الى مكانة او مركز معين، وتكملة تعليمية، او فتح شركة ويصل الى مركز مرموق واضاف ان من حسن حظه ان والده متعلم ولم يشعره بنقص، وكان متفوق في دراسته، ويعود الفضل لله ولوالده بان شعوره هكذا فلا يثير في نفسه ولا شعوره ان وضعه هكذا ويقول انا انسان رغم ما يوجد في من مقدر ولكني والحمد لله طبيعيا جدا.

محمد سعود مع صديقه في الجامعة يعاني من شلل طبيعي

شاخصة للمعاقين

هندسة الطرق والمرور

إن الهدف من وضع الاشارات والشاخصات والدهانات لتنظيم المرور والمواقف في الحرم الجامعي لجامعة اليرموك هو عمل نموذج مصغر مبنيا على الاسس الهندسية الصحيحة والمواصفات العالمية والاردنية للشاخصات والاشارات.

لقد قام الأردن عام ١٩٦٨ بتوقيع اتفاقية الامم المتحدة الخاصة بالشاخصات والمرور في فيينا، وقد تم تحديد الأسس والمواصفات لهذه الشاخصات ومنها المسافة بين الشاخصة والاخرى والتي تتراوح بين "٢٠ – ٥٠م" هذا ويعتقد البعض بان عدد هذه الشاخصات كبير علما بان جميع ما وضع من شاخصات هي بناء على هذه المواصفات والمتبعة عالميا.

ولكن والمهم في هذا الموضوع هو عدم التزام الكثير من العاملين في الجامعة والطلاب بهذه الشاخصات فمثلا هنالك الكثير من الطلبة الذين يقطعون الطريق من اماكن غير مخصصة لتقاطعات المشاة. والمطلوب هو التزام الطلاب بالممرات والارصفة الخاصة بالمشاة ليكون طالب الجامعة دائما بمثابة نموذج يقتدى به بوعيه والتزامه وهذا هو من اهم الوسائل للحفاظ على السلامة.

وهنالك سائقي المركبات والذين يسيرون بسرعة كبيرة جدا داخل الحرم الجامعي علما بان السرعة العليا قد حددت بـ٣٠ كم/ساعة وتوجد شاخصة في كل مدخل من مداخل الجامعة. ومن المؤسف حقا ان نرى بعض السائقين يقفون في المواقف الخاصة وفي المواقف الخاصة بالمقعدين والمعاقين. ان الوقوف في المكان الخاص بالمقعد لا يدل على وعي او شعور انساني فهذه المواقف قد خصصت للمقعدين لانها قريبة على المداخل للابنية ولكي لا يضطر المقعد من الوقوف في مكان بعيد أو عدم التمكن من الوقوف في حالة امتلاء الموقف بالمركبات.

لقد تم تخطيط المواقف وحساب سعة كل موقف كما وخصصت ارقام مختلفة للمواقف بناء على مكان عمل الموظف ولكن ما زلنا نرى الكثير من مستخدمي المركبات ينتقلون بمركباتهم بين الموقف والآخر علما بان المسافات بين المباني قصيرة جدا ولا تحتاج الى مركبات لقطعها واذا لزم الانتقال من موقف لآخر فيجب الوقوف في الاماكن الخاصة بالزوار لذلك الموقف ليتسنى لحامل الرقم لذلك الموقف والذي به مكان عمله الوقوف.

ومن النواحي غير الحضارية والتي تدل على عدم ثقافة وتأهيل هي استعمال الزامور داخل الجامعة وحولها مما يؤدي الى الازعاج واعاقة العملية التعليمية علما بان اشارات ممنوع الزامور موجودة على كل مدخل وفي اماكن متعددة داخل وخارج الجامعة.

واحتفل في الشهر الماضي بيوم المرور العالمي والذي نرجوه من الاخوة هو نقل صورة مسؤولة لكي تدل على علم مصحوب بثقافة خاصة وان حوادث السير في الاردن هي من اعلى الدول في العالم ومحافظة اربد هي من اكثر محافظات المملكة بنسبة الحوادث (احصائية عام ١٩٨٣).

المهندس علاء عبدالرحمن البكري

جامعة — صحافة اليرموك

مكتبة دائرة الصحافة والاعلام

«٤٠٠» كتاب و «٥٠» دورية متخصصة

ارشيف كامل للصحف الاردنية منذ عام ١٩٦٠

كتبت: نور العزة

اعز مكان في الدنا سرج سابح
وخير جليس في الزمان كتاب

إن الانسان لو نظر الى هذا الكون الواسع وما توصل اليه العالم من تكنولوجيا حديثة لأصبح تائهاً حائراً لا يعرف من اين يبدأ والى اين ينتهي لكن حيرته وتساؤلاته تزول حين يعود الى المراجع التي هي تنير له الطريق وتوصله الى الحقيقة وتزيل الشك من مخيلته وذلك بجلوسه في مكتبة تضم المراجع التي بها سيسترشد.

وحول هذه المواضيع اقيمت المكتبات العامة وخاصة في دور العلم والمعاهد والجامعات لكي تساعد اهل الفكر وطلبة العلم للتزود بالمعرفة وحول هذا الموضوع طرقنا باب مكتبة متخصصة في دائرة الصحافة والاعلام لنطلع على ما فيها من كتب وما الهدف من انشائها وكان لنا هذا اللقاء مع امينة المكتبة التي واكبت تأسيسها وواظبت على تنظيمها وفهرستها فنجدها تقضي الساعات الطويلة وهي تعمل لوحدها وبصمت الآنسة ليلى الخضرا.

الهدف من انشاء المكتبة

فعن الهدف من اقامة مكتبة في دائرة الصحافة والاعلام اجابت. نظرا لرغبة الدائرة بتقديم خدماتها لكافة اعضاء الهيئة التدريسية وطلبتها فقد أخذت على عاتقها فكرة انشاء مكتبة متخصصة، والتي بدورها تقوم بتخفيف العبء عن المكتبة المركزية في الجامعة بالاضافة الى توفير الوقت والجهد للمستفيدين في البحث عن الكتب والمراجع المتعلقة باهتماماتهم وتخصصاتهم وسهولة الحصول عليها.

اعداد الكتب المتوفرة

اما بالنسبة لاعداد الكتب المتواجدة في المكتبة افادت الآنسة ليلى: لقد اخذت المكتبة منذ انشائها بتأمين كل ما يتعلق بمجال تخصصها من كتب ودوريات ومطبوعات فقد بلغ عدد الكتب ما يزيد عن ال (٤٠٠) عنوان باللغتين العربية والانجليزية هذا بالاضافة الى اشتراكنا بأفضل الدوريات العربية والعالمية والتي بلغ عددها حاليا ما يقارب ال (٥٠) دورية.

واما من حيث الصحف فقد تم الاشتراك بمعظم الصحف الاردنية اليومية والاسبوعية بالاضافة الى بعض الصحف الاجنبية مثل:

Time
The Christian Science Monitor
Columbia Missourian

وتقوم المكتبة منذ نشأتها باعداد الارشيف للصحف الذي يعتبر مصدراً هاماً للمعلومات الاساسية التي يستعين بها الصحفي لاستكمال اخباره وتزويد تحقيقاته بما يلزم من بيانات صحيحة واحصاءات دقيقة هذا فضلا عما ينتجه هذا الارشيف من معلومات مصورة وغيرها. التي تلزم للصحفي لاعداد مادته الاخبارية والتحريرية بوجه عام وبإذن الله سوف يصبح هذا الارشيف جاهزا في مطلع الفصل الاول.

الخطة المستقبلية للمكتبة

وحول الخطة المستقبلية للمكتبة افادت الآنسة ليلى نظرا لحداثة المكتبة فانه يستفاد من مقتنياتها في المطالعات الصفية والمنهجية للطلبة بالاضافة الى استعمالها من قبل اعضاء هيئة التدريس في مجال الاطلاع وتحضير الابحاث والمحاضرات الخاصة بهم وسيتم باذنه تعالى تنميتها بما يتلائم مع حاجات البحث والدراسة العليا عندما يتم افتتاح الدراسات العليا بالدائرة بحلول عام ١٩٨٥ هذا بالاضافة الى دعم موجوداتها من المطبوعات والدوريات والمجلات العليا المتخصصة، وسيتم اقامة الفرصة لكافة المهتمين بداخل الجامعة وخارجها ممن يحرصون على تنمية معلوماتهم في مجال الصحافة والاعلام او الاطلاع على كل جديد في ميدان الابحاث والاجهزة من خلال الدوريات والمجلات العليا والمطبوعات الخاصة.

واخيرا نأمل ان يتم تطوير هذه المكتبة لتصبح مركز للوثائق والمعلومات تضم بين جوانبها كافة المطبوعات الاردنية وابرز الدوريات العربية والاجنبية بالاضافة الى اجنحة خاصة للافلام والاشرطة واشرطة الفيديو.

وكخطوة اولى فقد تم التنسيق ما بين مكتبة الراديو والمركز الامريكي. ووكالة الانباء الاردنية بارسال كافة المطبوعات التي يصدرها كل منهما بالاضافة الى الصور الفوتوغرافية والافلام الخاصة بمجال الاعلام.

اعداد رواد المكتبة

وفي مجال عدد الطلبة الذين يترددون على المكتبة يوميا قالت: يتراوح العدد ما بين (٤٠) طالب وطالبة باليوم الواحد ويتضاعف العدد احيانا اثناء فترة الامتحانات والابحاث المقدرة على الطلبة الا ان صغر حجم المكتبة هو الذي يجعل العدد قليلا وهذه مشكلة تعاني منها وسوف نعمل على حلها في المستقبل بعونه تعالى.

كيفية الاستلام والتسليم

وبالنسبة لكيفية تعامل طالب الصحافة مع الكتب بالنسبة لاعارة الكتب لهم وللهيئة التدريسية اجابت نتيجة للاقبال المتزايد على المكتبة بالمقارنة مع عدد الكتب المتوفرة فانه يصعب اعارة الطالب الواحد اكثر من مادة مكتبية واحدة ولمدة يومين فقط هذا مع املنا بتحسين الوضع عند زيادة عدد الكتب في المستقبل القريب.

أما بالنسبة لاعضاء الهيئة التدريسية فإنه رشح لهم باشعارة اربعة مواد مكتبية ولمدة اسبوعين وفي حالة الضرورة فإنه يتم تحديد الفترة الى اسبوعين أخرين.

محتويات الارشيف

اما لسؤالنا عن الارشيف الصحفي المقدم من السيد احمد غنيم كهدية لدائرة الصحافة والاعلام تحدثت امينة المكتبة.

لقد تبرع السيد غنيم للمكتبة بأرشيف كامل عن الصحف الاردنية التي صدرت بالاردن منذ عام ١٩٦٠ مثل الدفاع، المنارة، عمان، المساء، الصحفي. وغيرها وقد قمنا بارسال هذه الصحف الى المطبعة لتجليدها ليسهل علينا استعمالها حيث اصبح الآن ربع الكمية جاهزا لاستعمال الطلبة والمستفيدين.

وحول عمل بعض الطلبة في المكتبة كان لنا اللقاء مع الطالب محمد المدادحة سنة ثالثة/علاقات عامة الذي قال عملت في المكتبة منذ منتصف هذا الفصل وذلك تطوعا مني وحبا في الاقتراب من الكتب والمكتبة الا انني اختص الآن بعمل تنظيم الارشيف تحت اشراف امينة المكتبة التي تزودنا بالمعلومات واحيانا اقوم بتسليم واستلام الكتب للطلبة والمستفيدين.

وحول الصعوبات التي تواجه السيد المدادحة في العمل قال: ان الصعوبات التي تواجهني هنا هو عدم الاستقرار في العمل فمثلا احيانا اداوم ساعة في المكتبة واذهب الى محاضراتي وهذا يعمل فجوة بين العمل وفهم العمل الا انني مع المدة سوف اتغلب على هذه الصعوبة وذلك بالممارسة والخبرة.

وكذلك احد صعوبة في ضيق مكان المكتبة فهي لا تتسع الى اعداد كبيرة من الطلبة بحيث تجد كل طالب يريد ان يجلس على طاولة لوحدة او هو وزميله فبذلك لا تسع المكتبة الى عدد كبير من الطلبة.

الطالب محمد المدادحة في قسم الارشيف

امينة المكتبة تتحدث لمندوبة «صحافة اليرموك»

الطالب والعلامة

لا استطيع أحصاء عدد زياراته لي خلال ثلاثة ايام. ولا اعتقد بأنه يعلم بذلك ايضا.

كان الهدف من زياراته معرفة علامته.. فهو من الطلاب الطموحين الذين يكاد يقتلهم طموحهم.

اعلمته بأنه حصل على ٥٨٪. فارتجفت شفتاه. وكاد هذا الخبر يقطع عليه انفاسه.

حاول اقناعي برفع علامته وبضرورة حصوله على معدل لا يقل عن ٨٠٪. اخبرته باستحالة ذلك. ولما احس بأني جاد بقولي راح يشك بعدالتي ويدعي بأنه يستحق في الامتحان النهائي علامة افضل مما استحق.

رجوته ان يغادر مكتبي لانشغالي بأمور اخرى.. ولكنه عاد مرة ثانية ليحاول التأثير في عواطفي عن طريق شرح ظروفه التي تحتم عليه الحصول على معدل تراكمي لا يقل عن ٨٠٪. الا ان شرحه لم يحل دون بقاء علامته كما هي.

رأيته في اليوم التالي في قاعة دائرة الصحافة والاعلام وكان شررا يكاد يتطاير من عينيه.. وسقطت عيناي على عينيه، ولكنه لم يلق السلام علي كعادته.

جاء الى مكتبي بعد رؤيتي له بدقائق.. فلعله احس بتؤنيب ضميره. رحبت به، وحاولت ان أبدأ معه حديثا بعيدا كل البعد عن موضوع الدراسة، ولكنه عاد بعد لحظات ليخبرني بمدى الظلم الذي لحق به بسبب هبوط معدله؛ علما بأني اضفت لعلامته الاساسية اكثر من عشر علامات "للحضور والمشاركة". وذلك لأن النقاش في المحاضرة امر ضروري وخصوصا بالنسبة لطلاب الصحافة والاعلام.

ملخص القول كان هذا الطالب اكثر من عرفت الححا وثقة بالنفس وخشية من هبوط المعدل، حتى ليخيل لي ان الحصول على العلامة بالنسبة له ولأمثاله اهم بكثير من تحصيل المعرفة.

ولكني. اقول للانصاف: ان الدفاع عن الحق امر ضروري. الا ان القاعدة التي ينطلق منها بعض الطلبة في الدفاع عن انفسهم تظل مرفوضة اذا لم تستند الى وجود حق يستحق الدفاع عنه والى لياقة في الدفاع عن هذا الحق. والا فان الهوّة تتسع بين امكانية الطالب وتقديره الذاتي.

كل ذلك يوجب تقديم المساعدة للطالب وارشاده دون كلل او ملل.

وتبدأ هذه المساعدة بتحديد المدرس لمواطن الضعف وأسباب العجز والمؤثرات المؤدية الى وجود العيوب والنقائص في الطالب، واغلاق الباب بوجهه دليل على عجز المدرس عن اقناعه بأن النقد ليس عملية تجريح او تعداد عيوب او تشكيك في القدرة العلمية له. كما ان تجاوز الطالب للحدود الفاصلة بينه وبين مدرسه، يقلص من ايجاد حوار بناء بينهما. ولعل الصبر هنا من اهم العناصر التي يجب ان يتحلى بها كلاهما.

وعلى المدرس ان يحاول بواسطة تكرار لقاءاته مع الطلبة ان يساهم في القضاء على شعور خبيث لوحظ لدى عدد منهم، يتمثل بالاستخفاف بزملائهم من ناحية وبتأكيد الذات على اساس سلبي من ناحية اخرى.. كما يلاحظ انهم يتفننون في ازاحة المسؤولية عن انفسهم واسقاطها على الآخرين ليبرروا النتائج السلبية التي حصلوا عليها. فيجدون في المدرس واسئلته المعقدة اكباش فداء لذلك.

قبل انعقاد الامتحانات يعيش هؤلاء الطلبة حياة هادئة، يبدو الانسجام واضح الآثار بين نفسياتهم وبين مدرسيهم. وبعد ظهور النتائج تأكل الغيرة افئدتهم اذا وجدوا ان زميلة او زميلا متفوقا عليهم.

ثم تبدأ معركة الكلمات ضد المدرس. وقد تطول وتمتد بمخالبها الى مكامن العواطف النبيلة لتفصلها عن اصولها البريئة التي كانت بائنة في بداية الفصل الدراسي على وجه الخصوص. واول ما يخطر على بال هذا النوع من الطلبة إدعاؤهم بأن المدرس منحاز لعدد من الطلاب والطالبات دون غيرهم.

وفي خضم الهجوم اللفظي على المدرس تبدأ "الواسطة" لتسيطر على اجواء ما بعد انعقاد الامتحان. فتزداد المكالمات الهاتفية في مكاتب المدرسين حتى من قبل بعض الزملاء "ليتوسطوا" لفلان وعلان من الطلبة. ولا يكتفي "الوسطاء" بأن يعلموا بأن اقاربهم او معارفهم من الطلبة قد اجتازوا الامتحان بنجاح. بل يلحون على المدرس بأن يرفع معدل الطالب المعني حتى ولو على حساب غيره من الطلبة. كل ذلك يجعل من المستحسن لو يكتفي بكتابة: ممتاز، جيد جدا، جيد، ناجح، مقبول او راسب امام اسم كل طالب وطالبة.

وربّ نقطة لابد من الاشارة اليها في هذا الصدد وهي ضرورة التخلي عن اسلوب التلقين الجامد الذي يرهق الطالب ولا يفيده الا قليلا.. وعدم السماح للطالب بتوجيه الاسئلة للمدرس والمناقشة دليل على عجز المدرس وعدم اهتمامه بالطالب.

اقول ذلك وانا اعلم تماما بأني لا اخاطب سوى عدد ضئيل من المدرسين. غير ان وجود ولو واحد منهم فقط يعني وجود خلل ولو بمساق واحد على الاقل ومن حق الطالب ان يصرخ باعلى صوته ضد هذا النوع من المدرسين. فالطالب جاء الى الجامعة ليدرس ولينجح. ومما يؤسف له ان يكون سبب رسوب بعض الطلبة ناجما عن عدم تقيدهم الحرفي بما "لقنه" لهم المدرس.

أن على الطالب التحلي بالصراحة والموضوعية وبعدم الاستهانة بالصعاب والادراك بأن المثابرة والجلد والعمل المنتظم امور ضرورية لتخريج افواج من طلاب ذوي نوعيات جيدة، تستطيع الوقوف على اقدامها عندما تنزل الى الساحة العملية.

أقول ذلك لأني أخشى على الطلبة من انفسهم وعلى مستقبل الوطن منهم ايضا.. والحصول على الشهادة لا يصنع المواطن الصالح إذا كان يبحث باستمرار على اقصر الطرق لتحقيق اهدافه دون العناء والجد المطلوبين في اجتياز العقبات للوصول الى تلك الاهداف.

الدكتور هاشم السلعوس

مبروك... مبروك

في مثل هذه الايام من كل عام. تحتفل مؤسسات التعليم العالي في الاردن بتخريج افواج ممن اكملوا دراساتهم وسلكوا طريق التسلح بالعلم. في رحلة علمية قد تمتد من سنتين الى اربع سنوات.

وجامعة اليرموك كغيرها من المؤسسات التعليمية تحتفل اليوم بحفل تخريج «الفوج الخامس» من طلبتها، الذين اختاروها من بداية الطريق، فاحسنوا الاختيار. واكرمتهم كرماما بعده كرم. اثناء مسيرة الاربع سنوات التي اوصلتهم الى ما كانوا يصبون اليه. بما غذتهم به، وما نهلوا من ينابيعها. من خلال تلك الرحلة، ليتسلحوا بما تغذوا عليه وما نهلوا منه اثناء تواجدهم في الجامعة وهو سلاح من اشد واقوى الاسلحة لسلامة مصنعه وعتاده وبالتالي ليكونوا جميعا بمثابة شعلة واحدة تضيء الوطن كله بانتاجها الذي ما بعده انتاج.

فاليوم... وبهذا الفوج المبارك تقدم - جامعة اليرموك - والفتية السن هديتها الخامسة على التوالي من الشباب الواعي والمؤهل لتحمل المسؤولية والذين تمناهم الوطن، منذ امد بعيد دون اجرا او ثمن... ليس للاردن وحده،،، فحسب بل للعالم العربي اجمع وللدول الصديقة كذلك.

واليوم... ينطلق من ابواب - يرموكنا الحبيب - ما يتوف عن الالف ممن تدربوا وتأهلوا لتحمل ما سيلقى على سواعدهم وهم يرددون جميعا وبعبارة واحدة - عهدا يا ام بأن نبقى... دوما السلاح الذي تمناه الوطن».

وما يميز هذا الاهداء عن غيره ممن سبقه... هو احتوائه على كفاءات متنوعة في مختلف المجالات. ومنها ما كان سيتمناها الاردن منذ فترة،، وسوف يزغرد لها الاردن حال تسلمها لرسالتها الوطنية.. ففي هذا الفوج، نجد المهندس الذي تدرب على ايد قلما نجد مثلها... تعلم وتدرب كيف يخطط للبناء الامن... وكيف يغزو الميكانيكا... الخ. ومنهم ايضا «مبرمج الكمبيوتر» الذي تأهل ايضا ليعرف كيف يدخل المعلومات وينظمها في الحاسب الالي ويحسب نتائجها بدقة والذي يعرف مواجع هذا الجهاز، ويعالجها بعلاجه الشافي... ومنهم ايضا الصحفي الذي يعرف كيف يصوغ الخبر، وكيف يضع له العنوان المناسب. وكذلك كيف يصمم الاعلان الناجح وكيف يجري اللقاء والحديث الصحفي، والذي سيطفيء ظمأ صحافتنا المتعطشة لرؤيته وهو يعمل بها، كي تؤدي واجبها الذي وجدت من أجله ومن هؤلاء ايضا المحاسب والمدير الذي يعرف كيف يتعامل مع ممتلكات المؤسسة التي يعمل بها وكيف يديرها.

فهؤلاء الخريجون، نجدهم يختلفون من حيث الدور الذي اختاره كل منهم ليقوم به في مجتمعه فعلاوة على من سيمتهن المهن التجارية... نجد في المقابل من سيخوض في حقل التدريس... بعد ان اهل نفسه وتكفل عليها باداء الامانة التي ستلقى عليه على وجهها الامثل، والذي بمهارته وحنكته يعرف كيف يكن بمثابة اب للطالب... ليحقق هدفه الذي يسعى له... وهو توصيل فكرته الى ذهن الطالب باسلوب نوعي... لينتج نوعية في التحصيل العلمي وليس - عدوية -

وهو يطبق بهذا ما تعلمه اثناء رحلته في - جامعة اليرموك - التي نهجت... وتنهج اسلوب نوعي... في تعليم نوعي.. لتنتج كفاءة نوعية.. وما هي قطفت ثمرا نوعي من زورع نوعي في تربة نوعية. هذا قد سار على المنهج الذي اشار واكد عليه جلالة الملك الحسين المعظم في خطابه في حرم جامعة اليرموك في حفل اقامته وزارة التربية والتعليم، قبل فترة قصيرة لا زلنا نتذكرها وهي مناسبة عيد الاستقلال حيث اشار جلالته لى ان الاردن بحاجة الى - نوعية التعليم - وحث المعلمين على ذلك.

واليوم... ونحن نشارك اليرموك لنشارك ايضا زغاريد الاهل والفرحة تغمر قلوبهم حين يروا ابنائهم وهم يتسلمون من قلب هذا الصرح مفاتيحا يشقون بها حياتهم العملية تجاه اردنهم الحبيب...

عبد الحميد يونس

النجار فتحي النصراوي ينجز الخزائن المكبرة للصور في استديو التصوير

النجارون يقومون بتصفيح استوديو التلفزيون ويقومون بعملية عزل للجدران

الانتهاء من إنجاز مختبر التصوير الصحفي والاستديو الاذاعي

واستديو التلفزيون سيستقبل طلابه الفصل القادم

كتب مندوب (صحافة اليرموك)

منذ نشأتها اولت دائرة الصحافة والاعلام في جامعة اليرموك جل اهتمامها في مجال الدراسة المهنية التطبيقية الى جانب الدراسة النظرية. لذلك فقد قامت الدائرة بالعمل على إنشاء المختبرات العملية لكي يمارس فيها الطلبة ما درسوه نظرياً.

ولالقاء مزيد من الضوء عن الانجازات التي قامت بها الدائرة ومازالت تقوم كان ل "صحافة اليرموك" هذا اللقاء مع النجار فتحي نصراوي والذي كان له دور كبير في انجاز هذه المختبرات حيث قال: بدأ العمل في مختبرات دائرة الصحافة والاعلام قبل (١٦) شهر، وقد تم خلال هذه المدة انجاز مختبر التصوير الصحفي، الذي يحتوي على غرفة للطبع والتكبير، تضم مكاتب وصناديق لحفظ الاوراق والصور واوراق الطبع المعدة للتصوير، اضافة الى صندوق اضاءة للطبع وخزانة لتجفيف الافلام.

كما يحتوي مختبر التصوير الصحفي على حوضان للتحميض وقاعة للتدريب العملي والنظري داخل هذا المختبر. اضافة الى خزائن جانبية لتدريب الطلبة على كيفية استعمال الاجهزة في المختبر، وقد تم تصنيع هذه الخزائن في مشاغل مديرية الصيانة بالجامعة.

ويضيف السيد نصراوي ان هناك نية لتوسيع المختبر مع استقدام احدث انواع الاجهزة لطبع الافلام الملونة حيث ان الافلام التي تطبع حاليا هي الافلام غير الملونة فقط.

الاستديو الاذاعي السينمائي

وحول مختبر الاستديو الاذاعي وما مدى الانجاز الذي تم بهذا المختبر يقول السيد نصراوي: لقد تم الانتهاء تقريبا من هذا المختبر حيث ان (٩٥٪) من معدات واجهزة المختبر قد تم تركيبها وتجهيزها حيث تم تفصيل الابواب وشباك المراقبة، ويقتصر العمل الآن على مد الارضية بالفلين.

اضافة لذلك فقد تم تغذية الاذاعة بكهرباء تتحمل قدرة الاجهزة، وكذلك تم تكييف غرفة المراقبة وقاعة الاذاعة بنظامين ساخن وبارد وعمل طاولة مسرح.

استديو التلفزيون

اما بالنسبة لاستديو التلفزيون فيقول السيد نصراوي لقد بوشر العمل في الاستديو قبل سنة وثلاثة شهور حيث تم اعداد الصالة وغرفة الاجهزة. ومازال العمل جاريا على قدم وساق لانهاء هذا المختبر الضروري.

واكد السيد نصراوي اننا سنعمل بكل جد ومثابرة على انجاز هذا الاستديو قبل بداية الفصل الدراسي القادم.

احد النجارين يقوم بحفر مثاقب لعملية العزل

تحية وتقدير الى وليد العمري

تقدم - صحافة اليرموك - بازكى التحية للسيد وليد العمري على الجهود المشكورة التي يبذلها باستمرار - سواء في عمله او في توزيع - صحافة اليرموك - داخل الجامعة وايصالها لقرائها في الوقت المناسب

اننا مهما كتبنا في هذا الرجل فلن نوفيه حقه فتجده يحمل الملفات والكتب الرسمية في يد، واعدادا من - صحافة اليرموك - باليد الاخرى راكضا بسرعة بين الكليات والدوائر المختلفة.

هذا الانسان الطيب البسيط وضع امام عينيه هدفا محددا وهو الامانة والصدق والاخلاص

و - صحافة اليرموك - اذ تبارك جهود هذا الانسان فانها تعتبره نموذج امثل يقتدى به

وهنيئا لك يا وليد بهذا الخلق الحسن

«صحافة اليرموك»

محافظة

ة الصحافة والاعلام

صحافة اليرموك

ـخ متواصل للمياه خلال الصيف الحالي في اربد

طبيشات: سحب المياه من وادي العرب

عويس: الضخ «٢٤» ساعة وعلى مدار الاسبوع.

ـ: سالم المعايطة

ـنذ سنوات عديدة وسكان ـة اربد يعانون من مشكلة تعتبر ابرز المشاكل التي تواجهها ـينة، وهي مشكلة ضعف المياه ـطاعها في بعض الاوقات لفترات ـلة نتيجة لقدم شبكة المياه ـعف الضخ وعدم وجود الابار ـفية. لذلك فقد اولت سلطة المياه ـلدية هذه المشكلة كل اهتمام ـاستها والعمل على حلها، حيث ـت عملية الضخ تتم بتقسيم ـينة لاحياء، وتناوب عملية الضخ ـحي لبضعة ايام، لكن وبفضل ـهود المبذولة، والتعاون بين ـلطة والبلدية يتم الآن سحب ـه من آبار وادي العرب، وانشاء ـضخات كمضخة الزعتري. ـشاء خزانين سعتهما ١١٠٠٠) متر مكعب هذا ـضافة الى محطات تقوية كمحطة التركمان.

حول هذا الموضوع التقت ـحافة اليرموك" الدكتور ـالرزاق طبيشات رئيس بلدية ـد حيث قال: "نحن نعتبر ان ـدية هي المسؤولة عن تأمين المياه ـواطنين في جميع انحاء المحافظة ـ الرغم من صدور قانون للمياه ـطت المسؤولية خلاله لسلطة ـاه، الا انه من الناحية المعنوية فالبلدية هي المسؤولة وهي حلقة الوصل بين السلطة والمواطنين. ونحن بدورنا نرحب بأية شكوى من المواطنين لنقوم بالتنسيق مع سلطة المياه لحل أية مشكلة بهذا الخصوص قدر الامكان".

وأضاف الدكتور طبيشات: "وحسب اتصالاتنا مع مديرية السلطة فانني متفائل جدا وآمل في هذا الصيف ان لا يكون هناك مشكلة وذلك راجع لقيام السلطة بعدة اجراءات منها: ايصال المياه الى المناطق الصعبة خاصة حي التركمان وحي حنينا وذلك بايجاد مضخات، تضخ المياه بشكل اقوى لهذه المناطق المرتفعة، كما ان السلطة قامت بتحديد الكثير من الخطوط للتغلب على مشكلة نقص المياه التي تضخ الى بعض الاحياء.

مياه وادي العرب

وبخصوص مشروع سحب المياه من آبار وادي العرب قال الدكتور طبيشات: "ان المشروع يجري العمل فيه بانتظام، ومن المتوقع في صيف "١٩٨٥" ان ينتهي العمل فيه لجلب الكمية الكافية عن المياه لسد حاجة المحافظة، حيث يجري الآن انشاء خزانين سعتهما (١١٠٠٠٠) متر مكعب".

رئيس بلدية اربد يتحدث ل «صحافة اليرموك»

واضاف: "إنه حسب معلوماتي ان سلطة المياه عازمة على ان المياه ستكون في هذا الصيف متوفرة بصورة مستمرة دون تقسيم المدينة كما كان في الاعوام السابقة".

وعن تغيير شبكة المياه قال: "ان شبكة المياه في المدينة (مهترئة) لقدمها حيث تم طرح عطاء للقيام وبتجديد الشبكة ضمن مشروع المجاري، الا انه في الوقت الحالي تقوم السلطة بالتصليح الجزئي في الاماكن المعطوبة ريثما تم تمديد الشبكة الجديدة.

مضخة الزعتري

وفي لقاء مع المهندس منير عويس مدير مديرية سلطة المياه في اربد تحدث حول هذا الموضوع مشيرا الى كمية الامطار التي هطلت في هذا العام فقال: "ان كمية الامطار التي هطلت هذا العام كافية وليس لها تأثير على توفير المياه للمحافظة"

وأضاف المهندس عويس: "لقد تم تركيب مضخة مياه في الزعتري تضخ ما يقارب (١٨٠٠) متر في الساعة، وسوف تكون عملية الضخ مستمرة خلال (٢٤) ساعة وعلى مدار الاسبوع، وهذا هو احد اسباب ضعف المياه وانقطاعها سابقا، حيث تم التغلب عليه، اما السبب الثاني وهو المهم هو شبكة المياه والتي نقوم الان بالتصليح فيها بشكل مؤقت في بعض المناطق واجراء ما يلزم".

رئيس مجلس قروي راسون يستعرض انجازات ومشاريع المجلس

كتب احمد العمري:

قرية راسون من قرى لواء عجلون تقع على بعد ١٢كم شمال عجلون يقطن فيها حوالي ثلاث الاف نسمه، سكان هذه القرية يعانون من مشاكل، ولهم طموحات في مجلسهم القروي الذي تأسس عام (١٩٨٠).

وحول انجازات المجلس وامكانية حل مشاكل المواطنين قال السيد سالم مصطفى الصمادي رئيس مجلس قروي راسون، انه تم تعبيد شوارع قرية راسون بحدود (٣) الاف م. وكما تم استملاك خمسة دونمات لبناء مسجد بالقرية وعيادة صحية ومجلس قروي بكلفة (٢٥) الف دينار.

وقال السيد الصمادي أن المجلس القروي يترتب عليه دفع (٥٠) الف دينار بدل تعويضات للمواطنين الذين قام المجلس بهدم منازلهم وعقاراتهم لفتح الشوارع بالرغم ان ميزانية المجلس لا تزيد عن (٩٦٢٢٨) دينار.

وحول تأخير اضاءة القرية قال السيد الصمادي ان القرية سيتم اضاءتها خلال شهرين حيث تم تمديد كافة الشبكة الخارجية وتم ذلك من ضمن كهربة الريف الاردني.

بناء شبكة مياه

وحول مشكلة المياه قال السيد الصمادي ان القرية تعاني من مشكلة وهي ان تأخذ حاجيتها من المياه من العين الموجودة بجانب القرية حيث قامت متصرفية عجلون قبل اقامة المجلس بتمديد خط من العين الى وسط القرية بطريقة الانسياب، ولكن هذه الحالة تؤثر على الشوارع بحيث تودي الى تحفير الشوارع نتيجة انسياب المياه.

حتى ناكل رغيف الخبز البلدي

رغيف الخبز «الأربدي»

بين المواطن واصحاب المخابز

المواطنون يطلبون الجودة والنظافة وبيعه. حسب الاصول

كتبت: فرحة غنام

يشكل الخبز في حياة كل منا مصدر اساسي، في كل وجبة من وجباتنا الغذائية، وفي كل يوم يتم خبز وانتاج اطنان كثيرة من الخبز لسد حاجات المواطنين في مدينة اربد، ولكن هذه اكداس الخبز التي يتم انتاجها كل يوم، هل تعطي المواطن درجة الجودة التي يرغبها في اهم مصدر من مصادر عيشه؟ ما هي الاساليب التي يستخدمها اصحاب المخابز لبيع خبزهم؟ ماذا يقول المواطنون في اربد، واصحاب المخابز عن رغيف الخبز "الاربدي".

تقول السيدة ام عصام مدرسة وربة بيت: من المؤسف انه في كثير من الاحيان اثناء وجبه الافطار مثلا قد تصطدم عيناك برؤية مالا يسر في الخبز، او تطحن اضراسك اجسام غريبة في وجبة الغذاء، إن وجود مثل هذه الاشياء يمنع المواطن من التمتع بوجباته الغذائية لذلك ارى ان اهم شيء يجب توفره في الخبز هو النظافة.

اما السيد محمد عبدالكريم ـ عامل ـ فيقول: ان الخبز جيد ولذيذ ولا يشكو من شيء، وهو متوفر باستمرار ونظافته جيدة، فهو يشتري طوال الاسبوع ومنذ خمس سنوات خبزه من نفس المخبز، لم يجد خلالها اي شيء غير طبيعي في الخبز.

السيدة هناء الشريدة ـ موظفة ـ تشتري الخبز باستمرار وتصفه، بإنه لا بأس به، وتقول بالطبع هناك تفاوت بين درجة نظافة الخبز وجودته من مخبز لآخر، الا اننا نجده طوال النهار وبشكل مستمر، واعتقد ان السعر الحالي كاف للحصول على رغيف جيد.

التفريق في الجودة

السيد ابو محمود ـ صاحب كافيتيريا ـ يقول: إن بعض المخابز لا تراعي الاصول في تصنيع الخبز كاستخدام المواد والحرارة الكافية لانتاج الخبز، فالبعض لا يعطي الرغيف حقه لينضج وفي بعض الاحيان يأكل الشخص الخبز وكأنه يأكل بلاستيك وليس خبزا، وفي احيان اخرى يجد بعض الاشياء فيه كالمسامير والزجاج، لإن عملية الخبز اصبحت عملية تجارية اكثر منها غذائية، ويعتمد اصحاب المخابز على كمية الانتاج اكثر من الاعتماد على الجودة.

واعتقد والكلام لابو محمود ـ إن البلد بحاجة لافران حديثة اكثر، لإن الطلب حاليا اكثر من الانتاج، والربح لا يساوي المصاريف واجرة العمال، لذلك لا بد من التفريق بين جودة الخبز من حيث الاسعار، فيخصص سعراً اعلى للقطعة الجيدة التي تكلف عادة اكثر من القطعة الاقل جودة.

خبز ممتاز

الآنسة نادية ربيع طالبة في جامعة اليرموك تقول إنها تحصل على خبز ممتاز لانها تشتريه من سوبرماركت يحرص على المحافظة على مستواه امام زبائنه، لذلك يتوفر عنده باستمرار خبز جيد ونظيف.

وتقول السيدةم اسامة ربة بيت: ان المخبز المجاور الذي تشتري منه الخبز يتعمد بيع الخبز دون تنشيف لكي يزداد وزنه عند البيع، وعندما طالب بتنشيف الخبز يطلب منها صاحب المخبز سعرا اعلى فتضطر لاخذه وتنشيفه عندها في البيت.

اما صاحب المخبز المذكور فيرفض ما قالته ام اسامة جملة وتفصيلا، فهو يقوم بتنشيف الخبز ويقول ان خبزه افضل انواع الخبز في البلد ونظافته مشهود لها. اما سبب ما نلاحظه من تعجين في الخبز فهو بسبب وضع المواطن للخبز وهو ساخن في كيس النايلون او الورق، ويقول ان ثمن الرغيف الحالي لا يكفي مصاريف انتاجه:

ويقول السيد محمد الشخاترة صاحب مخبز انه يجهز خبزه منذ الصباح وحتى المساء وهو يتوفر باستمرار ما عدا يوم الخميس الذي يشهد وباستمرار ازمة متكررة.

وفي رد لأحد اصحاب المخابز عى قول لاحد المواطنين بتعمد اصحاب هذا المخبز افتعال ازمات مصطنعة من اجل بيع الخبز ساخنا، ومن ثم ازدياد وزنه قال: ان هذا الكلام غير صحيح، ولكن قد يحدث في بعض الاحيان ازمات بسبب عطل في الالات او غياب احد العمال فنضطر لبيع الخبز ساخنا، كما إنه وفي كثير من الاحيان يطلب المواطن الخبز ساخنا فنعطيه اياه كما يريد.

واما السيد عبدالله عبدالرحمن فيقول: إن خبزه نظيف جدا بدليل ان المحافظ يشتري من مخبزه، وهو يقوم بتنخيل الطحين عندما يرى فيه اشياء تستدعي ذلك فقط.

ويعتقد السيد عبدالرحمن ان السعر الحالي غير كاف لانتاج رغيف الخبز والذي يجب ان يكون اكثر جودة مما هو عليه الآن، ومخبزه يعمل طوال النهار ولا تحدث الازمات الا عند تعطل بعض الالات عنده فقط.

مما سبق نلاحظ تأكيد المواطن على موضوع النظافة اكثر من غيره، في اهم مصدر من مصادر عيشه، اليس من حق المواطن التمتع برغيف خبز طيب يتلذذ بأكله؟ اليس من حقه اخذ الرغيف بشكله الصحيح دون شوائب ودون تعجين؟ مقابل هذا هل من حق اصحاب المخابز المطالبة بالحصول على فرق بالسعر حسب جودة الخبز؟

نحو أردن أخضر

شعار جميل يجب ان نرفعه عليا ـ نحن الاردنيون دون إستثناء ـ بحيث لا يقتصر على وزارة الزراعة وبعض المؤسسات الوطنية مثل الجمعية الملكية لحماية الطبيعة.

لقد حل موسم الصيف «موسم الحرائق» كذلك بدات الحملة الاعلامية لتوضيح مخاطر الحرائق على الاشجار.

ذلك اننا تعودنا في كل صيف ان نسمع ان عشرات الحرائق قد أتت على الاخضر واليابس لتاكله ـ دون رحمة او تميز ـ وكان السبب في ذلك عائد إلقاء سجائر او عدم اخماد نار التنزه او حرائق متعمدة او غير مباشرة الشجرة وطن... والوطن شجرة... و الانتماء الى الوطن يعني الانتماء الى الشجرة والمحافظة عليها، والاعتداء على الشجرة يعني الاعتداء على الوطن والمواطن الصالح لا يعتدي على الشجرة... والمواطن غير الصالح يعتدي على الشجرة بالقطع او الحرق وهذا يعني انه فاقد لوطنيته وانه عاري من القيم والمثل والاخلاق ففضلا عن ان الشجرة تحفظ التربة من خطر الانجراف وتنقي الهواء وعامل جمال وترويج للسياحة الداخلية والخارجية،

كانت الشجرة وما زالت في الدول المتقدمة مصدر رئيسي للدخل القومي.

وان قطع الشجرة لا يعني انها انتهت الى الابد وانما زراعة شجرة اخرى في مكانها لزيادة التجذير الطبيعي للغابة،

وتشرط بعض الدول المتقدمة لاتمام عقد قران للزوجات زراعة عشر شجرات او التعهد بالمحافظة عليها.

ونحن هنا في الاردن تعمل وزارة الزراعة جاهدة بكل ما اوتيت من امكانيات لتحريج المناطق القابلة لزراعة الاشجار واذا بشخصا غير واعي فاقد لقيمة ووطنيته واخلاقه يلقي بعقب سيجارته من نافذة السيارة غير مبالي بما سوف يحدث فتأتي على الاخضر واليابس وفي لمح البصر ـ تصبح المناطق الجميلة مناطق سوداء شاحبة ويحترق العرق والجهد ويتبخر مع احتراق الشجرة.

ان على مواطننا ان يقدر التعب والعرق الذي بذل في سبيل نمو الشجرة ويقدر الفائدة المرجوة من الشجرة، وان يتصرف بعقل وحكمة ووطنية.

كذلك يجب ان تقوم اجهزة الاعلام ووزارة الزراعة بتركيز الحملات الاعلامية بحيث يخصص اسبوع وطني لحماية الشجرة من خطر الحريق ـ يكون في بداية فصل الصيف

ـ ويشتمل على ندوات ومحاضرات وزيارات وتوزيع نشرات.

كذلك يجب على الاجهزة المختصة ان تضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه بالاعتداء على الشجرة سواء اكان بالقطع او الحرق حتى يصبح بلدنا اخضر.

احمد محمود الشريدة

تحويل الحسبة الى مرتع للحيوانات وملعب للاطفـــــال

المطلوب فورا مراقبة مناطق الانتاج وتعبئة الخضار

النظافة معدومة والمياه مقطوعة والكهرباء ملغيـــة.

حسبة الرمثا وهذا الواقع المؤلم.

ـ: محمد ابو طبنجة:

لاتزال اسواق الخضار والفواكهة ـمتطورة بالشكل الذي يكفل قيامها ـنحو يخدم المنتج والمستهلك اضافة ـ عدم توفر الاسواق العامة في ـتلف المناطق ومحال التوزيع الكبيرة ـي تسهل عملية التوزيع والبيع ـستهلك وانخفاض تكاليفها. وللالقاء ـيد من الضوء على مركز ـ الحسبة الرمثا ـ كان لنااللقاء التالي مع ـيس قسم الصحة السيد سليمان ـمد طنش فقال: ان موقع الحسبة ـالي في وسط البلد ظاهرة طبيعية ـذا ما نلاحظة في كل مدينة او قرية في ـالم وعلى مستوى المملكة حيث ـحظ وجود الحسبة في وسط البلد، ـضاف السيد طنش ان قسم الصحة ـوم بمراقبة الحسبة واعطاء تقرير ـمي فورا حيث نتعاون مع مراقب ـتموين واي مخالفة نلاحظها او اي ـاهرة سيئة في الحسبة تحيل صاحبها ـذار اول وثاني وثالث رأفة منا ـلمواطن ثم نحيله الى المتصرف لاخذ قرار الاخير اما فصله او محاكمته.

ـجم الحسبة واحتياجات المدينة:

وعن حجم الحسبة وتناسبها احتياجات البلد وهناك محلات داخل الحسبة مغلقة لعدم وجود مستأجر.

وعن النظافة للحسبة بشكل خاص المدينة بشكل عام قال: هناك (٩) ـليات تعمل من الساعة السادسة حتى الواحدة ظهرا اضافة الى وجود ونش. هذه الاليات موزعة على مناطق المدينة هناك برنامجا يوميا لكل سائق ينطلق الى جهة العمل. واضاف السيد طنش ان هناك حوالي (٢٠) حاوية موزعة على جميع احياء المدينة حسب الكثافة السكانية. وحول وجود البسطات على الارصفة لبيع الخضار قال: لقداصدرنا امرا بازالة جميع البسطات الموجودة على ارصفة المشاه.

اراء المواطنين

والان لنرى ماذا يقول المواطنون عن حسبتهم والتقينا المحامي عزيز زعيتر وقال انني اقترح بعمل سياج حول الحسبة خصوصا من الجهة الشرقية ووضع جدار بين الشارع والحسبة. اضافة الى اصلاح دورة المياه والمجاري لانها مغلقة منذ سنتين حيث تسبب مكرهة صحية وكذلك وجود الحاويات بجانب الحسبة وعلى الطريق تسبب ايضا مكرهة صحية واقترح بنقل الحاوية الى منطقة ابعد عن الحسبة وعمل اجراءات مشددة لمراقبة الحسبة. وبالنسبة لوجود الحسبة في وسط البلدة بالوقت الذي اصبحت ليست في وسط البلدة بسبب امتداد العمران الى الناحية الشمالية والغربية من المدينة قال المحامي زعيتر لقد اصبحت الحسبة تخدم حي وليس المنطقة باكملها ونطالب بوجود حسبات مماثلة في جميع مناطق المدينة.

الحسبة غير نظيفة

ثم التقينا المحامي السيد حسن الحفناوي الذي قال: ان وجود البكيات في الحسبة يشكل ازعاج دائم للمواطنين بسبب ضيق الحسبة وكذلك وجود حفرة امتصاصية مفتوحة باستمرار حيث تشكل مكرهة صحية اضافة الى انه لا يوجد مجاري حتى توصل الى الحفرة باستمرار والكلام للمحامي حفناوي «دائما الريحه طالعه» حسب قوله ومن ناحية اخرى لا يوجد رقابة لا من البلدية ولا من الصحة في بعض الاوقات. واضاف السيد حفتاوي ان الخضرة الجيدة لا تباع الا بالجملة اما بقاياالخضار وغير الصالحة والكلام له تباع بقيمة الخضر الجيدة وقال «انه لا يوجد حارس في الحسبة وكذلك وجود الحيوانات داخل الحسبة والاطفال يلعبون بداخلها.

اما السيد هاني الحميد فيقترح ان تكون الحسبة في مكان اخر لان المكان الحالي ضيق جدا كما قال ووجودها «اي الحسبة» على شارع رئيسي يؤدي الى اعاقة حركة السير وخصوصا من البكبات التي تحمل وتنزل الخضار. اضافة الى ذلك وجود المقبرة بجانب الحسبة وكذلك وجود المزبلة بجانبها وطالب السيد الحميدي من وزارة الصحة اجراء كشوفات صحية يومية ومراقبين دائمين في الحسبة لا بين الفينة والاخرى وهنا ركز السيد الحميدي على نقل الحسبة الى مكان اخر.

مكاره صحية ونظافة معدومة

وقال السيد سليمان صالح الصقار بائع في الحسبة: اننا نشكو من المكاره الصحية في الحسبه حيث لا نظافة ولا مراقبة صحية اطلاقا اضافة الى عدم وجود المياه في الحسبه وقرب الحاوية بجانب الحسبة وهذا يسبب مكاره صحية لنا وللناس.

اما بالنسبة لدورة المياه فانها مغلقة مما نضطر الذهاب الى بيوتنا وعند طرح السؤال هذا على السيد مدير قسم الصحة في البلدية قال: «هم الذين خربوا الدورة الصحية فاغلقناها» وقال السيد الصقار اننا نطالب المسؤولين بحسبة مركزية جديدة وحديثة وكذلك نشكو من البكيات التي تبيع الخضار في الشوارع لانها تبيع باسعار غالية كما قال السيد الصقار ودون ترخيص واشراف اي جهة معينة على ذلك وهذا يعيق الحركة في الحسبة ويقلل البيع.

ويقول السيد محمد عثمان صاحب ملحمة بالحسبة: ان النظافة غير متوفرة اطلاقا وكذلك قيام بعض الاطفال بتحويل الحسبة الى ملعب لكرة القدم بعد الظهر وخاصة الجمعة. واضاف ان التنظيم في الحسبة غير جيد.

ويؤكد السيد محمد ذيابات بقوله: ان النظافة معدومة إضافة الى عدم توفر حاجات البيت من خضار وغيرها. وكذلك الترتيب والنظام داخل الحسبة سيء جدا. وأضاف السيد ذيابات ان الجودة في الخضرة مطلوبة حيث لا جودة في الخضرة التي تأتينا اطلاقا الى اضافة الى ضيق الحسبه وعدم وجود وحدة صحية ودورة مياه.

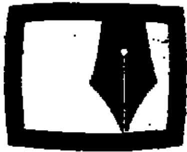
اما السيد محمود زعيتر صاحب محل خضار فقال: لقد رفعت البلدية ايجار المحل من (٦٠ ـ ٤٠) دينار سنويا حيث ندفع الان (١٠٠) دينار سنويا بدل (٦٠) دينار اضافة الى عدم وجود سيولة في البلد.

ربح الصيف يذهب في الشتاء:

وقال السيد محمود زعيتر اننا نعمل ونتعب دون اي فائدة نجنيها اطلاقا حيث ان ارباح الصيف تضعها في الشتاء، لاصلاح المحل وهنا شكا السيد زعيتر من عدم وجود الكهرباء في الحسبة اطلاقا حيث يستخدم السراج اضافة على ان الحسبة اصبحت اليوم مجمع نفايات لبعض سكان الحي حيث يضعون نفاياتهم وسط الحسبة وعلى ظهر المحل في الليل

ونناشد السيد زعيتر الجهات المختصة بوضع يدها على مناطق انتاج الخضار وتعبئتها فمثلا نجد الكثير من الصناديق وخصوصا البندورة تكون موجهة اي ان البندورة التي على الواجهة تكون جيدة اما باقي الصندوق «خربان» حيث لا تتعدى من (٢ ـ ٥) كيلو فقط جيد من اصل (٢٠) كيلو فنضطر الى وضعه في الحاوية او بيعه باقل الاسعار وهذه الاسعار وهذه الخسارة الكبرى التي نواجهها وطالب السيد زعيتر بتوسيع الحسبة او نقلها وهو الافضل كما قال، وأضاف ان تصميم الحسبة خطأ من الاساس وان الباب الرئيسي ضيق لوقوف البكبات عليه مما يعيق حركة السير.

المحافظة



صحافة اليرموك





هل تعمم البيوت البلاستيكية على مناطق المملكة

الزراعة المحمية.. تجربة رائدة في الرمثا

الاقراض الزراعي... رحبنا بالفكرة منذ بدايتها

المزارعون الاحباطات التي واجهتنا لن تمنعنا من الاستمرار

كتب حسين دبابجة:

دخلت الاردن في السبعينات لكنها دخلت الرمثا في الثمانينات. كان المزارعون غير مقتنعين بهذه الفكرة.. غامر احدهم وجربها في ارضه.. فكانت بداية دخول الزراعة المحمية الى ارض الرمثا التي ضجرت من زراعة الحبوب.

والزراعة المحمية تتمثل في البيوت البلاستيكية اذ هي - عنبر - لتهيئة ظروف بيئية صالحة للنبات حيث تعطي درجة الحرارة المثلى لانتاج الخضار في غير مواسمها.

من هذا المنطلق كان لا بد لنا ان نلتقي مع من مارسوا هذه الزراعة ومن ساعدهم في الاشراف عليها.

كان لقائنا الاول مع المهندس الزراعي - حسن صدقه - حيث قال عن هذه التجربة: ان ظروف الطقس في تقلب مستمر خاصة في ايام الشتاء وفي هذا الفصل لا يمكن للمزارع الا اللجوء الى هذه الطريقة (البيوت البلاستيكية) لانتاج نوعيات من الخضار لا تزرع في هذا الموسم حيث تأتي الى الموطن طازجة في اي وقت.

وعن فوائد البيوت البلاستيكية قال المهندس صدقه: فوائد البيوت البلاستيكية كثيرة لكن اهمها هي انتاج اصناف من كافة الخضروات في كل المواسم، بالاضافة الى التوفير في الايدي العاملة. والتوفير في كميات كبيرة من السماد التي تضيع هدرا اذا ما وضعت بشكل عشوائي في المساحات الاراضية الكبيرة خارج البيوت البلاستيكية (اي حصر عدد النباتات يحدد لك كمية السماد في البيت البلاستيكي) وهناك ايضا اخرى للبيوت البلاستيكية وهي توفير الماء، حيث ان ري البيوت البلاستيكية عن طريق التنقيط فالري بالطرق التقنية يوفر كميات كبيرة من المياه التي قد تضيع هدرا بطرق الري الاخرى.

والتقينا بالحاج احمد فارس سماره، اول من ادخل فكرة البيوت البلاستيكة الى سهول الرمثا حيث قال: سبق لي ان اطلعت على البيوت البلاستيكية في الاغوار ولقد تشجعت بان اطبق هذه التجربة في ارض. خاصة وانني املك بئرا ارتوازيا بالاضافة الى انني مزارع قديم. ثم يروي بدايته مع هذه التجربة حيث يقول: (في البداية اشتريت اربعة بيوت كبيرة يقدر مساحة كل منها (بنصف دونم) اي بطول (٦١) مترا وعرض (٩) امتار.

وكان ذلك في تشرين الاول سنة (١٩٨٢) وقد كلفتني هذه البيوت الاربعة حوالي (٦٠٠٠) دينار وحاليا اقوم ببناء بيتين بنفس الحجم.

وعن سؤال حول كمية الانتاج قال الحاج (سماره) ان البيوت الاربعة تنتج من اول قطفة (٥٠) صندوقا من الخيار. لكن العمال المسؤولين عن البيوت في مزرعتي اهملوها قليلا مما ادى الى ضعف الاشتال - حيث لم تعطي درجة الحرارة المناسبة مما ادى ذلك الى ضعف الانتاج الى الخمس، لكن هذه الاحباطات التي واجهتني لن تمنعني من متابعة الزراعة في البيوت البلاستيكية، خاصة وانني تكلفت الكثير في سبيل انشاء هذه البيوت.

وقال سوف اتعاون بشكل جدي مع الارشاد الزراعي حيث انهم لا يبخلون في اعطائنا المعلومات والارشادات اللازمة.

وفي نهاية حديثة قال الحاج ابو خالد (انني اشجع كل مواطن بان يقيم هذه البيوت اذا ما توفرت لديه الامكانات المادية، وعلى كل شخص مارس هذه الزراعة ان يستمر حتى اذا واجهته بعض الكبوات. لان اي شخص يحاول العمل في اي مجال يجب ان يمر (بما هو حلو ومر)

بيت بلاستيكي في مدرسة

وفي تجربة اخرى للبيوت البلاستيكية في مدرسة ابن حزم الثانوية للبنين في الرمثاحيث ادخلت المدرسة بيت بلاستيكي لكي يطلع طلاب التدريب المهني الزراعي عليها وان يمارسوها فعليا.

التقينا بالسيد محمد الساري مشرف على البيت البلاستيكي في هذه المدرسة، حيث قال: ان فكرة انشاء البيت البلاستيكي في المدرسة جاءت بعد ان نوقشت بين مدير المدرسة ومدير تربية الرمثا، حيث ان هذه التجربة تساعد طلاب التدريب المهني الزراعي في معرفة هذا من الزراعة ويطبقونه عمليا. وضاف ان البيت الموجود في المدرسة ليس كبيرا انما هو تجربة حيث تتجه النية الى بناء بيت اخر في المدرسة وعن كمية الانتاج قال السيد الساري: نقطف في الاسبوع ما يعادل (٦٠) كيلو غراما من الخيار والربح يعود للمدرسة نفسها.

دور الاقراض الزراعي

وفي مقابلة مع مسؤولي الاقراض الزراعي في الرمثا. لمعرفة دوره ومدى تعاون المزارعين في هذا المجال، قال السيد محمد حسين بشابشه مدير فرع الاقراض الزراعي في الرمثا، ان المؤسسة تدعم الفكرة حيث انها حددت لكل مشروع خمسة بيوت بلاستيكية، واقرضت المزارعين خمسة الاف دينار (اي لكل بيت الف دينار) بالاضافة لتكاليف وحدة الري في المشروع بفائدة قدرها ٧٪

واضاف السيد البشابشه، ان المؤسسة يهمها ادخال الزراعة المحمية الى اراضي الرمثا، حيث ان زراعة الخضروات والاشجار المثمرة توفر الكثير على المزارعين، بالاضافة الى انتاجها يكون اضعاف الزراعة العادية.

وفي اجابة على سؤال حول اذا ما فشلت العملية الزراعية (المحمية) ماذا يكون ردة فعل المؤسسة تجاه ذلك قال السيد البشابشة انه على المزارع ان يهتم بزراعة لكي يضمن نجاحها وسواء فشلت العملية ام نجحت فان المؤسسة ستأخذ قسطها).

وقال: (انه من المفروض ان تقوم وزارة الزراعة(الارشاد الزراعي) بزيارات عمل مستمرة لارشاد المزارعين حول هذه الزراعة الدخيلة على البلدة حديثا، حيث ان هذه الزيارة تؤدي الى نجاح العملية الزراعية وبالتالي انتشارها.

واخيرا وبعد الاطلاع على هذا المشروع الزراعي الهام. ودخوله الى اراضي مدينة الرمثاوسهولها المختصة بزراعة الحبوب بشكل عام، نبارك هذه الخطوة الجريئة من المزارعين الذين غامروابفلوسهم واراضيهم من اجل توفير خضروات طازجة قد تصل الى المواطن في كل الاوقات. ونناشد وزارة الوارعة والمسؤولين نيابة عن المزارعين لتقديم كل اشكال العون لهم ليؤدي ذلك الى انتشار هذه الزراعة المفيدة في كل اراضي المملكة.

شكوى من اهالي الحصن

- يشكو بعض سكان الحصن من سوء الخدمات البلدية، وتركزها في بعض المناطق دون سواها، حيث ان بعض الشوارع الرئيسية تفتقر الى الاضاءة، في حين تضاء بعض الشوارع الفرعية، اضافة الى ان بعض المناطق تفتقر لاعمدة الكهرباء.

اما شوارع البلدة فقد اصبحت مليئة بالحفر والمطبات التي باتت تشكل مصدر خطر على حركة المرور داخل البلدة، كما تنتشر في بعض المناطق هياكل السيارات (التالفة).

ويطالب اهالي البلدة بتوزيع عادل للخدمات، كما يطالبون بعمل صيانة للشوارع من اجل الحد من حوادث السير.

من المواطن الى المسؤول

بني كنانه - صحافة اليرموك

نكر المهندس الزراعي مصطفى ابو زيد رئيس مصلحة زراعة قضاء بني كنانه ان قسم الارشاد الزراعي في المصلحة قد قام ب (١٢) جولة ارشادية زراعية شملت معظم قرى القضاء حيث تم ارشاد المزارعين الى الاساليب العلمية الحديثة في مكافحة الافات الزراعية من امراض وحشرات وخاصة التي تصيب المزروعات في المنطقة.

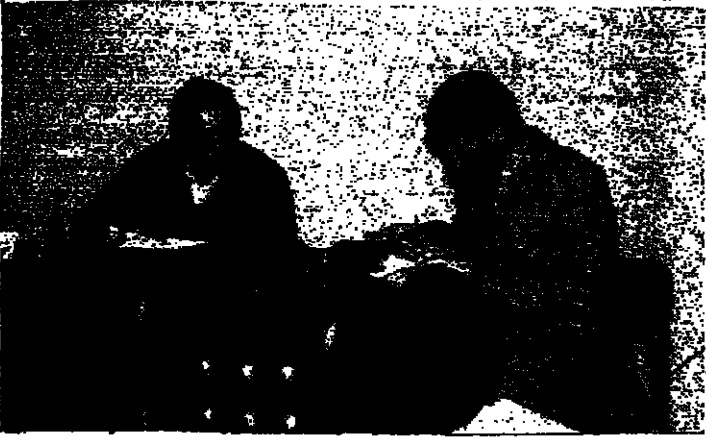
من ناحية اخرى عقدت المصلحة ندوة زراعية في بلدة المخيبة بالتعاون مع مدرسة المخيبة الاعدادية وقد ناقشت الندوة كيفية العناية بالاشجار المثمرة من حيث التقليم والتسميد والحماية من الامراض بصفة علمة واشجار الزيتون بصفة خاصة.

وشارك في هذه النشاطات مهندسوا ومرشدوا المصلحة

«صحافة اليرموك» تحاور مدير زراعة اربد:

الامطار الاخيرة حسنت من وضع المزروعات

كتب عيسى الشبول



مدير زراعة اربد يتحدث لمندوب "صحافة اليرموك"

الامطار تشكل عصب الحياة لجزء كبير من الاراضي الاردنية على الصعيد الزراعي او الرعوي. وانحباسها او ندرتها تسبب المضايقات للمزارعين في المناطق البعلية.

وفي مطلع هذا العام شاءت الاقدار ان تنحبس الامطار فترة عن الهطول في موعدها فدب اليأس في نفوس المزارعين، ولكن رحمة الله واسعة، حيث عمت الامطار معظم مناطق المملكة فأعادت الامل والاطمئنان الى النفوس الا ان نزول الامطار في فترة متأخرة أفاد مناطق ومزروعات معينة ولم تستفد منها بعض المناطق والمزروعات الاخرى.

وللتعرف على طبيعة الموسم الزراعي القادم في المنطقة الشمالية توجهنا الى مديرية زراعة محافظة اربد والتقينا بالدكتور نور الدين الشبول مدير الزراعة الذي تحدث عن الموسم الزراعي والامطار الاخيرة في تلك المنطقة قائلا: تبلغ مساحة الاراضي الصالحة للزراعة في لواء الرمثا حوالي (٢٧٨٫٧٥٠) الف دونم وتعتمد في ريها على مياه الامطار، وهناك (٢٤) بئر ارتوازي تروي حوالي (٥٠٠٠) دونم ويمكن مضاعفة هذه المساحة في حال استغلال الاراضي المجاورة لها.

الزراعة الشتوية:

اما اثر الامطار على الشتوية قال الدكتور الشبول ان انحباس الامطار في بداية الموسم الزراعي عن المنطقة الشمالية كان له تأثير عكسي على المحاصيل الشتوية فقد بلغت الاراضي المزروعة بالحبوب لهذا العام حوالي (٣٦٫٦٥٠) الف دونم بينما بلغت في العام الماضي (١٧٫٩٨٣) دونما. ولكن وبعد هطول الامطار في الاونة الاخيرة فقد تحسنت حالة المزروعات ونتوقع ان يكون انتاجها مقبولا.

الا ان معظم الاراضي في المنطقة الشمالية مثل، الطره، الشجره، عمراوه، والذنيبه لم تزرع ولذا ينصح المزارعين بزراعة اراضيهم بمحاصيل اخرى مثل السمسم والقثائيات مراعين بذلك الدورة الزراعية، اما بقية مناطق اللواء فينصح بتحضير الارض وحراثتها وتركها للعام القادم بدون زراعة.

الزراعة الصيفية:

وعن موسم الزراعات الصيفية قال مدير زراعة اربد: اما عن ابرز الزراعات الصيفية البعلية وذات الجدوى الاقتصادية على للمزارعين في المنطقة الشمالية، البطيخ والقثائيات ويتوقع ان يكون انتاجها متوسطا لان سقوط الامطار لم يكن منتظما ولذا انصح المزارعين ان يبكروا بالزراعة وان لايستنفذوا حتى يمكنهم استغلال اكبر كمية ممكنة من المياه بالتربة.

الاشجار المثمرة:

وعن الغراس المزروعة قال الدكتور الشبول نتيجة لتأخر سقوط المطر كان للمزارعون متحققون بزراعة الغراس هذا العام وبالرغم من هذا فقد بلغت مساحة الاراضي المزروعة بالزيتون حوالي ١٤ الف دونم وحوالي ٢٠٠٠ دونم لباقي الاشجار المثمرة مثل العنب والتين واللوزيات ونتيجة للامطار الاخيرة فقد تركت اثرها الجيد على مختلف الاشجار المثمرة.

وعن الخدمات التي تقدمها المديرية للمنطقة الشمالية قال الدكتور نور الدين الشبول.

يوجد في منطقة الرمثا محطتين تقدمان للمزارعين البذار المحسن الذي يوزع عن طريق المنظمة التعاونية وتقدم نتائج الابحاث والتجارب التي يقوم بها مهندسون زراعيون بالتعاون مع مديرية الزراعة والبحث العلمي وكلية الزراعة في الجامعة الاردنية والمركز العربي للبحوث في المناطق الجافة للمرشدين الزراعيين، لتعميم نتائج البحث على المناطق المشابهة فقد قامت محطة الرمثا بزراعة حوالي (١٠٠٠) دونم شعير في اللواء ويتوقع ان يكون الناتج حوالي (١٣٠) كيلو غرام للدونم الواحد، بينما لم يزرع المجاورون لها ارضيهم.

ويعود السبب في كثرة الانتاج الى ان هذه المحطة تتبع الاساليب الزراعية الحديثة واستعمال الاسمدة الكيماوية والبذار المحسن المقاوم للجفاف.

واهاب الدكتور الشبول بالاخوة المزارعين بالاستفادة من المهندسين الزراعيين المتواجدين في مصلحة زراعة الرمثا ومحطتي الرمثا والخناصري الزراعيتين والتقيد التام بتعليماتهم علما بان هذه المراكز لخدمة المزارعين وتقديم المشورة الفنية لهم.

نشاطات مركز شباب كفرنجة

كتب: محمد ابو السعود وهاني بعاره

في كفرنجه عدد كبير من الشباب، وهؤلاء الشباب يقضون وقت فراغهم في الاسواق والاماكن العامة خاصة في ايام العطلة الصيفية ويوم الجمعة نهاية الاسبوع، لذلك قامت وزارة الثقافة والشباب بعمل راشد في مساعدة الشباب في كل مكان لحل اوقات فراغهم بفتح مراكز ونوادي للشباب والمنتشرة في كل انحاء المملكة، حيث ان هؤلاء الشباب يملكون مواهب فهي بحاجة الى تنميتها وتشجيعها فكان المركز هو الطريق الامثل لتنمية مواهب الشباب المختلفة الثقافية والرياضية، والادبية والاجتماعية وغيرها.

هذا ما يقوله السيد رسمي ابو ضلع المشرف وامين سر المركز.. ويضيف.. تأسس مركز شباب كفرنجه سنة ١٩٨٠ ميلادية، ويدخله كل من بلغ التسع سنوات الى التاسعة عشرة سنة، حيث يقوم الفرد المنتسب باحضار صورتين شخصيتين، وتعبئة الطلب الخاص للعضوية موقع من والد الفرد. وبعد ذلك يحصل الفرد على هوية عضوية خاصة في المركز تخول لممارسة النشاطات والهويات التي يرغب فيها.

النشاطات

حول نشاطات المركز يقول السيد رسمي ابو ضلع: اشتراك المركز في الحفل الذي اقيم في موقع الجندي المجهول في ذكرى يوم الكرامة تحت رعاية معالي وزير الثقافة والشباب الدكتور عبد الله عويدات، هذه الحفل اشتركت فيه جميع مراكز الشباب في المملكة وكذلك قيام اعضاء المركز بحملة نظافة عامة في مدينة كفرنجه وعملية دهان حواف الشوارع.

وسيقوم المركز في وقت لاحق بدهان لبواب المتاجر في المدينة وذلك اعتبارا من شهر حزيران المقبل.

يوجد في المركز فرقة للفلكلور الشعبي حيث ستشارك في احتفالات المملكة باعيادها الوطنية والشعبية. اضافة الى انه تم تشكيل فرقة للمسرح، وسيتم عرض مسرحيات ثقافية وتربوية خاصة بالشباب في المستقبل القريب.

علاقة المركز بالنادي

يوجد علاقة كبيرة بين النادي والمركز، وانا بصفتي مشرف لهذا المركز اعمل في النادي امين سره، بالاضافة الى انه يوجد عدد كبير من الشباب هم اعضاء في النادي والمركز، ووجه التعاون بين المركز والنادي في مجال الفرق الرياضية.

اهم فرق المركز

ذكر المشرف انه يوجد حاليا عدد من الفرق اهمها: الكشفية، وفريق لكرة القدم، وكرة الطاولة. ويوجد داخل مبنى المركز عدد من النشاطات مثل تنس الطاولة، ولعبة الشطرنج، ومطالعة الصحف اليومية والمجلات الدورية.

متوسط اقبال الشباب على المركز يوميا يتراوح ما بين ٧٠ - ٨٠ شاب.

المشاكل

اهمها عدم وجود ملاعب في المدينة وخاصة ملعب كرة القدم وهذه مشكلة اللواء تقريبا.

نقترح الى مؤسسة رعاية الشباب: عمل اجتماع لمراكز الشباب في المملكة لكي يتم تعارف بين هذه المراكز بعضها ببعض.

اقامة مباريات مع مراكز الشباب المنتشرة في مختلف مناطق المملكة.

اعـلان

يعلن مجلس ادارة صندوق التبرعات عن توفر المنح التالية:

١ - منحة الصيدلاني راضي الشخشير.
أ - طالب صيدلة في السنة الاولى.
ب - طالب دراسات اسلامية من الملتحقين الجدد بمركز الدراسات الاسلامية.
٢ - منحة شركة التأمين الاردنية المساهمة المحدودة
- خمس منح دراسية بمعدل ٦٠٠ دينار للمنحة الواحدة.

يشترط فيمن يتقدم لهذه المنح ما يلي:
١ - ان لا يكون مبعوثا في اية جهة.
٢ - ان لا يتلقى اية مساعدة من اية جهة.
٣ - ان يكون محتاجاً.
٤ - تقدم بطلب حسب النموذج المعد لهذه الغاية مشفوعا بالاوراق الثبوتية المطلوبة.
٥ - ان يتقدم الطالب لفئة واحدة من المنح اعلاه.

فعلى الطلبة الراغبين بالاستفادة من هذه المنح تقديم طلباتهم حسب النموذج المعد لهذه الغاية لدى امين سر مجلس ادارة صندوق التبرعات السيد ماجد هيلات في المديرية المالية خلال اسبوعين من تاريخه.

رئيس المجلس - رئيس الجامعة
الدكتور عدنان بدران

محافظة



صحافة اليرموك

التعليمات والارشادات الصحية الواجب التقيد بها في المحافظة

بالرغم من التطيمات والارشادات الصحية والنداءات التي تصدرها مختلف اجهزة الدولة لارشاد المواطنين الى عدم شراء البوظة المصنعة يدويا والتي تباع بواسطة السيارات والباعة المتجولين او الحلويات والمأكولات التي تباع ايضا بواسطة الباعة المتجولين الا ان الكثير من المواطنين ولاسيما الاطفال لا يدركون الاخطار الناجمة عن ذلك.

كما تردني يومياً المخابرات من دوائر الصحة بمشاهدتهم السيارات التي تبيع المرطبات والبوظة المصنعة يدوياً.

ولوضع حد نهائي لهذا الخطر الصحي والذي قد يزداد خطورة مع اقتراب فصل الصيف، قررت وضع التعليمات التالية موضع التنفيذ اعتبارا من يوم ١٩٨٤/٤/١٤.

أ ـ البوظة والمرطبات:

١ ـ يمنع منعا باتا وتحت اي ظرف عرض وبيع البوظة والمرطبات بانواعها بواسطة العربات اليدوية او الباعة المتجولين سواء اكانت مصنعة يدويا او آليا ويجب ان تباع من قبل المحلات المرخصة صحيا الى المواطن مباشرة فقط وعلى مسؤولية صاحب المحل.

٢ ـ يمنع منعا باتا السماح للسيارات المخصصة لبيع وتوزيع البوظة والمرطبات بالتجوال او البيع سواء للتوزيع اوالبيع للمواطن ما لم تكن تحمل تصريحا واضحا من وزارة الصحة واجهزتها ومصادقا على هذا التصريح من المحافظ شخصيا.

٣ ـ الاجراءات: في حالة ضبط المخالفين يلقى القبض على المخالف ويحال موقوفا الى الحاكم الاداري المختص لمعاقبة المخالف ومن ثم حجز الواسطة للمدة المناسبة التي تمنع تكرار المخالفة.

ب ـ الباعة المتجولين:

١ ـ الباعة المتجولين الذين يقومون بعرض وبيع الفواكه والخضروات يسمح لهم شريطة حصولهم على ترخيص من البلدية والصحة بخلوهم من الامراض السارية.

٢ ـ الباعة المتجولين للمواد الغذائية المكشوفة والحلويات والكاتوهات والكعك والفلافل والفول والترمس.

لا يسمح لهم بالعمل والتجول الا في حالة حصولهم على تصاريح من البلدية والصحة تتضمن شروط حفظ المواد في العربة وشهادة صحية بخلوهم من الامراض ورخصة بائع متجول من البلدية.

٣ ـ الباعة المتجولين بواسطة الحمل بالايدي، يمنع هؤلاء من العمل تحت كافة الظروف.

٤ ـ الاجراءات:

في حالة القبض على المخالفين يحالون مخفورين فورا الى الحاكم الاداري مع موادهم لاتلافها ومعاقبتهم.

ج ـ الحليب ومشتقاته مثل اللبن والمخيض والاجبان:

١ ـ لا يسمح مطلقا ببيع هذه المواد الا من قبل محلات بيع الالبان المرخصة او البقالات التي تتوفر فيها الشروط الصحية والثلاجات.

٢ ـ يمنع منعا باتا بيع وعرض هذه المواد في الشوارع وعلى الارصفة وخارج المحلات وكل مخالف يضبط يحال الى الحاكم الاداري لمحاكمته.

ارجو الايعاز بوضع هذه التعليمات موضع التنفيذ اعتبارا من صباح يوم ١٩٨٤/٤/١٤ ـ والطلب الى كافة اجهزة الامن تنفيذها بشدة حفاظا على صحة وحياة المواطنين ولاسيما الاطفال منهم.

محافظ اربد
تركي الهنداوي

برقيات عاجلة من اهالي الكورة

الى وزارة الداخلية

ننظر بشوق منذ امد بعيد... إلى اليوم الذي سنحظى به منطقتنا بلقب اخر، غير اللقب الحالي، الذي حصلت عليه قبل اكثر من ربع قرن.

الى وزارة الصحة

تفضلوا بزيارتنا ولو مرة في الاسبوع حيث الطمع والجشع يزداد يوما بعد يوم عندما يتاجر بالطمع في غياب الرقابة، وحبذا لو يتم تعيين مراقب اسعار دائم في المنطقة.



مكان المشروع

ينابيع المياه المعدنية في الشونة الشمالية
مشروع سياحي جديد بانتظار التنفيذ

كتب ايهاب الشلبي

بلدة الشونة الشمالية التي تغور على بعد حوالي اربعين غرب مدينة اربد، تغطي الخضروات وتلتف أشجار الحمضيات عليها من كل جانب، عنوانها اللون الأخضر، ارض خصبة، ومياه قناة الغور الشرقية تحاذيها من الجانب الغربي، وترسل فروعها عبر الارض فتروي قسما كبيرا منها.

وفي الجهة الشرقية الجنوبية منها وعلى بعد حوالي ٥و١ كم من مشروع سد وادي العرب الذي يجري انشاؤه حاليا، اندفعت في صيف عام ١٩٨١م المياه المعدنية بقوة هائلة جدا لتغرق الاشجار والمزروعات التي تحيط بالمكان على بعد عشرات امتار، وتفاجيء في نفس الوقت عمال سلطة وادي الاردن الذين كانوا وقتها يقومون بحفر بئر لري الاراضي الزراعية المحيطة بالمنطقة، اندفعت المياه بعد الحفر على عمق ٩٥٠ مترا وبضغط عال وبمعدل ٥و٢ لتر في الثانية الواحدة، وبدرجة حرارة بلغت ٥٩ درجة مئوية هذا ولم يحصل اي تغيير على طبيعة المياه المعدنية المتدفقة منذ اكتشافها حتى الان.

طبيعة المياه المعدنية منذ اكتشافها حتى الان.

المياه المعدنية المتدفقة من البئر غنية جدا بالمواد الكبريتية وقد قامت عدة جهات مختصة بعمل تحاليل مخبرية لها، وتبين من النتائج المخبرية انها مياه صالحة للشرب وغير ملوثة كما انه يمكن الاستفادة منها لاغراض زراعية بعد تبريدها ومن ناحية علاجية فان استغلالها امر وارد في الحسبان اذ انها جيدة للعلاج الطبيعي وعليه فمن المكن بناء مستشفيات ومصحات للاستطباب وعلاج كثير من أمراض العظام والمفاصل والامراض الجلدية، اما في الاغراض السياحية السياحية فيمكن بناء مشاريع سياحية كالفنادق والمطاعم والمتنزهات وبرك السباحة للمتنزهين والسياح الذين يؤمونها من كل مكان.

الجهة المشرفة على الينابيع

في بداية الامر كانت الينابيع تتبع لسلطة وادي الاردن التي قامت باكتشافها ومنذ سنة تقريبا قامت بلدية الشونة الشمالية باستملاك اربعين دونما من الاراضي المحيطة بالينابيع من اجل عمل مشروع قرية سياحية تنوي تنفيذه بالتعاون مع وزارة البلديات، ومن المتوقع ان هذا المشروع سيلاقي نجاحا كبيرا نظرا للواقع الجيد وجمال المنطقة الذي تتمتع به والمناخ المعتدل الذي يسودها معظم فصول باستثناء الصيف حيث تكون درجة الحرارة مرتفعة جدا.

"٣٠٠" الف دينار مشروع سياحي

وبعد ان تولت بلدية الشونة الاشراف على منطقة الينابيع عرضت المشروع على المهندس المسؤول الذي اختير لتصميمه واصبحت المخططات الان جاهزة وعلى اهبة التنفيذ بانتظار طرح العطاءات التي ستتولى المناقسة وعليها شركات مصنفة من الدرجة الاولى وسوف تقوم وزارة البلديات بالتعاون مع بلدية الشونة الشمالية بتمويل المشروع السياحي الذي تبلغ كلفته كمرحلة اولى للتنفيذ حوالي (٣٠٠) الف دينار ومن المؤكد ان هذا المشروع سيساهم الى مدى كبير في الدخل القومي للبلد، وينتظر البدء في تنفيذه خلال الشهرين القادمين.

تفاصيل المشروع

يتكون مشروع القرية السياحية المنوي تنفيذه من الابنية والانشاءات التالية:ـ

ـ شاليهات (غرف سياحية) مقسمة الى فئات تناسب العائلات وعددها (٤٠) شاليها واخرى تناسب غير المتزوجين وعددها (٢٠) شاليها، وكذلك فانها ستكون مقسمة الى درجات: اولى وثانية وثالثة حسب جودتها.

ـ بركتين للسياحة واحدة ذات مياه معدنية للرجال واخرى للسيدات وبركة سباحة مكشوفة ذات مياه باردة.

ـ مطعم وكافتيريا وسوق تجاري.

ـ مبنى للادارة.

ـ حمام للاطفال.

ـ برك تبريد وخزان للمياه الباردة.

ـ مواقف للسيارات والباصات حيث ستحتوي هذه المواقف على مساحة تستوعب سيارات الزائرين والعاملين في المشروع.

من المواطن الى المسؤول

اربد ـ من عبد الحميد يونس

وردت ـ لصحافة اليرموك ـ رسائل عديدة من المواطنين في المحافظة والذين ينتفعون من المساعدات التي تقدمها وزارة التنمية الاجتماعية للمحتاجين، ومنها تدور حول تاخر صرف المساعدات لهم، وكذلك تاخر صرف بطاقات التامين الصحي الخاصة بهم

وعلى الفور اتصلت ـ صحافة اليرموك ـ بالسيد زكي التل مدير التنمية الاجتماعية لمحافظة اربد، حيث اجاب على ذلك قائلا:

«ان عملية صرف المساعدات عملية غير محددة حيث كانت تصرف في نهاية كل شهر، واحيانا في بداية كل شهر.

وعزى السيد التل سبب هذا التباين الزمني في صرف المساعدات الشهرية للمحتاجين لاسباب خارجة عن ارادة المديرية ويكمن عند الوزارة والسبب المباشر في ذلك، هو تاخر وصول الحولات من عمان حيث تاخذ وقتا اضافيا.

واما بالنسبة لتاخر بطاقات التامين الصحي، فقال السيد مدير التنمية الاجتماعية في المحافظة بانه «شيء بديهي ان تتاخر، اذ انه بعد ان يتم تقديم الطلبات نجري عليها دراسات ومن تم نرفعها الى الوزارة والوزارة بدورها ترسلها للجهات المختصة وهذا يسلتزم وقت طويل

مشكلة نقص أعلاف المواشي في محافظة اربد

كتب احمد العمري:

القطاع الحيواني هو احد القطاعات الحيوية والمهمة في الاردن، وهو القطاع المكمل للقطاع الزراعي ويؤمن الحاجات الضرورية للمواطن.

ولقد تزايد الاهتمام بهذا القطاع بتقديم القروض الموسمية والفصلية للمربي الاردني، للاهتمام بهذا القطاع الذي يعد ركيزة أساسية من ركائز الاقتصاد الاردني، وبالرغم من أهمية هذا القطاع، نجد نقصا في المادة الاساسية للقطاع الحيواني وهي الاعلاف وخاصة مادة النخالة.

النخالة لا تكفي:

يقول السيد احمد معين مربي اغنام من منطقة المشيرفة: املك (٣٣٠) راس غنم، وتقدم لي الجمعية (١٠) اكياس نخالة لمدة (١٥) يوما وهذه الكمية لا تكفي الا ليومين فقط وهو يناشد الجمعية بتقديم كمية اكبر من النخالة بسبب عدم وجود بديل اخر لطعام الاغنام. والابقار.

ويضيف السيد معين ان عملية نقل النخالة من المطحنة الى الجمعية غير سليمة، فالمكان ضيق ولا يتسع لاكثر من (١٥) شخصا بالرغم من انه يوجد اكثر من (٧٠) شخص.

الصوان والتراب طعام الاغنام والابقار

مربي الاغنام السيد خالد عوض من لواء الرمثا يقول: املك (٢٣٠) راس غنم وماعز وتقدم لي الجمعية (١٠) شوالات نخالة، وهي كمية لا تكفي لهذا العدد من الاغنام.

ويضيف السيد عوض ان الاعلاف التي تقدمها الجمعية لا تكفي بالرغم من ان الجمعية هي الطريقة الوحيدة التي يستطيع المربون الحصول منها على مادة النخالة وخاصة ان هذه المادة غير متوفرة في الاسواق وبدون توفر الاعلاف ستاكل الاغنام الصوان والتراب.

(١٢) شوال نخالة ب (٧٠٠٠) راس غنم

السيد مخيمر جرير مربي اغنام من دير الكهف يقول: املك (٧٠٠٠) راس غنم واحصل على (١٢) شوال نخالة لمدة (١٥) يوما وهذه الكمية لا تكفي لاكثر من يومين، وليس هناك منفذ حتى نستطيع مواجهة هذا العام ولكن المطر في المدة الاخيرة عدل الموسم قليلا، وان جاء في وقت متأخر.

وتراكم المشاكل

وتتراكم المشاكل على مربي الابقار والاغنام اكثر من صوت يصرخ ان هناك مشاكل اخرى من بينها عدم شراء الاغنام بسبب وجود اللحم التركي والبلغاري وبأسعار رخيصة واللحم البلدي بسعر عالي، لذا لا بد من تنظيم التسويق حتى يتمكن مربي الاغنام من بيع أغنامهم.

ويقول السيد محمد ابراهيم ان مشتري الحليب يتحكم في المربي بالكمية وبالسعر حتى بلغ رطل حليب الغنم ب (٤٥) قرش، بالرغم انه يبيعها للمستهلك ب (٧٥) قرشا.

ويذكر السيد عيسى قاسم (مربي اغنام) ان الاحصائية التي تم الاعتماد عليها هي احصائية اوراق التطعيم، وهذه الاحصائية لم تشمل الحوامل من الاغنام، فالحوامل لم نحصل لها على اعلاف، لذا من الضروري اعادة الاحصائية.

وعن دور المنظمة التعاونية في توفير مادة النخالة يقول السيد محمد يوسف عبد الكريم مساعد مدير المنظمة التعاونية ان المنظمة ليس دورها مقصورا على توفير الاعلاف فقط. وايضا الاشراف على جميع المنظمات التعاونية في المحافظة وتزويد الجمعيات والمزارعين بالقروض، كما يوجد في المنظمة قسم لشراء مستلزمات الانتاج من اعلاف واسمدة وبذور وغيرها، لبيعها للمربين والمزارعين الاردنيين.

وحول نقص مادة النخالة قال: ان هناك اسبابا كثيرة ادت الى النقص منها قلة سقوط الامطار في بداية هذا العام وخاصة في المنطقة الشرقية من البلاد ادى الى انتقال مربي الاغنام من المنطقة الشرقية الى المنطقة الغربية بالاضافة لعدم توفر النخالة في السوق والذي سبب ضغطا كبيرا على المنظمة.

ويضيف ان مطحنة حوارة لا توفر اكثر من (٦٠) الف شوال من النخالة في حين يحتاج مربي الاغنام في محافظة اربد الى (١٥٠) الف شوال. ولذلك على المنظمة ان تستورد الكمية غير المتوفرة في السوق.

ويقول السيد محمد يوسف عبد الكريم ان اكبر منطقة في المملكة تربي اغناما هي محافظة اربد، حيث تشمل مربي الاغنام والابقار من نهر الاردن حتى الحدود العراقية.

ويضيف «ان هذه الازمة لم تكن قبل ثلاثة اشهر، واننا كنا نشترط بالمربي عندما يأخذ طن شعير ان ياخذ معه طن نخالة، ولكن في الوقت الحاضر زاد الطلب على النخالة بحيث لا نستطيع توفيرها بالشكل المطلوب للمربي الاردني».

وحول الاحصائية التي يتم توزيع مادة النخالة على اساسها يشير مساعد مدير المنظمة التعاونية الى ان الاحصائية تأتي من وزارة الزراعة المسجل فيها ما يقدم لراس الغنم في اليوم (نصف كغم من النخالة) من اجل توزيع الكمية على اكبر عدد ممكن من المربين.

وحول طريقة الاحصاء يقول السيد عيسى حداد مدير الاحصاء في مديرية زراعة محافظة اربد: ان عملية الاحصاء عن طريق سؤال المزارع عن عدد الابقار والاغنام التي يملكها ومن ثم يتم تسجيلها وتسليمه على اساسها.

ويذكر ان المديرية اتبعت اسلوبا جديدا يتم توزيع مادة النخالة على اساسه وهو عن طريق التطعيم ويتم تسجيل ما طعم لتوزيع النخالة عليها

وحول الاحتجاج الذي قام به مربي المواشي نتيجة ذلك، قال السيد حداد، «ان هناك الكثير من الاغنام التي لم يتم تطعيمها او ان هناك الكثير من مربي المواشي لم يقوموا بالتطعيم، لذا قامت المديرية بتعداد عدد الاغنام وتسليمه المربي نخاله حسب الشروط المعينة، ولكن للاسف المواطن لا يزال غير واعي بالقدر الكافي لعملية الاحصاء.

وعن سبب الغاء الاحصائية القديمة قال السيد محمد يوسف ان هناك الكثير من المربين يملكون عددا من الاغنام موزعة على اولاده لذا قامت الجمعية بدمج هذه المواشي باسم واحد لتسهيل عملية توزيع مادة النخالة ولتخفيف الضغط على المنظمة

وعن سبب نقل النخالة من المطحنة الى المنظمة قال ان لجنة الجفاف قد اجتمعت وقررت تسليمها الى المنظمة لتوزيعها على مربي المواشي

الحل البديل

ويقول السيد محمد يوسف مساعد مدير المنظمة التعاونية ان الحل البديل الوحيد لتوفير مادة النخالة هو الاستيراد لذا اقامت لجنة الجفاف باستيراد الاعلاف وهي في الطريق لتوزيعها على المربين.

وقد رصدت الحكومة مبلغا لاستيراد (٢٠٠) الف طن من الشعير بالاضافة الى اتصالات الجمعية لاستيراد كميات من النخالة كما اتخذت الحكومة قرارا منذ ثلاث سنوات بايقاف عملية تصدير التبن للخارج.

***

صحيح ان مربي المواشي يعانون الكثير ويتحملون المصاعب والمشاكل من اجل تربية القطاع الحيواني لما له من فوائد تعود عليهم وعلى الاقتصاد الاردني.

لذا لا بد من دراسة هذه الحالة ووضع الاساليب الناجعة لاستئصال هذه المشكلة من جذورها وتوفير كل المتطلبات لهؤلاء المربين.

ولا نقول للجمعية التعاونية ان ما تقدمه هو ما يكفي هؤلاء المربين ولكن عليها ان تحث الخطى لتوفير المادة الغذائية الهامة لهذا القطاع الهام.

هكذا من الأصل

بريد القراء



صحافة اليرموك

الشباب المراهق وكتابة الشعر

ليس كل من كتب الخواطر وبعض اسطر من الشعر ظن نفسه شاعرا وتفاخر بنفسه امام لأن الشعر لا يكتبه القلم وانما تكتبه المشاعر الجياشة والاحاسيس المرهفة والقلب المحب وانه اسمى من ان يلعب به هؤلاء الشباب المراهقين الذين يظن كل فرد منهم بانه يناجي الجنس الآخر بلغة الأدب "اي بكتابة الشعر". وبدون انتباه وبدون اي توجيهات من الوزارات والجهات المختلفة بذلك يبدأ الفرد منهم بامساك القلم وكتابة ما يجول وما يخطر على باله. ويرسله الى احدى المجلات او الجرائد. وعندما يقرأ اسمه وما بعثه على احدى الصفحات في اي مجلة او جريدة يركبه الغرور عى الآخرين.

وهكذا يبدأ التنافس بينهم. فلان كتب وانا ساكتب دون اي فهم للمعنى في الكابة ودون تعديل القافية اما بالنسبة للفتيات اللاتي يخفين اسماءهن يرجع ذلك للاسباب التالية:

- كتابة الشعر في مجتمعنا بالنسبة للفتاة حرام.
- خوف الفتاة من الاهل والاقارب عند نشر اسمها الحقيقي.
- خجلها وحياؤها الذي يمنعها من البوح باسمها الاصلي.
- عدم تشجيع الدولة للفتيات المبتدئات في كتابة الشعر.
- خوف الفتاة من النقد الموجه لها من الشعراء.

ولذلك تتخفى وراء اسم مستعار او بعض الحروف من اسمها الاصلي. حتى تثق فيما تكتبه وترى الشجاعة في نفسها بان تبوح باسمها. وبهذا ارجو لاخواتي الفتيات واخواني الفتيان التقدم والنجاح في الثقافة الادبية ومواجهة الامور الصعبة بشجاعة وصبر، نصيحة الى اخواني واخواتي الشعراء كتابة بيتين من الشعر يحملان معاني افضل من عدة ابيات ليس لها اي معنى فالمثل يقول (خير الكلام ما قل ودل).

خالد علي العمري

لا تدعني

تعال يا رفيقي لا تدعني أخوض البحر وحدي.
الامواج اشرعت سيوفها تريد نحري
والرياح عصفت بشراعي تبغي غرقي.
تعال يا رفيقي لا تدعني.
الصحب خلت.. اسير وحدي
وخليل الأمس أنكر وجهي
وشمس اليوم غابت عني
ونجوم الليل خبت والظلام يقتلني.
تعال يا رفيقي لا تدعني
هل نسيت ام تناسيت ودي
ما ضرك لو أتيت تسأل عني
ما ضرك لو عدلت عن ظلمي.
تعال يا رفيقي لا تدعني
اتذكرني اتذكر الود وعهد التمني
تعال يا رفيقي وأدفع جفاءك عني
تعال فقلبي أدماه الفراق
وعيني ادمعها التجني
ليتك تدري أنك الروح مني
ليتك تدري أنك دواء سقمي
تعال ليتك تعلم انني فيك
وحلمي اراك فيه مني
أناديك وانا حي
ولو مت سيناديك رميم العظم مني..

محمد حسن جلال



«أغنية في زمن الصمت»

تتفجر طاقاتي
وازوح بقلب الموج
افتش عن ذاتي
في بحر الظلم اروح
وارجع قد زورت بطاقاتي
والعالم يغفو في الظلمة
وانا سهران وحدي
في بحر الليل اغني
واغني كي تفنى العتمة
وتذوب مرارة اشواقي
وافتش في بحر السهد
عن شيء يحيا باعماقي
وسفين الليل تلاحقني
والرب يبارك مجراها
مجداف يسقط في كتفي
ربان يحرق اشرعتي
وفؤادي يبحر في العالم
بحثا ن مأوى أهاتي
لكن الامواج ازدحمت
وانا ما زلت صريع الفكر
افتش عن ذاتي
والبحر بقلبي
لكن الحوت يمزقني
يا ليل اخبرني ما هذا
انا مظلوم ام ظالم؟
عجبا يا صاح فاني
لا اعرف ذاتي
من ذاتي

محمد عيى الحوراني

أفكار متباعدة

افكر عندما ياتي المساء
نحط بلادنا في الذل قهرا
وهل نبقى حيارى في الطريق
ونبقى كالخيال بلا قرار
ونندب خطفنا مثل الثكالى
ونبني وهمنا فوق البقايا
فتلك حضارة الاسلام كانت
إلام تصحب الانزال جهلا؟
فما كاس الطلى يبقى صديقا
انبقى تكتب الاشعار حرة؟
انبقى سائرين بلا دليل؟
ايبقى همنا ليل وسكر؟
وإن زماننا ولى فهلا
انبقى كالليالي الخاليات؟
نسلم بالامور الحادثات؟
ونبكي عندنا زمنا مؤات؟
تشاهد منظراً نحو الحياة؟
ونوح الباكيات الشاردات؟
وآثار القصور الرائعات
بصدر المجد سر الشامخات
فهل نرجو الحياة من الرفاة
ولا الإحسان جاء من البغاة
وقولا فاضحا للعانسات؟
انحو العيش ام نحو الممات؟
وجمع الفكر من بعد الشتات؟
تضيع بنا جميع الباقيات؟

اديب الطعاني

علمتني

عيناك في عيناي.. انفاسك تقتلني.. وتغرقني في صمت طويل لا تغضب من احزاني.. لا تستغرب احلامي.

فانا اتدرب كي اعيش الحب معك.. كثير ما اعتاد العشاق.. اريدك ان تكون لي حبيبا.. انت وحدك في قلبي..

علمتني ان استخف الآلام من حولي.. وانا في احضان حبك.

علمتني كيف اقود نفسي الى ساحة العشاق.. اركض فيها.. احتضن كلماتك.. انظر الى عيناك.. اغوص فيها... اقرأ كل اشواق السنين.

علمتني الوحدة كي اكون معك ومن دون الناس..

علمتني الضحكة التي تخرج من الاعماق..

انسيتني احزاني رغم انني لا اتكلم عنها.

لحبيبتي كوردة دمشقية عانقتها دموع العذاب.. فتضوع اريجها .. مازلت يا حبيبي اردد صدى صوت في صحراء العاشقين.

انك حبيبي،

نهى درايسه

القرية المهجورة

قالوا المدينة في التحضر قد بدت
انوار عرس دونها نور البلد
اني سئمت العيش خذني للبلد
فهنا الجحيم الصعب لا يبقي احد
فالقرية الخضراء شيء خالص
مترقرق بالبين الحب اتخذ
فترى الليالي جنة دون الضيا
والضوء شيء من روابيها استجد
فيها خلقت مع الرياح مزغردا
دون المشافي او صراخات الكمد
فوق التراب مع الغدير تسللت
احداث عمري دون هوك او رغد
وترى السهول تلالات بزهورها
والزغر البري فيها قد رقد
لا شيء فيها!! لا صرير مكائن
لا صوت سوق او هواء قد فسد
لله ربي فالفؤاد معنّت
إن جاء طيف في هواها قد خمد

نازم ردايده

حكاية من الواقع

كغيره من الشباب، كان يمني نفسه بالعثور على فتاة احلامه كي يكمل بها دينه.. وعندما شاهدها لأول مرة اخذ بها وبجمالها، واستمع لها فاحس في حديثها متعة، وحببها الى نفسه اكثر، انه وجدها فتاة مهذبة واكبرها في عينه زيها المحتشم الذي يؤكد التزامها بالعادات والتقاليد..

وهكذا لم يجد مانعا من التقدم لطلب يدها ليبدأ معها رحلة العمر، لكنها كما قال لم تكن رحلة عمر.. بل كانت رحلة عذاب. تكشف خلالها حقيقتها بانها - باختصار شديد - شيطان في ثوب امرأة.

وقال صديقي والاسى يكاد يقضي عليه: فالشيطان عدو الانسان.. هذا صحيح ولكن هل لنا ان نتعرف عليه.. ان نعرفه عن كثب؟ .. رغم ايماننا بوجوده.. لكننا لا نراه.. اما انا.. فقد رأيته.. وعشت معه تحت سقف واحد وضمني واياه فراش الزوجية.. اتصدقون ذلك؟

انها الفتاة التي اعجبت بها وبأخلاقها واخترتها زوجة لي.. مخادعة.. اليس الشيطان مخادعا في رأسها.. يعشش بين ضفائرها.. حاولت اخفاءه بالملابس المحتشمة ونجحت في ذلك.

قد ترتكب امرأة اثما.. وقد تقدم على فاحشة فالخطأ من طبع الانسان، ولكن لا تحاول الايحاء للآخرين بعكس حقيقتها - الفضيلة والنقي والصلاح كيف يمكن تصور ان يجتمع كل ذلك مع الخبث والمكر والخديعة في انسان واحد؟!!

اجتمع هذا كله في المرأة التي اخترتها لي زوجة.. والادهى من ذلك ان تعترف بكل ما ترتكب من اخطاء.

هل هذه حواء التي خلقها الله لتسكن اليها؟! قطعا ليس كل النساء هكذا.. فحواء هي الام والاخت والزوجة.

حكاية صديقي هذا قد لا تصدق ولكنها من الواقع.. من الواقع المر .. انها حقا لمأساة!!! كان الله في عون صديقي.. ارادها نعمة فانقلبت عليه نقمة!!

نضال علي فلاح

[مصيبتي في زوجتي]

مازال هدوء الصباح يسيطر على البيت، فلا اطفال، ولا شيء يملأ البيت سوى خيوط الشمس التي في اول حياتها، تمتد من زجاج النوافذ لتسبح في اجواء البيت كاملا، فتدق ساعة الحائط معلنة السابعة صباحا، فيرفع الزوج رأسه مستندا على وسادته، محدقاً بعيني زوجته، متمتما، حقا هل نحن على صواب في حياتنا؟ واذا كنا كذلك لماذا ابتعد الجيران عنا؟ فهل يعقل ان كل الجيران على خطأ ونحن على صواب؟

- وهل يؤلمك هذا كثيرا، لماذا لا نبقى وحيدين هكذا!!

- وهل تريدين اكثر من هذه الوحدة، ها نحن لا يشاركنا احد في همومنا وافراحنا، حتى (صباح الخير) لا نسمعها من احد، هل سنبقى هكذا؟ هل سنموت ونحن على هذه الحال؟

وعينا الزوجة تفيضان حمرة.. لا تريد ان تجامل احد، لأنها لا تستطيع. فلسانها لا يحتمله احد، لذا تفضل البقاء وحيدة، فتغني لوحدها، وتسبّ الجدار لانه عسر الغسيل، ... فينهض بسرعة وكأن امرا ما قد ضاع من بين يديه، ولكنها سرعان ما تمسك به - الى اين يا زوجي العزيز؟

- طبعا الى العمل.

وتبدأ تحيك حوله المكائد كي لا يخرج، وسرعان ما تسيطر على عواطفه ويبقى في ذبذبات عجيبة، فحاول الخروج ولكنه عاد ثانية.. فالباب يطرق، من يا ترى يكون؟ من يطرق بابنا في هذا الصباح؟ ليس من عادة احد ان يدخل بيتنا، فتقدم منه ولكنه سرعان ما تراجع.. فيتقدم ثانية فتصيح به الزوجة، لا لن تفتح الباب، لا احد يحبنا في هذا الحي، ربما اراد بك احد مكروه، فتراجع.. وعاد السكون من جديد، فالباب لم يعد يطرق، وضجيج الاولاد في الحي انطفأ. وقلبه مازال في حيرة، ماذا سيحل بي من جراء تأخري عن العمل، ولكن مديري راض عني، فتقدمت منه زوجته وهي تضحك وتتمايل.

- لا عليك . لا داعي لكل هذا القلق، فاعتذر عن طريق التلفون.

فنظر اليها وعلت وجهه ابتسامة رقيقة - حقا انك ذكية - فرفع سماعة الهاتف واعتذر لمديره، فاقبلت الزوجة من بعيد تحمل (البيجاما) بيدها قائلة البس، لا داعي لبقائك بملابسك، بما انه يوم استراحة. فلبسها وعاد الى سريره، حيث اخذت سيجارته تتلف بسرعة وعيناه تحملقان في سماء الغرفة. فبدت على وجهه الحيرة والصمت المطبق، لماذا ابقى وحيدا؟ لماذا ابقى بعيدا عن امي وابي؟ كلهم ابتعدوا عني، وبقيت وزوجتي في هذا البيت حتى اصبح يخيفنا طرق الباب، لماذا هل نحن مجرمون حقا، بل إنا مجرمون في حق الناس اجمعين، هل انا السبب في هذا الانعزال، ام زوجتي، ان كانت زوجتي لماذا ابقى في موكبها؟ لماذا لا اخرج عن هذا الطور؟ يا إلهي خلصني من هذه الحياة، ارحني منها، فانها تريد اكلي، وتقبل الزوجة من بعيد تحمل بين يديها كوبا من الشاي،

- اشرب يا زوجي العزيز،

ولكنه بعيد الخيال عن هذا البيت، فلم يسمعها ، ولم يجبها، فأخذت بيده وحركته.

- ما بالك.؟ اشرب الشاي.

- (وصاح بها) اين امي؟ اين ابي؟ اين اخواني، انك انت، ابعدتيهم عني، اليس كذلك..

وجاءت هارية الى المطبخ، وقلبها يعيش ضربات خوف موجعة، ماذا جرى له هل اصابه شيء.. آه .. انه شعر بالوحدة حقا، انه ليس على عادته، فهو الزوج المطيع كما عهدته، واخذت بنفسها لتقف وراء زجاج النافذة، تحملق في المارة من الناس، فيتقدم على الجانب الآخر من النافذة ليقول:

- الا ترين اننا على خطأ،

- آه.. ماذا جرى لك.. على خطأ.. على خطأ، وماذا نكسب من الناس سوى القيل والقال..

- هذا في تصورك لانك انت على رأس هذه الفئة من الناس،

- اما هذا فلا اقبله، ان احببت هذا ها نحن بقينا معاً والا فلا...

فتنظر اليه بازدراء وتهمس... (عجيب تمردك هذا اليوم) ماذا اصابك، حقاً انك مجنون.. وتنفر عائدة الى صالون الجلوس، وتبدأ بتنظيف الكنبايات والكراسي من جديد... وهي تهمس وتهمس حتى ارتفع صوتها عاليا... وهو واقف هناك عمود اجوف، وتقطع سماعة الهاتف صوتها. فتسرع اليها.. وسرعان ما تصاب بالدهشة لمجرد سماعها للخبر.. يا إلهي ما بالها؟ ماذا اصابها، وتضرب السماعة من يدها.. وتصمت فيتقدم منها الزوج.

- ماذا؟ هل هناك شيء..

- امي...

- امك؟ ما بالها... ماذا جرى لها؟

- ارجوك هيا بسرعة إليها.. انها في خطر،

وجهزا نفسيهما بسرعة للسفر.. فتقدم الزوج الى الباب، وادار مفتاحه بسرعة.

وهي تتبعه.. وما ان فتح الباب حتى اصابه الذهول... ما هذا؟ من تكون؟ انت الطارقة اذن..!! ارفعي رأسك، فحركها فكانت جسد من غير روح.. يا إلهي فارقت الحياة!! وانكب عليها والدمع يغسل وجنتيه.

حسين منصور العمري

نبضة الأمل

تكبدت الغيوم السوداء المثقلة في عالم متوه مكبل، وسرت لاجد نفسي وسط ظلام دامس اتخبط داخله عسى ان احد ما اصبو اليه.. يئست من واقعي، وكرهت نفسي لانها مظلمة اخترقتها ظلمة حالكة السواد. حائر.. تائه ما بين الامل في النجاة واليأس منها.. بين هذا فقدت نفسي والسيطرة عليها، حاولت ان افتش عنها فلم اجدها. صوت ضعيف يصيح من الداخل يستغيث طلبا للنجاة فيمن حوله.. خوفا من الغريق وسط الظلال..

مدوا ايديهم للمساعدة وتدرجت اخطو تائها وراء ذلك المنقذ لا اعرف الى اين اسير.. اسير وراءه بخطى خائفة متذبذبة، ونفسي مترددة.. يناجيني صوت من اعماق ذاتي يأمرني الرجوع.. ولكني تجاهلته وسرت اخطو وراء المنقذين.. لاجد نفسي ضحية.. اقتاد لظلمة احلك من سابقتها.. وانقذوني من دنيا الامل الى دنيا الاحزان.. الى دنيا اليأس والقنوط. وبعد أن عرفت حقيقتهم فقدت الثقة بكل من حولي واقسمت لنفسي ان لا اقتاد ثانية.. بعد ان رميت في اعماق ظلمة دامسة، الظلمة اللئيمة القاسية.

وبقيت تائها وسط الظلام فاقدا النجاة، حاولت بقلب يتقطر اسى والما ان اخترق هذا الجدار، فلم استطع، ولم تجرؤ نفسي ان تبحث عن من يحررها من الشك، الى الهداية والحقيقة واليقين - حيث ازدادت الدنيا سوادا وحالي سوء، الى ان خرج النور من عالم مجهول.. صدفة بدون اي ميعاد.. حيث تقدم شعاع جريء حطم القيود، واخترق ظلمة الشك، ضوءه اقدس منبعه، زرع الامل والتفاؤل في داخلي، كسر حاجزا عن ذاتي ولدت الثقة ونفسي من جديد تحمل شعلة الامل.. شعاع جديد بعث الحياة من ذاتي،

وبدد حلكتها، واوجد الضياء، اصبحت اعيش في مملكة.. كيف لا اعيش؟ وانا ولدت في ذاته.. كيف البعاد عنه؟ وهو مصدر البقاء والحياة، بعيدا عنه اغرق في وسط ظلام القسوة والضياع والتشتت. هو سفينتي ومرفأي.. ومرساي.. كيف ابعد عن خصبه.

واعيش بالصخرة دونه.. لا بل سوف اتبعه.. واعيش تحت ظله.. ولانني ارى النور من خلال عينه.. وبدونه ارجع لظلمتي.

زهير ياسين طاهات

عاشق النجوم

لست ادري..!!
لست ادري ما اقول!!
لكن!!
اسألوا الطيور عني..
اسألوا عناقيد الكروم..
اسألوا البلبل..
اسألوا السنونو..
والشحرور
طوفوا العالم
جوبوه...
فتشوه...
قلبوه..
واسمعوا ماذا عني يقول..
أنا..
انا من مشى..
فظللتني الغيوم..

انا..
انا من طاوعتني
الاسود..
فاصبحت لي خدوم..
انا لا تبحثوا عني
انا من
سحرتني..
التجوم..
فصرت..
في سماها احوم..
لا اعرف
ان اسبح
او حتى
اعوم..
انقذوني..
انقذوني..

يا من كنت اصنع
الفنون
انقذوني..
انقذوني..
من هذا
الجنون..
انقذوني..
لا استطيع ان
اعوم..
او اتركوني..
لا تقتربوا مني
ابتعدوا عني
واتركوني..
في سماء العشق
اسير كالنجوم

(سمير عبابنه)

عصفور الحب

(١)
هات يديك واعزليها ببداية
احبك يا سيدتي وليست دعاية
احبك... وخائف
رحيل كل لحظة منه... نهاية
احبك ... وتائه
اين كانت الايام
ومتى اعلنت فيها.. البداية
احبك
وحبك غرق فيما الحب
ما لنا... وما الغاية
(٢)
نمت اشواقنا وليت الحزن ما نما
على جدران اجسادنا وفي المسنى
وفي الخمائل الغناء على شفتيك
وقلبي... وفي قصائدي انا
شوقا اليك ورغبة
للبقاء حيث تنتهي الدنى
(٣)
فيا نجمة الصباح... حين يرقص المصباح
ويودع كل ليل
هذا العالم
عيناك
ابحث فيها عن اسمي
اهدابك الحدود.. يغرقها الدمع تذوب
ويمضي حتى رسمي
طلل
منذ عصور الحب
(٤)
ارقد الآن اشلاء ممزقة
اتمنى... يا سيدتي قلما وورقة
لاصور نفسي طيرا او بحرا
او غيمة طليقة
تسرح في الكون اللا متناهي
ليتني يا سيدتي
طفل لم يكبر
صوتي لن يكفر
وليتنا وهذا اللقاء ما التقينا
ولا كتبنا العذاب ولا جنينا
على الطفولة على الشباب.. بيدينا

صادق صالح الحاج

التعليم العالي

ان الجامعات لا تقدم لنا العلم العالي، ولا تعطينا المنزل الهائل الذي لا نهاية له بل تسلمنا مفتاحه، وعلى الطلاب بعد ذلك ان يستخدموا هذا المفتاح في الكشف عما اشتمل عليه المنزل العظيم من كنوز وذخائر لا عدد لها ولا نهاية.

والغرام بالعلم هو الشرط الاول لمن يطلب العلم.

ولو اننا قصرنا التعليم العالي على الصالحين له، الذين تتوافر فيهم صحة الجسد والخلق القويم، ونصيب غير قليل من الذكاء والفهم. لما ازدحمت جامعاتنا ومعاهدنا وكلياتنا هذا الازدحام الخانق، ولما هبط مستوى التعليم الى ذلك الدرك، الذي نزلنا اليه.

رائد حمدي غرايبه

دمعة حب

لو كنت كافرا يا حبيبتي لعبدتك.. لو كنت غنيا لاشتريتك.. لو كنت قويا لسكنك ولو كنت عاقلا لنسيتك..

ولكن كيف انساك وانت ليلاي وانا قيسك.

لماذا يا حبيبتي تحدقين في وجهي طويلا؟!

هل اثارك شك بما كان بالأمس؟ لماذا تبعثرين الاسئلة؟! التكون مقدمة لخطاب يأس؟؟

اذا اخبرتك واخبرت عيناك حين عانقت عيناي انك لي القلب وانت الروح المسافرة احلاما ووجدانا.. فلن تصدقيني.

الم تصلك مني رسالة حب واعدك بها؟؟ فان لم تصلك يا حبيبتي فها انا اكتبها اليك معنونة بأجمل كلمة حب اني احبك!

ان هذه ساعة اتذكرك بها واعيش مع صدى ذكراك..

اواه ما احلاه يوم عرفتك فيه يا حبيبتي.. وآه ما اشقاني اذ افارقك الآن ارى في صوتك رفيقا خلوا.. اعيش مع صوتك والفرح وحيدين ..

ان كل ما صيغ من جمال هو ليطوق عنقك.. ليسكب ذكرى حب دقين بين كفّين متشابكين.. وسوف تبقى ذكرى هذا العبير تنبعث من البراعم المكللة بالندى.

ستبقى املي وحبي ورجائي.. ستبقى البسمة على شفتاي.

احبك ولو كنت العذاب.. احبك ولو كنت سراب.. احبك لانك قلبي وروحي وحياتي.. احبك لانك املي وسعادتي.

احبك اهمسها للنسيم.. حكيتها للورود وشكوتها للعشاق!

حسن عبد الرحيم الحاج حسن

«ليل طويل»..!!

نفر...
من الايام..
نبحث عن ملجا ياوينا..
نهرب..
من الوحشية..
نفتش في الدفاتر القديمة..
عن كلمة مكتوبة..
فلا نجد غير رسومات،
وبقايا اخشاب..
واوراق مبعثرة..
في الرصيف القديم..
نحلم اننا سنشتري قطع الحلوى..
او علب الافراح والهدايا..
نوزعها على الجيران..
والاحبة..
في الغربة هناك..
ينتظرون منا رسالة..
مكتوب فيها..
كلمة شوق، ومحبة،
لهفة..
واخرى..
وراؤها..
امنيات واشواق..!!
ليل طويل..
يمتد ويظل يمتد..
وظلام دامس..
يقلق حياتنا المريرة..
والعتمة ابدية
تقتل فينا روح الإبداع
امنيات كثيرة..
اتعبتنا طويلاً
وشلّت حركتنا..
سلّطت علينا لهيب السياط
تكوينا..
تحرقنا بنيران كثيفة.
اقفلت عينينا..
وإنطفات..
ولم تعد ترى الاشياء..
وأسبل الستار..
وقد خيّم الظلام..
والليل الطويل..
سيفضحه النهار..
ومهما طال الانتظار،
فسيطلع..
والشمس ستشرق..
والظلام سيزول
واسيرفع الستار..
ونعود نبصر الاشياء
فمازال في العمر بقية...!!

حسين عبد الرحمن

ماذا عن الزواج وغلاء المهور في الاسلام؟

لست الاول من يكتب في هذا ضوع فالذين كتبوا والذين تحدثوا كثيرون. ولست كـ"برناردشو" اتب الانجليزي الذي سئل لماذا ب عن المال قال (كل واحد يكتب عما صه). وانما انا اكتب لمحاولة عرض ه المشكلة التي تواجه شباب اليوم. ف عقدة من العقد التي يجب ان جه بالحل الجذري لها. قبل ان تفحل دائها ولا يمكن حلها بالتالي: المهر في الاسلام هو ذلك الصداق ي يدفعه الزوج لزوجته عند طلبه ما لتكون شريكته في الحياة. وهو يب ولا يجوز العقد بدونه وليس طا. وقد شرع في الاسلام واصبح جبا على الرجل. وكونه تكريما للمراة نعاً لشأنها واهتماما بها من هذا ين - دين الاسلام الحق -

لماذا جُعِلَ المهرُ في الاسلام على جل؟ هناك عدة اعتبارات منها: قال المرأة من بيت عاشت وتربت فيه مضت طفولتها في كنفه الى بيت رجل ر لم تعرف عنه شيئا والى حياة يدة لم تعرف عنها شيئا ايضا.. نها كون الرجل هو الذي يتحمل باء ومتطلبات الحياة الزوجية. فلابد وج ان يقدم لها شيئا لتشعر اطمئنان والهدوء وراحة النفس. هذا يدعو اليه الاسلام وما كان منتشرا حدث قديما. ولكن في هذا العصر ى ان المهر اصبح شرطا للزواج ري الاتفاق عليه قبل العقد. ويقدم ب لا للزوجة الذي يتحكم فيه كيفما اء وكيفما اراد. مما جعله (المهر) ضاً من الامراض الاجتماعية.

الاستاذ مصطفى الرافعي تعرض ذا الموضوع في (وحي القلم) الذي الج فيه كثيرا من الامراض جتماعية مثل غلاء المهور. (خير نساء احسنهن وجوها واقلهن مهراً) ن هذا الحديث الشريف ينطلق رابعي. ووضع الرافعي على لسان عد الناس سؤالا وجهه الى الشيخ ثلا: يرحمك الله يا ابا محمد كيف تي ان تكون المراة الحسناء رخيصة المهر وحسنها يغليها على الناس وتكثر رغبتهم فيها فيتنافسون عليها؟ قال الشيخ: انظر كيف قلت: أهم يساومون في بهيمة لا تعقل وليس لها من امرها شيء: الا انها بضاعة من مطامع صاحبها يغليها على مطامع الناس.

لنأخذ العبر من رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما اراد بخير النساء من كانت على جمال وجهها في اخلاق كجمال وجهها وجمالها الثالث عقلها واذا التقت الرجل الكفء يسرت عليه واعتبرت نفسها انسانا يريد انسانا. ولا تكون قلة القيمة في المهر الا دليلا على ارتفاع القيمة في عقلها ودينها. ومن سيرة الرسول الكريم المعلم الاول للمسلمين انه تزوج بعض نسائه على عشرة دراهم واثاث بيت ورحى يد وجرة ماء وزوج بناته كذلك، وما كان به الفقر صلى الله عليه وسلم ولكن تشريعا بسنته ليعلم الناس ان المرأة للرجل نفس لنفس لا متاع يطلب شاريا. الذي يقوّم بما بذل فيه من الجهد وانفق عليه. ان الرجل يقوّم عند المرأة من معاملته لها وما يقدمُه لها عبر ايام. فالمهر الذي يدفعه لها قبل حملها الى داره ليس مهرا حقيقيا وانما المهر الصحيح الذي تجده منه بعد حملها الى داره. هذا المهر الذي تأخذه منه يوما بعد يوم فهي تجد نفسها عروسا على نفس زوجها. اما الصداق من الذهب والفضة فهو صداق عروس داخلة على جسم لا على نفس. (افلا تراه كالجسم يهلك ويبلى) فان لم تجد النفس في زوجها - قد تكون عروس اليوم مطلقة الغد.

فالمغالاة اصبحت في بلادنا مشكلة في اوج التعقيد واصبحت حجر عثرة في وجه الشباب خاصة عندما اصبحت بعض الاسر تتباهى بغلاء المهور وتعتبرها مساوية لكرمتها ومنزلتها الاجتماعية وعزتها. فقبل الاقدام على الزواج يجب معرفة بورصة المهور وعلى مقدارها يقدر مهر لبنته الغالية. فان اراد شاب طلب يد فتاة عليه ان يتجه الى احد البنوك ليقترض منه مالا يقدمه الى احد الاباء ليحصل على زوجة ليكمل نصف دينه. ويبقى طول حياته يسدد في كمبيالات البنوك عدا عن مواجهته اعباء الحياة ويبقى الزوج الشاب مثقلا بالديون الى البنوك بتسديد مهر زوجته وباقي متطلبات الحياة.

الفتاة هي التي اصبحت الضحية لعدم طلب يدها وتأخره مما اكثر من عدد العوانس وتأخر سن الزواج لديهن. في حين يتجه الشباب الى الزواج من الاجنبيات. كيف لا وهو لا يستطيع ان يساوم في سوق المهور ولأن الزواج احد اركان الاستقرار، فهو يتجه الى: إما الزواج من اجنبية او يتحمل مصاريف ومتطلبات الزواج وتسديد فاتورة المصروفات التي انفقها عمه العزيز على ابنته منذ طفولتها عدا عن باقي الاشياء التي يقدمها من ذهب وفضة وغير ذلك.

وان كانت هذه ظاهرة خطيرة فهناك ظاهرة اخطر منها هي تزويج بعض الفتيات من رجال في سن ابائهن. الظاهرة نتجت من ظاهرة غلاء المهور، وهناك من يعتبر المال اساس كل شيء فصاحب المهر الكثير هو الذي يفوز بالفتاة. وفي ظل عزوف الشباب عن الزواج يصبح الجو ملائما ومواتيا امام المسنين لاستعراض عضلاتهم وتكون النتيجة سلبية بالنسبة الى الفتيات اللواتي يحلمن بمستقبل زاهر وواعد وبفارس الاحلام الذي تتخيله ملاكا.

والواجب امام هذه الظواهر الخطيرة التي تواجه مجتمعنا يفترض ان يحد منها وينطلق منها الى التيسير والتحرر من خطرها. والتفكير لبناء مستقبل افضل والاتجاه الى الثقافة والبناء لمستقبل واعد ولبناء مجتمع مترابط قوي والحد من العقد والمشاكل التي تواجه المجتمع. ودعوتنا الى الاباء الكرام لرحمة ابنائهم وبناتهم والى الذين عادت لهم مراهقتهم في آخر اعمارهم ان يتعقلوا. فالاسلام دين يسر وليس عسر والتمسك به اعلى مراتب الايمان والاقتداء برسوله صلى الله عليه وسلم خير اقتداء

فيا ايها الاباء ارحموا ابناءكم وبناتكم يرحمكم الله.

احمد حمد الرواجفه

لا تلوميني

لا شيء سوى خيوط الأمل...!!
ندني الى دنيا الحياة...!!
بكي بصمت...!!
نك لستِ لي...
لانكِ في حياتي لا شيء سوى ظل...!!
سوى مجهول يسم قدري دون ان
دري...!!
ردتِ لنفسك ان تكوني مجرّد ضيف
ندي..
كني رفضتُ.. لانكِ شيء آخر...!!
لاني اردت لك ان تكوني لي كل شيء..
او لا شيء...!!
كان لك صمتي.. لو كنتِ تحسنين
معنى الصمت.. لعرفتِ مأساتي...!!

لا تستغربي عندما اتركك.. وامضي..
لانكِ لا تملكي لي الآ فصلاً جديداً في
مسرحية ضياعي
كل يوم اقف وراء شاطيء البحر..
وانظر بعيدا..
اتمنّى ان ارى الضفة الاخرى للبحر..
حيث انت موجودة..
بحثت عنكِ كثيرا.. لكن...!!
لم اجدكِ.. ولم احسُّ الآ الجدران...!!
ولم اسمع سوى صوت الساعة
الثرثارة في الظلام..
ومع هذا لن أمل الانتظار..
سأنتظرك...!!
خلف الباب كلّما قرع...!!
اركض وسط الزحام.. اسير مع
الناس..
من حيث لا ادري.. والى حيث لا
ادري..
فجأة تجدني على الرصيف.. انفجر
ضاحكاً .. حتى البكاء...!!
الى ان استحيل الى كوكب مظلم ..
منسي في ركن السماء انتزعته يد
شرّيرة عن مداره وقذفت به بعيدا..
ليتخبّط في فراغ العدم...!!
لا مفرَّ لي من ان ارحل...!!
الى لا مكان.. الى ايّ مكان...!!
انني متعبٌ.. ضائع.. سائح
هائم.. في بحر احزاني. والآن .. ماذا
تتوقعي منّي غير ان اهرب..؟! لانبُش
الوجوه.. من جديد.. لأرى فتاةً..
عيناها تجمتان.. تشعّان دفئاً..
وحناناً.. كعينيك..
... امّا اذا عدتِ ذات ليلة.. مجدولة
بالتعب.. والوحدة.. والغربة...
فستستحيل جزيرتي.. الى مرفأ امان
لوقع خطاكِ... الى غابة حنان ووداعة...
امّا الآن.. فلا تلوميني...!!!

عماد ياسين مفضي عودة

حب وكبرياء

ديما احلم اني اشوفك
اشوف عينك و اللا شعرك واللا
عتي اشوف كفوفك
يلي قلبي ما شاف سواك.
يلي عشت العمر لحبك وإنت طيف
لغرور في قلبك.
ما تقليلي ازاي افكر ما تقليلي ازاي
كون.
يلي حبك جوه قلبي صورة حب
لجنون
يعني هو انت ملاك ولا نورك على
لقمر غطى هناك.
وأرجع تاني والوم في نفسي عن كلام
مرضاش بيه قلبي.
يا حياتي عمري بيك مهما تأس مش
نسيك
حبيبي يوم ويحن قلبك ده امل ليّ
في حبك

صبري القاضي
دقهلية - مصر

الواقع المرفوض

. هذا هو حال الحياة الانسانية منذ نشأتها، انها في عملية تغيير مستمر، تغيير في التكوين الجسدي، وتغيير في العادات والتصرف.. وبالتالي ادى ذلك الى التغيير في اسلوب الحياة.

ونظر الانسان الى العالم من حوله والى اتخاذه مواقف معينة من هذا العالم، وانطلق العقل الانساني يكتشف وينقب.. ووجد - وهذا بلغ ذروته في السنوات العشر الاخيرة - تغييرات هائلة في ميادين العلم والتكنولوجيا طردت امامها الاوهام والغيبيات في عملية غسيل كامل لتخليص الانسان من هذه الآفاق ودفعه الى آفاق العلم الذي ليس له حدود.. ولكن العقل الانساني اعتراه الخوف، خوف مبهم من الغد العجيب المجهول.. انه.. وجد نفسه يقاسي آلاما هائلة، الالة ومعها وسائل الاتصال [illegible] ثورة الرفض العارمة، ثم ان هناك ذلك المزيد من الحرية الذي بدأ يتمتع بها الشباب في جميع دول العالم وذلك بسبب انتشار الثقافة وتطور الانظمة الحاكمة، تلك الحرية اتاحت الفرصة للعقل الانساني ان يتفاعل ويتطعم بالافكار الجديدة.

ودراسة اخرى تقول انه من المسلم به ان العالم اصبح غارقا في المادية لدرجة جعلت لكثر مشاكله وليدة لها، الحروب والمشاكل السياسية هي كلها بسبب النزاع على المادة وعلى الثروة وبالتالي على الاقتصاد.. وتؤكد الدراسة ان الشعور بالعجز ولدانواعاً كثيرة من الرفض، وان الدين اصبح عاجزا ان يحل المشكلة. فالسياسة عقدت المشكلة. والحروب المستمرة والتي لا غالب فيها ولا مغلوب رمت روح النقمة في قلوب الناس وجعلتهم يشعرون بالقلق الدائم القاتل.. ان العلم يتقدم ويتطور ولكنه في نفس الوقت يصم آذانه امام صراع وعويل الانسانية مما جعل الانسان يرفض كل القيم الروحية والسياسية والثقافية والاجتماعية بعد ان برهنت كلها عن عجزها امام حل مشكلاته في عملية انتقاله السريع من مراحل الماضي والحاضر الى مرحلة الغد الساحر العجيب الغريب..

ما سبب وجود الازمات الاقتصادية والمواجهات السياسية الخطرة التي تهدد العالم اليوم؟! وما سبب وجود الفائض الكبير من المنتجات الغذائية التي لو وزعت على المناطق الفقيرة فسوف تساعد في انقاذ حياة كثير من البشر وبخاصة في العالم الثالث بدلا من الموت جوعا.. وبدلا من اعدام كميات كبيرة منها من اجل ايجاد توازن في اسعارها، مما يفهمه الاقتصاديون جيدا.

فماذا حدث؟

موضوع خطير يستحق البحث والاهتمام والوقوف امامه بتعقل وروية حتى يمكن ان تأخذ منه موقفاً محدداً.

العقل الانساني - لماذا يرفض؟
ما هو سبيل الخلاص؟

محمد علي العمري

ما اجمل الحياة عندما تحمل معنى آخر للسعادة

ان الشيء الجميل في هذه الحياة هو ان نحيا ونحن نحس بطعم الحياة، ونخوض غمار هذه الدنيا، وان لا نكون مجرد بشر فرضت علينا الاشياء فرضا، لا بل علينا ان نبسط الدنيا ولا نعقدها.. حتى لا تتعقد حياتنا بالتالي علينا ان نعيش كما نحن، باخطائنا، وحسناتنا، علينا ان نحيا ونحمل وراءنا الحضارة، والمتاعب، والشقاء.

انها الحياة، انها الايام التي تدور وندور نحن في فلكها نسير وراءها، تعجبني وردة تتفتح بين ثنايا الصخر، تتحدى الواقع وتتحدى المصير، وما اجمل الانسان عندما يجسد ما يريد بيديه ويكون تكوين نفسه بعرقه، ودمه، ويبني حياته بناءً ويخلق لنفسه السعادة التي يريد، السعادة المغموسة بالشقاء، والعرق المغموس بالحزن والتضحية، تلك هي السعادة المنشودة التي يبحث عنها الاخرين وتكون امامهم مجرد سراب وهذه السعادة تريد من يبحث عنها، وتريد من يشقى لها، ويضحي لاجلها كي يصل..

ومع اننا نعيش عصر الماديات ولكن المادة دوما لا تجلب تلك السعادة الحقيقية، بل تكون سعادة زائفة ما ان تنتهي تلك المادة حتى تتبخر في الهواء كل السعادة، وتتجزأ وتتحلل، فالسعادة الحقيقية لا تعرف بقيمة الاشياء، فهي لا تقاس بارتفاع اسعار الذهب او انخفاضه، وهي لا تقاس بما نملك من المال. بل انها تنبع من الداخل، من القلب من داخل الجسد، لا تتأثر بغلاء المعيشة، ولا بارتفاع الاسعار بل هي بعيدة كل البعد، تعيش عالمها الخاص، عالم السحر.

اذا اردت ان تبحث عن السعادة، ابحث عنها عند كل فقير، عند كل فلاح، عند كل عامل، ولا تبحث عنها بجانب مواقف الباصات لانها لا تطيق الانتظار ولا تحب الحرق بالشمس ولا البرد في الشتاء، فهي سعادة بحقها لانها دائما خضراء.

طاهر الحوراني

ذكريات على الشاطئ

... وينساب ذلك الشعاع الذي يجدد الارتباط بين عالم السماء واهل الارض... هكذا عرفت الشمس منذ ان خلقت على هذه الارض... فكل يوم اراها وهي تلاقي صفحة هذه المياه بعد الفجر وقد غطتها حمرة.. طالما احترت في امرها.. هل هي حمرة الخجل؟

ولماذا تخجل الشمس من البحر...؟

هل من الممكن ان تكون عشيقة هذا المخلوق الجبار تلك المتربعة وسط السماء؟ ولكني لم اكن لأشغل بالي بالبحث عن الجواب، فسرعان ما اتناول شباكي والقيها في البحر غير آبه اذا كنت قد قطعت خلوتهما.

ومع ذلك لم اكن افكر بالعودة الى كوخي حيث تقطن معشوقتي ام فادي قبل ان يفترق الحبيبان الجباران بعد عناق طويل استمر طيلة النهار.

- وياله من فراق مهيب، ففي خلال لحظات تتوقف القبل، واذا بالحمرة قد عاودت الحبيبة فتنسل مبتعدة حتى تختفي، واذا بالبحر قد امتلأ رهبة يغلفها الوجوم والجمود.

عند ذلك ايقنت ان الشمس والبحر حبيبان، وان الشمس هي التي تمده بالجمال والحياة والسعادة.

وايقنت اخيرا سر املي الذي لا تحطمه اشد الاهوال وسر حبي الكبير لمعشوقتي ام فادي وايقنت اني كنت استمد ذلك من العاشقان العظيمان.

عبد الله محمد ابو رمان

طريقنا الى المستقبل

ان من أصعب مشاكل الحاضر، المشاكل العلمية الاقتصادية، وان اخطر ما يواجه المسلمون اليوم هو الطعن في مبادئهم. ان الكسب الاقتصادي والسبق العلمي هما الهدف الذي تصطرع عنده الكفاءة الدولية، وفي سبيل الكسب الاقتصادي والسبق العلمي تخلص الكثيرون من الانانية وحب الذات وما يترتب عليهما من اختلاف في الراي.

والعنصرية في تاريخنا اليوم هي التي فتتت عزيمتنا وجزأت قوانا وباعدت تفكيرنا، فلم نستطع السير في طريق النجاح متساندين امة واحدة، فتتابع الخطى في طريق النجاح الذي لا يتاح لأمة ما لم تتعاون مع غيرها وتتضامن على قاعدة (خذ وهات).

فالمجهود الفردي مهما تفاعل نشاطه لا يتاح له اللحاق بالمجموعات المتسابقة في مضمار الاقتصاد والانتاج والعلم والاختراع.

لا اظن ان امة من الامم الاسلامية لم تشعر بما في الانانية من انطواء وما في التعاون من انطلاق، فكل امة جادة لا توفر جهداً في اقامة تضامن يحقق النفع المتبادل، وكل تضامن لا يقوم على حسن النية سوف لا يجدي غير رد فعل سيء النتائج، والامم الاسلامية سيما المتجاورة مها يوحدها هدفها في ادراك ما فاتها فتربط مصيرها مع واقعها في مواكب التطور العلمي.

إن التعاون الجدي المخلص ضرورة حتمية يفرضها على الامة الاسلامية دينها، وان بين ايدي الامة الاسلامية تشريعا محمديا يحث على التضامن على افضل المستويات التي بلغ بعضها الامم الاخرى بعد تجارب طويلة ودراسات عميقة. لم لا نتضامن قلوبنا ونسير متآزرين في طريق التقدم والتجديد على هدي تشريعنا العظيم؟ ان السهام اذا ما تفرقت سهل كسرها، والحقد على الاسلام واهله يستهدف كل امة اسلامية تعتز باسلامها، فإن هو هادن البعض فما القصد من هذه المهادنة غير التفرد بكل امة على حده، فإن قضى على واحدة هاجم الاخرى وبذلك يشهد الواقع.

وان الحاقدين على الاسلام لا يرضيهم سوى تحطيم عقيدته وابطال تشريعه ومحو تاريخه وتشويه امجاده، ان الايمان الذي جعل من الضعف قوة، ومن الفوضى نظاماً، ومن الظلام نوراً، ومن الفقر غنى، ومن الذلة عزه، لا تزال تعاليم الاسلام وضاءة ولا تزال ميادنه قادرة على تركيز المسؤوليات وتوجيه الجهود عند المسلمين اذا تمسكوا بتعاليم قرانهم. نحن قوم لا ينقصنا العدد فنحن مئات الملايين، ولا تنقصنا الارض، فليس اوسع من ارضنا ولا تنقصنا الشجاعة، ولا ينقصنا سوى الرجوع الى الله وشريعته.

خلود رشيد المومني

[ألم الفراق]

نشكوا الفراق فطول البعد ادمانا
البين يؤلمنا دوماً ونبغضه
نبكي على العمر في لهف وفي حزننا
ودّعت الفا بطول الوصل يسعدنا
الله يذكره بالذكر منزله
القلب تتعبه الاشواق. يهلكه
عزّ الفراق على الانفاس وانقدت
ذكرى وحب فما نشقى إذن ابداً
الحب مجمعنا، والخير مسمعنا
لا تشتكي صاحبي بعداً ففرقتكم
هذي صروف ليالي الدهر ان وقعت
من كان في هذه الدنيا بلا امل
لا تحسب البعد عنا سوف يسعدنا
متى تفوز بذكرى الدهر ثانية
نحظى بكم ثم نلقى ما عشقناه
هذا دعائي ان نحظى بوصلكمُ

نهوى اللقاء متى نحظى بلقيانا
متى تكون بهجر البين نشوانا
اله يا رب فرّج بعض شكوانا
منذ الطفولة نهواه ويهوانا
نعم النعيم نعيم الخير ملقانا
صار الفؤاد لهذا البعد حيرانا
طول الفراق غدا بالقلب نيرانا
هلا اعدت الينا كل ذكرانا
والوصل عادتنا والبعد منفانا؟
كل الصحاب غداً للبعد ندمانا
لا يستطاع لها رداً وعصيانا
يعيش طول ليالي العمر حيرانا
فإن طول فراق الدهر ابكانا
ونستعيد زماناً عندكم كانا
من ذكريات زمان.. صار ازمانا
هلا اجبت إله الكون دعوانا

ياسر بلاسمة

السعادة الانسانية اين طريقها؟

نحن ندور، وعجلة الزمن تدور، والايام تمر ونحن نبحث عن شيء اسمه السعادة. فياترى ما هي السعادة؟

الاكيد انها شيء غير ملموس، بل شيء معنوي، شيء في القلب نحس به ونتمناه دون ان نراه. انها شيء غير ملموس لانها - كما اصفها - منذ ان شعر بها الانسان الاول كانت له الروح. فهي ترفرف هنا وهناك، كطير تخلص من عبوديته وانطلق يحلق في الفضاء البعيد، كنسمة هواء تجوب السماء لتقترب من ناس وتبتعد عن بعضهم. هي موجودة لكن اين تلك اليد العالية لتقبض عليها بكفيها، وتتشبث باصابعها.

بعضنا يظن ان السعادة ملك يديه وانه ينعم بها كما لم ينعم احد بها من قبل. يظن ذلك لمجرد انه يملك بعض الاشياء المادية التي تميزه عن غيره من الناس طبقيا. لمجرد انه يملك قصرا، يشرف على مرج يفيح عطره من حسناوات، من مختلف بلدان العالم. ويشرف على بحر ازرق اللون، يتلاطم به اليم مع بعضه ليضرب رمال اقتطعت من الشمس وشاحاً لها ولفته حول جسدها. ولمجرد انه يملك المال الكثير الذي يستطيع تحقيق كل ما يتمناه، وتشتهيه نفسه

لا.. هذه ليست السعادة. لان السعادة طريقها مشوار طويل، ودربها حصن بعيد، تحتاج للوصول اليها عمر مديد، وشجاعة توازي شجاعة فرسان القديم. لانها بالنفس، بالقلب، تسري في عروق الانسان لتشكل الروح - روح السعادة - ومن يحاول ان يجدها يتعب ولن يصل اليها لانها كالحظ لا يوجد لها طريق محدد.

سروة شفيق الريحاني

همسة حب

عيناك حبيبتي
تطلق سهاما.. لتقتلني
لتعذبني
تسهرني الليالي الطويلة
وحدي
اناديك. اناجيك
وانت لا تسمعين
فقلبك. كجلمود صخر
لا يعرف الحنين
همسات صوتك الدافئة
نبراته..
موسيقى لأحلامي
تعزف لي الحان الربيع
في السابع عشر
من شهر نيسان
هذا اليوم الجميل
الذي كان لي فيه
اطيب الذكرى
واغلى الاماني
سوف اجعله عيدا
عيدا وحيدا
ابارك به لنفسي
اهنئها به.. لا
فالاعياد تجمع اناسا كثيرين
تفرحهم . تبسطهم
الا انت يا عيدي
وحيدا،
حتى قلب حبيبي
لن يكون معي
لكن لابد له
ان يلين
مهما طالت الايام
ومرت السنين

(سخاء)

صديقتان الى الابد

لم اعرف سر ذلك الانقلاب المفاجيء الذي طرأ على الجو، فقد كنت آمل ان اقضي يوما سعيدا خارج البيت، لكن ما حدث افسد عليّ ما خططت له فقد تلبدت السماء بالغيوم، واختفت الشمس كالعذراء في خدرها، وخلت الطريق من المارة، فكان لزاما علي ان امكث في غرفتي.. ماذا افعل؟ احترت، لكن شيئا ما جذبني الى النافذة.. هذه النافذة التي طالما جلست امامها، وتأملت كل شيء لاكشف عن الحقيقة.. فأنا لا يقنعني ما ارى من القشور.. وإنما احاول ان اصل الى اللب... الى الحقيقة، التي حيرتني كثيرا...

وقفت وقفتي المعتادة اتأمل نزول قطرات المطر برشاقة من فوق.. من السماء، لتنزل الى الحضيض، الى الارض وتغوص في اعماقها.. كانت تصدر صوتاً خفيفا، خيل الي انه صوتها يكلم بعضها بعضا.. بماذا تتحدث؟ وماذا تقول احداها للاخرى؟!

اصغيت السمع .. واستطعت ان اميز الصوت، ثم سمعت كلاما.. قالت واحدة: هيا اسرعن. قالت اخرى: ولم السرعة. ما زال لدينا متسع من الوقت.

احببت ان استمع اليها، مددت يدي فنزلتا عليها، صرخت الأولى: ما هذا، هل وصلنا الارض بهذه السرعة؟ اجابتها رفيقتها وهي تتلفت حولها: لا اظن ذلك، فأنا احس بالدفء، ولا اسمع صرخات حبات التراب من حولي. قالت الأولى: أين نحن إذن؟

ابتسمت وقلت: انتما في غرفتي.

- ومن انت؟

- أنا انسانة فضولية، أسأل وأبحث لافهم، وقد ادخلتكما كي اتحدث اليكما. فهل لديكما اي مانع؟

- كلا، انا ارحب بالفكرة، فما رايك يا حياة؟

اجابت الاخرى: لا بأس

قلت: الا تعرفاني بنفسيكما؟

قالت حياة: أنا حياة، وهذه صديقتي حنان.

- انتما صديقتان إذن.

- اجل

- منذ متى؟

- منذ بدء الخليقة، وحتى نهاية الحياة.

- الم تفترقا يوما؟

قالت حنان: حاولت الظروف القاسية التي نمر بها ان تفرق بيننا لكن صدق العلاقة بيننا وقف حاجزا دون ذلك.

- وهل استطعتما قهر جميع الظروف؟

- ليس اسهل من ذلك، فنحن اذا ابتعدنا كان هناك رابط يربط احدانا بالاخرى، فسرعان ما نقصر المسافة بيننا فنلتقي.

- اليس لطبيعة الاماكن التي تعيشان فيها تأثير على علاقتكما؟

- نعيش دائما في الاماكن الباردة التي لا يحتملها احد، لكن صداقتنا تمدنا بالدفء الذي يمكننا من العيش براحة وصفاء.

قالت حياة: ان مجرد شعور الواحدة منا بقرب الاخرى منها، واستطاعتها ان تفضي لها بكل ما يعتمل في صدرها، إن مجرد هذا الشعور يشحذ فينا العزائم ويقوي الهمم، ويجعل الحياة اجمل وأجمل.

- وهل اقتصرت احداكما على صداقة الاخرى فقط؟

- كلا، بل على العكس، إن لنا من الاصدقاء ما لا يعد ولا يحصى، فحبات التراب التي نهوي اليها من السماء والتي تستقبلنا بحفاوة وترحيب من اعز صديقاتنا.

اكملت حنان: واوراق الشجر، ونسيمات الهواء.

تابعت حياة والشمس التي تطلع وتدعونا للخروج من الارض وزيارة اعالي الجو. نكن لها من الحب الشيء الكثير.

حنان: آه، عفوا. لقد تأخرنا، نستميحك العذر فعلينا ان نذهب.

- لكن قبل أن تذهبا، هلا قبلتماني صديقة لكما؟

- ان هذا مما يسرنا ... والآن نستودعك الله

واخرجت يدي التي تقلهما .. رافقتكما السلامة..

لوحتا بأيديهما الى اللقاء

لوحت لهما بيدي وانا ارقبهما تنزلان سوية لتبقيا سوية على الدوام..

انتهى

وفاء صالح عوض

هكذا عن الأصل

فنون



صحافة اليرموك

بحث العلاقة بين الواقعية والتعبيرية والتجريد

بقلم: محمد ديباجة

ان ما دفعني ان اكتب هذا البحث نقاشي مع بعض الشباب المثقف الذين يمضون معي اوقاتا لا بأس بها في مرسمي لاوضح هذه النقطة بالذات، وانا افتخر بهؤلاء الشباب الذين اجد فيهم الخير لهذا البلد العزيز.

ان التجريد شيء والمدرسة التجريدية شيء اخر. فالتجريد هو تحوير الواقع وتحريفه ولكي يبقى واقعا بمضمونه الانساني، اما المدرسة التجريدية فهي عدم مبالاة وبدعة بهلوانية انتشرت في العالم وهي بدعة مزعومة لرفض الواقع والمضمون في الفن، ولكن سأعود الى ما هو مسلم به وهو موضوعي الاساسي الذي اريد أن اتكلم عنه.

ان الواقعية في الفن التشكيلي تتناقض مع المدرسة التجريدية تناقضا تاما، وان كل مدرسة فنية لها افكارها المحدودة والمستقلة عن غيرها ولها ايدولوجيتها المتباينة، وتنعكس ضمن صياغة فنية محددة وضمن اسلوب

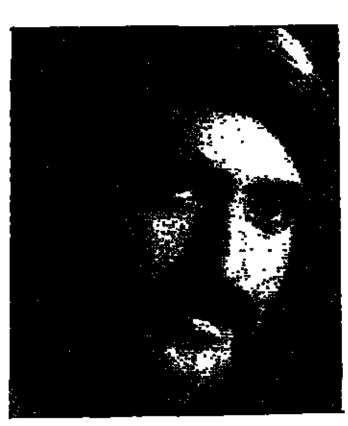
فني متميز عن غيرة، وله مضمونهالواضح ولكن في الحقيقة ان علاقة التجريد وليس المدرسة

التجريدية بالواقعية قد خضعت لتطوير كبير حتى وصلنا الى الصيغة المعاصرة لعلاقتهما والتي بدأت تتخلى عن نظرية الانفصال بين المدارس وتؤمن بتداخل المدارس والتيارات الفنية وتتشابك اساليب التعبير والتي توصلت الى مسلمة اساسية تقول بأن كل واقعية تحمل شيئا من التحريف وفن التحوير للواقع، ويختلف هذا التحريف حسب موقف الفنان

والظروف التي يعيشها.. وحسب علاقة الاسلوب الذي يقدمه بما سبقه من اساليب، ولهذا لا بد من ان تحوي اللوحة الواقعية شيئا تجريديا ولا يمكن ان تصور لوحة تجريدية بدون واقع تنطلق منه مهما حورت الواقع او جردته او حرفته وهذا يقودنا لتساؤل هام واساسي يتعلق بالغاية من التحوير الذي تجربه او التمرين الذي يقدمه الفنان، او التجريد الذي يصل اليه،

فهل هذه التغييرات لها مضمونها الانساني، وعاميتها الاجتماعية وهل تخدم القوى المستغلة اوضاعها وما هي مواقع هذا الفن ضمن اي نظام سياسي؟؟

هكذا اصبحت الاحكام التقدمية للحكم النقدي التقليدي اهي واقعية؟ ام انها تجريدية! والجواب هنالك تناقض كبير بين التجريدة والواقعية وهذا كله اثر عملية الفكر الفلسطيني الذي فصل المادة عن الروح وتباين الواقع مع الذات. اذ ربط النقاد بين التجريد والمثالية والذاتية. وبين الواقعية والمادية والموضوعية وهكذا



الفنان محمد خير ديباجه

اصبح المجرد يناقض الواقع، وترسخت فكرة وجود جوهرين متمايزين، يعبر عنهما باسلوبين فنيين مختلفين كليا.

وجاء من المثير الفن التجريدي هو الاكثر اهمية من الواقعي لان هذا الفن يعكس عالم الروح والذات ويقوم الفن الامثل الذي يحاكي الموسيقى ويبتعد عن عالم المادة ليقدم الروح في تجلياتها المطلقة وهذه هي البروجوازية التي ليست لديها اي قضية او مأساة ولا يحسون بما يشعر به العامل والفلاح

والوطني وابن الريف. يريدون لوحة موسيقية ذات الوان جذابة يضعونها «كديكور» للقصر العاجي الذين يعيشون به دون تعب او تفكير.

وهكذا اخذت التيارات الواقعية اهمية مع الزمن لانها الاكثر وعيا لدور الفن الاجتماعي ومهمته كمحرض وموجه. وانني أؤكد على ان هنالك حقيقة هامة، وهي ان الواقعية المحورة ليست تجريدية ولكن التجريدية هو الفن الذي لا يحافظ على هيئته الاشخاص الذين يصورهم الفنان. والواقعية هي الفن الذي يحترم المظهر الخارجي للانسان ويقدمه كروح ومادة، حيث اصبح الواقع متحركا لا ينفصل الوعي عنه من التحوير «المجرد» وهكذا يستحيل تصور انفصال الواقع عن التجريد «التحويرة» ويستحيل تصور لا واقع فيه وتصور واقعي دون اي قسط من التجريد والتحريف.

وهكذا فالمفهوم الجديد لعلاقة الواقعية بالتجريد هو نتيجة لتبدل اساسي في تصوراتنا المعاصرة عن الروح والمادة والذات والموضوع، والمشخص والمجرد والمثالية والواقعية.

وبعدها بدأنا نبحث عن مقاييس نقدية جديدة بعيدة عن المفاهيم التقليدية في تعريف الفن الواقعي والمجرد وهذه المقاييس ترفض ان يكون الفن الاكمل هو الاقرب لينقل الواقع كما هو او محاكاته محاكاة تقليدية وكذلك الحال بالنسبة للنظريات النقدية التقليدية التي كانت تنادي بالابتعاد عن الواقع. فقد بدأنا نرفض ان تكون القيمة المحددة لاهمية اللوحة ترجع الى مقدار تخليها عن الواقع ومحاكاته

وهذا يعني ان قبول العمل الفني اصبح يرتبط بمدى ما يملكه من مضمون ومدى تلاؤم هذا المضمون وتكامله ضمن صياغة فنية مهما اختلفت هذة الصياغة لان المضمون الانساني والاجتماعي للعمل هو الذي يعبر به عن هذا المضمون، ولذا اصبحت الواقعية لا تعني المطابقة مع الواقع بل التعبير عنه بالصياغة الملائمة، مسبقا ومفروضة الى مضمون انساني يقدمه العمل وترابطه مع الواقع دون محاكاته او رفض هذه المحاكاة. وهكذا اصبحنا ننظر للعمل ونحدد مضمونه وصياغته وما يطرحه من مفاهيم وقيم فنية واجتماعية وايدولوجية

وما يثير هذا العمل من مفاهيم وما يقدمه للاخرين ولهذا يمكن ان يكون العمل واقعيا ورديئا من الزوايا الفنية او الاجتماعية او السياسية لانه يقدم موقفا انتهازيا او موقفا مؤيدا للطبقة المستغلة وقد يصور شخصيا بواقعية لكنه يريد أن يرسخ وجود فئة مستغلة من الناس «...» وهكذا لا ترجع الجودة الواقعية المحاكاة او التقليد بل ترجع الى مضمون هذه الواقعية.

وهكذا نتساءل؟! من تمثل اللوحة وماذا تخدم وما هو دورها فان قدمت لنا معنى انسانيا نضاليا محرضا وبصياغةفنية ملائمة لهذا المعنى كانت اللوحة جيدة اذا احسن الفنان التعبير عن المعاني وكان قادرا على الربط بينهما. وهنا توصلت الى حقيقة هامة



لوحة تعبيرية

وهي انفصال الواقعية عن التجريد وهي عملية اعتبارية نقدية لا يمكن ان تتداخل مع التجريد، وليست المدرسة التجريدية في كل عمل مهما كان.

ولأن الواقعية وحدها لا تكفي للحكم على القيمة، بل القيمة تأتي من اضافة الواقعية الى مفهوم اجتماعي تقدمه الى هذه الكلمة حتى لا تتحول الى شكل يسقط اذا لم يكن وراءه الموقف الاجتماعي الواعي، الذي يوجهه على الشكل الصحيح، والفنان القادر على التعبير باصالة وقدرة والمقدرة على الصياغة المتميزة للواقع حتى يصبح «فنا» لهذا لم تعد الصلة بالواقع تعني

احترام مظاهره المرئية التقليدية او محاكاتها، بل اصبحت تعني النفوذ لاعماقه لكشف تناقضاته وتعريتها وابراز المواقف الانسانية والاجتماعية التي يقدمها هذا العمل دون اهتمام بشكل التعبير. وهذا يعني انه من الممكن ان نرى لوحة تجريدية لا تحترم محاكاة الواقع ولا تدعو الى تغييره لكن هل يمكن ان نتصور ان لوحة تجريدية يمكن ان تلعب دورا سياسيا او اجتماعيا او فنيا محرضا ومطورا؟؟

الحقيقة هي ان اللوحة التجريدية «المدرسة التجريدية» هي وسيلة ابعاد الناس عن الاهتمام بمشاكل اكثر الحاحا ووسيلة دعائية لفكر رجعي، وتحريف للفكر وتبديله لخدمة مصالح الطبقية.

اما الواقعية فقد اصبحت تعني الشهادة على العصر للتعبير عن بعض المواقف الثورية واهدافها والارتباط بها، ويمكن استخدامها لخير الانسانية او لشرها لمواقف الناس وللقوى المحركة التي تقف وراء الفنان الواقعي الواثق من نفسه وخلفيته وثقافته وتصميمه يستطيع ان ينتصر على الشر ويكون المساعد البناء لشعبه وامته لان هذه اللوحة دوما تتكلم بجميع لغات العالم.

لقاء مع الفنانة عبير عيسى

* ابو عواد قيدني بدور الفتاة المثالية.

* قلة الوجوه النسائية... يعود للفتاة نفسها.



عبير عيسى .. لم امثل ادوار معقدة

كتب: هاني البدري

... مرحة ... شابة ... "خفيفة دم" .. هذه الصفات بل واكثر، كلها في هذه الفنانة فهي الوجه النسائي الاول في الأردن فما من عمل تلفزيوني او محاولة سينمائية الا ويكون لعبير عيسى فيها ضلع فهي وكما يقال عنها: "لها في كل عرس قرص" .. حادثتها وكلي امل بأن اجد في هذه الموهبة الاردنية عقل متفتح .. وافكار جادة، وبالفعل فلم تخيب عبير أملي .. فكان حديثنا على بساط احمدي تخلله فنجان قهوة جعلت من الحديث اكثر متعة من مجرد لقاء صحفي .. تحدثت عبير الكثير وقالت الاكثر فاتحة قلبها لـ "صحافة اليرموك".

بداية عادية جدا

حول بدايتها وخطواتها الاولى في مشوار الفن قالت عبير: بدايتي كانت (كالعادة) بالمصادفة وككل الفنانين حين يطرق الفن ابوابهم. فعلا طرق الفن بابي حين كنت اعمل سكرتيرة في مؤسسة "عالية للاعلان" التي كان يتردد عليها عدد من المنتجين والمخرجين الاردنيين والعرب.. ولفت الانتباه الي من خلال مجادلاتي ومناقشاتي الحادة مع هؤلاء المخرجين والمنتجين او مع عملاء المؤسسة، في ذلك الوقت أي قبل عشرة اعوام تقريبا عرض علي المخرج (عبدالقادر نجيب) وهو من المترددين على المؤسسة، عرض علي دور في مسلسل اردني بعنوان "وعاء الحب" بالاشتراك مع بعض الفنانين من لبنان الشقيق، في الحقيقة كنت مترددة في قبول العرض لولا تشجيع المنتج الاردني عبدالرحمن عقرباوي.

وتضيف النجمة الاردنية "عبير"

فتقول: لم تكن تجربة مسلسل "وعاء الحب" تعني لي شيئا سوى الظهور على الشاشة. لا حبا في الشهرة ولكن بفضل غريزتي في حب الاستطلاع واستزادة الاستكشاف، ومن تلك التجربة التي اعتبرتها خطوة اولى في مشوار الالف خطوة تابعت اعمالي من تجارب تلفزيونية واذاعية بل وسينمائية وكل ذلك خلال ثمانية اعوام حيث قدمت الكثير من الاعمال

وتأثرت ببعضها مثل "تل الفخار" و "حدث في المعمورة" اللذين عرضا في معظم الدول العربية .. كذلك ما زلت اذكر بالتجربة السينمائية الرائدة في الأردن عبر فيلم "الجاحظ معاصرا"

والذي قمت فيه بدور البطولة امام الزميل زهير النوباني.

حارة ابو عواد والكوميديا الاردنية

وعن مشوارها من خلال العمل في المسلسل الكوميدي الاردني المعروف (حارة ابو عواد) قالت صاحبة الضحكة الدائمة (عبير):

تابعت مسيرتي من خلال المسلسل الكوميدي الاول في الاردن "حارة ابو عواد" لكن هذا المسلسل وبصراحة قيدني بدور الفتاة المثالية والمتزمتة مما جعلني احاول كسر هذه القيود من خلال تقبل ادوار تبعدني عن ذلك النمط من الحياة الاجتماعية الذي التصق بي من خلال دور (تجاح) ابنة ابو عواد الفتاة المثالية (اللي ما بتغلطش) .. وقد حاولت الابتعاد عن ذلك من خلال مسلسل (جبل الصوان).. لكنني اعترف انني لم امثل ادوارا معقدة حتى الآن .. لكنني سأستمر من خلال الاجزاء الجديدة من مسلسل (حارة ابو عواد) ولكن بنمط جديد رغم ان الناس احبتني من هذا الدور كما احبت مسلسل (ابو عواد) الكوميدي.

وعن موقع الكوميديا التلفزيونية في الاردن على خارطة الكوميديا العربية تقول عبير: من المعروف ان الشعب الاردني يتميز بالجدية .. ولا يضحك لكن التجارب الكوميدية التي بدأت تخطو خطواتها الأولى جعلت الجمهور يتجاوب مع النكتة الاردنية بعيدا عن نكتة (عادل امام..) مما جعل هذه التجارب تلقى النجاح وعلى رأس هذه التجارب (حارة ابو عواد) ومسلسل (العلم نور) الذي يشبه باطاره العام المسلسل الكوميدي العالمي (معهد اللغات) او (Mend your language) وهذا ان دل على شيء فانه يدل على التطور السريع الذي ينتاب الكوميديا التلفزيونية في الاردن كذلك هنالك تجارب كوميدية اخرى لاقت نجاح كبير.

لقطات من عبير عيسى

في نهاية هذا اللقاء البسيط استطاعت "صحافة اليرموك" ان تلتقط بعض اللاحظات من عبير عيسى:

■ تقول عبير حول قلة العنصر النسائي في التجارب الفنية الاردنية ان المشكلة نابعة من الفتاة نفسها وليس من التخلف الفكري لدى العائلة والمجتمع كما كان يقال لتبرير قلة الوجوه السينمائية من النساء في الوطن العربي عموما والاردن خصوصا.

■ تتساءل عبير حول ما يحول دون اقامة سينما اردنيةكباقي الدول العربية رغم وجود الامكانيات والوجوه السينمائية والكوادر الفنية .. وتمنت ان يكون عام (٨٤) هو عام السينما في الاردن.

■ عبير الفتاة (الحلوة) تحب بشدة اهلها وبيتها. وتكره الكذب بشدة وهوايتها الرئيسية المطالعة حيث كان اخر كتاب طالعته رواية (حكاية بحار) للكاتب حنا مينا ومن الافلام التي استحقت اعجابها فيلم (احنا بتوع الاوتوبيس) للفنان عادل امام .. عبير تعجب بسناءجميل من الفنانات ونور الشريف من الفنانين وتقدر صلاح ابو هنود وعباس ارناؤوط من المخرجين كذلك المخرج يحيى العلمي .. "على فكرة" الفنانة عبير عيسى (متزوجة).



يوسف شاهين ضمير السينما العربية

اعداد: عبد الحليم محمود

يمكننا ان نحدد عام ١٩٥٤م كبداية اول مرحلة جدية خاضها يوسف شاهين حينما اخرج فيلم "صراع في الوادي" بطولة فاتن حمامة وعمر الشريف وقبله كان شاهين قد اخرج افلاما قد تكون مقبولة بالنسبة للافلام المصرية السائدة انذاك من هذه الافلام "ابن النيل" "المهرج الكبير"، "سيدة القطار". نساء بلا رجال".

ويعتبر فيلم "صراع في الوادي" ولادة ليوسف شاهين كمخرج ناضج بدأ يتلمس ابعاد ودلالات واقعية مليئة بالارهاصات السياسية واقتصادية والاجتماعية وفيلم "صراع في الوادي" هو الحد الفاصل بين الافلام الجادة التي تناولت قضية الصراع الاجتماعي في الريف بجدية وواقعية والذي يدور بين مجموعة من الفلاحين ورجل يستغلهم ومن خلال الصراع تنمو قصة حب بين مهندس زراعي "عمر الشريف" وبين ابنة احد الفلاحين "فاتن حمامة" لكن شاهين لم يجعل من قصة الحب محورا للفلم بل وازن فيها بذكاء مع الصراع القائم.

"باب الحديد" الفيلم الثاني لشاهين ويعتبر نقلة فكرية وفنية في السينما العربية ولكن هذا الفيلم لم يلق النجاح والاقبال الا في عرضه الثاني عام ١٩٦٦ علما انه عرض للمرة الاولى عام ١٩٥٨.

اما فيلم "جميلة الجزائرية" فقد كان نموذجا لاتجاه شاهين نحو تبني السينما للقضايا الوطنية العربية ولكن بين مراحل انتاج هذه الافلام قدم شاهين افلاما متفاوتة في مستواها مثل "حب حتى العبادة" "بين ايديك" و "نداء العشاق". "رجل في حياتي" و "فجر يوم جديد" حيث كانت افلاما عاطفية لها بعض الابعاد الاجتماعية. ولكن هذه الافلام لم تعط شاهين ما اعطاه له فيلم "الأرض" من مجد وشهرة ويحكي هذا الفلم فترة حالكة في حياة الشعب المصري خصوصا وان هذا الفلم جاء بعد نكبة حزيران فتشبث الفلاح محمود المليجي بأرضه ويداه الملطختان بالدم وقد جرته خيول المستعمر بقسوة تعيد الى الذهن تشبث الانسان العربي بأرضه وايمانه الكبير بالنضال من اجل استرداد ارضه.

اما فيلم "العصفور" حيث يصور شاهين فيه كيفية وقوع الهزيمة على افراد الشعب العربي واكتشافهم حقيقة وقوعهم ضحية الوسائل الاعلامية الكاذبة وهذا سبب قبولهم التحدي بأن يكونوا او لا يكونوا وتنطلق صرخة الرفض منهم وتتعالى لتغطي الهزيمة التي لم يخوضوها، ولم يفسح لهم المجال لخوضها.



المخرج يوسف شاهين

وفي فيلم "عودة الابن الضال" الذي يعتبر استمرارا لنهج شاهين في التوجه الاجتماعي والسياسي لافلامه ففيه يحلل مرحلة هامة من مراحل حياة الشعب المصري وهي مرحلة الاشتراكية في مصر بما فيها من ايجابيات وسلبيات حيث يعيش في هذه الحقبة ثلاثة اجيال ويقول شاهين عن هذا الفلم "انني اقدم جزءا من احشائي".

ان الاكثر اهمية في اسلوب شاهين هو تحريكه لممثليه بكل دقة رغم انه يتعامل مع وجوه جديدة تعمل لاول مرة في السينما مثل ماجدة الرومي وهشام صالح سليم، واحمد محرز.

ان افلام شاهين بخلفيتها الاجتماعية علاوة على ميزتها السينمائية المبدعة بعد فلم الارض تبدو اكثر تميزا باضافة الابعاد السياسية التي جعلت يوسف شاهين اسما لامعا على مستوى السينما العربية والعالمية.

وهذا التميز تمثل بفوزه بجائزة مهرجان قرطاج الدولي عام ١٩٧٠ عن فلمه "الاختيار" وجائزة الدولة في مصر ١٩٨٢م وترشيحه لفوز اكثر من جائزة عالمية.

مواكب اليرموك

صحافة اليرموك

دائرة الصحافة والاعلام

ومن هنا ايضاً كان اعتماد اليرموك للعلم والتكنولوجيا ركيزة أساسية في برامجها الدراسية وتشجيع البحث العلمي وتوفير كل متطلبات نجاحه. وانني اذ احيي كل فرد من خريجي افواج اليرموك المتتابعة. فان ايماني يتعمق بقدرة هذا البلد على المضي قدماً في مضمار التقدم. وانا اتطلع للبناء يعلو الاخر شموخاً في الموقع الرئيسي للجامعة ليستوعب المزيد من ابناء هذا البلد وآماله في مستقبل واعد.

مضر بدران
دولة رئيس اللجنة الملكية
الخاصة لجامعة اليرموك

ان اهم ما يميز المؤسسات الحديثة وفي مختلف القطاعات، ويشير الى نجاحها وحتمية بقائها او فشلها. هو ما تحدثه هذه المؤسسات من تغييرات وتفاعلات في الاوساط التي تنشأ فيها.

وربما لا اجانب الحقيقة اذا قلت ان الجامعة استطاعت وفي اعوام قليلة من احداث هذه التاثيرات مجتمعة. فهي منذ بدات كحبة خير في سنبلة لم تتوان عن البناء، والاعداد، والاسهام، والتفاعل وعلى كل الاصعدة لتصير وهي تتشرف ان تطوي عامها الثامن (ثماني سنابل).

فاذا كانت اليرموك (البدء) سرعة وانجازا وسهرا ومعاناة وعزيمة لا تعرف الكلل او الضجر. فقد آن لليرموك (اليوم) ان تعيد تقويمها لمرحلتها المنصرمة والتي لا تخلو من العثرات، التي هي ولا شك عثرات البناة الكرماء، البناة الاوائل من مؤسسي هذا الصرح الفتي والبناة الاوائل من خريجيها.

وانا اذ اسجل هذه الكلمة وقد بلغت اليرموك ثماني سنين، فانني لاكثر ما اكون املا بل يقينا بان الجامعة ستعيد تقويم كل ما انجزته، فتقيل كل العثرات وتراب كل صدع حدث عن غير سوء. لتقف اليرموك الغد اكثر ثباتا واستقرارا، واصلب عودا وتكوينا، واوضح رؤيا ومنهجا.

بيد ان تحقيق هذه المرحلة يبقى املا ما لم تكتنفه السواعد والاكف من جديد لتجعل منه حداً لا يعرف الجزر وعطاء لا يعرف الحدود. فتعزز ما انجزه الاوائل بفعاليات جديدة، ودماء جديدة وعلى مختلف الاصعدة. فتلتقي بذلك رسالة العاملين في الجامعة برسالة الخريجين من طلبتها في بناء عضوي متين تلتقي فيه اللحمة والسداة.

فللعاملين في الجامعة، كل التقدير وللخريجين من ابنائها كل التهنئة مقرونين بالامل في تحقيق يرموك الرسالة.

الاستاذ الدكتور عدنان بدران

في هذه اللحظات التي تتاهبون فيها لجني قطاف تعب السنين وسهر الليالي، لا بد وتصطرع في نفوسكم احاسيس الفرح والقلق والتاهب، حيث تقفون على خط التماس بين الاحلام والواقع. في هذه الايام بالذات توالي جامعتكم استعدادتها لمشاركتكم وذويكم فرحتكم الكبرى، لتزفكم بفخر واعتزاز الى المجتمع الذي اعطاكم الكثير. وجاء دوركم الجميل له، ولتستوي المعادلة فيكون الوفاء لاهل الوفاء.

ايها الاخوة

عندما كانت حضارتنا الاسلامية النجم الساطع الوحيد في سماء العالم الفكري في القرون الوسطى وكانت مساجدنا على امتداد العالم الاسلامي جامعات تخرج العلماء في ميادين المعرفة كافة، لم تقم هذه المساجد الجامعات باجراء حفلات تخريج بالمفهوم الحاضر. ذلك ان الاسلام يعتبر عملية التعليم عملية حياة لا تنتهي الا بموت المتعلم، تجسيدا لقوله صلى الله عليه وسلم «اطلب العلم من المهد الى اللحد» وللقول الجامع «يبقى المرء عالما ما طلب العلم فاذا ظهر انه قد علم فقد جهل». ولهذا يجب ان تذكروا اذا كانت ضرورات الحياة الحديثة قد حتمت منح الشهادة العلمية اشعارا بتخريج المتعلم فان هذا التخريج ليس نهاية للعملية التعليمية وانما هو البداية الحقيقة لها.

ويجب ان تذكروا ايضا ان العلم والغرور لا يلتقيان وان اصدار الاحكام بغير علم من صفات الجاهل..

واسمحو لي ان اوصيكم بخلة اصبح تجارها قلة واحذركم من اخرى اصبح تجارها كثر. اوصيكم بالوفاء للاب الذي كد وتعب، والوفاء للام التي سهرت وانتظرت ودعت ربها ليلا ونهارا ان ياخذ بيد ابنها او ابنتها، والوفاء للاستاذ الذي علمك، والوفاء للمجتمع الذي حضنك كل هذه السنين. واحذركم من النفاق الذي اصبح ـ للاسف ـ داء مستشريا في المجتمع واصبح له قواعد واصول تتطور باستمرار، واذكروا ان العالم المنافق اخطر على الامة من الف جاهل.

وفقكم الله لخير هذه الامة والف مبروك.

د. عبد الرحمن عطيات
مدير دائرة القبول والتسجيل

مواسم التخريج... ومواسم البطالة

وينطلق الموكب الخامس من خريجي اليرموك في نفس الوقت الذي تنطلق به مواكب اخرى من الجامعات الاردنية وكليات المجتمع الحكومية والخاصة. الاف الخريجين يتخرجون في هذا الموسم من حياة العلم الى حياة العمل ومن دور الاخذ الى دور العطاء. فيحمل كل خريج وخريجة. الشهادة بيد والامل في المستقبل الزاهر باليد الاخرى... وسط فرحة الاهل ودموع الامهات...

ان السؤال الذي يطرح الان وفي كل موسم من مواسم حصاد جهد الانسان في هذا البلد، بعد اداء هؤلاء الخريجين لواجب خدمة العلم هل تتاح لهم فرص العمل المناسبة لتخصصاتهم، وهل ستكون شهاداتهم، بالفعل، جوازات عمل الى مختلف ميادين البناء والعطاء. وهل ايجاد العمل المناسب عملية سهلة.

ام ان الخريج يخرج من معاناة الجهد المضني والسهر المتواصل في سبيل الحصول على الدرجة العلمية ليدخل في معاناة البحث عن عمل. ولتكون هذه الشهادة جواز سفر الى ميادين البطالة"

بالرغم من عمليات ربط التعليم بالتنمية، الا اننا نجد ان معاناة البحث عن العمل المناسب او حتى غير المناسب مشكلة وقضية تتكرر سنويا مع كل موكب من مواكب العطاء. ليس هذا فحسب، بل انها اوشكت ان تصبح معضلة تزداد حدتها عاما بعد عام.. وليس غريبا ان نجد من خريجي السنوات الماضية لا يزالون في مرحلة البحث عن العمل المناسب او غير المناسب او حتى اي عمل تحت اي بند او تعيين.

وفي نفس الوقت الذي يؤدي فيه كل صرح علمي وثقافي ومهني في الاردن دوره الكامل بتوفير الكفاءات المختلفة، القادرة على حمل مشعل الرقي والتقدم والتطور. وتقوم هذه الكليات والجامعات بتخريج عشرات الالاف من الخريجين في مختلف التخصصات الاكاديمية والمهنية. فالمطلوب من المخططين سواء في وزارة التربية والتعليم.. او مجلس التعليم العالي.. المطلوب وضع خطة عامة للتعليم تتناسب واحتياجات الوطن من الكفاءات العلمية... ولننظر الى بعض الدول حولنا والتي مرت في نفس المرحلة المؤلمة.. وكيف اوصلتها هذه المرحلة الى الانفجار الثقافي...

□ □ □

مواكب اليرموك

ما كانت لتستقر في ايديكم هذه الشهادة لولا جهودكم وسهركم المتواصل. انها ثمرة تعبكم التي تستحقون عليها كل مباركة وتقدير.. وفي الوقت نفرح به لفرحكم.. فاننا نحزن لان هذه الشهادة هي تذكرة الفراق والبعد... ومع ذلك فنحن نفرح اكثر عندما نحس انكم ذاهبون الى الوطن لتنشروا به بناءا واعمارا

هذه الشهادة هي تذكرة الفراق والبعد... ومع ذلك فنحن نفرح اكثر عندما نحس انكم ذاهبون الى الوطن لتنشروا به بناءا واعمارا...

فتحية لكل زميلة وزميل يقطف في هذا اليوم ثمار تعبه، وامنية لكم في المستقبل الزاهر... واهلا ومرحبا بكم مع هذه الصفحات... مع مواكب اليرموك.

جمال احمد عطيات

مراكز اليرموك المتخصصة

في سبيل تحقيق اهداف وطموحات الجامعة تم انشاء المراكز المتخصصة التالية في اليرموك:

- ■ مركز الدراسات الاردنية/ ١٩٨٠
- ■ مركز اللغات / ١٩٧٩
- ■ مركز الحاسب الالكتروني والمعلومات/ ١٩٧٩.
- ■ مركز البحث والتطوير التربوي/ ١٩٨١
- ■ مركز الدراسات الاسلامية / ١٩٨٢
- ■ مركز الدراسات العبرية.
- ■ مركز الطاقة.
- ■ مركز الخدمات الاجتماعية.
- ■ مكتب اليرموك الاستشاري.

توائم اليرموك

بالاضافة الى اتفاقيات التعاون الثقافي التي عقدتها جامعة اليرموك مع مختلف الجامعات العربية والدولية، فلقد عقدت اتفاقيات توأمة مع كل من:

- ■ جامعة تشرين السورية.
- ■ الجامعة التكنولوجية في بغداد.
- ■ جامعة برمنجهام في الباما.
- ■ جامعة جورجيا التكنولوجية.
- ■ جامعة نيويورك التكنولوجية.

كليات اليرموك

تضم الجامعة حالياً ثماني كليات هي:

- ● كلية العلوم
- ● كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية.
- ● كلية الهندسة.
- ● كلية الاقتصاد والعلوم الادارية.
- ● كلية الصيدلة.
- ● كلية الطب.
- ● كلية التمريض.
- ● كلية الصحة العامة والعلوم الطبية المساندة.

وهنالك كليات قيد الانشاء هي:

- ـ كلية طب الاسنان.
- ـ كلية الزراعة والطب البيطري.

سفراء اليرموك

وصل عدد المبعوثين على نفقة جامعة اليرموك للحصول على درجة الدكتوراه في مختلف التخصصات حتى الان (٢٣٠) مبعوثاً في افضل الجامعات الامريكية والاوروبية. وقد انهى (٨٠) مبعوثا منهم دراستهم حيث التحقوا بالعمل في الجامعة.

طلبة اليرموك

بلغ عدد الطلبة في الجامعة عام ١٩٨٤/١٩٨٣ حوالي (١٣٠٠٠) طالبة وطالب.

كما بلغ عدد اعضاء هيئة التدريس حوالي (٤٧٨) بالاضافة الى (٨٠٠) موظف اداري وفني.

مواكب اليرموك



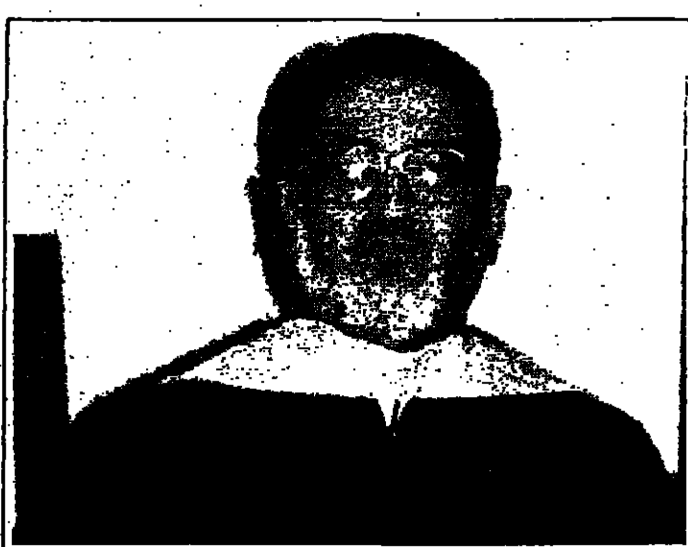
صحافة اليرموك



اللجنة الملكية الخاصة لجامعة اليرموك



■ ■ دولة السيد مضر بدران:
رئيس اللجنة الملكية
ليسانس حقوق ودبلوم مالية واقتصاد جامعة دمشق (١٩٥٦)



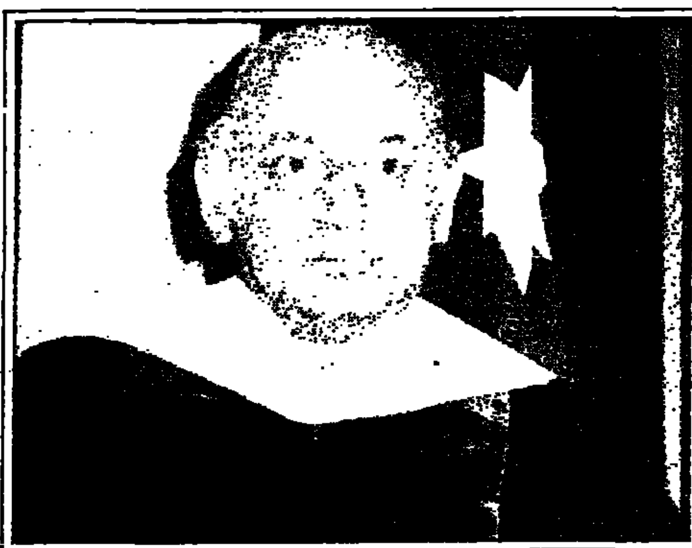
■ ■ معالي الاستاذ الدكتور اسحق الفرحان
دكتوراه تربية ١٩٧٤ – جامعة كولومبيا – الولايات المتحدة الامريكية.



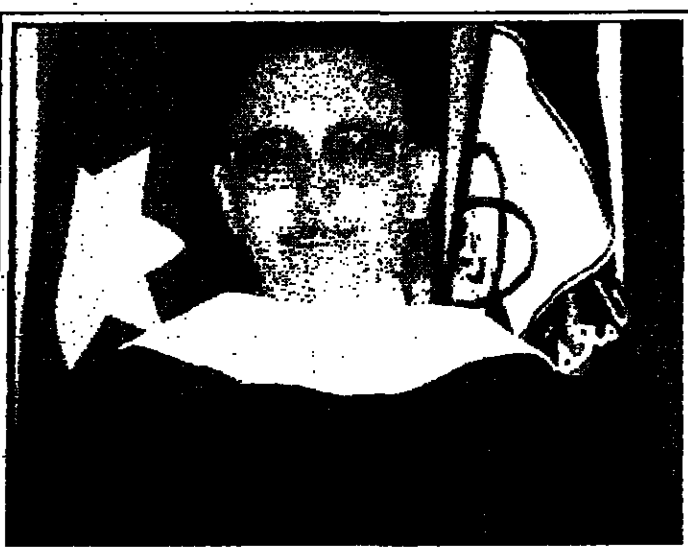
■ ■ الاستاذ الدكتور عدنان بدران
دكتوراه علوم حياتيه – جامعة ولاية متشيجان (١٩٦٣) – الولايات المتحدة الامريكية.



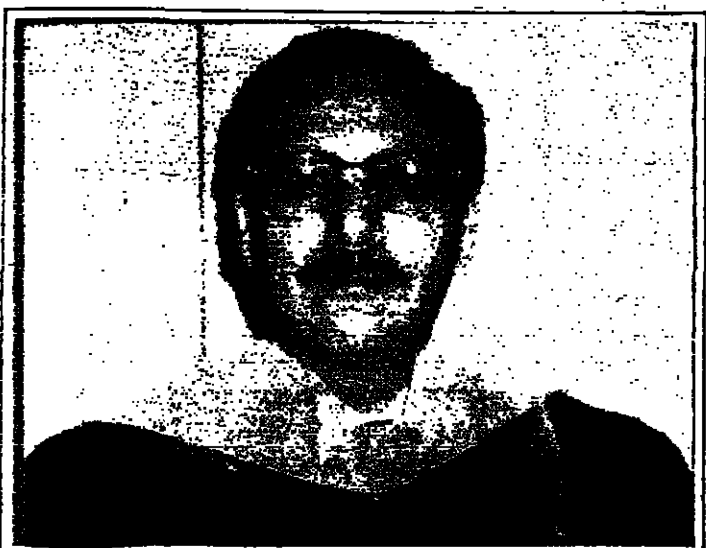
■ ■ الاستاذ الدكتور البرت بطرس
دكتوراه لغة انجليزية ١٩٦٣ – جامعة كولومبيا – الولايات المتحدة الامريكية.



■ ■ معالي الدكتور محمد سعيد النابلسي
دكتوراه اقتصاد ١٩٦٤ – جامعة جورج تاون – واشنطن – الولايات المتحدة الامريكية.



■ ■ معالي السيد ذوقان الهنداوي
ماجستير تربية ١٩٥٦ – جامعة – ميرلاند – الولايات المتحدة الامريكية.



■ ■ معالي المهندس علي السحيمات
بكالوريوس هندسة مدنية ١٩٦٠ – الجامعة الامريكية – بيروت – لبنان.



■ ■ السيد مصطفى الحوراني امين سر اللجنة الملكية لجامعة اليرموك

اعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك حسب مؤهلاتهم العلمية

الدكتوراه	٣٣٣
ماجستير	٧٩
بكالوريوس	٦٦
المجموع	٤٧٨

اعضاء هيئة التدريس في الجامعة حسب جنسياتهم

اردنيون	٣٣١	اي بنسبة ٦٩.٢
عرب	٣٣	اي بنسبة ٦.٩
اجانب	١١٤	اي بنسبة ٢٣.٩٪

طلبة جامعة اليرموك

المسجلين لدراسة البكالوريوس والدراسات العليا والخاصة حسب كلياتهم

الكلية	الدراسة	ذكور	اناث	المجموع
العلوم	بكالوريوس	١٩٧٦	٩٦٩	٢٩٤٥
	ماجستير	٥٦	٢٥	٨١
الآداب	بكالوريوس	٢٣٠٠	١٥٩٢	٢٨٩٢
	دبلوم	١٢٩	٣٣	١٦٢
	ماجستير	١٧٨	٤٢	٢٢٠
الهندسة	بكالوريوس	١٢٥٠	١٦٧	١٤١٧
	ماجستير	٩٣	–	٩٣
الاقتصاد	بكالوريوس	٢٠٤٤	٤٠٦	٢٤٥٠
كلية الصحة العامة والعلوم الطبية	بكالوريوس	٣٥	١٥١	١٨٦
طلبة الدراسات الخاصة في مختلف الكليات		٢٩٧	١٨٩	٤٨٦

الخريجون

بلغ عدد خريجي اليرموك حتى هذا الفوج حوالي (٤٠٠) طالب وطالبة في مختلف التخصصات.

ماذا يقول الخريجون في يومهم هذا؟!

نادي خريجي جامعة اليرموك، مطلب الجميع فهل يتحقق؟!

... ان يدخل الطالب الى الجامعة. ربما يكون امرا عاديا. لكن ان يتخرج منها. فهذا شيء آخر.. تماما ان يبذر الفلاح بذاره فهذا العمل عاديا طبيعيا. ولكن فرحة الحصاد وفرحة جني الثمار. فرحة إستثنائية فهل تدركون كيف يأخذ المرء... ويأخذ ليعطي... انه الخريج. هل تدركون نبتة سقيت بماء الخير فاعطت زهرة جميلة رائحتها شذية .. تماما كالخريج.

هل تدركون معنى ان تخرج جامعة. دفعة جديدة من طلبتها... انهم ابناء الوطن الذين صقلتهم الجامعة واعطتهم علما وثقافة واهم من ذلك تجربة حياة... انها اعدت هؤلاء الطلبة وحياتهم لتحتفل اليوم بنشرهم الى مختلف ميادين الخدمة والعمل في كل موقع من مواقع الخدمة والبناء في الوطن...

ان الجامعة عندما تخرج هذه الدفعة واي دفعة. انما هي فرحة بان ادت واجبها نحو هذا الفوج بان رعت تلك المرحلة العلمية من مراحل حياة انسان هذا البلد... وادت دورها الكامل نحو هذا الخريج. وعلى الخريج المراحل الاتية...

.. ترى ماذا يقول الزملاء الذين ابو الا ان يفارقونا في يوم تخريجهم هذا. وهم فرحون ونحن حزانى وبنفس الوقت هم حزانى ونحن فرحون لفرحهم في اجمل ايام العمر.

محمد ابو حمور:

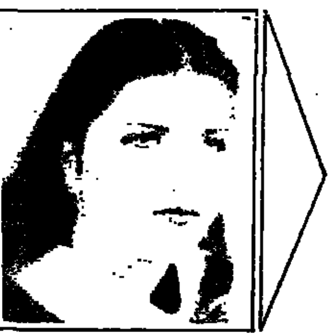


في هذا اليوم الذي يعتبر محصلة جهد وسهر استمر اربع سنوات اشعر فعلا بالفرحة والاعتزاز لانني استطعت ان انهي مرحلة اخرى جديدة من حياتي العلمية، وكم يكون الخريج فرحا بهذا اليوم يوم حصاده، الا انني احيانا اشعر بالحزن الشديد لفراق جامعتي... لفراق اساتذتي... وزملائي

ولدي امنية عامة اتمنى لو تحققت كي تبقى العلاقة بين الخريج وجامعته والعلاقة بين الخريجين انفسهم قائمة حتى بعد التخرج والامنية هي بانشاء نادي او رابطة لخريجي جامعة اليرموك، واعتقد ان الاوان قد حان لتأسيس مثل هذا النادي...

تحية لجامعتي... اليرموك ممثلة بكل عضو هيئة تدريس واداري وموظف وعامل... وشكرا على رعايتكم لنا اربع سنوات كاملة.

ندى غرايبه:



كانت فترة الجامعة تجربة فريدة ورائعة. وليس معنى هذا خلوها من الصعاب ومشاق الحياة. بل على العكس لم نعرف قيمة المشقة والصعوبة الى اعلى مستوى ممكن. املين ان نكون الخريجين الذين سيرفعون رؤوس مؤسساتهم

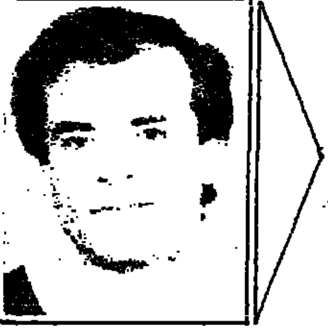
من خلال خدمتنا المخلصة للوطن تلك الخدمة التي جاء دورها الان..

مازن حماد:



فرحة الخريج في هذا اليوم كفرح فلاح يوم الحصاد، كفرحة يوم انتهى به الاخذ وجاء العطاء، وانني اذ اودع اليوم حبي الكبير «اليرموك» على امل ان لا يكون الوداع الاخير، لانني مؤمن بان علاقة الطالب بالجامعة يجب ان لا تنتهي بتخرجه منها، ولذلك فان انشاء نادي خريجي جامعة اليرموك يساهم فعلا في ربط اواصر الصلة وتقويتها بين زملاء الدراسة بعد تخرجهم الى معترك الحياة... مع حبي الى جامعتي واحترامي الى اساتذتي الكرام.

حسن ماضي العبادي:



في هذا اليوم الذي يحصد به الانسان ما قد زرع اهنيء كافة زملائي الخريجين، املا ان نستطيع الالتقاء معا وفي المستقبل القريب ضمن نادي او رابطة خريجي جامعة اليرموك، حيث لا بد من أنشاء مثل هذه المؤسسة وفي هذه المرحلة بالذات حيث خرجت الجامعة حتى الان ما يزيد عن اربعة الاف خريج...

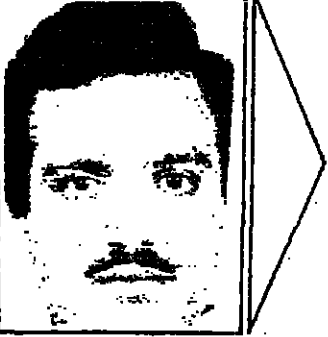
.. ارجو لجامعتي مزيدا من التوفيق..

وفاء خليل البحر:



ان يوم التخرج قفزة نوعية في حياة الطالب الجامعي للخروج من نطاق اسوار الجامعة الى الحياة العملية، بحيث يكون الخريج قد اعد تماما، واعدادا يؤهله لبناء الوطن وللتخلص من اغلب مشاكلنا التي يعاني منها مجتمعنا سواء على المستوى الاقتصادي او السياسي او الاجتماعي واضيف ان لحظة التخرج تعد فرحة عمر.. لا تمسح من الذاكرة ابدا.

احمد محمد مصطفى العمري:

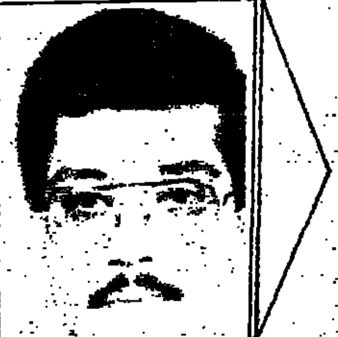


لقد امضينا في رحاب جامعة اليرموك من اجمل الايام قضيناها

مع زملائنا الطلبة، واعضاء هيئة التدريس، وكانت العلاقة مبنية على التفاهم والمحبة والصداقة، وفي هذا اليوم اذ نتخرج من هذه الجامعة لمواجهة الحياة العملية يعز

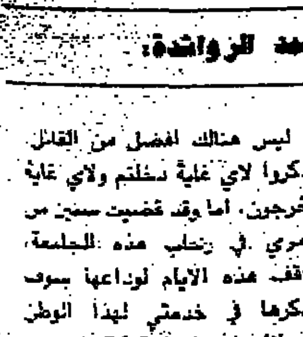
علينا الفراق، لذا لا بد من تقوية واستمرار هذه العلاقة بانشاء نادي للخريجين.

منذر منهور العلواني



لا شك ان اربع سنوات من الدراسة في رحاب جامعة اليرموك يجعل لها مكانة في نفس كل خريج، ولتدعيم اواصر الصداقة والارتباط بين الجامعة وخريجها يستدعي انشاء نادي خريجين لطلبة اليرموك، حتى تبقى العلاقة بين الخريجين قائمة ومستمرة.

أحمد الرواشدة:



ليس هنالك افضل من القائل اذكروا لاي غاية دخلتم ولاي غاية تخرجون، اما وقد قضيت سنين من عمري في رحاب هذه الجامعة، واقف هذه الايام لوداعها سوف اذكرها في خدمتي لهذا الوطن انسانا وارضا وحضارة

مواكب اليرموك



صحافة اليرموك

اليكن ايتها الخريجات اليكم أيها الخريجون اليكن ايتها الخريجات اليكم أيها الخريجون



في هذا اليوم، يوم تخريج الدفعة الثانية من طلاب كلية الهندسة اتقدم باسمي واسم اعضاء الهيئة التدريسية في كلية الهندسة جميعاً بأجر التهاني والتبريك اليكم متمنياً لكم دوام النجاح والتوفيق في حياتكم العملية الجديدة راجياً ان يكون هذا اللقاء نقطة انطلاق لتحقيق اهدافكم والسير بأمتكم وبلدكم للوصول الى ارقى المستويات.

الاستاذ الدكتور علي نايفه
عميد كلية الهندسة



انني لافتخر بكم في يومكم هذا، وامنتكم على ما نلتم بعد جهد وعمل متواصلين، اما الآن وقد تفتحت امامكم ابواب جديدة من العمل والمعرفة، فانني لارجو ان تنهلوا منها الجديد المفيد لتبقوا ذخراً لوطنكم وجامعتكم وامتكم وارجو أن يكون عطاؤكم سخيا لمجتمعكم وامتكم.

د. سعدي ابو صايمه
قائم باعمال عميد كلية العلوم



انه لما يفرح القلب ويبعث الطمأنينة والثقة بالنفس ان يقف المرء مهنئاً في هذا اليوم الاغر وهو يرى افواج الخريجين من طلبة الماجستير في الجامعة بدأت تتوالى، واذا باليرموك تسابق الزمن وتستطيع في فترة قصيرة، ان تواكب الجامعات التي سبقتها بعقود طويلة.

ايها الخريجون:

انني اذ اهنئكم بتخرجكم الذي هو حصيلة سنوات من الجهد والتعب والمثابرة لا يفوتني ان اذكركم بأنكم مازلتم في بداية الطريق ولابد لكم من الاستمرار في هذا النهج بالاطلاع على كل ما هو مفيد والغوص والتنقيب عن كل ما هو جديد في مجالات البحث والمعرفة حتى تكونوا دعاة خير ورسل معرفة، واعلموا ان المرء يعد عالماً ما دام طالباً للعلم فاذا ظن انه علم جهل.

الاستاذ الدكتور عدنان نايفه
عميد البحث العلمي والدراسات العليا

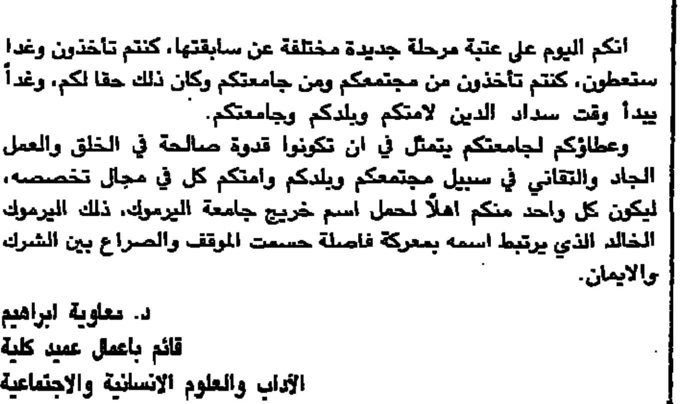


يمكنكم الآن والجامعة تحتفل وتحتفي بكم ان تذكروا هذه السنوات التي انقضت عليكم وانتم في رحابها، تسعدون بجني المعرفة وقد استقبلتكم لاول عهدكم وانتم يومئذ ممتلئون بالامل والرجاء، يمازجها الخوف من المجهول ولعلكم كنتم تتساءلون: كيف تكون البداية في هذا الصرح: جامعة اليرموك وما الخطر المنتظر، وكيف السبيل الى النجاح.

وقطفتم ثمار ما قدمت ايديكم، وجنيتم ما غرستم وحصلتم ما بذلتم، وكان طعم بعض تلك الثمار مراً في فم طائفة منكم وحلواً في فم طائفة اخرى، وملكتم قدرة التمييز بالتجربة والبرهان، وادركتم ان ليس للطالب الا ما سعى وان سعيه سوف يرى، وتلك هي سنة الحياة.

فهنيئا لكم نجاحكم وميموناً تخرجكم
والله يكلاكم في كل حال

د. هشام غرايبه
قائم باعمال عميد كلية
الاقتصاد والعلوم الادارية



تتميز العلوم الطبية عن غيرها من العلوم الاساسية والانسانية والفلسفية بانها دائمة التغيير والتطوير فما تدرسونه اليوم قد لا يكون صالحاً او مناسباً للغد، ومن هنا فلابد من استمرارية المطالعة والبحث والتطبيق وبالتالي التكيف المستمر مع التكنولوجيا الطبية المسخرة لخدمة الانسان.

ونظراً لعلاقة هذا التغيير بصحة الفرد والمجتمع وتطبيق ما هو جديد في مجالات عديدة اهمها الانسان حيث انه الهدف والغاية، فلابد والحالة هذه من التعامل بهذا الاختصاص بمنتهى الحذر والحيطة والعناية الفائقة، لاننا نتعامل مع ارفع واقيم ما هو موجود على الارض، ومن هنا كانت الحاجة ملحة الى تعميق المعرفة في العلوم الطبية وكذلك الى تحديثها بصورة مستمرة.

وحيث انه لا يجوز استعمال الانسان كحقل للتجارب الجديدة والمستجدة فلابد من التأكد من سلامة جميع ما تستعملونه في حياتكم العملية من علاجات وطرق طبية ومخبرية وميدانية بحيث تمنع الضرر والمضاعفات مهما كان نوعها او وقتها مبكرا ام متأخراً.

د. سعد حجازي
عميد كلية الطب
القائم باعمال عميد كلية الصحة العامة
والعلوم الطبية المساندة وكلية التمريض



انكم اليوم على عتبة مرحلة جديدة مختلفة عن سابقتها، كنتم تأخذون وغدا ستعطون، كنتم تأخذون من مجتمعكم ومن جامعتكم وكان ذلك حقا لكم، وغداً يبدأ وقت سداد الدين لامتكم وبلدكم وجامعتكم.

وعطاؤكم لجامعتكم يتمثل في ان تكونوا قدوة صالحة في الخلق والعمل الجاد والتفاني في سبيل مجتمعكم وبلدكم وامتكم كل في مجال تخصصه، ليكون كل واحد منكم اهلاً لحمل اسم خريج جامعة اليرموك، ذلك اليرموك الخالد الذي يرتبط اسمه بمعركة فاصلة حسمت الموقف والصراع بين الشرك والايمان.

د. معاوية ابراهيم
قائم باعمال عميد كلية
الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية



تركوني لحالي.. لحالي..

اهذا هو الذي كنت انتظره منكم ايها الاحبة!؟ هذا هو الوفاء!؟ بعدما احتضنتكم في ربوعي اربع سنوات كاملة.

اهكذا.. تتركوني وكأن الايام التي قضيتموها بصحبتي معدودة.. الا تعز عليكم هذه العشرة.. لن اعاتبكم، فكيف اعاتبكم وما انتم فرحون لفراقي.. وامهاتكم تزغرد، وغناء شقيقاتكم يطربني لنجاحكم كما يحزنني لفراقكم، فانتم سوف تتسلمون شهادات الفراق في هذه اللحظات..

ان ما يسليني ويؤنسني عن هذا الفراق، ويشرفني.. انكم ذاهبون الى الوطن.. تنتشرون في الاردن بناء واعماراً..

يا ابنائي:

اذهبوا وانتشروا في كل ميادين الاعمار في الاردن.. ما دامت تلك رغبتكم..

ولكن اذكروني .. اذكرو امكم اليرموك!!



اليرموك والبحث العلمي

للاهمية البالغة للبحث العلمي والدراسات العليا لدى جامعة اليرموك فقد تم انشاء عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، كي تتولى هذه العمادة تنظيم وتشجيع ودعم ومتابعة وتقييم البحث العلمي.

وتخصص الجامعة سنوياً ميزانية للعمادة لدعم مشاريع البحث العلمي ومنح للمتفوقين في الدراسات العليا.

وتولي الجامعة اهمية خاصة لمشاريع البحوث التي لها علاقة مباشرة بقضايا المجتمع، على مختلف الاصعدة الاجتماعية والاقتصادية والتقنية.

فلقد دعمت الجامعة (٣٤) بحثاً بالاضافة الى ثلاث كتب وسلسلتين من مجلة ابحاث اليرموك النصف سنوية، وذلك من خلال عمادة البحث العلمي والدراسات العليا.

ومن ناحية اخرى بلغ عدد طلبة الماجستير في عام ٨٣/٨٤، ٥٢٢ طالباً ضمن عشرة تخصصات هي) التربية، اللغة العربية، الهندسة الكهربائية، الهندسة المدنية، الفيزياء، الكيمياء، الاحياء، الرياضيات، الاحصاء.



الدكتور مازن العرموطي

خبر سار لطلبة الصحافة

■ الدكتور مازن العرموطي مدير دائرة الصحافة والاعلام في الجامعة .. عز عليه فراقكم، لذلك سيبقى معكم اخاً وزميلا ومدرساً ومديراً .. وكان قد تردد في الآونة الاخيرة انه سوف يستقيل من الجامعة لتسلم منصب هام في احدى الصحف الاردنية اليومية..

براءة الذمة ورحلة الوداع

كل خريج وخريجة من جامعة اليرموك لابد وان يقوم بعملية الوداع الاجبارية لمعظم مباني ودوائر الجامعة.. خاصة الادارية، وذلك للحصول على براءة الذمة!!

احد الخريجين علق على ذلك (خلينا نتعرف ع الجامعة)!!

صباح الخير

لكل الذين يبدأون هذا الصباح مرحلة جديدة في رحلة الحياة.. وانتم ايها الخريجون تتسلحون بسلاح العلم.

مبروكة ثماركم التي تقطفونها اليوم، فما هي الا حصاداً لما زرعتم، وما هي الا نتيجة اكيدة لكل مجد ومجتهد.

المهم ان لا تكون هذه الشهادة.. سلعة اشتريتموها للتجارة بها.. بل تكون جواز سفر تدخلون به ميدان الخدمة العامة، وتنمية المجتمع.. الذي ينتظر منكم الكثير.. الكثير..



الدكتور شاهر الحسن

التقويم الجامعي

في مؤتمر المسؤولين عن القبول والتسجيل في الجامعات العربية الذي عقد في مكتب ارتباط جامعة اليرموك هذا العام، وضمن المنشورات التي وزعها وفد جامعة الكويت كان «تقوم جامعة الكويت» يتضمن تقويما للعام الدراسي بفصوله الثلاثة.. مواعيد التسجيل، الامتحانات، العطل، ايام الدوام.. للفصل الاول والثاني والصيفي..

هل يمكن للطالب في جامعة اليرموك ان يحمل ضمن اوراقه مفكرة كهذه.. ليس لجامعة الكويت بل لليرموك!؟

الرأي يعود لدائرة شؤون الطلبة.

من اجلكم

■ تميزت الاسابيع القليلة الماضية بعمل وجهد متواصل لموظفي القبول والتسجيل من اجل استكمال معاملات الخريجين من جهة، والتحضير للفصل الدراسي الصيفي من جهة اخرى.

الدوام استمر لساعات باضعاف عدد ساعات العمل المقررة. فجهودكم مشكورة.

اليوم ايضاً!!

سوف ترتاح لجان التنظيم لحفل التخرج من قضية (منع الناس من التدخين) داخل القاعة.

وما على اللجان الا ان تشكر السيد (رمضان).. الكريم.

لو لم يكن رمضان، لكان لابد للبعض من ان ينجلي على بعض اللفافات، رغم وجود لوحات كتب عليها (ممنوع التدخين)



السيد اسماعيل بيحيص — السيد محمد بيضون

هل تعلن الخطة الدراسية الجديدة اليوم؟

ذكرت مصادر طلبة "الدراسة الخاصة" في الجامعة انهم يتوقون ان يعلن الدكتور بدران في حفل اليوم، بعض تفاصيل الخطة الدراسية الجديدة واهم تعديلاتها.

التوقعات الاولية تشير الى ان الحد الادنى للمعدل التراكمي سيكون ٦٥٪ .. مما يزيد من حدة التصفيق داخل قاعة خالد بن الوليد، والامر الذي سترتفع من اجله نبرة الزغاريد هو في حالة اعادة مساق.. سوف يسجل للطالب علامة واحدة وتحسب في حساب معدله التراكمي..!!

التسجيل ايضا!!

الجهة الوحيدة التي ربما لا تتمنى تعديل الخطة بل لا يحدث اي تغيير فيها، ربما موظفو القبول والتسجيل.

فبعد التعديل سيقومون هم ايضا بقضاء سهرات العشر الاواخر من رمضان في مبنى التسجيل لتعديل السجلات الاكاديمية لعدد كبير من طلبة ٨٢، ٨٣..

الله يعطيهم العافية!!

تحذير للشباب!

ان حفل التخرج لا يعتمد للحكم على مستوى جمال (الانسات).. لذلك لا ينصح الشباب باعتماد هذا اليوم لاختيار الفتاة المناسبة.

فان كافة الالوان والتي قد تبدو طبيعية على (وجوه) الزميلات ما هي الا نتيجة لسهرة طويلة حتى ساعات الصباح الاولى بين علب المساحيق من الماركات الفرنسية.. بالاضافة الى ساعتين في الصالون!!

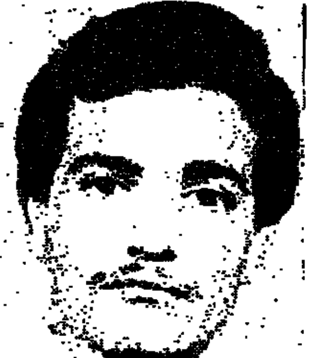
. من يعتقد عكس ذلك، فليبحث عن (واحدة) ليست ملكة جمال..!!.. ولن يجد معذرة للانسان جميعا..

لماذا الروب؟!

زميلاتنا الخريجات او بعضهن، يحبذن الغاء التخرج بالروب الجامعي ولو للخريجات فقط، ليس للتوفير على الجامعة وشعورا بالمسؤولية بل شعور بان الازياء التي تم شرائها لهذا الحفل لابد وان تظهر للناس!!

كي تفخر كل آنسة بالموديل التي ترتديه.. شخصيا ارى ان الروب اجمل زي ليوم كهذا يفخر ويعتز بارتدائه كل خريج وخريجة.

اليس ارتداءه تميزا عن كل الناس بلا استثناء!؟



السيد امجد العضايلة

تحية.. وشكر... ومبروك

تحيّة للزملاء الخريجين والخريجات الذين واكبوا مسيرة (صحافة اليرموك) بالكلمة الصادقة والجهد المستمر.. وشكرا لكم على الجهود التي بذلتموها واوقاتكم التي اعطيتموها لصحيفتكم.. ومبروك حصولكم على ثمرة جهدكم وجدكم.

لنا في هذه الصحيفة رجاء.. ان لا تقاطعونا مع اطيب التمنيات وبالتوفيق.

ومبروك ايضا لأمجد

الذي ابى واصر ان يستمر في العطاء وبذل الجهود المخلصة تجاه (صحافة اليرموك) حتى هذا العدد.

منا للزميل امجد العضايلة مبروك واعتقد ان (الكرك) ليست ببعيدة عن اربد يا امجد.

فتحية لك ولكل المخلصين والاوفياء من ابناء هذا البلد..

هدية نادرة

تلقى احد الخريجين هدية من احد اصدقائه، لم تكن متوقعة، ولم يكن احد ليتوقع انها ستصبح هدية ثمينة في يوم من الايام..

الهدية عبارة عن حبة "تفاح" حمراء في علبة بلاستيكية جميلة وفاخرة جدا.

الخريج احتفظ بالتفاحة ليتناولها في احتفال كبير مع العائلة، والغريب انه بعد تحضير السكاكين والشوك والصحون وكافة افراد العائلة احتفل بفتح العلبة ليجدوا فيها تفاحة من البلاستيك..!

.. الله يسامح وزارة التموين على هالمقلب!

التخرج .. واعلانات التهنئة

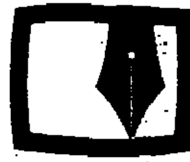
.. مسؤولو الاعلانات في الصحف يتمنون التخرج والنجاح لكافة الطلبة.. فكلما زاد عدد الخريجين زادت الاعلانات.. فيزيد الدخل..

الصحف اليومية الاردنية تنتظر مواسم تخريج الطلبة بفارغ الصبر، فهذه المواسم من المواسم الخصبة للاعلانات المأجورة في الصحف اليومية..

الى كافة الخريجين

من الفوج الاول وحتى الخامس، اعتقد ان الوقت قد حان لتأسيس نادي لكم، ام انكم اخذتم ونهلتم من اليرموك وترفضون العطاء .. ان نادي خريجي اليرموك.. يجب ان يكون مطلبا لكم قبل ان يكون مطلب طالب لم يتخرج بعد..

مواكب اليرموك



صحافة اليرموك

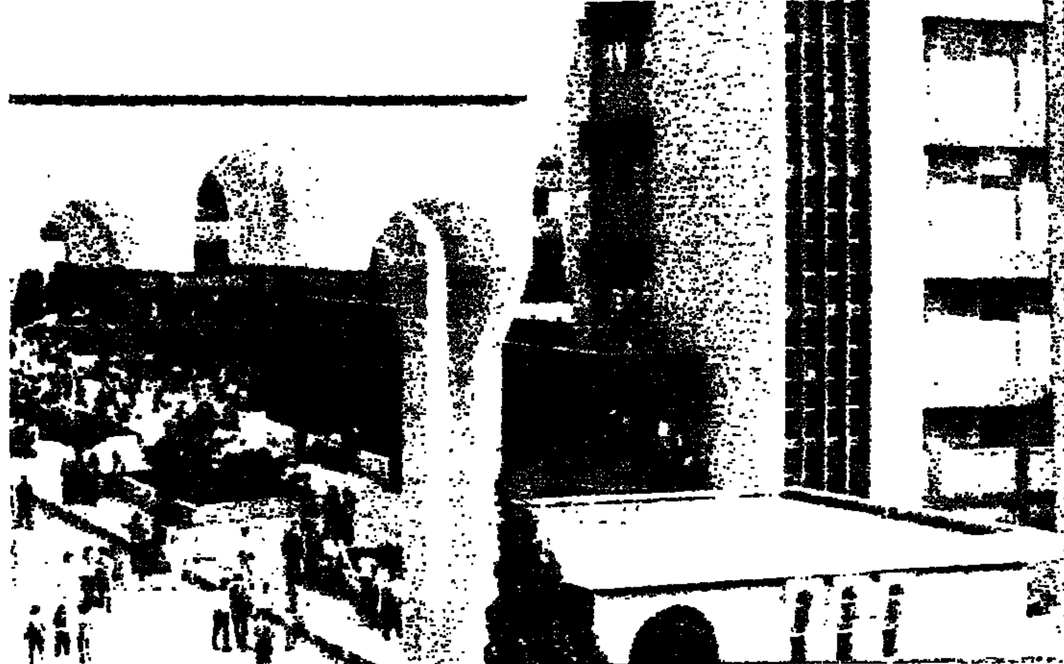


















اليرموك.. حول العالم

لقد برزت جامعة اليرموك كصرح علمي ثقافي على المستوى العربي والعالمي، ولم تكن هذه المكانة الرفيعة التي وصلت اليها اليرموك الا نتيجة لحضورها المتميز ومشاركتها في العديد من المؤتمرات والندوات والزيارات العالمية، الامر الذي اسهم مساهمة فعالة في نشر المعرفة في مختلف مجالات العلم.

فلقد شاركت الجامعة بما يزيد عن ستين مؤتمر وندوة عقدت في مختلف بلدان العالم وعلى المستويين العربي والعالمي، هذا بالاضافة الى استضافة الجامعة لعدد من المؤتمرات والندوات العالمية والعربية.

راحت عليهم

بعض طلبة (الصحافة) يأملون ان لا تخيب توقعاتهم لمستوى العلامات في المساقات التي يدرسها (اكثرهم اناقة في الدائرة).

اقول لهؤلاء (راحت عليهم) وحظ اوفر مع مساقات اخرى، فان نتائج الطلبة في الشعب التي درسها (الاكثر اناقة) في الفصل الثاني كانت مفاجئة للعدد الاكبر من الطلبة!!

.. مجرد تحذير فقط!!

اقتراح من خريج

مفاده ان تقوم الجامعة بتقديم هدية تذكارية لكل خريج.

وافضل هدية ممكنة برأي "الخريج" هي (روب التخرج) بما يحمله من ذكرى طيبة في نفس كل خريج وخريجة.

فان لحظات التخرج بين فرحة الاهل وفي احضان (الروب) من الساعات الجميلة في حياة الانسان.. والتي مظهرها (الروب الجامعي).

.... يتبع

هدية شخصية

بعض الطلبة يرون ان الاقتراح السابق بعيد المنال، ولذلك فهم يضحون بقيمة تأمين الروب الجامعي.. الذي يدفعونه مقدما عند استلام الروب، ليبقى الروب معهم ذكرى وهدية دفعوا ثمنها!



فرص عمل للخريجين فقط!!

لن يشكو اي خريج من البطالة، ولن يحتاج الى وقت للبحث عن عمل بعد التخرج من الجامعة، فان فرص العمل بانتظار الجميع.. والمدة محدودة .. سنتان في القوات المسلحة الاردنية لخدمة الوطن..!

ان هذا الوطن بحاجة لاكثر.. واكثر من ذلك!

مهرجان جرش ايضاً..

ما راي لجنة المهرجان في تشكيل لجان فرعية للمهرجان في محافظات المملكة والويتها، مهمة كل لجنة الاعداد لحفل فني فلكلوري كامل يصور الحياة في تلك المحافظة!!

الفكرة ضيقة.. ربما، ويمكن للجنة العليا ان تبلورها اكثر.. للعلم فان المهرجان الثالث سيستمر اسبوعين بين اعمدة المدينة الاثرية.. جرش..

وردة ام ميادة

لم يستقر الرأي حتى الاسبوع الماضي حول المطربة الاولى في مهرجان جرش الثالث. الاقتراحات والمناقشات دارت حول وردة الجزائرية وميادة الحناوي، واللجنة محتارة بينهما..!

ما رأي الجمهور في المطربتين معاً.. حيث تمثل الاولى افريقيا والثانية تمثل اسيا..!!

الاضافة.. حسب المزاج

اعتباراً من الفصل الصيفي، ستتم عملية السحب والاضافة للمساقات الدراسية بطريقة جديدة، وخاصة في حالة الاضافة والتي ستتم عن طريق مدرس المساق.

صحيح ان هذه الطريق تجعل اضافة المساق مضمونة ولا يحتمل ان يفاجأ الطالب بان الشعبة مغلقة!!

ولكن هل سيتواجد السادة المدرسين في مكاتبهم!!

وهل سيساهمون مساهمة فعالة في انجاح هذه الطريقة!؟

ام ان للمزاج دور في هذه العملية!!

أبحاث ودراسات

قسم الصحافة والاعلام

صحافة اليرموك

الخبر الصحفي وأهميته

محمد وليد العبادي

في العدد الثامن والعشرين من "صحافة اليرموك" تناولت فن كتابة التحقيق الصحفي بشيء من التفصيل، اما للموضوع الذي سابحثه اليوم فهو الخبر الصحفي، الذي يعتبر العمود الفقري لكل الوسائل الاعلامية [المسموعة والمرئية والمقروءة] لما يحتويه من توضيح وتفسير للأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

فكما نعرف ان من اهم وظائف الاعلام في المجتمعات هي، تقديم تقرير شامل وصادق وذكي عن الأحداث اليومية، في سياق يعطي لها معنى. فوسائل الاعلام، يجب ان تتحرى الدقة، وان تميز بين الوقائع، والآراء وتفصل بينهما.

فالصحيفة التي تريد ان تستقطب كل الناس (او معظمهم) دون ان تغضب احدا، هي التي تتحرى الموضوعية الخبرية في نقل الاخبار (فالخبر مقدس والتعليق حر).

وبذلك تساعد القارىء في عملية التصحيح الذاتي، لادراك الحقيقة ومع ان معظم صحافة اليوم، لا تلتزم بهذه الموضوعية الخبرية اما لاتجاهاتها الحزبية، واما لارتباطها بالحكومات من قريب، او بعيد وإما لارتباطها بجهات تدعمها ماليا، ومع ذلك نجد بعض الصحف تقدم لقرائها الخبر على علاته، بدون تعليق.

وهذا الموضوع كونه يعتبر الاهم في نظرنا ولا تستطيع الاحاطة بكل جوانبه فقد لجانا للاختصار المفيد لعلنا نصل إلى النتيجة التي نتوخاها وهي تقديم ما نستطيعه لمن يهمهم الامر وخصوصا طلبة الصحافة والاعلام.

وسنعالج موضوع الخبر الصحفي باربع نقاط رئيسية هي:

اولا: تعريفه
ثانيا: تركيبه
ثالثا: صياغته
رابعا: مقوماته

اولا: تعريف الخبر: إن الخبر هو المادة الخام، التي تقوم عليها الصحافة، فهي تستقبله او تسعى للحصول عليه من منابعه المختلفة ثم تحرره بالطرق الفنية، التي تتلاءم وأذواق القراء ومستوياتهم.

يعرفه (جرالد جونسون) بانه ذلك النوع من التقرير عن تلك الأنواع من الحوادث، الذي يجد الصحفي نفسه مرتاحا الى كتابتها ونشرها.

وعرفه (ستتالي ووكر) بثلاث كلمات (النساء والمال والجريمة).

بينما هو بنظر (نيل ماكفيل) تقديم الحقائق والأحداث المهمة والشائعة في أوانها لقراء الجريدة التي تنشرها.

ووصفه الدكتور وليم ميري بانه عصب الصحافة الحديثة. ونجد جلال الدين الحمامصي، يقول فيه (الخبر هو الأصل في كل شيء وبدون الخبر لا يتولد الرأي. الذي تتضمنه الافتتاحيات والمقالات، وبدون الخبر لا يمكن ان يولد التحقيق الصحفي.. ومن غير ذلك كله لا يمكن ان تصدر جريدة او مجلة.

أما نحن فنقول في تعريف الخبر الصحفي: بانه شكل صحفي له قواعد تلتزم وتقرر اكثر الاشياء اهمية، واعظمها شانا واقربها الى الواقع، واكثرها حدثا.

فهذه التعريفات تركز على عنصر التشويق، ولكن أي نوع من الأنباء يمكن أن يشوق القارىء وبالتالي يجب التفريق بين مستويات القراء، ومن هنا يفترض بالصحفي الناجح، أن يكون متفهما لأذواق الجمهور وتفسياتهم ومواكبا لهذه التحولات النفسية والزمنية التي تواكب القراء ويتفاعلوا معها باستمرار.

ثانيا - تركيب الخبر

ان الخبر الصحفي في مفهومه الفني، لا يقتصر فقط على الشكل الاكثر تداولا في الصحافة اليومية، وهو الخبر البسيط او المركب المصاغ بالطرق الخبرية المجردة السريعة، والموضوعية. لكن في الصحافة الحديثة اصبح يضاف الى الخبر، التقرير الخبري، المفصل والموسع.

فهذا الخبر مهما توسع مفهومه، قديما او حديثا، فانه يبقى خاضعا في تركيبه لقواعد موحدة ومتفق عليها وهي:

١ - العنوان.
٢ - المطلع (الاستهلال)
٣ - الجرم (بقية الخبر)

ولا بأس من قيامنا بتوضيح موجز لعناصر تركيب الخبر.

١ - العنوان

ان العنوان ينقل للقارىء صورة مختصرة وسريعة جدا، تحاول - أن تركز على بعض وقائع الحدث، فهو صيغة مميزة تتكون من كلمة او عدة كلمات، وهذه تكون بالنسبة للخبر، العصارة الحية، والخلاصة الصافية لمضمون الخبر والصورة المصغرة لما احتواه.

٢ - المطلع (الاستهلال)

فالاستهلال هو الفقرة الافتتاحية في الخبر، والتي تعتبر أكثر اهمية في الوظيفة الخبرية، وذلك نظرا لما تحتويه من عناصر الفن الصحفي، والقدرة على البلاغة والتعبير، في أقل الكلمات وأكثر المعلومات، وتقديم أهم الوقائع وهي بالتالي الشغل الشاغل للمحرر الصحفي، ولهذا يجب أن توفر للقارىء أهم الاجابات حيث يبقى للجسم أن يكمل المهمة، بعد ان يكون الاستهلال قد تطرق لأهم الوقائع والمعلومات.

والاستهلال يجب أن يتضمن حقائق، أو وقائع جوهرية وبالتالي يجب أن يؤدي الوظائف الخمسة التالية:

١ - أن يعرض تلخيصا للموضوع.
٢ - ان يكشف عن هوية الاشخاص والاماكن ذات العلاقة بالخبر.
٣ - يعطي آخر الانباء عن الخبر.
٤ - يعطي طابع مميز للحدث.
٥ - يثير اهتمام القارىء لمتابعة قراءة الخبر.

فالصحافة الحديثة ترى أنه يجب تحقيق هذه الشروط الخمسة كلها باقصى ما يمكن من السرعة، والوضوح والايجازة.

فالاستهلالات الصحفية على تعددها وتنوعها كثيرة وهي:

أ - استهلال ملخص: يوضح جميع الحقائق الرئيسية.
ب - استهلال ظرفي: يبرز الظروف التي جرى فيها الموضوع المكون للحدث.
ج - استهلال اقتباسي: يقوم على اقتباس خلاصة الموضوع بجملة مختصرة.
د - استهلال مباشر: يخاطب القارىء مباشرة أو ضمنيا باستعمال ضمير (أنت).
هـ - استهلال مشوق: يعمل على اثارة اهتمام القارىء لاعطائه المعلومات لتحريك شهيته، وتشويقه لمتابعة سرد المعلومات.
و - استهلال مذهل: يعتمد على الاثارة وعلى الاخبار الشاذة غير المالوفة التي تثير الاهتمام.

٣ - الجسم (بقية الخبر)

ان الجسم يأتي لاتمام تكامل الخبر في باقي معلوماته، اذ يعطي معلومات فرعية تساهم في تقديم بعض التفاصيل التي تضيف على الاستهلال ما هو ملحق به ومتمم له، أو مفسر لوقائعه.

فالجسم اذن يترك لتقديم المعلومات التي تأتي في أهميتها دون سابقتها حتى لا ينتهي الخبر وقد قلت أهميته. فعندما يجيب الاستهلال بسرعة على الاخوات الستة (من، ماذا، أين، متى، كيف، لماذا) يبقى للجسم تفصيلها، اما اذا اكتفى الاستهلال بعرض أهم الاخوات، فيبقى للجسم هنا أن يعرف القارىء على كيفية وقوع الخبر وسببه، وفي هذه الحالة يكون الجسم مفسرا ومكملا.

ثالثا - صياغة الخبر

الخبر يأتي الى الصحيفة من المندوب شفهيا او كتابيا، ومن وكالات الانباء، وباقي المبعوثين والمراسلين، والاذاعات، وفي كل الأحوال ينكب جهاز التحرير على صياغة هذه الاخبار سواء كانت من قصاصات الوكالات او المندوبين وغربلتها، وأخذ المهم منها، لتوزيعها على الصفحات فيحرروها من جديد بطريقة سريعة ومفيدة، تجعل منها خبرا صحفيا ناجحا.

![محمد وليد العبادي]

محمد وليد العبادي

والغالب اليوم في فن كتابة التحرير الخبري، ارتكازه على طريقة المثلث المقلوب أو الهرم المعكوس، والذي يقوم على الطريقة التالية: تركيب الخبر ابتداء في أهم وقائعه، بطريقة تنازلية حتى يصل الى نهايته وقد قلت أهميته (اكثر الاخبار اهمية، ثم الخبر المهم ثم اقلها اهمية).

وهذه الطريقة مناسبة للاسلوب الصحافي، نظرا لضيق المساحة المخصصة أحيانا، أو لعدم جدوى نشر كل وقائع الخبر، وهذه كذلك مهمة للقارىء السريع او (المتصفح) للجريدة فيقدم له في المطلع أهم عناصر الخبر، فيقرأ الاهم ويترك الباقي اذا شاء بينما نجد بعض الصحف وخصوصا الأمريكية تأخذ طريقا وسطا بين شكل الهرم المعكوس التقليدي، وأسلوب السرد الزمني للوقائع، حيث يبدىء الخبر باستهلال الذروة أي انه يورد احدث تطورات الخبر، ثم يتابع الاستهلال بسرد بسيط ملتزم بالتتابع الزمني التزاما دقيقا، ومهما اختلفت الطرق والوسائل يجب أن يجيب الخبر بالاضافة الى موضعيته، على الاسئلة الستة.

مقومات الخبر

وتتلخص بالاتي:

١ - صحة الخبر: تعتبر من أهم مقوماته، وعليها تتوقف ثقة القارىء بالصحيفة او فقدانها، وبالتالي يؤدي الى نجاح الجريدة او فشلها وهذا يذكرنا بالقاعدة الصحافية المشهورة (الخبر مقدس والتعليق حر).

٢ - الدقة: الصحة وحدها لا تكفي بدون الدقة، لان الدقة تساعد على فهم الخبر وتاكيد صحته، فعندما تنشر الصحيفة اخبارا غير دقيقة يؤدي ذلك الى فقدانها قرائها.

٣ - الآنية: تعتبر من أهم المقومات التي اتفقت جميع الآراء على ضرورة وجودها ويفسر (باور) كلمة آنية لأنها تعالج المشاكل اليومية.

بينما يقول الدكتور محمود فهمي (ان الاخبار ينبغي ان تكون ذات قيمة في الوقت الذي تنشر فيه).

٤ - العالمية: عندما يحتوي الخبر على عنصر العالمية فانه يجذب اكبر عدد ممكن من القراء، والعالمية تعني اهتمام الجمهور على الصعيدين الوطني والعالمي بالخبر.

٥ - المحلية: ان القارىء عادة يهتم بالاشياء المحيطة به اكثر من البعيدة عنه لانها تؤثر مباشرة على حياته، ومن هنا نجد أن الصحف تخصص عددا مهما من صفحاتها للاخبار الوطنية في مختلف اقاليم القطر الواحد.

٦ - القابلية للنشر: وهذه تتوقف على مدى قبول الجمهور او رفضه لهذا الخبر، ومن هنا يجب على الصحفي عندما يحرر الخبر ان يضع نفسه في محل القارىء ويتساءل ما هو الخبر الذي يريده القارىء؟ وهل يستفيد اذا قرءه؟

٧ - الشهرة: ان الاسماء اللامعة والمشهورة هي التي تصنع الاخبار وتزداد شهرة، اذا اقترنت بالاحداث، فالقارىء لا يريد الاسماء المجردة فقط.

٨ - الجدية: ان القارىء مهما كانت نوعيته، لن يستطيع ان يستمر بقراءة اخبار غير جادة باستمرار، وبالتالي فالصحيفة التي تتناول الاخبار الهزلية على الدوام لن يكتب لها النجاح.

٩ - الجمهور: ان المقدرة على اجتذاب القراء، تعتبر من أهم العناصر التي يجب توافرها في الخبر، ولزيادة الرغبة في التاثير على الجمهور، تعتمد بعض الصحف على مخاطبة عاطفة القارىء.

١٠ - الاثارة: ان الخبر الذي لا يثير القارىء بالنسبة لقضية وطنية، او لشخصية ما في ظروف معينة، لا يلاقي نجاحا كبيرا، ويوضع عادة عنصر الاثارة مطلع الخبر لكسب الأهمية النفسية لدى القارىء.

كتاب الادارة المالية العامة في النظرية والتطبيق للدكتور نائل غوانمه

د. نائل غوانمه

عرض: ليلى جرار

«الادارة العامة في النظرية والتطبيق» هذا هو عنوان كتابنا الذي ستحاول ان تعطيكم فكرة موجزة عنه. هذا الكتاب الذي ولد ونشأ وترعرع في رحاب اليرموك، انه من تاليف الدكتور نائل عوامله الاستاذ المساعد بدائرة العلوم الادارية في جامعة اليرموك.

يتناول هذا الكتاب بشكل اساسي النظرية العامة للادارة المالية في القطاع الحكومي ودراسة الاسس النظرية الاساسية والتطبيقات المتميزة لاربع مستويات مختلفة هي: الدولة الغربية الحديثة والدولة النامية والدولة الاسلامية، وواقع الادارة المالية في الاردن.

ويتكون الكتاب من خمسة فصول رئيسية يغطي الفصل الاول مقدمة لدراسة الادارة المالية العامة من خلال القاء الضوء على دور الحكومة في الاقتصاد والمجتمع، والفلسفات المتعلقة بذلك فيبحث مفهوم المالية العامة من جميع الجوانب ويعطي فكرة عن بعض مفاهيم دراسة المالية العامة

ويأتي الفصل الثاني ليبحث في الهيكل العام لموازنة الدولة، ويتناول طبيعة واتجاهات الموازنة العامة للحكومة والمراحل التي تمر بها. ثم حسابات التكاليف والواردات العامة للحكومة.

اما الفصل الثالث فيتحدث عن الاثار العامة للنشاطات الاقتصادية الحكومية ويشير الى السياسات الاقتصادية وانعكاساتها . ويتناول بعض المشاكل الاقتصادية التي يعاني منها المجتمع مثل مشكلتي البطالة والتضخم وربط هاتين المشكلتين ببعضهما.

وتتم دراسة النظام المالي في الاسلام واستعراض مصادر الاموال واوجه الانفاق وادارة الاموال في النظام الاسلوب في الفصل الرابع.

ثم يتناول الفصل الخامس الحديث عن المالية العامة والتنمية. في الدول النامية من خلال استعراض المساعدات الخارجية والتخطيط ودورهما في التنمية والاشارة الى الخصائص الرئيسية المشتركة للمالية في الدول النامية.

ثم تنتقل المعالجة الى عرض اهم اركان نظام الادارة المالية العامة في الاردن من خلال ربطها بعوامل البيئة واستعراض المشاكل والمعالجات والخطط التنموية. ويختتم المؤلف كتابة باعطاء ملخص لاهم بنود قانون ضريبة الدخل في الاردن.

يلاحظ على الكتاب ان المؤلف عمد في نهاية كل فصل الى وضع عدة مراجع مختارة لاتاحة الفرصة امام القراء الراغبين في الحصول على تفصيلات اكثر من الرجوع الى المصادر.

ويلاحظ ايضا ان الكتاب يسعى بشكل اساسي الى الوصول الى اختصار يعطي المعنى المطلوب والواضح ودون اشراف في استعمال الكلمات مما يحمي وقت القارىء من الضياع

ويربط الكتاب الاسس النظرية بالتطبيق العملي ويحاول اكثر الامكان من الافادة من هذه الاسس في التطبيق.

ويستطيع كل قارىء حتى ولو لم يكن متخصص في المجال الذي يطرحه الكتاب ان يفهم كل ما فيه. نظرا للاسلوب المبسط الذي اتبعه المؤلف في عرض المعلومات.

ويختتم المؤلف كتابه بقائمة بالمصطلحات الانجليزية في المالية العامة مع تعريف مختصر لكل مصطلح بالعربية.

أبحاث ودراسات



صحافة اليرموك

أصـــول عشـــائـــر أهـــل الجبــل

خلف خازر الخريشة ــ مركز الدراسات الأردنية.

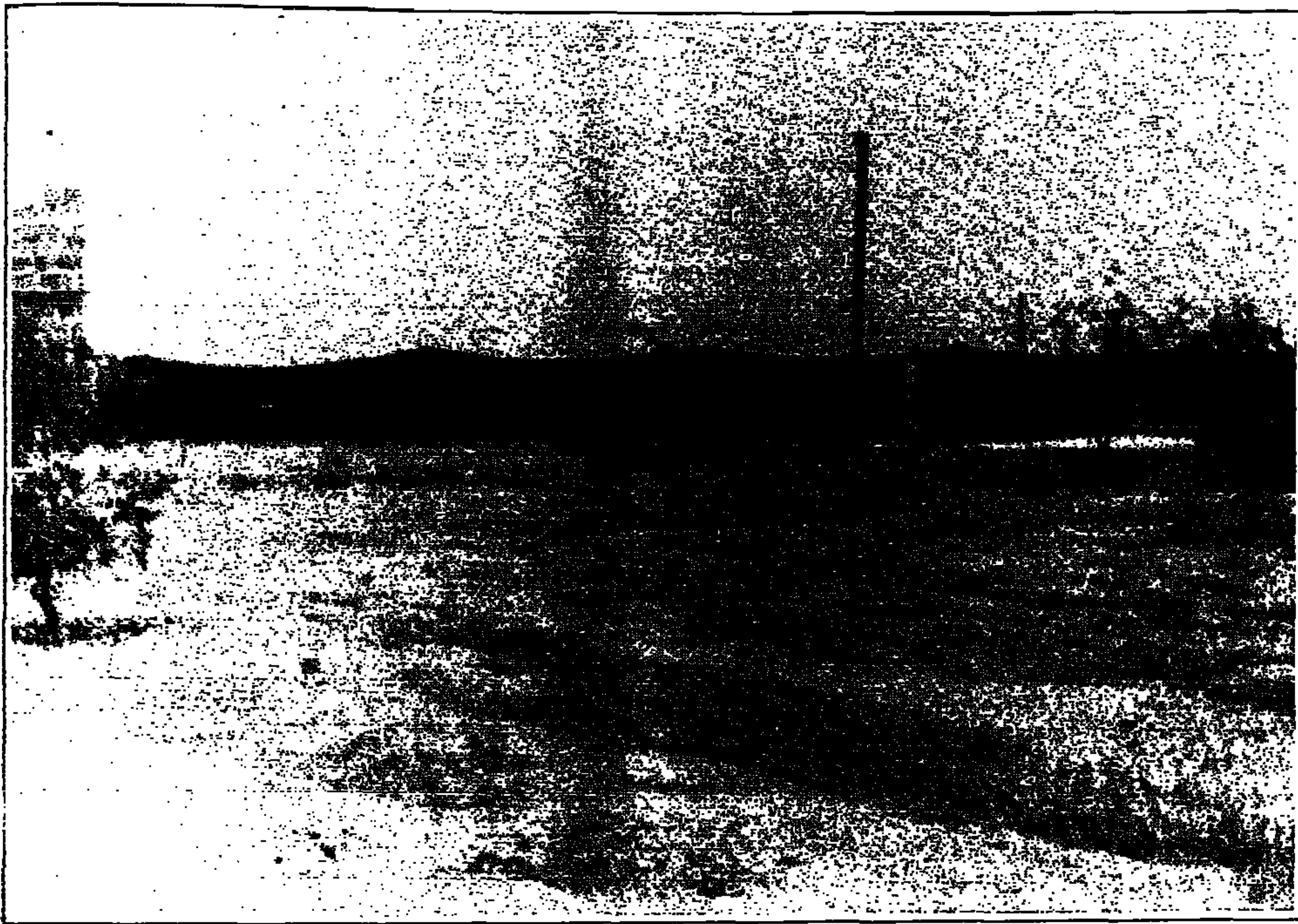
تقدمة:

... وحينما تبسم شمس الحياة على ربى بلادي، فانها تحمل معها زرافات من وريقات طالما لاكتها الحضارات باختلاف اشكالها ومضاربها... رسمها اليونان بجديتهم المعمارية في مدنهم السياسية التي تحتضن قرانا... ورسمها الرومان بترفهم ورمزيتهم المزينة باشجار البلوط والزيزفون. والتي تجمع بأسيجتها كل معلم للاصالة في مدننا تلك الاصالة التي رسمها المسلمون بقصور طردياتهم. واماكن هدايتهم.. ورحلة شقائهم وصيفهم.

كان الانسان الاردني ومازال يرفل بين جدران هذا الوطن. يناغم الطبيعة من حوله كي يضع مجده الذي طالما استوقف الكثيرين منا.. فهو ساعة متأملاً.. ساعة ثائرا.. ساعة يرتجف بدنه للضحك واخرى للبكاء...يحاول قراءة هذه الحضارات بمدنياتها المختلفة فيحار لصمت الاحرف الخرساء... والتي تابى ان تعيش الا امام خيارين: الورق او الصخور. ... يمد هذا الانسان بصره نحو الشرق فيرى غزالته تسرح في قيعان البريّة الخصيب. وتكحل عظام من ماتو الا انها ترسم وجنات الحب الالهي على اعين بني البشرية. وترسم لهم طبيعة الحب والعطاء في شرقهم والشروق.. ثم تصيب الرعشة صاحبنا لينظر نحو الغرب فيلحظ انعكاسة تلك الغزالة الارجوانية على صدر البحر الابيض متوسطا قلوب اهله. والذي ما هو الا انعكاسة لثلاجة صدر عندليب شرقي.. ومع صهيل الخيل واسنة الرماح يلوح بوجهه نحو الشمال فيتراءى امامه وامام مخيلته ركب الحضارات المختلفة التي رسمت اجساد الكثيرين لتكون لهم جسرا هشا امام الجيل اللاحق للجيل المنقرض... وتمشي الأيام مع دندنات رياح الجنوب الى ان تبزغ شمس حديدة يحتار انساننا بوصفها.. شمس تضع وجهتها الحجر الأسود مما يصعب على البشرية تحديد امتداده... شرق وغرب... شمال وجنوب.

... ظواهر مختلفة السنون والاعمار جبلت شخصية بدوية فريدة... فانسلننا قد يجد شجرة فتستوقفه بذكرى ياس ام سعادة. ثم يميط اللثام عن وجهه فيخرج الى مشارف الجبال، وياتيه إيحاء ناقته بالأطلال الباقية من الأمم الخالية... ويأوى الى احد الثغور بكنف غار مليء باسقاطات الحياة، مما يبعث في نفسه روح الهداة والتفكير... ويطارد الحيوانات من حوله تعصف به الرياح الى هداة صيف حار، حيث انبساطة صدر الارض بغيافيها الممسوحة بالوان الطبيعة... وينزل ذلك التائه الغريب في غدران بريته فيلحظ قطعات الشياه مشكلة كلمة الوحدة بفزيعها هروبا من العش... وفي نفس الوقت تتغلى تلك الشياه بانغام البرية ساعة، قاضمة نور القمر ساعة اخرى.

كل هذا وذاك يدفع اي باحث لاستقصاء مكامن تلك البادية، والكتابة عن اصولها ومنابعها الاولى، تماما كما يجمع الانسان قطرات الماء من سحابة زائلة.



..هل نسينا جمل هذا البيت..

تتوزع القبائل البدوية في مختلف اصقاع المملكة الاردنية الهاشمية منذ اقدم الحقب وحتى وقتنا الحاضر، ومن بين هذه القبائل قبيلة "أهل الجبل" التي تترامى في طريق تواجدنا حول ذاك الشريط الاسود الذي ينعطف عند مثلث مغير السرحان ويكون المسيرة التالية ام الجمال – الدفيانة – الخشيبة – خشاع سليتين – ام القطين – المكيفتة – جاسم، ومن ثم يتفرع بشكله الترابي ليشمل مناطق: المنيصة – القنيصة او المقنصة- الرفاعيات – قريات عودة بن بريك – دير الكهف – دير القن – مثناة راجل – الشبيكة.

وتعيش هذه القبيلة ايضا على محاذاة طريق المواصلات الذي يمتد من المفرق وحتى الاجفايف من الحميدية الى الشرق من منعطف قرية ام القطين. وحتى تلك التجمعات المحيطة بكل من مدينتي الاجفور – والاجفايف. ومن ابرز القرى المتواجدة على هذا الخط: الحميدية – المنارة – النهضة – الاشرفية – رحبة راكاد.

وقد عاش يحتي الميداني في هذه المنطقة مدة تقارب السنتين. وشمل تسجيل ما يقرب من ستين ساعة لما لا يقل عن مائة شخص موزعين في المناطق الجغرافية السالفة. وما سوف اورده عن اصول هذه القبائل وتاريخها ما هو الا خلاصة لبعض الاحاديث الشفوية لهؤلاء القوم. والذي تفضلت جامعة اليرموك مشكورة بدعمها لبحثي عن طريق مركز الدراسات الاردنية.

نبذة تاريخية:

لم تحظ هذه القبيلة باهتمام المؤرخين العرب القدامى والمحدثين. والناظر الى المؤرخين العرب يجد انهم كانوا في تاريخهم يتبعون المنحى السياسي الذي ينتمون اليه، وان معظم تاريخهم ينصب على القبائل العدنانية ويتناسى القبائل القحطانية في الوقت الذي استند فيه المؤرخون المحدثون على اقوال المستشرقين واخذ كلامهم على علاته دون فحص او تمحيص.

وتكاد تتفق الاقوال على ان التجمعات الاولى لأهل الجبل بدات في الحجاز حيث استقر بعضها هناك وانتقل البعض الآخر الى العراق، وتابع طرف ثالث هجرته الى سوريا حيث جبل (حوران او العرب او جبل الدروز). ومن ثم حدثت الموجات النهائية التي وجدت لها مكانا في الاردن قبيل وبعيد تاسيس المملكة الاردنية الهاشمية.

ويحدد نسّابة هذه القبائل ارومة القحطانيين في هذه المنطقة مع تداخل القبائل العدنانية فيها، وهذا التداخل ادخل القبائل العدنانية للذوبان في ارومة القبائل القحطانية. وتحدد فترة فيضان هذه القبائل من الحجاز إبان الخلافات والصراعات التي دارت بين الراشديين والامويين. والتي وجدت بيئتها الخصبة اثناء الخلافات التي دارت بين علي بن ابي طالب (كرم الله وجهه) ومعاوية بن أبي سفيان مما حتم استقرار كثير من القبائل القحطانية في مناطق الهلال الخصيب.

وكلما تقدم بنا المطاف نحو الامام اي ابان الحكم العباسي وحكم الدويلات الإسلامية نجد انفسنا نعوم في فترة تعتيم تاريخي فيما يخص بادية بلاد الشام والعراق وتظهر فترة التقييم هذه بأوجها خلال حكم الايوبيين والمماليك. وعند مجيء الاتراك لهذه المنطقة انتهت قبائل اهل الجبل الى الاستقرار النهائي في جبل العرب، ودأبت هذه القبائل على التنقل والترحال فيما بين سوريا والعراق من جهة وحركة داخلية ضمن سوريا الطبيعية من جهة اخرى.



النظرة المستقبلية لاهل الجبل

وقد نهج الاتراك سياسة التفرقة بين هذه القبيلة وغيرها من القبائل الموجودة في بلاد الشام وذلك خوفا من منازعتهم إياهم على السلطة. واول عمل قام به الاتراك عند قدومهم لهذه المنطقة هو تقسيم بلاد الشام الى حاضرة وبادية خوفا من اتحاد أيٍّ منهم مع بعضهم البعض أضافة الى إثارة العرقية البدوية بينهم لدورها الاساسي والكبير في إضعاف العشائر والقبائل البدوية، وكل ذلك من أجل أن يكسب الاتراك هيمنتهم واستقراريةِ حكمهم في هذه المناطق. وفي الوقت ذاته جرت محاولات متتالية لمحاولة اخضاع أهل الجبل تحت وطأة الحكم العثماني.

ومنها المحاولة التي قام بها كل من سامي باشا وممدوح باشا في توطين البدو في حبلهم. حيث قام الزعيمان بمحاولة لجمع شيوخ البدو في حوران واللجاه، وقسموا بذار القمح عليهم للزراعة. وعند تسلّم البدو القمح بعضهم من اعطى قمحه للدرزي، وبعضهم من قدمه علفاً لماشيته، وبعضهم من خاف وطأة الدولة في السؤال فقام يسلق قمحه وبذره كي لا ينتج نبتا. وابان حكم سامي باشا طلب بجلب بعض البدو إليه لمخالفتهم اسس استثمار القمح، ومن ضمن المطلوبين – وحسبما تذكر الروايات –

أحد اجداد الشيخ هايل السرور، والمدعو طعيميس. والذي حينما سأله سامي باشا بما فعله بالقمح اخذ يتلعثم ويتخفى في اعطاء النتيجة مما دفع سامي باشا الى الاخذ بالبيت الشعري الذي ذهب مثلا بين عشيرة المساعيد حين قال:

يا طعيميس بلا تلويص
اسمك عندي بالدفتر

وإبان الاستعمار الاجنبي وزعت مناطق اهل الجبل بين الانتدابين: الفرنسي والبريطاني، واصبح جزء من هذه القبائل تحت مغبة الاستعمار البريطاني والجزء الآخر منها تحت الانتداب الفرنسي، وفي فترة التقسيم بين الدولتين المستعمرتين انقسمت قبائل اهل الجبل الموجودة في سوريا الطبيعية الى قسمين حسب الصلاحيات المخولة للدول المستعمرة.

وبعد اتفاقية سايكس بيكو استمر اهل الجبل المتواجدين في جبل العرب تبعيتهم للانتداب الفرنسي واخذوا يقومون بالتجوال في تلك المنطقة الا ان الانتداب الفرنسي حاول تكريس بعض الضغوط عليهم ومنعهم من الحركة مع محاولاتهم لاقصاء تلك القبائل عن الجبل الا ان تلك المحاولات باءت بالفشل نتيجة تكاتف قبائل اهل الجبل مع العائلات الدرزية الموجودة في المنطقة.

وفي الاردن اصبح الامتداد الطبيعي لحركة اهل الجبل قبيل تأسيس المملكة الاردنية الهاشمية بذلك الامتداد الذي يبدأ بمنطقة الازرق شمالا، والاجفور الى الشمال الشرقي من الازرق الى ان يصل الى جبل حوران شمالا، وكل هذه المناطق تتوزع الى الجزء الشرقي من الخط الروماني "خط سكة الحديد الحالي".

ومما يلحظ ان التجزئة التي لحقت بقبائل اهل الجبل بين سوريا والاردن قد كرست اثناء الوجود الانجليزي والفرنسي في المنطقة إذ ان المنطقة بكاملها كان يطلق عليها اسم "سوريا الطبيعية" والتي طرأ عليها لعبة التقسيم، ولذا ليس غريبا ان نجد الفرد من ابناء هذه القبائل يحار في وصف جنسيته فساعة كونه اردني الجنسية وساعة كونه سوري الجنسية.

وعندما توّج الامير عبد الله بن الحسين – رحمه الله – على شرقي الاردن بقي اهل الجبل في اراضيهم المحاذية لجبل حوران، ووجدوا منه كل عطف ابوي، وعوملوا من سياسته بالرضا إذ سمح لهم بالبقاء في اراضيهم وباديتهم المسماه "منطقة الحرّه"، واعتبرت قبيلة اهل الجبل كغيرها من القبائل العربية الموجودة في شرقي، واوكلوا جانبا كبيرا من الرعاية حتى يومنا هذا.

اصول اهل الجبل:

سمي اهل الجبل بهذا الاسم لتواجدهم في جبل حوران اذ لا يوجد اي رابط دموي يربط هذه القبائل بعضها ببعض، وهذه الكلمة تضم ثلاثة اقسام رئيسية وهم: المساعيد والشرفات والعظاماة كما تتضمن في طياتها عشائر زبيد كالشنابله والحسن والحوابرة والعقايقة والشرعة والطوافشه، وعشائر زبيد هذه تربطها صلة العمومية والقربى بالاضافة الى مواطنية المسكن. وكل هذه القبائل قبائل بدوية رحل لم تعرف الاستقرار الا بعيد تاسيس المملكة الاردنية الهاشمية بوقت ليس بالقصير.

لذا يمكننا ان نقول بان اهل الجبل قبائل متعددة ليست ذات مصدر واحد في الارومة والنسب، وجرت العادة على تقسيمها الى قسمين رئيسيين:

الاول: ويطلق عليه الاسم التقليدي "وسامة الباهل" وقد سموا بهذا الاسم كناية عن الوسم الذي يوضع على باهل الناقة اوالبعير وهو وسم يوضع على مؤخرة الافخاذ العلوية للناقة او البعير. وينقسم "وسامة الباهل" الى:

أ – المساعيد وهي القبيلة الاولى من حيث العدد والمكانة العشائرية وشيوخهم ابن سرور، وابن بريك، وابن عبدون.

ب – الشرفات: وهم في المرتبة الثانية من حيث العدد وشيوخهم ابن صفيان، وابن عنيزات، وغازي الذويخ او الرياحي.

ج – العظاماة: وقد سموا بهذا الاسم لتعاظم احدادهم بإمساكهم لقطعة من العظم واعتبارها الرمز الوحدوي لتآلفهم واتفاقهم فيما بينهم امام العشائر الثانية، وشيوخهم ابن معرعر، وابن سويعد والاضرم.

وتكاد تتفق الآراء في عصرنا الحاضر على توزيع مشيخات العشائر السالفة كالتالي:

أ – المساعيد وشيخهم هايل بن سرور.

ب – الشرفات وشيخهم قاسم بن صفيان او احد ابنائه.

ج – العظاماة وشيخهم محمد بن بخيت المعرعر.

الثاني: وهو "زبيد" وهذا القسم اكثر عدداً من وسامة الباهل، وتنقسم زبيد الى: ١ – الحسن. ٢ – الشنابله. ٣ – الحوابرة، ٤ – الصلوت والطها، ومعظمهم مازال قاطنا في جبل حوران الا النزر القليل في قريتي الزبيدية وخشاع سليتين.

وتلحق بقبائل اهل الجبل قبائل اخرى تنتسب اليها، وهي ليست من وسامة الباهل او من زبيد وهذه القبائل تنحصر بالغياب والنجاد والعمور وغيرهم.

وفصائل اهل الجبل الثلاث: العظاماة والشرفات والمساعيد تعتبر فرعا من فروع شمر التي تتخذ لها موطنا في كل من السعودية والعراق في وقتنا الحالي بينما تعتبر زبيد من زبيد ربيعة الاكبر الذين تسللوا من زبيد الاصغر.

افخاذ عشيرة الشرفات:

ينقسم الشرفات ككل الى ثلاثة عشائر وهي:

١ – عشيرة الخمسا: وهم جماعة ابن صفيان.

٢ – عشيرة الزرقة: وهم جماعة ابن عنيزان.

٣ – عشيرة الذويخ: وهم جماعة غازي الغازي الذويخ.

والخمسا ينقسمون الى خمسة افخاذ رئيسية وهي:

١ – حمولة او فخذ الهامل، وتختلف الروايات في سبب تسمية الهامل بهذا الاسم اذ تذهب الرواية الاولى الى القول انه ابان هجرة القبائل العربية قام الهامل بقتل احد افراد العشائر المجاورة واختفى بعد فعلته هذه، واخذت عشيرته تبحث عنه بين مضارب العشائر الاخرى فوردهم ان ابنهم قد همل اي "ضاع" ، وذهب اناس الى القول بأنهم رأوا ابنهم يأكل عند بيت وينام عند آخر ولا يعرف اي عنوان له.

والرواية الثانية تذهب الى القول بأن الهامل هي احدى عائلات قبيلة شمّر وهذه الرواية اقرب الى الصدق من سالفتها.

وتتفرع من حمولة الهامل افخاذ كثيرة منهم فخذ الصفيات ويقال لهم الدريبي وهم الشيوه بالنفس، ومنهم السيحمان والفارس والغياض والكبيرت الذين يعتبرون فرعا آخر لفخذ الصفيان. ومن الهامل، اللافي والرشيد، والجمرية، والقمار، والعجاج، والرشيد، والغيث، والفنيخ.

٢ – حمولة او فخذ المقّس: الطيف، السمير، المحشي، السلمان، السليمان، المشحم، الداثان، الشريع.

٣ – الشكر: القرعان، الرشيد، الفلاح، العوران.

٤ – حمولة الشافع: وقد سموا بشافع لأن بقية الحمايل تجمعت وشفعت بهم وهم: السيابي، القرمي، الجويقاه، الريلحي، الشرابي، السبيتان، البرق، والسبيبة.

٥ – حمولة الترويخ: وينقسمون الى: اللجوان، والدويث، والشويطي، وترجع هذه الحمولة في اصولها الى العلمة من الروله. ويقطن معظم ابنائها قرية "البشرية".

وتضم حمولة الجمعان الى الحمايل السابقة الا انهم قاموا بقتل رجل وجلوا عند بني صخر واصبحوا موالين للشيخ محمد بن زهير في منطقة "النقيرة" الى الجنوب من مدينة سحاب، ومنذ ذلك الحين اي منذ مطلع القرن العشرين وحتى الآن اصبحوا يتسمون باسم بني صخر.

المساعيد:

تعد قبيلة المساعيد من اكبر قبائل اهل الجبل اذ لا يقل عددها عن ثلاثة الاف بيت معظمها في الاردن، والجزء المتبقي منها لا يزال قاطنا سوريا، وافخاذ هذه العشيرة كبيرة العدد تتوزع بين قرى متعددة.

وتقسم قبيلة المساعيد الى ثلاثة اقسام رئيسية، وهي:

١ – العصافير
٢ – الغوانم.
٣ – السمارات.

وكل قبيلة من هذه القبائل تتوزع الى افخاذ متعددة.

١ – العصافير وتتوزع الى الافخاذ التالية:

أ – المعايشة وتنبع منهم مشيخة المساعيد.
ب – التونية.
ج – المسيلم.
د – السحيم.
هـ – المداخلة.
و – المرشود.
ز – البتوة.
ح – الرحمات.
ط – الهديب او القورة.
ي – الحليحل.

وتضاف الى ذلك عدة افخاذ صغيرة.

٢ – الغوانم، وتنقسم الى الافخاذ التالية:

أ – العبدون.
ب – الحطّاب.
ج – الراشد ومن اقسامهم (السنيات، البويطات، العطية)
د – القريان.
هـ – السعيد.
و – الجيجا.
ز – الهيّا.

وغيرهم من الافخاذ الصغيرة الاخرى.

٣ – السمارات وينقسمون الى:

أ – السميران.
ب – الغنيم.
ج – السوالمة.

وغيرهم من الحمائل الصغيرة.

وكل فخذ من العشائر الاساسية لقبيلة المساعيد ينقسم الى افخاذ صغيرة، وكل حمولة تنقسم الى عائلات متعددة الافخاذ والحمائل في العشيرة ذاتها، ومثال على ذلك المعايشة نجدهم ينقسمون الى: السرور، الوشق، الوادي، الحصيني، العيلش، السمحات، العسّاف، الصلمان، وغيرهم.

العظامات:

ينقسمون الى:

١ – القرشة واقسامهم: الدهيم، النعيمات، الجوعان، اركال، السلامة، الفيشان، الحشايا، الغثايا، المحيرس.

٢ – الشباح، الغميط، الخليف، الاحدل، الخليفة، الصبرا، الخليف، الجدوع.

٣ – الهليل، وهي حمولة كبيرة تتفرع الى عائلات.

٤ – المعرعر او العريعر وهي حمولة كبيرة ايضا.

٥ – الشملان واقسامهم: الرشيد، العبيد، المدهون، الحرو، الماشنية، الشبيب، البلان، الدجيلان، الفقري، الطعجان، الحميد.

وترجع ارومة عائلة العظامات الى عشائر شمر وغزة في العراق، وهذه الدراسة هي دراسة اولية لعشائر اهل الجبل . وكلي امل ان يزودني اهل الراي والمعرفة بالهنات التي وقعت في طيات هذا البحث.



ديمقراطية عرار

أنا مصطفى وهبي اتعرف من انا
أنا شاعر الأردن غير مدافع

لا بد من وقفة مع شاعر الأردن الكبير مصطفى وهبي التل "عرار".. وقفة بعد هذه المدة الطويلة التي انقضت لنتصفح كتاب حياته الخادمة المناضلة من اجل الأردن شعبا وارضا.

اننا في الاردن تعرف الظروف الصعبة التي مر بها هذا البلد وتغلب على بعضها الآن و "عرار" هو من اولئك الاردنيين الاشراف الذين مروا بهذه الظروف، فكان مناضلا بفكره وعلمه وقلمه، رغم الادعاءات التي كانت ولا تزال تقال عنه وتلاحق به...

لقد كان جريئا لا يهاب احدا على الأطلاق.. لا ينظر الى المناصب المغرية التي "دفعت" له... لا بل كان ينظر الى الشعب الأردني ماذا قدم له..

... انه بحد ذاته يمثل صورة صادقة عن الطبقة الشعبية البسيطة والفقيرة ماديا ومعنويا و"حتى في تلك الفترة ثقافيا"..

لقد كان شاعر الأردن غير مدافع كما قال، محباً لبلده ومدنها ولابناء شعبها ولكل ذرة من ترابها. مخلصا لدرجة كبيرة لها ورفضه غير الاردنيين فيها. كل هذا دفع باعداء الوحدة الى اتهامه بالتعصب والاقليمية لكنني انا شخصيا لم ار اي نوع من التعصب والاقليمية لان حب الوطن واجب انساني "مفروض" على كل فرد ينتمي الى امة وارض اضافة الى ان حب الوطن هو من حب النفس والذات. وحب الشعب هو جزء من صاحب الوطن.. كل هذا دفع شاعرنا ليثور على كل عمل يقوم دون رضا الشعب:

يا رب ان بلفور نفذ وعده
كم مسلم يبقى وكم نصراني
وكيان مسجد قريتي من ذا الذي
يبقى عليه اذا ازيل كياني
وكنيسة العذراء اين مكانها
سيكون إن بعث اليهود مكاني

ولا بد من التنويه عن علاقته "بالنور" لنرى على الطبيعة ديمقراطية عرار. فلقد اراد من علاقته هذه شيئان:

أولهما نظرة المجتمع اليهم واحتقاره لهم لهذا اراد التعرف عليهم عن قرب ليرى طبيعة الحياة عند هذه الطبقة المنبوذة.

وثانيهما انه اراد من تلك الجماعة ان تكون مقاضيا للناس لانها تمثل احدى الطبقات الشعبية الفقيرة في كل شيء، ومن خلال هذه "الطبقة الفقيرة" التي تمثل اكثرية المجتمع، اراد ان يتعرف على الشعب الاردني ككل والدليل على ذلك ان شعره كان يمثل العامة البسيطة الصادقة المتعاونة البعيدة عن كل غش.

... ولقد اقتنع بهذه الطبقة رامياً عرض الحائط ما يقوله الناس وليفعلوا ما يشاؤون لاعتقاده بان ما يهمه شخصيا ويتعرض لتصرفاته فهو ملك خاص له.

ومن هنا كان ا يمانه بهذا المبدأ الذي لا مجال للتدخل والنفاق فيه. راضيا بلقبه "شاعر النور".

مصطفى محمد خريسات



...فاعا عن العقيدة

...داً على المقال المنشور للدكتور محمود الخالدي ب «صحافة اليرموك» في عددها ٣١ - ١٩٨٤/٥/٥

تعقيبا على مقال الدكتور محمود خالدي الذي نشره اخر عدد من محيفتكم الغراء تحت عنوان لتحفة السنية في تهذيب شرح عقيدة الطحاوية» اود ان ابين ما ب.

لقد قام الزميل الخالدي مشكورا لتعريف بالتحفة السنية وهو لذيب قمت به لكتاب شرح عقيدة الطحاوية الذي يضم قواعد عقيدة الاسلامية التي اجمع عليها ل السنة والجماعة من لدن رسول له صلى الله وحتى يومنا هذا. وهو تاب مشهور بين المسلمين قاطبة دا الشيعة.

ولقد ضم مقال الدكتور الخالدي الفات ونقائض لبدهيات في عقيدة الاسلامية تقوم على الايات كريمة البينة والاحاديث الشريفة صحيحة ولذا فعلى الرغم مما يطني بالزميل الفاضل من اخوة صداقة، الا انه نظرا لتلك خالفات العقيدية والنقائض صريحة لاصول الاسلام التي سمها المقال المذكور، فان ردي هذا يعد انتقادا لشخصه بمقدار ما هو ناع عن تعريض بيدهيات مسلم ا في الاسلام مثل رؤية الله في آخرة وكون الله خالق كل يء.. الخ، مما جاءت به الايات قرانية الصريحة ومما اتفق عليه اهل سنة والجماعة عدا الفرق المخالفة الشيعة والمعتزلة.

ولقد ترددت كثيرا في الرد على قال المذكور، لكن لم يكن لي خيار ان اكتب واعقب، فالامر لا علق بي شخصيا، بقدر ما يتعلق قيدة هذه الامة والدفاع عنها، لكتاب الاصل ليس لي حق ان افع عنه، ويعلم اهل العلم انه الكتب التي لم ينتقدها ولم يهاجمها حد من اهل السنة والجماعة وهو الكتب التي تدرس في جامعات متبرة مثل كلية الشريعة بجامعة شق وغيرها من الجامعات في ول العالم الاسلامي وعرضه وفيما يلي تعقيب على ما ورد في المقال المشار اليه.

١- ارجو ان يتنبه الزميل الفاضل الى ان قوله (وهابي) غير صحيح لغة ولا شرعا، لان النسبة هنا الى الوهاب وهو الله، وهي نسبة غير جائزة. وهذا خطأ شائع، ولو جازت النسبة هنا لجاز ان نقول غفوري وسميعي نسبة الى الغفور والسميع في حين يجوز ان يقال رباني نسبة الى رب، وهو ليس من اسماء الله تعالى الحسنى.

٢- ان الوهابية (ان صح التعبير) ليست مذهبا وانما هي حركة، ويبدو ان الزميل يحتاج الى لقب اتابه للتفريق بين المصطلحين والحكم على الحركة لا بد ان يسبقه معرفة مضمونها فان كان مضمونها مطابقا للكتاب والسنة اقررناها والا رفضناها وانكرنا عليها، فمقياسنا الاول والاخير هو الكتاب والسنة.

٣- فيما يخص توحيد الاولوهية وتوحيد الالهية فكلا المصطلحين جائز لغة وصحيح استعمالا، وقد استعمل شيخ الاسلام كلا اللفظين - انظر مجموعة فتاوي ابن تيمة - الاجزاء الخاصة بالعقيدة.

٤- فيما يخص تشبيه بعض الصوفية بالنصارى وبعض المعتزلة باليهود، فهو امر في غاية الوضوح، فالنص صريح بان فيه (شبه من اليهود) ولم يرد في الكتاب انهم يهود، وان كان هناك معترض فليعترض اذن على الحديث الصحيح الذي اخبر به الصادق المصدوق (لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبرا وذراعا بذراع) والحديث الصحيح (ومن تشبه بقوم فهو منهم) فاذا كان وجه الشبه موجودا بين الشبه والمشبه به، فلم لا يصح التشبيه، فعلماء الكلام كالمعتزلة هم علماء ولكنهم انحرفوا احيانا بمفاهيمهم لنصوص الشرع وهو نوع تأويل لا دليل عليه وهذا تحريف وتبديل وهو شأن علماء بني اسرائيل.

٥- اما الالتباس الذي حصل للزميل الفاضل بين الرؤية والادراك فحله سهل وبسيط، فالرؤية في اللغة غير الادراك فالرؤية هي النظر الى المرئي من غير إحاطة به، اما الادراك فهو النظر اليه مع الاحاطة به. وقد اثبت الله الرؤية ونفى الادراك قال تعالى (وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة) وقال جل شأنه (لا تدركه الابصار) وان كان هناك من ينكر رؤية المؤمنين لربهم في الجنة فهو انما يرفض الايمان بآيات من القرآن الكريم.

٦- عجبت لدفاع الدكتور الخالدي عن الصوفية خاصة وانه من الملتزمين بفكر الشيخ تقي الدين النبهاني المعروف بعدائه لهم، وعلى اية حال فالمتصوفة كلمة عامة منهم من التزم بالقران والسنة كالشيخ عبد القادر الجيلاني وغيره من الافاضل العلماء، ومنهم من انحرف عن الكتاب والسنة وهؤلاء هم المقصودون هنا. ثم ان انتقاد الافكار الخاطئة لا يعد تفتيتا لوحدة المسلمين اذ ان هذه الوحدة ينبغي ان تتم على اصول ثابتة هي الالتزام بالكتاب والسنة ولو كان الامر كذلك لما كان ينبغي للزميل ان يبين ما هو بنظره اخطاء معينة في كتاب شرح العقيدة الطحاوية؟؟؟

لقد كان في طليعة المدافعين عن التصوف المستشرقون الذين كرسوا حياتهم وجهودهم واوقاتهم لبيان اوجه الشبه بين التصوف الاسلامي والمسيحية ومؤلفاتهم بالانكليزية وغيرها تشهد بذلك.

٧- فيما يخص تكفير المسلم فليس الامر كما ذهب اليه الدكتور فتكفير المسلم لا يكون الا بعد توضيح الامر له وبدليل فاذا اتضح الدليل له من الكتاب والسنة. واعترف به دليلا صحيحا ثم انكره فالامر بعد ذلك يقتضي التكفير، لذا فما ورد في الكتاب بالحرف الواحد (انكار ذلك سبب في الكفر). والانكار بعد ذلك فلا نحكم بتكفير من يعتقد الكفر الا بعد تصحيح معتقده.

٨- احتج صاحب المقال على رؤية الرسول ربه ليلة المعراج والمعروف والمشهور بين علماء الامة سلفها وخلفها ان رسول الله لم ير ربه بعينيه. فقد روي ان عائشة حينما سئلت فيما اذا كان رسول الله راى ربه بعينه، انها قالت: لقد وقف شعري مما قلت ثم قالت: «من حدثك ان محمدا رأى ربه فقد كذب».

اما عن رؤية القلب واحتجاجه بانه عضلة لا ترى فكان ينبغي ان يفهم ان راى فعل له علة معان في اللغة منها الرؤية البصرية ورؤيا الحلم، والرؤية القلبية والرؤيا في المنام من الفعل رأى وهل لي ان اسأل كيف يرى النائم الرؤيا؟ هل يراها بعينيه؟ واذن فلا يستطيع الاعمى ان يرى في المنام، وهذا غير صحيح.

٩- اما عن اعتراض الدكتور بان الله ليس هو خالق الكفر، فهذا اعتراض صريح على الاية الكريمة (خالق كل شيء فاعبدوه) والالتباس الذي حصل لديه كان سببه عدم التمييز بين الخلق والفعل، فان خالق لا تعني فاعل، فالله خالق البشر لكنه ليس هو فاعله، كما ان الله خالق الاكل والشرب لكن الانسان هو الآكل والشارب لان الله تعالى تنزه عن ذلك واذا لم يكن الله خالق الكفر، فهناك اذن خالق اخر غير الله توحد الله وتنزه عنه ان يكون في الوجود خالق غيره.

١٠- ليس صحيحا اننا ننكر حصول كرامات على يد اولياء الله تعالى انظر فصل الرسالة والولاية (١٩١ - ١٩٨) وما تنكره هو ان الزميل الفاضل اقتطع جزءا من كلام المؤلف وعرضه بالطريقة التي ادت الى اعطاء معنى مغاير تماما للنص الاصلي، فالتكفير ليس لكل من يؤمن بحدوث امر خارق للعادة على يد مسلم، بل لمن يعتقد بحدوث الكرامة على ايدي العصاة اهل الضلال الذين يكونون باحوال تخالف الشريعة من كل جانب ومع ذلك فلا يكفر هؤلاء الا بعد وضوح الرؤيا لهم واتضاح الادلة كاملة انظر ص ١٩٥ حيث اقتطع الزميل جزءا من الكلام وترك اجزاء اخرى، فحصل بذلك تشويه الفكرة.

١١- ان تشبيه الله بغيره امر غير جائز، لكن هذا يختلف تماما عن تشبيه الفكرة بالفكرة بقصد توضيحها للاذهان ولو صح اعتراض الدكتور على ما اورده صاحب الكتاب من امثلة لا تشبيهات لصح اعتراضه اذن على ما ورد في الحديث الصحيح (ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر) فهل يصح ان يقال هنا ان الرسول شبه الله بالقمر. بالتأكيد كلا، لان التشبيه هنا رؤية الله برؤية القمر ليلة البدر بجامع الوضوح بين الرؤيتين، لا تشبيه المرئي بالمرئي وهذا امر لا يخفى على اهل اللغة والبلاغة الذين لهم ادنى المام بفني التشبيه والاستعارة

وبعد فان امانة البحث ودقته تتطلبان من الباحث والناقد الموضوعية والامانة في نقل أفكار الغير، خاصة ان كان الامر يتعلق بعقيدة الامة، وغني ايضا عن القول ان الادراك اللغوي يعد من العتاد الاساسي للباحث في مسائل العقيدة كما ان الواجب يقتضي الاحاطة بالادلة من الكتاب والسنة لكي لا يقع الباحث في ما كنا نأمل ان لا يقع به الزميل الفاضل، وفقنا الله لما يحبه ويرضاه والسلام.

الدكتور مروان القيسي
دائرة العلوم الانسانية
جامعة اليرموك

رحلة في كتاب ملامح من الماضي والحاضر

عرض: مصطفى محمد خريسات

اطل علينا الاستاذ حسني فريز بكتابه هذا الذي جمع فيه ذكريات الماضي القريب، فتكلم اولا عن مدينة السلط وعن ارتباطه القوي فيها باسلوب ادبي ممتع موصفا شيئا عن التوزيع السكاني فيها، فالفلاحين هم اهل السلط الاقدمين وهم يتألفون من (حمايل وعشاير) والمدنيين هم الذين جاءوا من نابلس وسوريا كما حدث ان جاء جد المؤلف من دمشق عام ١٨٦٠.

وكانت صناعات مدينة السلط محدودة بالاحذية والفخار الذي على الاغلب كانت تقوم به بصناعة النساء. وهكذا تكلم لنا المؤلف عن مدينة السلط بشوق كبير ويقول انها غزيرة المياه لذلك استغل السلطيون هذه المياه للطواحين التي كانت تكفي حاجة السكان من الطحين. فقد كانت تمتد من وادي السلط "واد الاكراد حاليا" الى وادي شعيب. اضافة الى وجود عدد كبير من اعين الماء يستقي الناس منها. وهناك اعين خاصة للاغتسال وهي تنساب من ماسورة واحدة فيها غرفة خاصة للاستحمام وهناك اعين خاصة للنساء للاستحمام ولغسل الثياب.

ونقل الماء يتم عن طريق وضع قربتين على ظهر الحمار او حمل تنكة على الراس.

ومن الآبار والعيون الموجودة في مدينة السلط مثل عين الجادور والتحتا والفوقا وعين الفرخة والدين وعين حزير التي اسماها المغفور له جلالة الملك عبد الله بعين البنات.

وتمتاز مدينة السلط بكرومها حيث كانت فيها الليالي الساهرة على انغام الربابا والقصص التي يقصها الشاعر نثرا وشعرا عن الحب والحرب والكرم والجود. وتراهم عند مغيب الشمس يجتمعون امام هذه العريشة او ذلك القصر "الذي هو عبارة عن عريشة تكون جدرانها من الحجارة المبنية الاستنادية من غير طين والمسقوفة باغصان الشجيرات والنباتات التي يقتلعونها من ارض الكرم يتسامرون بالامور العامة.

وفي قسم اخر من هذا الكتاب انتقل المؤلف من السلط وجمالها الى حياة الفلاح مقارنا لها بحياة العامل فيقول ان حياة الفلاح اكثر خصبا وامتع اياما ولياليي من حياة العمال "لا نقصد عمال المدن في هذه الايام وانما عمال الربع الاول من القرن العشرين".

وحياة الفلاح حلوة جدا ويزيد جمالها وقوف زوجته الى جانبه بأعماله اضافة الى عمله في الهواء الطلق. اما العامل فهو يغيب طيلة النهار ولا يرجع حتى غياب الشمس فلا يرى من الدنيا الا الوجه العابس ولا يعرف كيف يستمتع بجمال الطبيعة، اضافة الى ان وجهاء العشائر كانوا من الفلاحين علاوة على ان المرأة الفلاحة تتمتع بحرية اكثر من زوجة العامل حيث تجالس الرجال وتشرب القهوة والشاي معهم. والزوجة العامل لا ترى الا الوجه العابس ولا تكاد تفتح فمها بالسؤال حتى تتلقى امرا باغلاقه حتى لا يثير اعصاب الزوج فهي يجب ان لا تقول او تعرف شيئا سوى الخدمة الجيدة للزوج.

وفي فصل اخر تحدث الاستاذ فريز عن مرحلة جديدة من المراحل التي مرت على مدينة السلط وهي مرحلة وصول جلالة الملك عبد الله مؤسس المملكة نسل النبوة سلاح الادب والشعر والفن والدين والعدل. فلقد دخل العهد الجديد والمدارس الجديدة

التي كان صاحبنا احد المبرزين بها وكان متحدثا باسمها وان كان لا يعرف بماذا يتحدث وكان يعرف ان ما تعلمه سخيف الى حد عدم القناعة فالاضافة الى الدراسة كان هناك عمله مع الوالد للمساعدة في مشقة الحياة: وقد كانت الاحوال المادية للاسر والعائلات ترتبط بالمواسم غير متوازنة فمرة جيدة ومرة تعيسة والامر السيء هو ما يرافق ذلك من فقر واستدانة الامر الذي كان يؤدي الى الربا والفائظ ومنهم من كان يستغل ذلك ليستولي على ارض او فتاة.

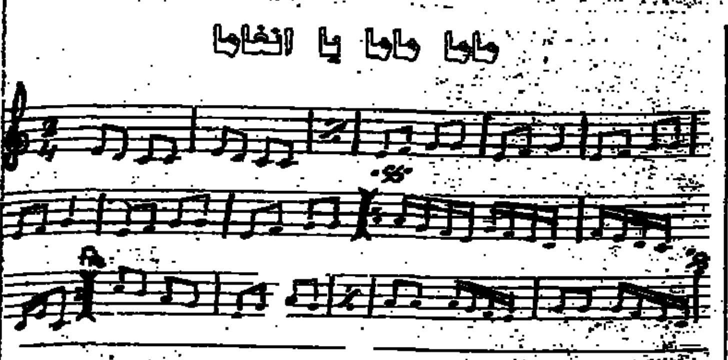
وكما ذكرنا فان اغلب العمال من النابلسيين او السوريين او المهاجرين.

والفلاحين هم اهل السلط الحقيقيين طبقا لذلك كانت اعراس هؤلاء تختلف عن اعراس اي فئة اخرى فكانت اعراسهم تتم بعقد حلقات الدبكة والسامر ويجمع العريس الفلاح المهر على سنة او عدة سنين حتى يكتمل المهر ويعينه بعد انتهاء العرس النقوط. واما المدنيين فكان اهلهم هم الخاطبون وتتم زفة العريس من خلال العروس الى منزل العريس يقفوا تحت منزل احد الافاضل ليدعوا له ويدعوا العريس اصحابه الى الحمام العام على حسابه الخاص وتتم الامور على احسن ما يرام.

واخيرا تكلم لنا حسني فريز عن سيئات التعليم وعدم التفات الناس اليه لانشغالهم بالقال والقيل وانشغالهم ايضا بالتقاليد البالية التي نحاول ان نتحرر منها خصوصا بعدما اصبحت لا تتلائم ومع مجريات حياتنا الحالية.



اطفال



عزيزي القارىء.. الصغير

في كل منا طاقة كامنة فيه لا تظهر للآخرين الا اذا عملنا من اجلها وفجرناها اشغالا. فلا تقل لا اعرف بل حاول فكما يقدر غيرك على فعل شيء ما.. فانك تستطيع ان تفعل شيئا ولا داعي ابدا لان تقلد غيرك لان بامكانك ان تبدع مالا يستطيعه غيرك وانظر الى نفسك بقدر طاقتك وقل بينك وبين نفسك هذه العبارة: "انا استطيع ان اعمل كذا لذا فسوف ابدا من الآن"

انت في بداية عطلتك المدرسية ومن حقك ان ترتاح من تعب فترة الدراسة ولكن ليس من حقك ان تجلس خاملا كسولا لا تفيد واعلم ان حجم الانسان بحجم عطائه فاعط ما تستطيع عطاؤه في فترة راحتك لتشعر انك انسان ذو قيمة انسانية واجتماعية.

قد تحتار عزيزي القارىء الصغير في اختيار العمل الذي سوف تقوم به في عطلتك والحيرة في الاختيار اصعب من العمل الاجباري وهنا لن اجعلك تقف في حيرة من املك ولن اجبرك على عمل شيء ما ولكن اضع امامك بعض الافكار التي يمكن ترجمتها الى اعمال تفخر بها انت امام والديك وزملائك.

المياه الراكدة وحدها تمتلىء بالضفادع والمياه الجارية تبقى دائما صافية وجميلة.

ان البساطة في العمل قوة له فاعمل وتقدم باعمال ناضجة فانه افضل الف مرة من الذي لا يعمل ابدا، افكار استطيع مساعدتك في الاستنارة بها وبامكانك ان تضيف عليها اي فكرة اخرى من ابداعك واتمنى ان يصلني اي عمل من نتاجك الشخصي.

اما الافكار فهي:

١ ـ جمع...
أ ـ اشياء تعجبك . طوابع، عمله، تحف، غريبة.
ب ـ صور ل اثارات، مناظر طبيعية، حيوانات، فرق رياضية، ابطال رياضيين، بعض المشاهير، صور خاصة.
ج ـ اشياء غريبة ومختلفة وما يعجبك
٢ ـ صنع او اختراع جهاز، آلة، نماذج متنوعة، سفن، طيارة، قطار.. الخ.
٣ ـ تصوير فوتوغرافي.
٤ ـ صناعة سلال، مكرمات، فنون مختلفة.
٥ ـ خياطة، سنارة، تطريز..
٦ ـ مراقبة الطيور ، تصويرها ان امكن.
٧ ـ الزراعة.. زراعة الحديقة، او في القوارير الخاصة.
٨ ـ الرسم، التلوين، الدهان.
٩ ـ كتابة، قصة، مقال، شعر، هطبة، رسالة.
١٠ ـ ممارسة التمارين الرياضية.

عزيزي القارىء الصغير:

امنياتي لك بقضاء عطلة سعيدة ممتعة ذات فائدة، راجية ان تكون اقتراحاتي القليلة ساهمت في مساعدتك لملء وقت فراغك وانا لا اقول لك سوى فكر واذا اقتنعت فاعمل.

رائدة حتامله

من هنا وهناك

ذكاء عراف

تنبأ عراف بموت صديق للملك لويس الحادي عشر في يوم معين وبالصدفة صدقت نبوءته فشك الملك لويس في ان العراف فعل ذلك بقوة السحر فقد كان الملك ممن يؤمنون بالخرافات فقرر الملك قتله واستدعاه اليه وسأله.

يبدو لي انك على قدر من الذكاء فهل تستطيع ان تخبرني بما يهيئه لك المستقبل؟

أدرك العراف ما بنفس الملك فقال له:

يتبيء المستقبل يا مولاي بأني سأموت قبل موتك بثلاثة ايام!

صعق الملك.. وقرر الا يتحرك إلا ومعه العراف وأمر الحاشية بالمحافظة على حياته.

الطالب/ خضر سامي

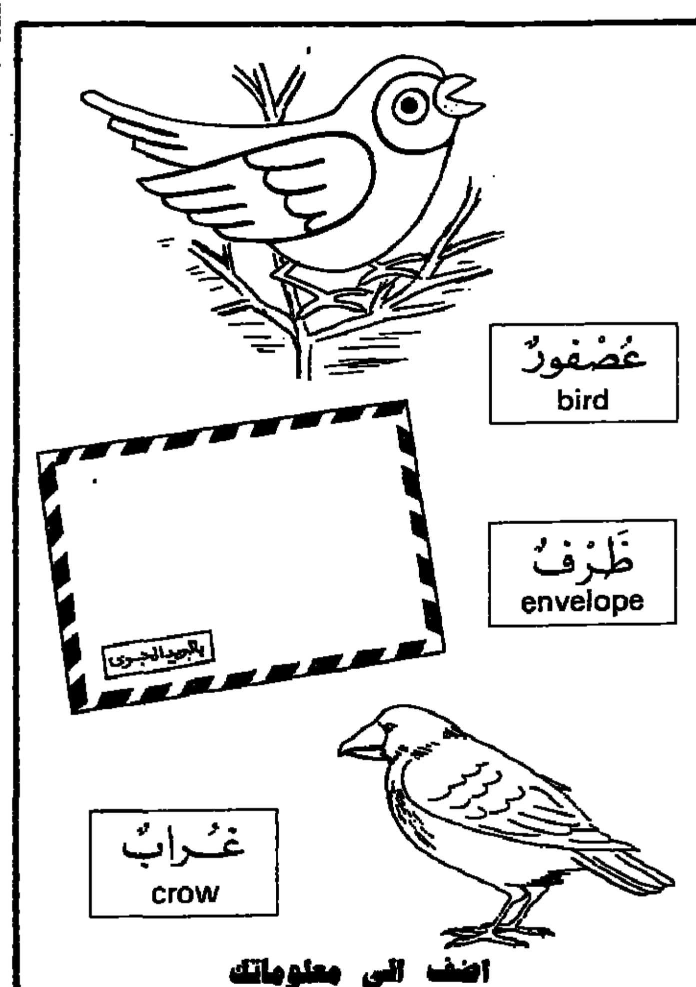
من الحيوانات

الكلب

الكلب حيوان أليف وثيق الصلة بالذئب والثعلب وحبه الانسان منذ اقدم العصور فأصبح صديقاً وفياً يدافع عنه عند الخطر وقد استعمل الكلب ايضا في جر العربات وفي الصيد والحراسة، وكثيراً ما يستخدم اليوم في اكتشاف السرقات والمخدرات المهربة.

والكلب انواع كثيرة منها السلوقي والكلب الذئبي وهذه الانواع تتفاوت من حيث الحجم واللون ومن حيث الشراسة ايضا.

الطالب/ شادي حراري
الصف/ الثالث الابتدائي أ



اضف الى معلوماتك

اضف الى معلوماتك

مجلات من الوطن العربي

الاردن: مجلة الافكار ـ مجلة مجمع اللغة العربية ـ مجلة اليرموك ـ مجلة الفنون.

سوريا: مجلة المعرفة ـ مجلة الموقف الادبي ـ مجلة الكاتب العربي ـ مجلة دراسات تاريخية.

لبنان: مجلة الآداب ـ مجلة الاديب، مجلة الابحاث، مجلة فكر، قضايا عربية، مجلة الفكر العربي.

مصر: مجلة فصول، مجلة ابداع، مجلة الشعر، مجلة القصة، مجلة الطلعين، مجلة الحديث.

العراق: مجلة المورد ـ مجلة الاقلام، مجلة الثقافة الاجنبية، مجلة كلية الاداب.

تونس: مجلة الشعر، مجلة الحياة الثقافية، مجلة شؤون عربية.

ليبيا: مجلة الفصول الاربعة، مجلة الثقافة العربية، مجلة الشورى.

الكويت: مجلة العربي، مجلة الثقافة العالمية، مجلة البيان.

السعودية: مجلة الفيصل، مجلة الدارة.

الجزائر: مجلة الثقافة، مجلة الاصالة.

اعداد
الطالب/ ضياء الدين حسني



ابعث اجمل تعليق واربح جائزة

أقلام ناشئة

الاشعب والبخيل

سأل اشعب امير الطفيلين، احد اصدقائه المعروفين بالبخل:

لماذا لا تدعوني الى طعامك؟

فقال البخيل: لانك سريع المضغ، واسرع في البلع، اذا التقمت لقمة هيأت اخرى على الفور.

فرد أشعب: جعلت فداك!! وماذا تريد؟

اتريد إذا اكلت لقمة اصلي ركعتين ثم اعود الى اللقمة الثانية؟!

لانا معايطه
الخامس ابتدائي

السعادة

قيل للسعادة:
اين تسكنين؟
في قلوب الراضين
مم تتحدين؟
من قوة ايمانهم
كيف تدوسين؟
بحسن تدبيرهم
وكيف تستقرين؟
بأن تعلم النفس، أن لن يصنيها الماً ما كتب الله لها.
ومتى ترحلين؟
بالطمع بعد القناعة
والحرص بعد السماح
وبا لهم بعد السرور.. وبالشك بعد اليقين.

الطالبة/ سلام ابو صالح

دعاء

اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن، واعوذ من العجز والكسل، واعوذ بك من الجبن والبخل، واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال.

سبحانك ما احكمك وبجالي ما أعلمك وعلى تفريج همي وغمي ما أقدرك انت ثقتي ورجائي، فلجعل حسن ظني فيك رجائي.

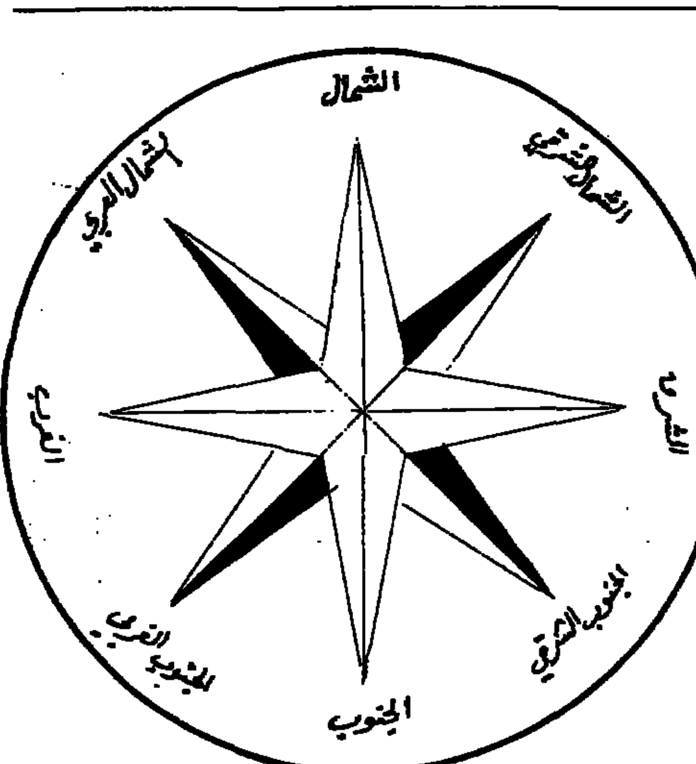
ليزا محمد ختفر
الرابع ابتدائي

أحلى الكلام

ليس الجمال بأثواب تزيننا.. ان الجمال جمال العلم والنفس والإخلاق

فجمال القلب بالخوف.
وجمال العقل بالفكر.
وجمال الروح بالشكر.
وجمال اللسان بالصمت.
وجمال الوجه بالعبادة.
وجمال الفؤاد بترك الحسد.
وجمال الحالة بالاستقامة.
وجمال النفس بالمخالفة.
وجمال الكلام بالصدق.
وجمال الكل بتوفيق الله.

سهاد فيومي



ماما ماما يا انغاما

ماما ماما يا انغاما
تملأ قلبي بندى الحب
انت نشيدي عيدك عيدي
بسمة امي سر وجودي

* * *

ماما توقظني في الفجر يدها الحلوة تمسح شعري
اقوى ماما اقدي ماما ماما ماما يا انغاما

* * *

انا عصفور ملؤ الدار قبلة ماما ضوء نهاري
اقوى ماما اقدي ماما ماما ماما يا انغاما

* * *

علوم

الاسنان

إن كنت قد بلغت السادسة من عمرك ورغبت في ان تعرف عدد اسنانك فانك باستعمال جهاز الاشعة يتسنى لك ذلك بوضوح وببساطة، وسترى ان جميع الاسنان اللبنية قد اكتمل بزوغها وتصلبها حيث يكون عددها عشرين سنا في كلا الفكين. فهناك في كل فك زوجان من الطواحين وزوج من الانياب وزوجان من القواطع وعند اسفل كل سن برعم سني جديد والبراعم باكملها تمثل الاسنان الدائمية مستقبلا والتي سيبدأ ظهورها تباعاً ابتداء من سن السادسة ويكون السن الطاحن الاول السفلي هو الاول في الظهور ان هذه البراعم السنية تبدأ بالنمو والتصلب تدريجيا بشكل يتناسب مع زوال الاسنان اللبنية وتساقطها لكي تتم عملية التعويض بأسنان جديدة اقوى بشكل متناسق. لذا يجب الحفاظ على سلامة الفم والاسنان وبالاخص الاسنان اللبنية، وعدم تعرضها لاي ضغط او قوة وعدم ترك المستوى منها دون معالجة وذلك لاتاحة الفرصة لتكوين اسنان دائمية وصحيحة وجميلة.

★ بلوتو الذي لا نراه ★

بلوتو آخر كواكب المجموعة الشمسية يقع بعيداً عن الشمس بمسافة ٣٦٦٦ مليون ميل تقريبا وهذه المسافة تقدر بـ ٤٠ مرة بقدر بعد الارض عن الشمس يبلغ قطر بلوتو ١,٦٠٠ ميل ويدور حول نفسه دورة كاملة كل ايام و ٩ ساعات ويكمل دورته حول الشمس في ٢٤٨ يوما والآن لماذا لا نراه؟

الجواب لانه كوكب صغير وبعيد عن رؤيته يحتاج الى مرقب (تلسكوب) قوي ومدة رصده طويلة.

★ اي المخلوقات تعيش اكثر ★

الحد الاعلى الذي يعيشه الانسان هو ١١٥ سنة اما الحيوانات: ان السلحفاة تعيش ١٥٢ سنة تقريبا وان بعض السلاحف المائية تعيش ٢٠٠ سنة اما بالنسبة للبكتيريا فانها تعيش ١٠٠ سنة او ١١٥ سنة وهناك نوع خاص من البكتيريا يعيش ١٥٠٠ سنة.

الطالب/ فراس حمدان الحوري
الصف/ الثاني الاعدادي

الرادار؟؟

الرادار جهاز يستطيع اكتشاف الاجسام المتحركة عن بعد، سواء في النهار او الليل وللرادار "هوائي" يدور حول محوره ويرسل موجات ترتد عندما تصطدم بأي جسم وتعود الى نقطة انطلاقها، وبحساب الوقت الذي ينقضي بين انطلاق الموجات وعودتها ما يمكن تحديد بعد الجسم الذي اصطدمت به الموجة، وبارسال موجات متتالية، يمكن تحديد مسار ذلك الجسم واتجاهه وسرعته.

ويستخدم الرادار في الاغراض العسكرية حيث يمكن رصد قدوم اي طائرة تحلق على اي ارتفاع. ويستخدم الرادار ايضا في المطارات حيث تظهر على الشاشة صورة حية لحركة السير الجوية، وبهذا يمكن للمطار عن طريق الرادار توجيه الطائرة التي تريد الهبوط في مطار يغطيه الضباب او الغبار الذي يحجب الرؤية كما يستعمل الرادار ايضا في السفن لتأمينها ضد ما يعترض سيرها من عقبات.

الطالب: ضرار سعدي
الصف: الثالث الاعدادي

دائرة المعارف

دائرة المعارف هذه عبارة عن مجموعة تضم القابا اشتهر بها فلاسفة وعلماء وسياسيون وشعراء عبر العصور وقد وضع امام كل لقب اسم صاحبه ونبذة صغيرة عنه:

١ ـ قلب الاسد هو: ريكاردوس ملك إنجلترا (توفي عام ١١٩٩). نشأ نشأة صوفية ثم انصرف الى الحروب واشترك في الحملة الصليبية الثالثة واشتهر بشجاعته.

٢ ـ محرر العبيد هو: ابرهام لينكولن ولد عام ١٨٠٩ وتوفي عام ١٨٦٥ وهو الرئيس السادس عشر للولايات المتحدة الامريكية وقد عمل على إلغاء الرق.

٣ ـ المعلم الثاني هو: ابو نصر محمد الفارابي توفي عام ٩٥٠ لقب بالمعلم الثاني بعد ارسطو لقب ايضا بفيلسوف العرب.

٤ ـ ساحرة النيل هي: كليوباترة وقد عاشت في الفترة ما بين (٦٩ ـ ٣٠ ق.م) قال عنها الكاتب الفرنسي بليز باسكال: لو كان انف كيلوباترة اقصر مما هو عليه لكان غير وجه العالم.

٥ ـ ذو القرنين هو: الاسكندر المقدوني الكبير. (٣٥٦ ـ ٣٢٤ ق.م) قيل ان لقب هكذا لانه ملك قرني الشمس، اي الشرق والغرب، او لضفيرتين كانتا في قرني راسه.

٦ ـ طبيب المسلمين هو: ابو بكر الرازي (٨٦٤؟ ـ ٩٣٢؟) مؤلفاته هي افضل الكتب الطبية القديمة، وقد نقلت الى اللغات الغربية لتحدث ثورة طبية في اوروبا وقد لقب ايضا "جالينوس العرب".

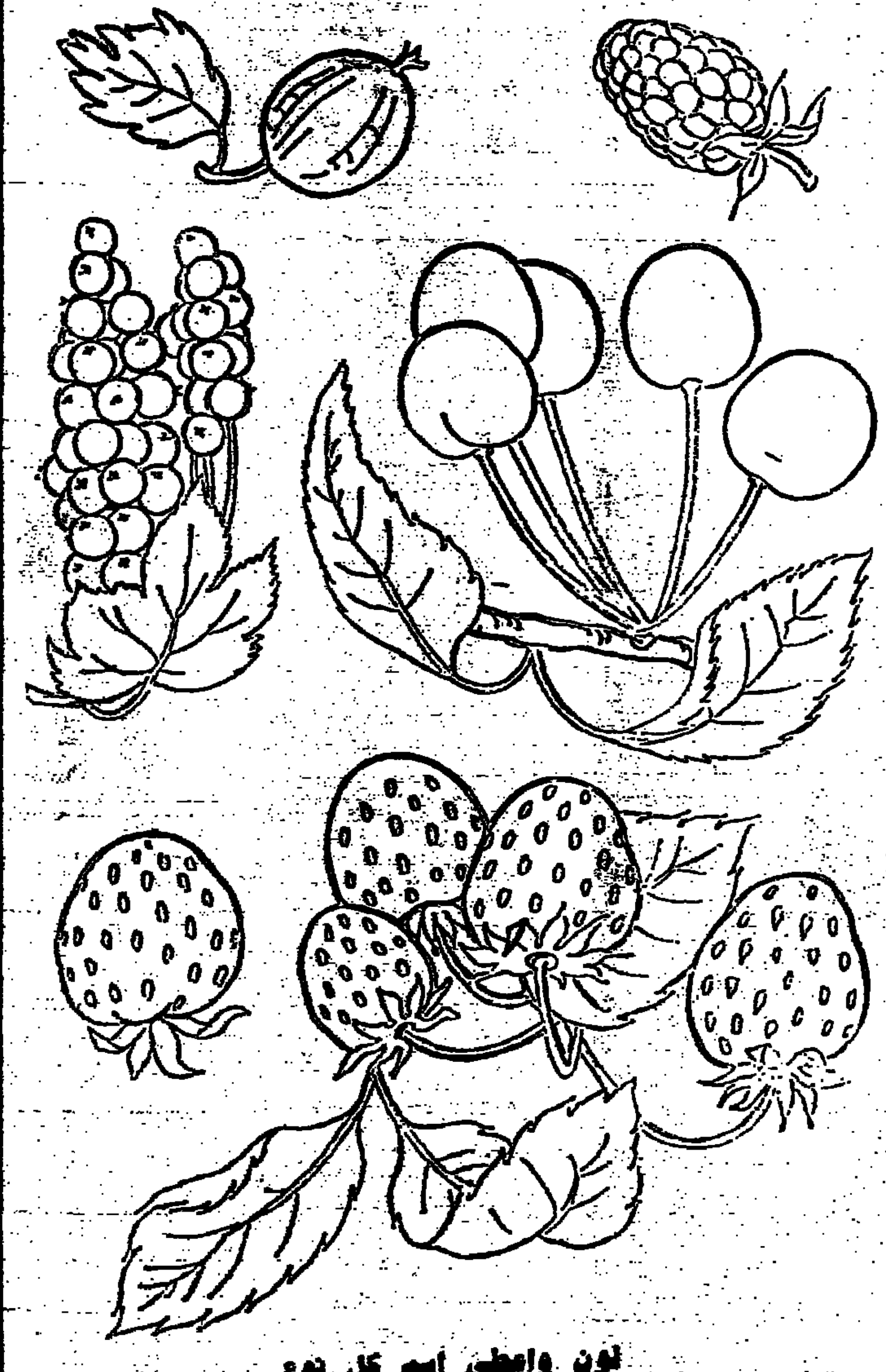
٧ ـ الملك الشمس هو: لويس الرابع عشر ملك فرنسا (١٦٣٨ ـ ١٧١٥). كان في الخامسة عندما اعتلى العرش ودام ملكه ٧٢ سنة عرفت فرنسا في عهده عصرها الذهبي. اقام بلاطه في قصر فرساي.

الاسم: يزن العيسى
الصف: ثاني اعدادي/ ذكور

الصورة الأولى

إذا كنتَ دقيقَ الملاحظة فستكتشفُ ثماني اختلافات بينَ هاتين الصورتين المتشابهتين . . . .

الصورة الثانية

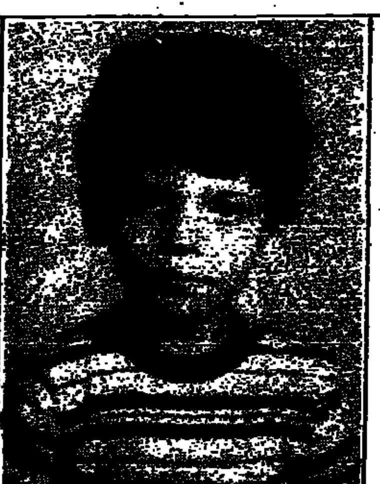


لون واعطي اسم كل نوع

أطفال



صحافة اليرموك


عصام العبادي


جلال وصفاء بنعلال


رانيا حداد


ابراهيم صلاح قبلاوي


محمد ابراهيم القبلاوي

نادي الأصدقاء

اعرف بلدك [العقبة]

لعقبة مدينة اردنية ساحلية تقع في ى الجنوب على الخليج الساحلي مى باسمها والمتصل بالبحر مر. العقبة المنفذ البحري الوحيد نا فمنه نستورد بضائعنا ومنه ر انتاجنا للخارج. فبعد احتلال طين وشواطئها من قبل تعمرين اغلقت كل منافذنا على ر. ولم يبق امامنا طريق بحري ى العقبة وهكذا ابتدأت المدينة ـ وتتطور بسرعة ففيها مكاتب كات سياحية كثيرة. وبعد نشوب رب العراقية الايرانية وتعقد الملاحة اقية في شط العرب، اصبح القطر قيق يعتمد على ميناء العقبة في يراد الكثير من بضائعه فساعد ذلك تطورها وتقدمها وازدهارها.

يجب الا ننسى شواطىء العقبة ميلة حيث يذهب ابناء شعبنا ضافة الى السواح من مختلف نسيات لقضاء فصل الشتاء به ة واعتدال جوه. كما ان خليج بة به كثير من الاسماك النادرة، ، هي احدى مدننا الاردنية الجميلة مة.

انس خريس
اول اعدادي

اضف الى معلوماتك
شعراء من العالم العربي

الاردن: عبد المنعم الرفاعي
مصطفى وهبي التل.
محمد القيسي.
حيدر محمود.
فلسطين: ابراهيم طوقان
عبد الرحيم محمود
محمود درويش
سميح القاسم.
حسن البحيري
سوريا: عمر ابو ريشه
نزار قباني
محمد عمران
ممدوح عدوان
مصر: صلاح عبد الصبور
امل دنقل
روحيه القليني
احمد عبد المعطي حجازي
الجزائر:
عمر برقاوي
صالح خرفي
مرزوق بقطاش
احلام متغانم
السودان: محمد الفتيوري
البشير التيجاني
العراق: بدر شاكر السياب
معروف الرصافي
محمد مهدي الجواهري
نازك للملائكي
جميل صدقي الزهاوي
تونس: محمد العياش
الصادق شرف
ابو القاسم الشابي
الحبيب الهمامي
لبنان: ايليا ابو ماضي
جبران خليل جبران
سليم رشيد الخوري

★ مفاجأة الحياة ★

★ أحبك ايتها الحياة على ما فيك من جمال وطرب وسعادة وشقاء وامانة وغدر.

★ أحبك لانك اذا لخلصت للانسان ارتقى الى الاوج.

★ أحبك لا حباً للبقاء وكرهاً للموت.

★ أحبك لأن لي اماني واحلاماً كالآخرين اتمناها وانشدها... اسعى وراءها.

★ أحبك ايتها الحياة كي ارى بأم عيني مصير احلامي التي عرفتها صغيرا ونشدتها كبيراً.

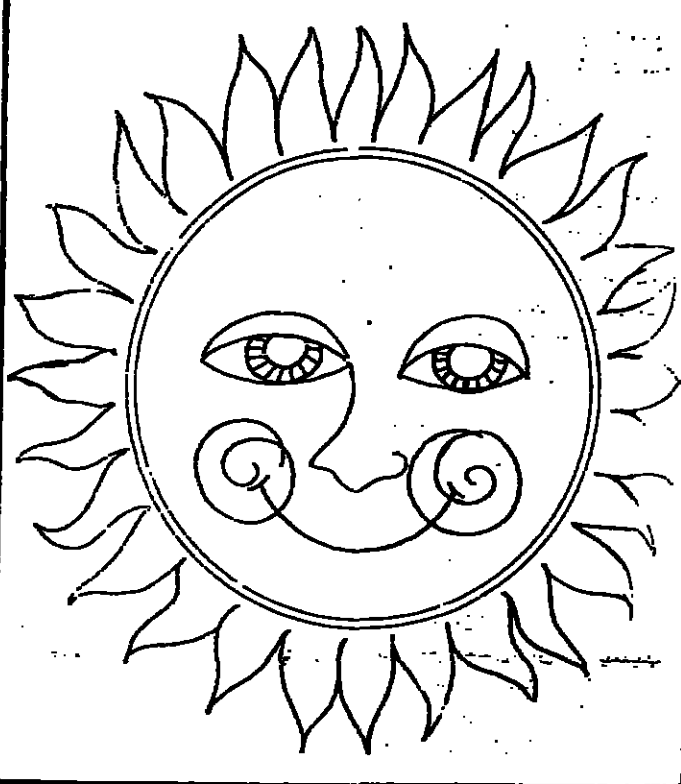
★ أحبك ايتها الحياة لانني عرفتك احيانا ذات قلب مجري لا ترحمني واحياناً أما رؤوف قلبك عاطفة وحنان.

بروانت البير
الثاني الاعدادي

شمس بلادي

انا احب الشمس لانها هي الحياة.
ولكن عفواً لا احب غير شمس بلادي
شمس وطني واهلي وارضي
الشمس تحب الاطفال كثيراً
وتضحك لاجلهم وتعطينا الدفء والحنان
يا رب إجعل شمسنا ضاحكة
حتى يبقى الإطفال سعداء بشمس بلادهم

الطالبة/ لمى وجيه يوسف
الثاني الابتدائي ب
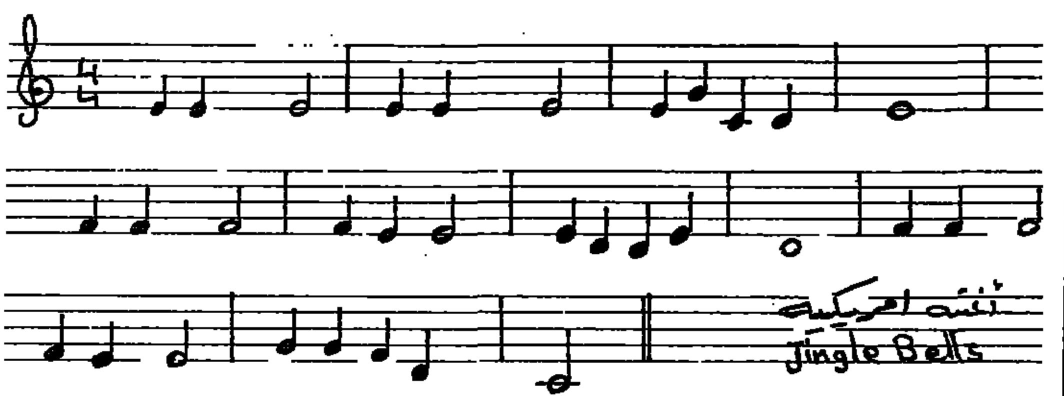


ركـــن الموسيقـــى

عزيزي الطفل:

امامك نوته للحن امريكي معروف ارجو ان تعزفها على الالتك الموسيقية بشكل بطيء في البداية ثم بشكل سريع عندما تتقنها جيداً. واعتقد بانك سوف تستمتع بها لانك في الغالب قد سمعتها.

مع تحياتي
نبيل شرقاوي



[قصة قصيرة] مشكلة الأبله

ذات مساء، وصل الرجل الأبله الى قرية غريبة، لا يعرف احدا من اهلها. واخذ يسأل الناس وسكانها عن مكان يبيت فيه، فأرشده الى دار الضيافة، التي يقيم فيها الغرباء.

دخل الأبله دار الضيافة، فرأى قاعة واسعة، فرشت ببساط كبير، وقد استلقى فوق البساط عدد كبير من الغرباء، يغطون في نومهم. بحث عن مكان له، فوجد مكانا خالياً وحيداً. جلس بين الرجلين النائمين، وقال هامساً (اذا نمت بين هؤلاء جميعاً، فكيف سأعرف نفسي عندما استيقظ؟) اخرج الابله منديلا من جيبه، وربطه حول ساقه قائلا. (هكذا اعرف نفسي عندما افيق). كان الرجل الذي الى جواره مستيقظا وعندما استلقى نائما الرجل الأبله، ذهب الرجل وفك المنديل وربطه حول ساقه، ثم نام.

في الصباح، استيقظ الجميع على صياح الأبله، وهو يشير الى الرجل الماكر، ويقول (هذا هو انا) (هذا هو انا)، ثم يشير الى نفسه قائلا (ولكن من يكون هذا) ولم يستطع الرجل الماكر ان يكتم ضحكاته وضحك الجميع عندما عرفوا حيلته مع الابله.

اعداد الطالب
ضياء الدين حسني
الصف الثاني اعدادي

اقلام ناشئة
عاقبة الطمع

كان شيخ وشاب يسيران معا على الطريق، وفجأة وقع بصرهما على كيس مملوء مالاً ملقى على الارض، التقطه الشاب وقال للشيخ:

انظر لقد بعث الله اليَّ بكيس من المال.

قال الشيخ: بالطبع، هذا لي ولك.

أجاب الشاب: لا هذا المال من نصيبي وحدي، لانني انا الذي التقطته عن الارض اولاً.

لم يجب الشيخ وتابع الصديقان سيرهما، وبعد قليل سمعا صوتاً يقول من سرق كيس المال؟

خاف الشاب وخاطب الشيخ قائلا: ما علينا ان نفعل بهذا المال يا صديقي الشيخ.

أجاب الشيخ: هذا المال مالك وحدك. والمشكلة مشكلتك ولا علاقة لي بذلك وبعد قليل القيّ القبض على الشاب، واقتيد الى المحكمة. اما الشيخ فتابع طريقه الى بيته.

الطالبة/ شذى حواري
الصف/ الخامس الابتدائي

معلومات

يقال لجماعة الطير: عصابة
لجماعة الخيل: رعيل
لجماعة الخيالة: كوكبة
لجماعة النساء: لمة
لجماعة الرجال: رهط
لجماعة الظباء: سرب
لجماعة النمل: حشرم
لجماعة الشاة: قطيع
يقال لولد الاسد: شبل
لولد الكلب: جرو
لولد الخيل: مهر
لولد الماعز: جدي
لولد الشاة: حمل
لولد الارنب: رنق
لولد الثعلب: تتفل
لولد الغزال: طلا
لولد النمل: ذر
لولد النعام: رال
لولد الجمل: سلك
لولد الفيل: دغفل

رمزي الخياط

امثال من العالم

ـ من قال انه وصل ـ فهو مازال في الطريق (مثل المغني).

ـ ليس الشجاع من يعترف بالخطأ نه من لا يكرر الخطأ (مثل باني).

ـ اضعف الناس هو من ضعف عن حان سره (مثل سوري).

ـ الكتاب اوفى صديق... فهو لا ب.. ولا ينافق (مثل استرالي)

ـ من بدأ بالالف.. انتهى بالياء ثل ياباني)

ـ الكيس الفارغ لا يقف مستقيما (مثل يوناني).

الذي يشتري شيئا لا حاجة له فيه.. يسرق نفسه (مثل سويدي).

ـ الصبر لحظة واحدة راحة لعشر سنين (مثل يوناني).

ـ القاتل والطبيب الجاهل يتساويان (مثل صيني).

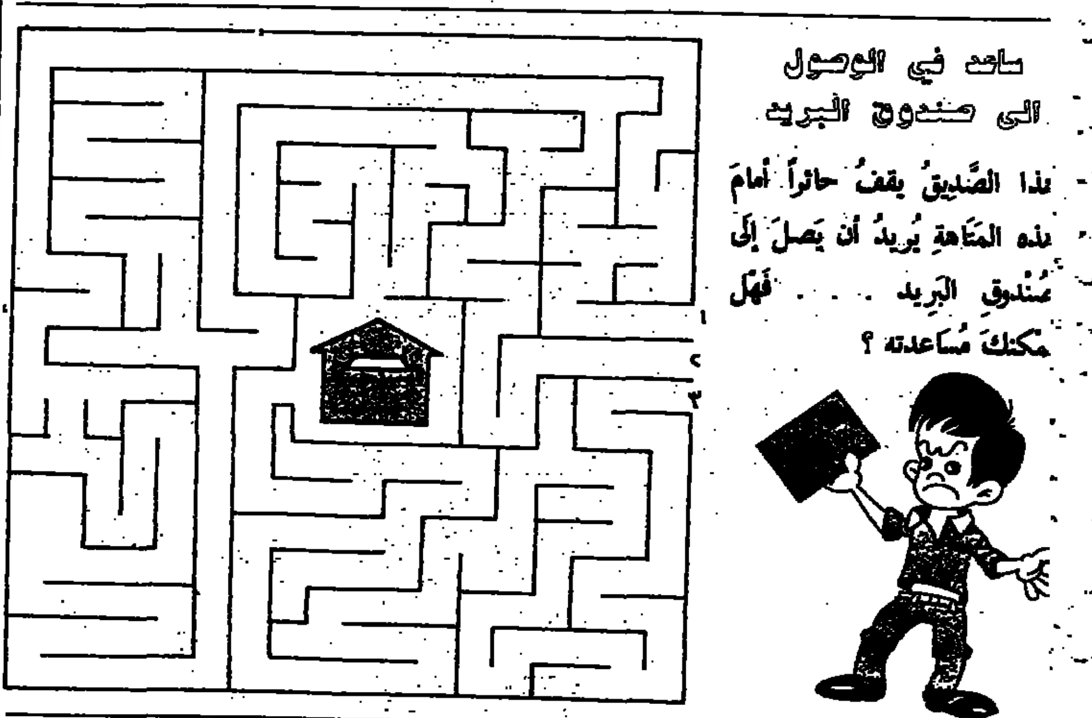
ـ الحق كالنهار لابد ان يأتي (مثل يوناني).

خضر سامي

مفاتيح الامور

مفتاح الصلاة... الطهور
مفتاح الحج... الاحرام
مفتاح البر.. الصدق
مفتاح النصر... الصبر
مفتاح الولاية... المحبة
مفتاح الاجابة... الدعاء
مفتاح المزيد... الشكر
مفتاح الفلاح... التقوى
مفتاح الرحمة... الاحسان
مفتاح القلب... القران

الاسم: ريزن العيسى
الصف: ثاني اعدادي ـ ذكور



فكر

م	ك	ر	ف	ع	و	ص
ح	ص	ب	لا	س	م	ق
ك	س	ط	ا	ف	ح	ن
ق	د	ا	ص	ب	ك	ع
ح	م	هـ	ق	م	ط	ى
ف	ا	ط	ب	ل	ع	س

بين هذه الحُروفِ اسْم أوّل من فكّر فى إصْدارِ أوّل طَابعَ بَريدٍ فى العَالَم ، إذَا أردْتَ معْرفتهُ قمْ بِشَطْبِ الحُروفِ المكرّرةِ فَيتبقّى لك حُروف الاسْم

اكتب الرقم المضبوط فى كل خانة...

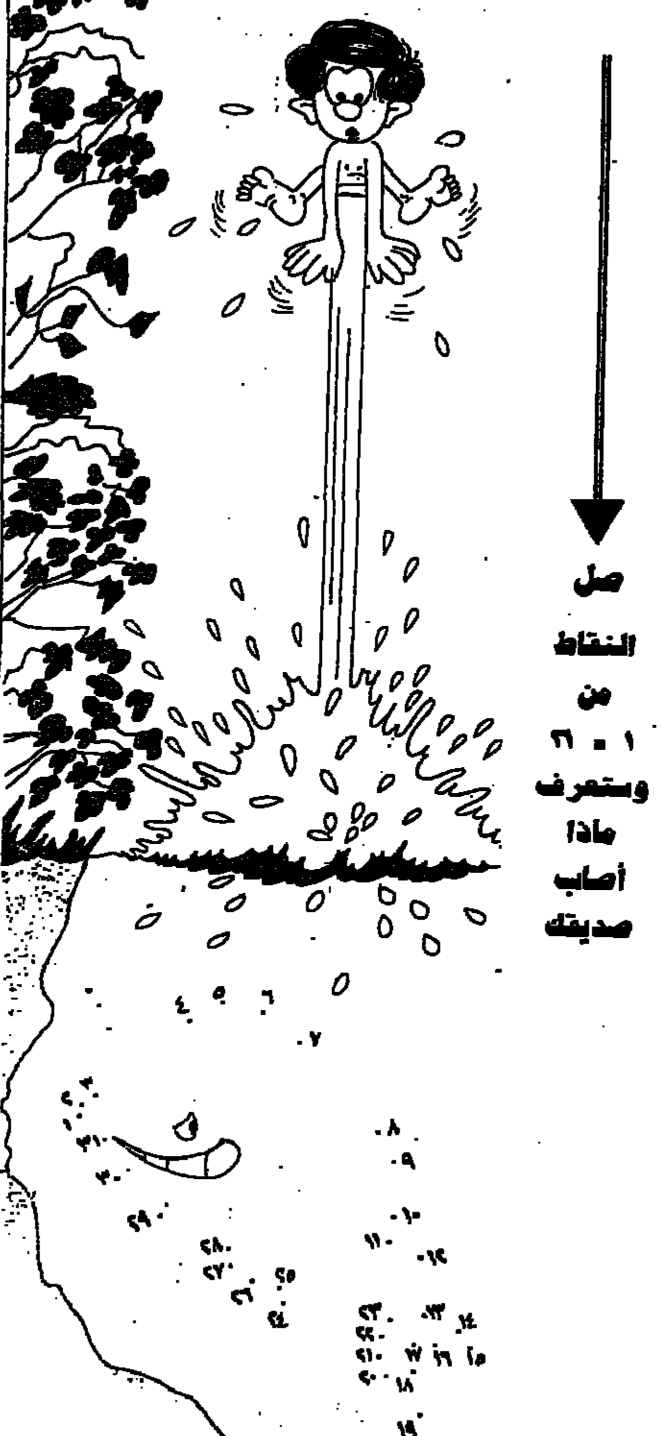
عشرة دببة صغيرة تمشى وراء بعضها وقع واحد فى الحفرة والباقى : 9

تسعة دببة صغيرة تصطاد الفئران وقع واحد فى المصيدة والباقى :

ثمانية دببة صغيرة تنط وتجرى وقع واحد على وجهه والباقى :

سبعة دببة صغيرة تأكل البسكويت واحد أكل أكثر من اللازم والباقى :

ستة دببة صغيرة تدق على الطبلة دق واحد منها أنفه والباقى :





رياضة

صحافة اليرموك

وقت مستقطع

* «حرصي على المشاركة في تكريم الخطيب لا يقل عنه اذا كان الحفل لتكريم نجيب محفوظ» هذا ما قاله الدكتور يوسف ادريس الكاتب المصري المعروف وصاحب المسرحية الرائعة «الفرافير» في الكلمة التي القاها خلال الاحتفال الرسمي والشعبي والاعلامي الذي اقيم لتكريم وتسليم محمود الخطيب كابتن مصر والنجم الذائع الصيت الكرة الذهبية التي فاز بها كأحسن لاعب افريقي لعام ١٩٨٢ م في الاستفتاء الذي تجريه سنويا مجلة « فرانس فوتبول» وراديو فرنسا الدولي... ... واكتفي عزيزي القارىء الى هنا واترك لك مجال التفكير فيما قرأت.

****

* كثيرا ما تتهم الصحافة الرياضية بالمبالغة، وتهويل الاحداث وكثيرا ما يقال انها تكيل الالقاب الرنانة على اللاعبين كيلا. وانها تعطي اللاعبين اكثر مما يستمتعوا. فكلمة نجم اصبحت تطلق على كل من يمارس لعبة معينة، وغير ذلك من الالقاب والصفات الخيالية التي تطلق على اللاعبين كساحر، ولاعب فوق العادة...وغيرها من الصفات التي تعملق اللاعب وتجعل منه «شيخ شباب» عصره!!

***

* قد يكون هذا «الاتهام» صحيحا ولكن بالله عليكم اليس اللاعب هو المسؤول عن هذا الذي يقال، اعني لماذا لا يحاول هذا اللاعب ان يكون عند حسن ظن الجميع به، وان يبرهن للصحافة وللجميع انه على قدر الالقاب التي تطلق عليه، وذلك بان يخلص في كل تمرين يؤديه وان يبذل كل ما يستطيع من جهد وعرق وتفاني من اجل الارتقاء بمستواه الى مستوى النجومية الخالصة. ومن اجل ترسيخ ما تكتبه الصحافة عنه في اذهان الجماهير التي لا ترحم احد حتى لو كان (مارادونا).

***

* جيل اخر يودع «اليرموك» اليوم ويخرج الى الحياة العملية ليساهم في عملية البناء والتطوير ونحن بدورنا نقول مبروك لهؤلاء الخريجين ونتمنى لكم مزيدا من التوفيق في حياتكم العملية الجديدة، ولا ننسى في هذا اليوم هؤلاء الابطال الرياضيين الذين سيودعوا الجامعة بعد رحلة طويلة من البذل والعطاء من اجل اليرموك وايضا نقول لهؤلاء الابطال الف مبروك وبورك عطاؤكم الرائع «والله يعطيكم العافية» فقد اديتم الواجب «وزيادة».

طه درويش

راتب الداوود

فنان كرة القدم الاردنية..

اللاعب الاردني
أصيل ومبدع... وقادر على العطاء ولكن..
الخبرة.. والثقافة.. والوعي الكروي صفات المدرب الجيد

كتب: المحرر الرياضي

راتب الداوود هذا الاسم المألوف لدى كافة عشاق كرة القدم الأردن سواء كانوا صغارا او كبارا. هذا الاسم الذي حير عشاق كرة القدم من حيث انتشاره بسرعة البرق. كيف لا وراتب اصبح خلال ثلاث سنوات واحدا من اشهر وافضل لاعبي خط الوسط في الاردن، لكن الشيء الذي لا يعرفه الكثير ان راتب الداوود كان افضل لاعب اردني شارك في دوري كرة القدم عام ١٩٧٨/٧٧م بشهادة الجميع وهو لا يتجاوز السابعة عشر من عمره...!!

و«صحافة اليرموك»، تقدم لك عزيزي القارىء على صفحات هذا العدد هذا اللاعب الفنان.. المتواضع.. الخلوق... المثقل بهموم ومشاكل كرة القدم الاردنية ولاعبيها الذي فتح قلبه لصحافة اليرموك في اطول واجمل حديث صحفي ليكون هذا اللقاء..



البداية الرياضية

عن نشأته الكروية قال راتب: منذ نعومة اظفاري داعبت كرة القدم في حواري الرمثا، وبكل براءة وقعت على كشوفات نادي الرمثا وانا في الصف الخامس الابتدائي اي وانا في العاشرة من عمري، وتمضي الايام حتى كان عام ٧٧/٧٦م حيث صعد فريق النادي الى مصاف اندية الدرجة الاولى وكنت ضمن اللاعبين الناشئين في هذا الفريق.. وفي العام التالي مباشرة لعبت الموسم الكروي كلاعب اساسي في الفريق واستطعت ان اثبت وجودي بين اللاعبين الكبار.. ولكن لعنة الاصابة كانت في المرصاد حيث تعرضت لاصابة الغضروف اللعينة التي اوقفتني عن اللعب موسما كاملا. وفي عام ٧٩م لعبت مرحلة الذهاب مع الفريق وسافرت مباشرة الى «يوغسلافيا» للدراسة. وبعد عام ونصف عدت بغرض الاجازة لكن بعض الظروف الشخصية والحاح المسؤولين في النادي علي بالبقاء مع الفريق منعوني من الرجوع الى يوغسلافيا وفعلا سجلت في جامعة اليرموك بدائرة التربية الرياضية. ولغاية الان العب مع نادي الرمثا ومع منتخب جامعة اليرموك اضافة لكوني لاعب في صفوف المنتخب الوطني الاردني.

كرة القدم الاردنية:

وعن كرة القدم في بلدنا الان قال راتب: استطيع القول اننا في الاردن نمتلك الكوادر الرياضية ذات المستوى العالي والتي برأيي لا تقل عن تلك الموجودة في الدول العربية الاخرى، لكن السؤال الذي يطرح نفسه الان هو لماذا تتقدم الدول العربية ونحن لا نزال في موقع ثابت وان تقدمنا فهو تقدم بطيء للغاية؟

وللاجابة على هذا السؤال (والكلام ما زال للاخ راتب) فانني اقول ان الرياضية في الاردن والتي تعتبر جانب حضاري من حضارتنا الاردنية العريقة بحاجة الى العناية من قبل المسؤولين بالاضافة الى الاحاطة والدراسة بكل ما يجدي على الساحة الرياضية من احداث والمتابعة الدائمة لواقع الحركة الرياضية ولواقع الرياضي بالذات وهنا اقول وبصوت عالي ان الناحية النفسية للرياضي هي اهم النواحي التي تؤدي الى ان يصبح اللاعب قادرا على العطاء والابداع وبروح عالية دون كلل او ملل وبالتالي ازدهار وتقدم الرياضة الاردنية، فلاعب كرة القدم وغيرها من الالعاب هو انسان قبل اي وما لم تتوفر له مقومات الراحة النفسية فانه بالتالي سيتحول الى انسان تتنازعه مشاعر متضاربة ممعنة في التشاؤم والحيرة والقلق والاضطراب وبرايي الشخصي اننا اذا اردنا كرة قدم متطورة بشكل خاص ورياضة اردنية متميزة بشكل عام فيجب الاحاطة التامة بواقع عماد هذه الرياضة وهو اللاعب ومعرفة ظروفه الاجتماعية والنفسية، والدراسة بل وحتى ظروف حياته الشخصية الدقيقة وبالتالي العمل على توفير كافة وسائل الراحة لهذا اللاعب حتى يصبح كما قلت قادرا على توفير كافة وسائل الراحة لهذا اللاعب حتى يصبح كما قلت قادرا على العطاء والابداع والتفوق... فلاعبنا الاردني مبدع وقادر على العطاء المستمر اذا ما توفرت له الظروف المناسبة للابداع والتي منها الراحة النفسية التي عمودها الفقري المادة، وهنا سالت راتب هل افهم من كلامك هذا انك تنادي الى تطبيق مبدأ الاحتراف في الاردن؟

.. فأجاب راتب: مع ان الاحتراف واجب بل وضرورة ملحة ان كنا نرغب في الوصول الى مستوى يضاهي المستويات الاوروبية مثلا، فالاحتراف في مصلحة اللاعب واللعبة والبلد وله ايجابيات رائعة. رغم كل هذا فانا لا انادي الى تطبيق مبدأ الاحتراف والسبب ببساطة هو اننا لا نستطيع تطبيق هذا المبدأ لاسباب كثيرة اهمها ان رياضتنا الاردنية رياضة هواة ليست إلا.

إن كل ما اطلبه باختصار هو الوقوف الى جانب اللاعب الاردني في اوقات الضيق والنظر اليه كثروة قومية يجب المحافظة عليها. والعمل على عدم تطرق اليأس الى نفس اللاعب الذي قد يفكر احيانا الى ان بعض اللاعبين لا يستطيعوا توفير القسط الجامعي!!

فلنا عندما انادي الى مراعاة ظروف اللاعبين ادعو الى وجوب تأمين الحافز والمثير الذي يدفع اللاعب الى الاستمرار في العطاء.

المدرب الاجنبي:

وعن المدرب الاجنبي اضاف راتب: ان اللاعب الاردني بشكل خاص

يعطي ما عنده

وينمي مهاراته بنفسه ويقوم بتحسين لياقته البدنية باستمرار، لكن الذي ينقصه هو التوجيه المستمر والارشاد الدائم من قبل الادارة والمدرب وهما وجهان لعملة واحدة، وبالنسبة للمدرب الاجنبي فيمتاز بخبراته الواسعة وقدرته العلمية وثقافته الكروية العالية لكن ينقصه الادراك الكامل بنفسية اللاعب والمدرب. وبشكل عام مع ان المدرب الاجنبي يتمتع بصفات جيدة وتؤدي الى تطوير الكرة الاردنية فان المدرب المحلي يبقى افضل من الاجنبي خصوصا اذا ما توافرت لديه الخبرة والثقافة والوعي الكروي واذا ما استطاع تقديم الجديد في عالم كرة القدم الحديثة.

راتب الداوود

الجمهور الاردني:

وبشأن الجمهور الاردني قال راتب: من الاعماق اتوجه بالشكر الجزيل الى هذا الجمهور الكبير والوفي الذي ساهم ويساهم في دعم اللعبة من خلال حرصه المستمر على متابعة ما يجري احداث رياضية وخصوصا اقباله الهائل على مشاهدة مباريات كرة القدم المختلفة. فحققه ان جمهورنا الكروي رائع وله حق علينا مهما قلت فلن استطيع ان اوفي هذا الجمهور حقه، وهنا لا انسى جمهور الرمثا الذي له الفضل الاول في وجود النادي والفريق والذي وقف مع مسيرة النادي جنبا الى جنب في الفرح والحزن وذاق مع الفريق فرحة الانتصار مثلما تجرع مرارة الهزيمة. ولكن اطلب من الجمهور التشجيع بروح رياضية وعدم التعصب الاعمى. واخيرا قال اللاعب راتب الداوود: اتمنى من كل قلبي ان يصبح عندنا في الاردن منتخب وطني متميز في كرة القدم وفي باقي الالعاب حتى نتمكن من تحقيق النتائج الجيدة في البطولات والدورات المختلفة لنرفع علم الاردن عاليا في المحافل الدولية، كما واطلب من الصحافة الرياضية اعطاء كل لاعب حقه وتسليط الاضواء على كافة الالعاب والمساهمة في عملية توعية الجماهير ونشر الحقائق الموضوعية. فالصحفي الرياضي يجب ان يكون «حيادي» يتعامل مع عقله وليس مع عاطفته. واخيرا لا انسى ان احيي اللاعبين الجالسين على مقاعد الاحتياط والذين ينتظرون فرصتهم في اللعب. وحقيقة ان اللاعبين الاحتياط الذين يملكون هذه الروح الرياضية العالية يستحقون منا كل تحية ومن الجمهور كل تشجيع.

وانتهى اللاعب الفنان راتب الداوود من حديثه الخاص لصحافة اليرموك الذي عرض من خلاله نقاطا تستحق الوقوف والدراسة والتمعن. لكن الذي لمسته من حديث راتب هذا الحماس الذي لا حدود له فيما يتعلق بالكرة الاردنية ومستقبلها فراتب الداوود بحق تنطبق عليه فلسفة بيليه الكروية «قبل ان تكون لاعبا يجب ان تكون رياضيا وقبل ان تكون رياضيا يجب ان تكون انسانا».

مبادىء في التدريب الرياضي

كيف تضع برنامج للتدريب الرياضي حسب الاسس والمبادىء العلمية التربوية والنفسية لفريق الجمباز؟؟

لوضع برنامج تدريبي سواء كان لشهر او اكثر يجب مراعاة ما يلي:

١) التربية والتدريب الرياضي (المبحث الأول)

تعتبر التربية جزء هاما من مكونات التدريب الرياضي، فبدون اعداد الرياضيين اعدادا تربويا جيدا لا نستطيع تطوير نتائجهم والترقي بهم في المحافل العالمية والاولمبية ولا حتى في المحافل المحلية والوطنية، فالاعداد التربوي يشكل جزء من الاعداد الرياضي في الخطة الشهرية او السنوية للتدريب.

وما نريد الوصول له هو أن ايجاد برنامج تدريبي ليس فقط لخلق الرياضي لكسب اعلى نتيجة رياضية فقط ولكن تربيته على القيم الخلقية والانسانية عن طريق التدرج التربوي في عمليات التدريب الرياضي وممارسة مختلف الانشطة في مجالات الالعاب الرياضية والترويح. اي ان ما يهمنا الوصول اليه هو نتائج رياضية وتربوية.

شخصية المدرب وواجباته ما يلي: (المبحث الثاني)

شخصيته يجب ان تكون شخصية تربوية تهدف باستمرار الى العطاء وبذل الجهود الكبيرة في تربية اللاعبين لكسب نتائج وارقام جديدة.

اما واجباته:

- معرفة احوال الفريق الاجتماعية والتربوية والصحية والعلمية.
- تنمية الشعور بالمسؤولية والتكيف على الطاعة واحترام ارشادات المدرب وقوانين اللعب والاعتماد على النفس.
- تطوير الشعور بالمسؤولية في اداء الواجبات بكل دقة واحترام واخلاص.
- تحرس مبادىء احترام العلاقات الاجتماعية بين الرياضيين وتعويدهم على تطبيق قواعد التدريب.
- تعاون المدرب مع الرياضيين في ادارة الفريق للوصول الى مبررات النتائج الجيدة والرديئة.
- على المدرب معرفة كيفية وضع الاهداف البعيدة المستقبلية وكذلك بالنسبة للاهداف القريبة والتدرج بالرياضيين للوصول اليها.
- تكييف النشاط الرياضي نحو الرغبة.
- تفهم الفروق الفردية.
- احترام وتقييم كل حالة خاصة.
- معرفة الحالات الخطرة لغرض تفادي حدوث الخطر.

الدافع والشعور وعلاقته بالتدريب الرياضي (المبحث الثالث)

الدوافع التي يشعر بها الانسان هي التي تدفعه الى النشاط الرياضي من أجل تحقيق رغباته والدوافع نوعين:

دوافع مباشرة:

- السعي للوصول الى نتائج جيدة.

السعي الوصول الى نشاط عالي بغض النظر عن النتيجة.

- العمل من أجل الوصول الى قيم اجتماعية او شخصية في المجتمع الانساني الذي يعيش فيه.
- السعي من اجل معرفة المبادىء الاساسية لأي لعبة يرغبها.
- العمل للوصول الى نتائج عالمية وأولمبية.

دوافع غير مباشرة

- مزاولة الرياضة تشعر الانسان بالصحة والقوة.
- تصحيح البدن للقيام بالعمل اليومي على خير وجه.
- الالتزام الكامل بالواجبات.
- الشعور بالاهمية الاجتماعية.

الصفات النفسية واثرها في تطوير التدريب الرياضي (المبحث الرابع).

سيكولوجية اللعبة. الجمباز. الجمناستك

إن قوة الملاحظة عند رياضي الجمناستك تعتمد على كل شيء على دقة علم اجهزة الحواس سيما بالنسبة لحاسة البصر خلال الحركات السريعة لكل اجزاء الجسم وخاصة بالنسبة لحركات الراس.

وفي الحركات الارضية من الضروري توفر الخبرة الحركية الى جنب تطوير المقدرة الوظيفية لاجهزة الحواس وان دقة الملاحظة والتناسق تعتمد على مدى تطوير مستوى التذكر الحركي والشعور بالاجهزة فالانتباه الى مرونتها.

أما الوظيفة الهامة للنواحي النفسية خلال الجمناستك على الاجهزة هي في الافكار والتصورات الحركية وخلال التمرينات، اذ تعتبر قدرة الدلالة في الايقاع الحركي والارتقاء على الاجهزة ولكي يخرج التصور الحركي للتمرينات بشكل صحيح وجيد تستعمل طريقة المشاهدة وطريقة عرض الافلام.

الجمناستك

يحتل الجمناستك مكانة مرموقة في التربية الرياضية نظرا لتأثيره على تطوير الاعضاء والاجهزة من كل الجوانب وكذلك رفع اللياقة البدنية العالية فالجمناستك يساعد في تكوين وتكامل مجموعة من الصفات الحركية وبالدرجة الأولى الرشاقة والمرونة والقوة والسرعة.

ويتم الاختيار للجمناستك حسب العناصر التالية

- الطول والوزن البدني (التقيم حسب طريقة كايلين).
- علاقة نشاط المادة العضلة ومقدار الشحوم في الجسم.
- التطور النفسي.
- التطور البدني والحالة الصحية (خاصة سلامة وشكل العمود الفقري والعظام والمفاصل لطرق طبية)
- الفحوصات الوظيفية للاجهزة.
- قطع الجهاز العصبي المركزي.
- الدوافع والرغبات والقدرة.
- عمق وثبات الرغبة (بطريقة الملاحظة والحوار)
- الشخصية (بطريقة الملاحظة والحوار).
- قوة الملاحظة والشعور والاحساس بطرق سيكولوجية اللعبة.
- الفحوصات السيكلوجية.
- القدرة العقلية والفكرية.
- القدرة الجمالية ـ بطرق تقيم الجمال.
- مستوى اللياقة البدنية العامة ومنها نبدأ.

نواش ابو دلبوح

رضوض المفاصل

تحدث رضوض المفاصل في جميع انواع الرياضات المختلفة فيظهر ورم بالمفصل نتيجة لتزاحم النزيف للكدمات هما مفصلي الركبة والمرفق ويليهما في الاهمية رضوض المفصل الترقوي الاقرومي مفصل القدم، مفصل الرسغ، مفصل الكتف.

ولاسعاف هذه الحالات يهدف اولا الى السيطرة او التحكيم في النزيف الداخلي الذي ينسكب داخل المفصل وللاقلال من ورم المفصل وذلك باتباع النقط الاتية:

١ـ استخدام مكمدات ماء بارد لمدة نصف ساعة تقريبا

٢ـ رباط ضاغط حول المفصل فوق بطانة من قطع الكاوتشوك الاسفنجي على شكل شرائح طولية او دوائر تبعا لشكل المفصل والغرض من الرباط الضاغط بهذه الطريقة هو لحفظ المحفظة المفصلية في وضعها الطبيعي وتمنع من تجمع الدم والسائل الليمفاوي او السائل الزلالي داخل او خارج الانسجة المفصلية.

رضوض الاعصاب

يمكن ان يحدث رضوض للاعصاب في المناطق المكشوفة اي في اماكن سطحية من الجسم مثل العصب الزندي عند المرفق ويؤدي الى احساس بالالم تستمر من بضعة ثواني الى عدة ساعات مصحوبة بشكل مؤقت.

وللعلاج في هذه الحالة يتكون من

١ـ التدفئة اي استخدام الحرارة.

٢ـ الراحة التامة.

٣ـ عدم التدليك بتاتا فوق العصب المصاب.

٤ـ وقاية العصب والاحتياط باجهزة لحماية المكان من الاصابات المستقبلية،

رضوض العظام

تحدث رضوض العظام غالبا في المناطق المكشوفة والمعرضة للاصابات المتكررة وهذه الاماكن غالبا تكون في كف اليد والاصابع خصوصا في الالعاب التي يستعمل فيها اللاعب كف اليد مثل لعبة «كرة القاعدة» والهوكي بالنسبة لحارس المرمى على العقبين وينتج من ذلك نزيف دموي داخل وحول المحاق.

وللعلاج يتبع الاتي:

١ـ الراحة التامة حول نزول اثار هذا النزيف

٢ـ استخدام الكمدات الساخنة

رضوض العضلات

اهم مضاعفات رضوض العضلات اذا كانت الاصابة عميقة هي الحالة المعروفة باسم التهاب عضلي متكلي والعلاج العادي المتبع في حالة رضوض العضلات ينحصر في النقط الاسياسية الاتية:

بالنسبة للحالات الحديثة

١ـ استخدام المكمدات الباردة

٢ـ رباط ضاغط

٣ـ الراحة التامة

والخطوة التالية في العلاج يتبع الاتي

١ـ التدفئة باستخدام الحرارة

٢ـ التدليك الطبي مع تجنب التدليك فوق مكان الاصابة

ملاحظات هامة:

في حالة المساعدة في تصريف وامتصاص الورم باستخدام التدليك يجب ان نوجه عناية خاصة بالغة الاهمية في هذه الحالة خوفا من حدوث التهاب عضلي متكلس ولذلك ينصح بالا يؤدي التدليك في حالة رضوض العضلات اذا لزم الامر.

ويكون التدليك على يد اخصائي ففي هذه الحالة يؤدي التدليك لغرض المساعدة في امتصاص الورم ويكون خفيفا.

وفي خط سير الجهاز الليمفاوي اي تدليك مسحي فقط والابتعاد عن الانواع الاخرى من التدليك خصوصا (الامتكاني او النقري) ويجب ان يبدا التدليك من بعد مكان الاصابة وليس عليها او قبلها.

برقية باليد الى مدير التلفزيون

.. ان برنامج الرياضة الذي يبث من تلفزيوننا الحبيب اصبح من اثار مدينة جرش الخالدة!! فالتعليق فاشل (واسالوا الجماهير خاصة حينما تنقل المباريات العالمية) ولفظ الاسماء الاجنبية مزاجيا!! مثال: في اخر مباراة بثها التلفزيون بين ليفربول وروما في نهائي كاس اندية اوروبا لابطال الدوري كان المعلق يلفظ اسم هداف روما «برازو» ثم تغير بعد دقائق الى «بروزو» ثم عاد ولفظه «برازو».

الخلفية الرياضية «زيزو» وايضا خلال المباراة اعلاه قال المعلق ان انترلخت فاز ببطولة كاس الاتحاد الاوروبي وبعد عشر دقائق عاد واستصلح غلطه ليقول ان توتنهام هو البطل مع العلم ان المباراة جرت حديثاً والمعلق نفسه علق عليها في حينه!!

* وفي نفس المباراة اعلاه استعان المعلق الرياضي اياه باحد المدربين الذين ارتكب خطا فاحشاً في تفسيره لضربات الجزاء"

* السيد مدير التلفزيون: ماذا لو اجريتم استفتاء حول البرنامج الرياضي!! فماذا تكون النتيجة!! فقد ان الاوان لبعث هذا البرنامج من جديد واعطاء دماً جديداً ..ونقولها بصراحة لقد اصبحنا نحجم عن مشاهدة هذا البرنامج الذي يذاع في نفس الوقت مع البرنامج الرياضي في سوريا ويا حبذا لو شاهد معلقنا الباهر احدى هذه الحلقات.. املنا في مدير التلفزيون كبيراً.. في اعادة النظر في هذا البرنامج الذي اصبحت فقراته مزاجية وحسب الاهواء والمصالح.. فقد سمعنا اصواتاً كثيرة واشاعات سرت في الاوساط الرياضية ان رئيس القسم الرياضي في التلفزيون وعد اشخاصا عديدين في العمل ببرنامجه الرياضي بعد ان ضمن اصواتهم في انتخابات رابطة الاعلام الرياضيين مؤخرا!!

واخيراً وليس اخراً ان الصرامة (وليس التشهير هي حيلة النبلاء وصفة العظماء ومنار الاتقياء وسراج الانبياء.. بها يعرف المرء بواطن ضعفه وبواعث نفسه ومواطن عيبه وبها يواجه الحق بشجاعة ويعترف بفشله!! واننا نناشد مدير التلفزيون الاكرم بشيء من الصراحة التي نحن بامس الحاجة اليها.. واننا ننتقد بمرارة لان الكيل طفح ولان النقد مسؤولية جليلة ولان النقد علم.. ومن كان منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر.. ويا حبذا لو سمعنا اخباراً تسر القلب.

عدد من المهتمين الرياضيين

رياضة

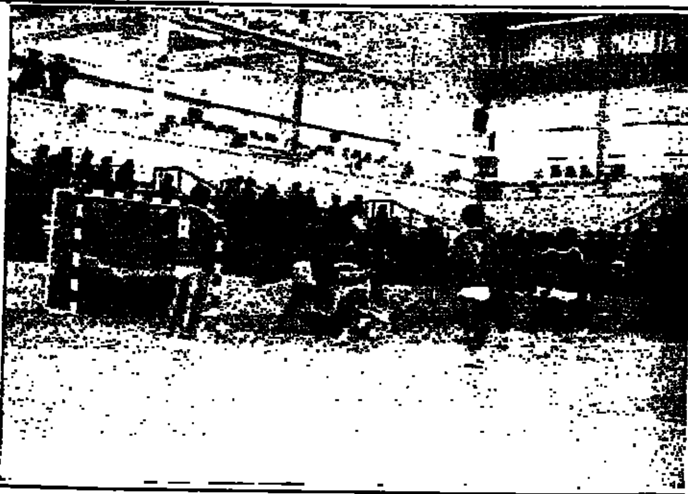


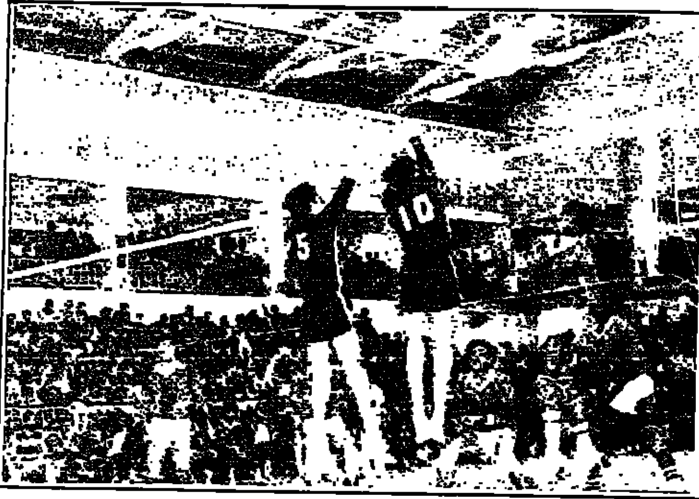
صحافة اليرموك











حصاد الموسم الرياضي في جامعة اليرموك

اعداد: طه درويش:

.. وانتهى عام دراسي اخر... وبانتهاء هذا العام تطوي دائرة النشاط الرياضي في جامعة اليرموك صفحة من صفحات نشاطاتها، ولغايات التوثيق والذكرى يسر - صحافة اليرموك - ان تقدم لك عزيزي القارىء ملخصا لابرز الاحداث الرياضية في الجامعة يتضمن نتائج معظم المباريات التي لعبتها فرق الجامعة المختلفة املين ان نكون قد قدمنا احصائية مفيدة للقارىء العزيز...

فريق كرة الطائرة (رجال):

لعب فريق كرة الطائرة في جامعة اليرموك خلال الموسم الرياضي الفائت عشر مباريات على النحو التالي:

- مع فريق الجامعة الاردنية وانتهت لصالح اليرموك ب ٣/١
- مع فريق منتخب جامعات بكين وانتهت لصالح بكين ب ٣/صفر
- مع فريق مركز شباب البقعة وانتهت لصالح اليرموك ب ٣/١
- وايضا مع فريق الجامعة الاردنية وانتهت لصالح اليرموك ب ٣/١
- مع فريق كلية المجتمع العربي وانتهت لصالح اليرموك ب ٣/صفر
- مع فريق الفرقة الالية - ١٢ - وانتهت لصالح الفرقة - ١٢ - ب ٣/١
- مع فريق مركز شباب الوحدات وانتهت لصالح اليرموك ب ٣/٢
- مع فريق مركز شباب الزرقاء وانتهت لصالح اليرموك ب ٣/٢
- مع فريق كلية مجتمع عمان وانتهت لصالح اليرموك ب ٣/صفر
- وايضا مع فريق الفرقة الالية - ١٢ - وانتهت لصالح اليرموك ب ٣/صفر

* فريق كرة اليد (رجال):

لعب فريق كرة اليد في جامعة اليرموك خلال الموسم الرياضي الفائت ثماني مباريات على النحو التالي:

- مع فريق نادي الحسين وانتهت لصالح نادي الحسين ب ٣٦/٢٨
- مع فريق ثانوية اربد وانتهت لصالح اليرموك ب ٣٥/٣٢
- مع فريق كلية غرناطة وانتهت لصالح اليرموك ب ٣٧/٣٦
- مع فريق الفرقة الالية الرابعة وانتهت لصالح الرابعة ب ٣٦/٣٢
- مع فريق كلية المجتمع العربي وانتهت لصالح اليرموك ب ٣٠/٢٠
- مع فريق نادي البارحة وانتهت لصالح فريق جامعة اليرموك
- مع فريق جامعة كيل الالماني الغربي وانتهت بالتعادل ٢٦/٢٦
- مع فريق يرموك الشونة وانتهت لصالح اليرموك ب ٢٥/١٧

* فريق كرة السلة (رجال):

لعب فريق كرة السلة في اليرموك سبع مباريات على النحو التالي:

- مع فريق نادي الحسين وانتهت لصالح اليرموك ب ٥٥/٥٤
- مع فريق نادي عمان وانتهت لصالح نادي عمان ب ٨٨/٧٢
- مع فريق مدرسة الصناعة في اربد وانتهت لصالح اليرموك ب ١١٣/٦٩
- مع فريق كلية غرناطة وانتهت لصالح اليرموك ب ١١١/٧٨
- مع فريق كلية المجتمع العربي وانتهت لصالح اليرموك ب ٦٩/٤٠
- مع المنتخب الوطني الاردني وانتهت لصالح المنتخب
- مع فريق الفرقة الرابعة وانتهت لصالح الرابعة ب ٧٤/٥١

★ فريق كرة الطاولة (رجال):

لعب فريق كرة الطاولة في جامعة اليرموك اربع مباريات فقط طيلة العام الفائت على النحو التالي:

- مع فريق نادي المفرق وانتهت لصالح المفرق ب ٥/١
- مع فريق مركز شباب اربد وانتهت لصالح مركز اربد ب ٥/١
- مع فريق الفرقة الالية الرابعة وانتهت لصالح اليرموك ب ٣/١
- مع فريق كلية المجتمع العربي وانتهت لصالح اليرموك ب ٥/٤

* فريق كرة القدم:

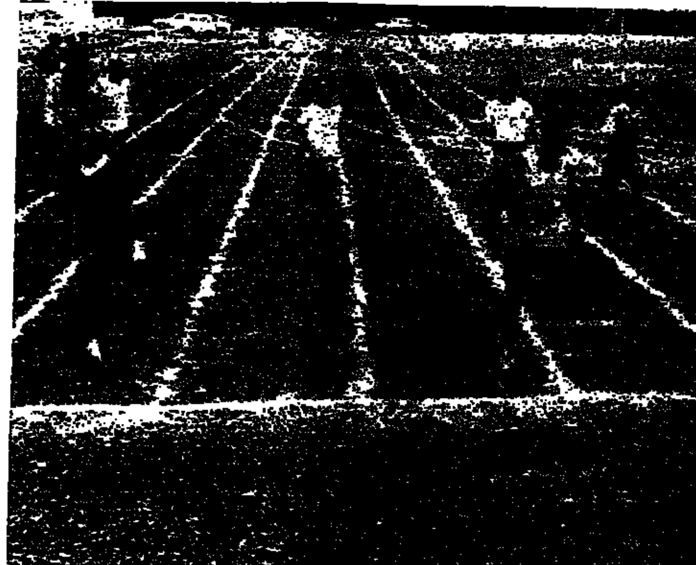
لعب فريق كرة القدم في جامعة اليرموك خلال موسم كامل اربعة لقاءات بما فيها مباراة ضمن دورة الجامعة الكروية مع نادي الطره على النحو التالي:

- مع فريق الجامعة الاردنية وانتهت بالتعادل بنتيجة ١/١
- مع فريق كلية المجتمع العربي وانتهى بالتعادل بنتيجة ١/١
- مع فريق كلية المجتمع العربي وانتهى بالتعادل السلبي صفر/ صفر
- مع فريق نادي العقبة وانتهى لصالح اليرموك ب ٣/١
- مع فريق نادي الطره وانتهى لصالح الطره ب ٣/٢

* فريق كرة السلة (انسات):

لعب فريق كرة السلة ست مباريات على النحو التالي:

- مع فريق مدرسة رحمة الثانوية وانتهت لضالح اليرموك ب ٢٠/٢
- مع فريق كلية المجتمع العربي وانتهت لصالح اليرموك ب ٤٥/١٤
- مع فريق راهبات الوردية (عمان) وانتهت لصالح الراهبات ب ٦٢/٤٦
- مع فريق المدرسة الارثوذكسية وانتهت لصالح الارثوذكسية ب ٧٥/٤٨
- مع فريق كلية الاهلي عمان وانتهت لصالح الاهلي ب ٥٨/٣٢
- مع فريق المدرسة العاشرة وانتهت لصالح اليرموك ب ٢٨/٦



* فريق كرة الطائرة (انسات)

لعب فريق كرة الطائرة للانسات في الجامعة اربع مباريات على النحو التالي:

- مع فريق ثانوية طبريا وانتهت لصالح اليرموك ب ٣/ صفر
- مع فريق الجامعة الاردنية وانتهت لصالح الاردنية ب ٣/ صفر
- مع فريق مدرسة رحمة وانتهت لصالح مدرسة رحمة ب ٣/١
- مع فريق الكلية المتوسطة عمان وانتهت لصالح المتوسطة ب ٣/١

* فريق كرة اليد (انسات):

لعب فريق كرة اليد للانسات في الجامعة مباراتين اثنتين فقط كالتالي:

- مع فريق جامعة كيل الالماني وانتهت لصالح جامعة كيل ب ٢٠/٩
- مع فريق مدرسة رحمة الثانوية وانتهت لصالح اليرموك ب ٩/٥

*فريق كرة الطاولة (انسات):

لم يلعب هذا الفريق سوى مباراة واحدة فقط مع فريق كلية المجتمع العربي وخسر المباراة بنتيجة ٨/٥

هذا ومن الجدير بالذكر ان دائرة النشاط الرياضي في جامعة اليرموك كانت قد نظمت عددا من البطولات المختلفة مثل دورة جامعة اليرموك الكروية والتي فاز بها فريق نادي حوارة وبطولة الشمال في كرة الطاولة والتي فاز بها لاعب نادي المفرق سعيد فخري

واما بطولة كرة الطاولة للانسات فقد فازت بها اللاعبة عبير قصاص من جامعة اليرموك.

بالاضافة الى البطولة النسوية للكرة الطائرة والتي تقيمها الجامعة سنويا والتي فاز بها فريق جامعة اليرموك.

وهناك ايضا بطولة الجامعة في كرة الطاولة والتي فاز بها اللاعب عبد السلام دسوقي وبطولة الجامعة في الاسكواش والتي فاز بها اللاعب محمد كايد عبد الحق وبطولة الكليات في لعبة كرة القدم والتي فازت بها كلية الهندسة بالاضافة الى بطولة الكليات في لعبة كرة السلة ولا ننسى مهرجان العاب القوى الذي اقامته الجامعة وبطولة اختراق الضاحية التي فاز بها اللاعب اسماعيل غصاب.



ملاحظات:

فريق كرة الطائرة في جامعة اليرموك هو الفريق الذي لعب اكبر عدد من المباريات (١٠) كما انه الفريق الاكثر فوزا حيث انه فاز في ثماني مباريات ولم يخسر سوى اثنتين فقط احداها مع الفريق القوي - بكين -.

فريق كرة الطاولة - انسات - هو الفريق الذي لعب اقل عدد من المباريات حيث لم يلعب سوى مباراة واحدة فقط!!

اطرف ما حصل خلال الموسم الرياضي الفائت الغاء مباراة فريق الجامعة بكرة الطاولة مع فريق الفرقة - ١٢ - وذلك عندما رفض اللاعب الدولي مروان ضياء بطل الاردن ولاعب الفرقة - ١٢ - اكمال المباراة التي وصل العدد فيها الى ٧/٣ في الشوط الاول الا في وسط صالة الجمنازيوم ولكن لضيق الوقت لم يستجاب لطلبه فانسحب من المباراة!!

قد نكون اغفلنا ذكر بعض الالعاب او المباريات ولكن هذا يعود الى النسيان ليس الا فليعذرنا القارىء العزيز.



قبس من الذكر الحكيم

قال تعالى في سورة البقرة "يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون، اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فديّة طعام مسكين فمن تطوع خيراً فهو خير له وان تصوموا خيرٌ لكم إن كنتم تعلمون شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدىً للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون، واذا سالك عبادي عني فإني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعانِ فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون، احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباسٌ لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن بشروهنّ وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تبشروهن وانتم عاكفون في المسجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آيته للناس لعلهم يتقون.

البقرة (١٨٣ – ١٨٧)

حديث شريف

قال رسول الله : الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة، يقول الصيام: اي رب، منعته الطعام والشهوة فشفعني فيه، ويقول القرآن: منعته النوم بالليل فشفعني فيه قال: فيشفعان. رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وقال: اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين. متفق عليه.

قال رسول الله (ص): «اذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك عن المحارم ودع عنك اذى الجار، وليكن عليك سكينة ووقار. ولا يكن صومك وفطرك سواء».

آداب الصائم

ليس الصيام هو الامساك عن الطعام والشراب والجماع فحسب، بل ان جوهر الصيام الحقيقي هو الامساك عن الرذائل والقبائح، والتحلي بالاخلاق الحميدة والعمل الطيب الصالح، فعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه» وعنه ايضا قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "ان كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يجهل، وان جهل عليه احد، فليقل اني امرء صائم" وعنه ايضا قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يسخب. فإن سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم"

واذن لابد من الاخلاص لله تعالى اخلاصا قويا امينا، فعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال "رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع ورب قائم ليس له من قيامه الا السهر.

وعلينا بالكرم واحسان ومدارسة القرآن وحديث الرسول وسيرته العطرة، كذلك علينا بالاجتهاد في العبارة في العشر الاواخر من رمضان، فعن عائشة رضي الله عنها "ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل العشر الاواخر احيا الليل، وايقظ اهله وشد المئزر".

وعلينا ان نتضرع لله طوال الصيام، فدعوة الصائم لا ترد، فعن ابي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثلاثة لا ترد دعوتهم: الصائم حتى يفطر،

والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب السماء ويقول الرب وعزاتي لأنصرنك ولو بعد حين" فقول الرسول صلى الله عليه وسلم "الصائم وحتى يفطر دل على استحباب الدعاء طوال النهار مدة الصيام.

الرســـول الانســـان

كانت حياته صلى الله عليه وسلم مثالا رائعا للحياة الانسانية المتكاملة: فهو في خلوته يصلي ويطيل الخشوع والبكاء والقيام حتى تتورم قدماه، وهو في الحق لا يبالي بأحد في جنب الله، ولكنه مع الحياة والناس بشر سوي يحب الطيبات، ويبش ويبتسم، ويداعب ويمزح ولا يقول الا حقا.

كان صلى الله عليه وسلم يحب السرور وما يجلبه، ويكره الحزن وما يدفع اليه من ديون ومتاعب، ويستعيذ بالله من شره، ويقول "اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن"

ومما روي في مزاحه ان امرأة عجوزاً جاءته تقول له: "يا رسول الله ادع الله لي ان يدخلني الجنة. فقال لها: يا ام فلان الجنة لا يدخلها عجوز!! وانزعجت المرأة وبكت ـ ظناً منها انها لن تدخل الجنة ـ فلما رأى ذلك منها بيّن لها غرضه؟ ان العجوز لن تدخل الجنة عجوزاً، بل ينشئها الله خلقاً آخر، فتدخلها شابة بكرا. وتلا قوله تعالى "انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا. عرباً اتراباً"

وكذلك كان اصحابه الطيبون الطاهرون، يمزحون ويضحكون ويلعبون ويتندرون، معرفة منهم بحظ النفس، وتلبية لنداء الفطرة، وتمكينا للقلوب من حقها في الراحة، واللهو البريء لتكون اقدر على مواصلة السير في طريق الجد، وانه لطريق طويل.

قال بن ابي طالب كرم الله وجهه "ان القلوب تمل كما تمل الابدان فابتغوا لها طرائف الحكمة".

وقال. روحوا القلوب ساعة بعد ساعة، فإن القلب اذا اكره عمي.

"الحلال والحرام / يوسف القرضاوي"

رياض الشعر

قال الشافعي في معرض حديثة عن مكر الناس

ليت الكلاب لنا كانت مجاورة ... وليتنا لا نرى مما نرى احدا
ان الكلاب لتهدي في مواطنها ... والخلق ليس بهاد شرهم ابدا
فاهرب بنفسك واستانس بوحدتها ... تبقى سعيدا اذا ما كنت منفردا

وقال في ود الناس

اني صحبت الناس ما لهم عدد ... وكنت احسب اني قد ملأت يدي
لما بلوت اخلائي وجدتهم ... كالدهر في الغدر لم يبقوا على احد
ان غبت عنهم فشر الناس يشتمني ... وان مرضت فخير الناس لم يعد
وان راوني بخير ساءهم فرحي ... وان راوني بشر سرهم نكدي

باب وجوب صوم رمضان وفضل الصيام

قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون «١٨٣ البقرة» اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خيرا له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون شهر رمضان الذي انزل فيه القران هدي للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون . احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالئن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم أتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المسجد تلك حدود الله فلا تقروها كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون صدق الله العظيم ١٨٧ البقرة.

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: «قال رسول الله صلى الله عليم وسلم قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا جزي به والصيامة جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفت ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل الى صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح بفطره واذا لقى ربه فرح بصومه وهذا لفظ رواية البخاري وم رواية له يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجل الصيام لي وانا اجزي به والحسنة بعشر امثالها كل عمل ابن ادم يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعماية ضعف قال الله تعالى الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه من اجلي للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحه عند لقاء ربه ولخلوق فيه اطيب عند الله من ريح المسك!

وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصوم دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من باب الصدق قال ابو بكر رضي الله عنه بابي انت وامي يا رسول الله ما علي من دواعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون فيهم.

وعن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه احد غيرهم يقال اين الصائمون فيقومون لا يدخل منه احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد غيرهم فاذا دخلوا غلق فم يدخل منه احد وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبدا يصوم يوما في سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا.

وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان منحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وحفدت الشياطين وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غبى عليكم فاكملوه عدة شعبان ثلاثين وفي رواية لمسلم فان غم عليكم فصوموا ثلاثين يوما متفق عليه.

وعن ابن عباس رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القران فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة: وعن عائشة رضي الله عنها قالت، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر احيي الليل وايقظ اهله وشد المئزر وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن احدكم رمضان يصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم متفق عليه

الحاج احمد الهتانده

[illegible]

من صام رمضان وقامه ايمانا واحتسابا غفرت له ذنوبه، عن ابي هريرة رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "ان الله فرض صيام رمضان، وسننت لكم قيامه، فمن صامه وقامه ايمانا واحتسابا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه.

وعنه ايضا قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من صام رمضان وقامه ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه"

وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال "من صام رمضان، وعرف حدوده، وتحفظ ما ينبغي له ان يتحفظ: كفر ما قبله.

وهذا مناد كل ليلة يستنفر باغي الخير ويحثه ويحذر باغي الشر.

والله سبحانه وتعالى في كل ليلة عتقاء من النار، كما رأينا في الرواية السابقة، او عند كل فطر، فعن ابي امامة الباهلي عن النبي صلى الله عليه وسلم "لله عند كل فطر عتقاء وكل عمل ابن ادم له، الا الصوم فانه لله وحده وهو يجزي به

والصيام وقاية للنفس من الشهوات والشرور والآثام، ورائحة فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك، وللصائم فرحتان: فرحة بعد ان ينتهي يوم الصيام ويفطر وفرحة

اكبر بعد ان ينتهي العمر ويلقى ربه الكريم.

والصيام زكاة الجسد، كما ان الصيام نصف الصبر، فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لكل شيء زكاة، وزكاة الجسد، الصوم، والصيام نصف الصبر، والصيام صحة للابدان، وامان للاعزب، والصيام والقرآن يشفعان لصاحبهما يوم القيامة.

واخيرا فان ثواب الصائم ثواب بلا حدود، فعن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "الاعمال عند الله عز وجل سبع، عملان موجبان، وعملان بامثالهما، وعمل بعشر امثاله، وعمل بسبعمائة، وعمل لا يعلم ثواب عامله الا الله عز وجل، فاما الموجبان: فمن لقي الله يعبده مخلصا لا يشرك بالله شيئا وجبت له الجنة. ومن لقي الله قد اشرك به وجبت له النار، ومن عمل سيئة جزي بها ومن اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها جزي مثلها، ومن عمل حسنة جزي عشرا، ومن انفق ماله في سبيل الله ضعفت له نفقته الدرهم سبعمائة والدينار سبعمائة،

والصيام لله عز وجل لا يعلم ثواب عامله الا الله عز وجل.

الصوم مهذب البشر

شهر رمضان قد أظل المسلمين ووحد بينهم في مشارق الارض ومغاربها على اختلاف السنتهم والوانهم، ووحد بينهم في شعورهم، ووحد بينهم في استعادة ذكرياتهم المجيدة، ووحد بينهم في ليلهم ونهارهم وفي وقت طعامهم وشرابهم، جعل فقراءهم واغنياءهم وحكامهم ومحكوميهم ونساءهم في ذلك سواء.

فالمسلمين في رمضان يتبادلون التهاني مشرقة وجوههم باسمة ثغورهم طيبة نفوسهم، ولعلهم في رمضان يذكرون عيد القرآن، عيد الكتاب العربي المبين الذي كان نعمة على المسلمين، بل نعمة على البشر اجمعين. قال تعالى (شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان) صدق الله العظيم.

والمسلمين في رمضان يقومون من نومهم في غير وقت قيامهم ممسكين عن طعامهم وشرابهم وسائر شهواتهم ايماناً بالله واحتسابا لثوابه وابتغاء مرضاته لا فرق بين صعلوكهم وكبيرهم ولا امتياز لغنيهم على فقيرهم كلهم امام الله عباده مستوون.

لؤي اسماعيل العالم

نفحات رمضانية

حل بساحتنا قبيل ايام شهر من اعظم الاشهر عند الله، شهر ـ كما ورد ـ فيه تفتح ابواب الجنة، وتغلق ابواب الجحيم، وتصفد فيه الشياطين... هذا الشهر الذي يتميز عن غيره من الاشهر بروحانيته وبخصائصه الفريدة.

وبحلول هذا الشهر، ونزوله ضيفا على الامة العربية والاسلامية، يبتهج المسلمون فيه، ويتمنى ـ بعضهم ـ دوامه، كيف لا وفيه تحل البركات، وتعم الخيرات ارجاء المعمورة، وكيف لا يبتهجون والحسنات اضعاف اضعاف...

لكن!! ما الفرق بين رمضان وذي القعدة او غيره من الاشهر؟ لماذا هذا الإقبال من المسلمين على فعل الخير وعلى العمل باحكام الشريعة الغراء؟ وهل ان الصلاة لم تكتب الا في هذه الايام؟ وهل يعقل ان يصلي في هذا الشهر فقط من امضى احد عشر شهرا وهو لا يذكر للصلاة وقتا، ولا يعرف للمسجد طريقا؟ وهل تختلف فرضية الصلاة من وقت لآخر؟ لا اعتقد بأن عاقلا يمضي الوقت الكثير وهو تارك للصلاة ولغيرها من الفضائل ولا يعرفها الا في هذا الشهر!!!

وامر اخر ينبغي ان يكون وان يوجد في هذا الشهر وهو الاقلال من الطعام والشراب، لتستطيع المعدة الانسانية الاستراحة استراحة معقولة ولكن ما يحصل في ايامنا هذه عكس ما يجب فنجد الانسان منا لا يدع نوعا من الطعام والشراب الا ويحضره اكراما للشهر الفضيل، وهذا ما يؤدي الى مالا يحمد عقباه، فالانسان عندما يصوم طيلة نهاره ويفاجيء معدته بهذه الانواع المتعددة، وفي وقت واحد يعمل الى انهاكها والى عدم تأديتها للدور المطلوب.

وينبغي للشباب الذين لا يعرفون للصوم طريقا ان يتواروا عن اعين الصائمين عند انتهاكهم لحرمة هذا الشهر احتراما للمشاعر الانسانية. وعلينا ان نتمثل بالاخلاق الفاضلة وان نبتعد عن كل ما من شأنه ان يكون سببا من اسباب عدم استقرار النفوس وعلينا ان نحترم هذا الشهر وان نقدره حق التقدير، وان نجلّه حق الاجلال فهو شهر العبادات.

ونقطة اخيرة احب ان اشير اليها وهي ان الصيام ليس امتناع عن الطعام والشراب فقط وانما ينبغي على الصائم ان يصون نفسه عن كل الامور التي تفسد صومه كالغيبة، والنميمة، وحب الذات، والتنكر للمعروف والتعصب الاعمى لهذا الدين وان يعامل كل واحد منا الانسان كانسان يستجيب لدعوة الحق فليس بالتعصب وتكفير الغير يقوم دين الانسانية.

محمد امين القضاة

من هـــدي النبــــوة

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: اتاكم رمضان شهر مبارك افرض الله عز وجل عليكم صيامه تفتح فيه ابواب السماء وتغلق فيه ابواب الجحيم وتغل فيه مردة الشياطين، لله فيه ليلة خير من الف شهر من حُرم خيرها فقد حرم.

عن سهل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن في الجنة بابا يقال له الريان، يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل معهم احد غيرهم، يقال اين الصائمون فيدخلون منه، فاذا دخل آخرهم اغلق فلم يدخل منه احده.

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: قال الله تعالى «كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به، والصيام حسنة، واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب. فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم، والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك، وللصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح واذا لقي ربه فرح بصومه.

وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من صام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه» رواه الخمسة وزاد احمد وما تأخر.

عن جابر رضي الله عنه ان رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «ارايت اذا صليت الصلوات المكتوبات وصمت رمضان واحللت الحلال وحرّمت الحرام، ولم ازد على ذلك شيئاً أادخل الجنة؟ قال: نعم، قال: والله لا ازيد على ذلك شيئا. رواه مسلم.

رمضان كريم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل شهر رمضان «اذا كان رمضان فتحت ابواب الرحمة، وغلّقت ابواب جهنم، وسلسلت الشياطين».

يشبه هذا الحديث، بعبارة ادبية، شجرة لها جذع ولها فروع وعلى الفروع ازهار وثمار، اما الجذع فهو قوله عليه السلام «اذا كان رمضان» فكينونة رمضان، اي حلوله المبارك بشخصيته المعروفة عند الصائمين، وان يكون رمضان ذا كيان حقيقي في نفوس الصائمين والصائمات، في اي بلاد كانوا، ومن اية امة جاءوا.. المهم ان يكون رمضان اي ان يوجد وجودا حقيقيا بشخصيته المعنوية المباركة، وهذا الوجود الكائن لرمضان يعرف بما يحصل بوجوده، الآن وغدا فماذا يحصل؟

المحصول الأول من كينونة رمضان «تفتح ابواب الرحمة» والرحمة ذات معان خضر وارفة، فمن صفاتها: الرقة، والعطف، وما يكون سبباً في رحمة الله من كتاب او رسول، ورحمة الله هي الاحسان منه تعالى، وبين الرحمة والرحم تلازم، فالرحم يعني القرابة، والقرابة تستدعي الرحمة بين الاقرباء، ولما كان كل الناس لآدم وآدم من تراب فان الرحمة والتراحم من بركات وجود رمضان وجوداً فعلياً... واية جنّة اطيب من الرحمة اذا عاشها جميع الناس تعاونا وتفاهما وتراحما.

والمحصول الثاني من كينونة رمضان "تغليق ابواب جهنم" وما جهنم هذه؟ انها لفظة تعني وادي الانين، وهي مكان العذاب الابدي ودار العقاب بالنار يوم القيامة يدخلها الكافرون المكذبون بيوم الدين.. ولماذا تغلق ابواب جهنم اذا جاء رمضان لان مجيء رمضان الحقيقي الى نفس الانسان يجعله الانسان مؤمناً بربه متراحماً من خلقه، ومن يؤمن بالله وينفع الناس فلا طريق له الى جهنم.

وان المحصول الثالث فهو سلسلة الشياطين، اي ربطها بالسلاسل وما الشياطين؟ ان الشيطان روح شرير وهو كل عات متمرد من انس وجن، ويقال للحية ايضاً... وفي رمضان تحضر شخصية الروح الرحماني فتشل الشهوات ويبطل سلطان الشياطين.

"تفسير الحديث النبوي د. اسعد علي"

دين

صحافة اليرموك

قبس من نور

لله ما في السموات والأرض أن الله هو الغني الحميد. ولو أنما في الأرض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله أن الله عزيز حكيم. ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة إن الله سميع بصير. الم تر أن الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري الى أجل مسمى وان الله بما تعملون خبير. ذلك بأن الله هو الحق وان ما يدعون من دونه الباطل وان الله هو العلي الكبير. ٢٦ ـ ٣٠ لقمان

من هدي النبوه

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالاً يرفعه الله بها درجات. وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم". رواه البخاري والترمذي ولفظه: ا ن احدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن ان تبلغ ما بلغت فيكتب الله له بها رضوانه الى يوم يلقاه وإن احدكم ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن ان تبلغ ما بلغت فكتب الله عليه بها سخطه الى يوم يلقاه.

اللهـــــم...

اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت، وما انت علم به مني، وانت انت المؤخر وانت على كل شيء قدير، اللهم لك سلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت.

اللهم اني اعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري ومن شر لساني ومن شر قلبي ومن شر مني.

المتكلمة بالقرآن

قال عبدالله المبارك: خرجت ـا الى بيت الله الحرام، وزيارة قبر عليه الصلاة والسلام، فبينما أنا بعض الطريق، إذا أنا بسواد، ـيزت ذاك، فإذا هي عجوز عليها ـع من صفوف وخمار من صوف، ـت: السلام عليك ورحمة الله كاته.

فقالت: "سلام قولا من رب رحيم" ـورة يس آية ٥٨).

فقلت لها: يرحمك الله ما تصنعين في المكان؟

قالت: "من يضلل الله فلا هادي له" ـورة الاعراف آية ١٨٦).

فعلمت أنها ضالة عن الطريق، ـت لها: أين تريدين؟

قالت: "سبحان الذي اسرى بعبده من المسجد الحرام الى المسجد ـصى" (سورة الاسراء آية ١).

فعلمت انها قد قضت حجتها وهي ـد بيت المقدس، فقلت لها: أنت منذ في هذا المكان؟

قالت: "ثلاث ليال سويا" (سورة ـيم آية ١٠)

فقلت: ما أرى معك طعاماً تأكلين.

قالت: "هو يطعمني ويسقين" ـسورة الشعراء آية ٧٩).

فقلت: فبأي شيء تتوضئين؟

قالت: "فلم تجدوا ماء فتيمموا ـعيداً طيباً" (سورة النساء آية ٤٣. ـسورة المائدة آية ٦).

فقلت لها: إن معي طعاما: فهل لك ـن الأكل؟

قالت: " ثم أتموا الصيام الى ـيل" (سورة البقرة آية ١٨٧".

فقلت: ليس هذا شهر رمضان!

قالت: "ومن تطوع خيرا فان الله ـاكر عليم" (سورة البقرة آية ١٥٨).

فقلت: قد ابيح لنا الافطار في سفر!

قالت: وأن تصوموا خير لكم ان ـنتم تعلمون" (سورة البقرة آية ١٨).

قلت: لم لا تكلمينني مثل ما اكلمك؟

قالت: ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد" (سورة ق آية ١٨).

فقلت: فمن أي الناس أنت؟

قالت: "ولا تقف ما ليس لك به علم ـن السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا" (سورة الاسراء آية ٣٦).

فقلت: قد اخطأت فاجعليني في حل.

قالت: "لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم" (سورة يوسف آية ٩٢).

فقلت: فهل لك أن احملك على ناقتي هذه فتدركي القافلة؟

فقالت: "وما تفعلوا من خير يعلمه الله" (سورة البقرة آية ١٩٧).

قال: فانخت ناقتي.

قالت: "قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم" (سورة النور آية ٣٠).

فغضضت بصري عنها، وقلت لها: اركبي.

فلما ارادت ان تركب نفرت الناقة، فمزقت ثيابها.

فقالت: "وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم" (سورة الشورى آية ٣٠).

فقلت لها: اصبري حتى اعقلها.

قالت: "ففهمناها سليمان" (سورة الانبياء آية ٧٩".

فعقلت الناقة وقلت لها: اركبي.

فلما ركبت قالت: ""سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا الى ربنا لمنقلبون" (سورة الزخرف آية ١٣ و ١٤).

قال: فأخذت بزمام الناقة وجعلت اسرع وأصيح.

فقالت: "واقصد في مشيك واغضض من صوتك" (سورة لقمان آية ١٩).

فجعلت امشي رويدا رويدا واترنم بالشعر.

فقالت: "فاقرأوا ما يسر من القران" (سورة المزمل آية ٢٠".

فقلت لها: لقد اتيت خيرا كثيرا.

قالت: "إنما يتذكر اولوا الالباب" (سورة الرعد آية ١٩ وسورة الزمر آية ٩".

فلما مشيت بها قليلا قلت: الك زوج؟

قالت: "يا أيها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسوؤكم" (سورة المائدة آية ١٠١".

فسكت ولم اكلمها حتى ادركت بها القافلة.

فقلت لها: هذه القافلة فمن لك فيها؟

فقالت: "المال والبنون زينة الحياة الدنيا" (سورة الكهف آية ٤٦)..

فعلمت أن لها أولاداً، فقلت : وما شأنهم في الحج؟

قالت: وعلامات وبالنجم يهتدون.

الآية تقول "وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر" (سورة الانعام آية ٩٧).

فعلمت انهم ادلاء الركب. فقصدت بها القباب والعمارات، فقلت هذه القباب فمن لك فيها؟

قالت: "واتخذ الله ابراهيم خليلا" (سورة النساء آية ١٢٥"

"وكلم الله موسى تكليما" (سورة النساء آية ١٦٤)

"يا يحيى خذ الكتاب بقوة" (سورة مريم آية ١٢).

فناديت: يا ابراهيم، يا موسى، يا يحيى،

فاذا بشبان كأنهم الاقمار قد اقبلوا، فلما استقر بهم الجلوس،

قالت: "ابعثوا بورقكم هذه الى المدينة، فلينظر ايها ازكى طعاما فيأتكم برزق منه" (سورة الكهف آية ١٩).

فمضى احدهم فاشترى طعاما، فقدموه بين يدي، فقالت: "كلو واشربوا هنيئا لما اسلفتم في الايام الخالية" (سورة الحاقة آية ٢٤).

فقلت: الان طعامكم علي حرام حتى تخبروني بأمرها.

فقالوا: هذه أمنا، منذ اربعين سنة، لم تتكلم الا بالقرآن، مخافة أن تزل فيسخط عليها الرحمن فسبحان القادر على ما يشاء.

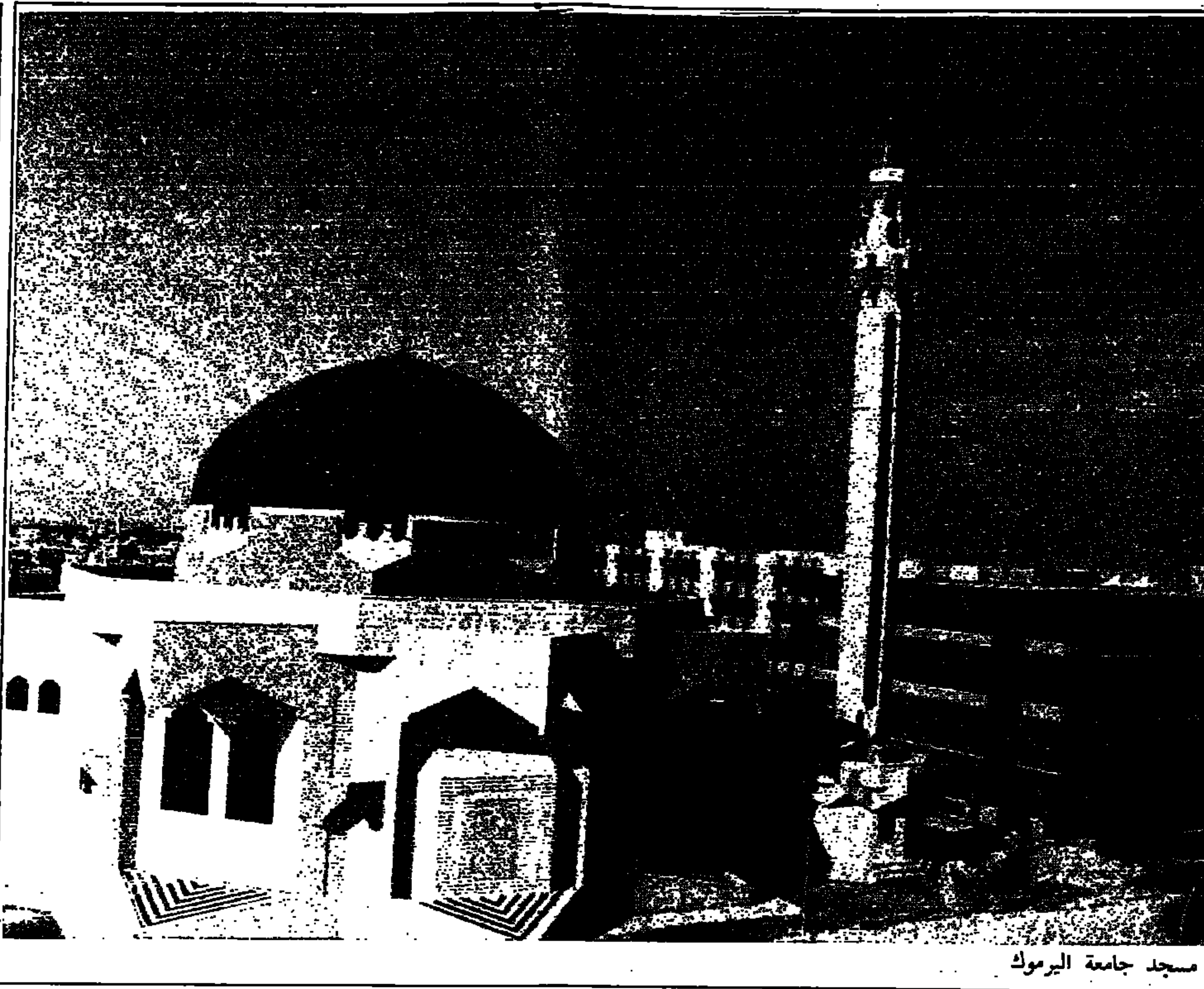
فقلت: "ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم". (سورة الحديد آية ٢٩)

اعداد بلسل قلالوة

الخير في أمتي

"ركب الشريعة أرسى راية الغلب" غداة حق انتساب العرب للعرب
فالخير باق بقاء الفخر بالنسب واي خير بمنكر لخير أب
ما عاش فينا دعيّ القوم ننكره واكتب لناصره شيئاً من الحجب
إن الذي يرتجى منه الندى ابدا من ليس في اصله شيء من الشهب
والشرُّ عاقبة للمرء تعرف في القرب من ساقط وغد ومن وصب
"قد سار متخذا من ربه سندا" ويسند الحق إبن الحق في اللجب
حتى ارتقى وعلى الاكتاف محمل نرجو من الله اجر الجهد والتعب
لولا تمسكه كنا عليه كما كنا على غيره احمى من اللهب
"دعا بحق وباسم الله ناشدنا" ففاز من ربط الاسباب بالسبب
قد صار بين ذوي اللحى وهم حلق مثل المنارة في بحر من السحب
لهم دوي بتكبير الإله كما للنحل في نجبه لخالص الضرب
الكل قدّم ما جنى له هبة من شجرة الشهد لا بالمال والذهب
"قالوا جموع لنا في كل منطقة" اكرم به نسب الرحمن من نسب
إن العقيدة للإنسان مرتعه ليس الذي ينكر القرآن من عرب
إن الذي ولدته امه عربيا يشهد الحق ما لم يرض بالكذب
والكذب والكفر توامان في رحم ما في التعاون أحوال من العجب
فالحرب قائمة والرب حاكمها ما بين حق وكفر طيلة الحقب
والنصر للمسلمين ان هم صبروا والفوز عاقبة للصبر في الكتب
ان الشباب سيوف والسيوف بها تحقيق ما انت ترجوه من الارب
وجه شبابك فيما انت طالبه فالشاب اسرع اقداماً من الشهب
إن الذي يطلب الحسناء يمهرها كذلك العرف والعادات في الطلب
فالحق مطلبنا والمهر انفسنا والجد ميزتنا والحرب كاللعب
الله اكبر بان الحق فانكشفت اصول قوم حسبناهم من العرب
أباؤهم عرب والدين للعجم فالفكر اصبح في النفوس كالجرب
يا طالبا ثقة الانسان في العرب ابشر بها بتمام الخلق والأدب
هيهات تزكيه الكذاب في بلدي حتى ولو وزن الاصوات بالذهب
يا امتي امة الخيرات اعرفها الخير في امتي والعار في العجب

فيصل العمري



مسجد جامعة اليرموك

مسجد جامعة اليرموك... ما هو دوره؟!

المسجد لغة: اسم مكان ويعني مكان السجود، وذلك لأن السجود أكثر عملية في الصلاة يخشع فيها العبد لربه واكثرها اثرا في النفس وخشوعا في القلب وهو أظهر حركة تميز المسلمين عن غيرهم حيث لا توجد أمة تسجد في عبادتها على الأرض الا المسلمون. ولذلك اخذ المسجد اسمه من هذا العمل التعبدي الجليل فاشتق اسم المكان بهذه الصيغة فقيل "مسجد" ولم يقل "مركع".

واصطلاحا: هو بناء يجتمع فيه المسلمون خلال فترات محددة كل يوم للصلاة والعلم والعبادة والتعارف والتآلف وتقوية أواصر المحبة والأخوة وربط القلوب بعضها ببعض ومحاربة أسباب الخلاف والفتنة من خلال الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة. ولما كان الأمر كذلك فقد سمي المسلمون المساجد "بيوت الله". كذلك نسبها الله تعالى اليه اذ قال "وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا" مهما كان هذا "الاحد" سواء كان حزبا او مذهبا او فئة مدعية او نظاما حاكما.

المسجد ليس للصلاة فقط:

ليس المسجد مقصورا على الصلاة فقط، فالمسلم يستطيع ان يصلي في أي مكان، ما كان طاهرا، لقوله ﷺ ... "وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا". وهذا من خصائص الأمة المسلمة اذ لا توجد ديانة على وجه الأرض يسمح لأفرادها بالتعبد، واقامة الصلوات خارج بناء او معبد، الا المسلمون. لهذا فان رسالة المسجد ليست مقصورة على الصلاة، وآية ذلك أن كل الآيات التي تتحدث عن المساجد ذكرت الصلاة في الجزء الأخير من الآية او في آخرها وذلك كما نرى من الآيات الكريمة التالية:

- "انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش الا الله" التوبة ١٨.
- "في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. يسبح له فيها بالغدو والاصال، رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة" النور ٣٦ ـ ٣٧.
- "جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس" المائدة ٩٧ اي اصلاحاً للناس وتقويما لاوضاع الامة.
- "ومن أظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه" البقرة ١١٤. والذكر هو استشعار وجود الله الخالق لهذا الكون ببصيرة وعلم.
- "ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين، فيه آيات بينات... مقام ابراهيم... واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى" آل عمران.
- "وتطهرا بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود" الحج ٢٦

إن ذكر الصلاة في الأخر لا يعني تقليل اهميتها ولكنه تأكيد على ان رسالة المسجد ليست وحدها ولكن هنالك امورا لها اولويات التنفيذ بنفس المستوى من أهمية الصلاة في المسجد كما ورد في الآيات الكريمة السابقة مثل تعليم النس أسس الايمان بالله واليوم الآخر وهدايتهم وارشادهم وتذكيرهم المستمر بمسؤوليتهم في هذه الحياة ثم تقويم امور الامة واصلاحها وترشيدها وتطهيرها من الانحراف والفساد. وقد كانت هذه هي رسالة المسجد الذي بناه الرسول (ص).

بناء على الشواهد القرآنية السابقة نستطيع ان نحدد رسالة المسجد بما يلي:

١ ـ العلم والعبادة:

إن من اهم وظائف المسجد تفهيم المسلمين اسس الاسلام وكلياته الصحيحة وتقديمه بالعقلانية القرآنية التي تعتمد على الحوار العلمي والمنطق وطرح التدين على انه نهج حياة مستقيمة نظيفة في السلوك والمعاملة والعمل بعيداً عن التعصب والتزمت والانفعال. وهذا لا يتأتى الا اذا توفر في المسجد الامام العالم والمفكر المجتهد الذي يستطيع ان يبث جو العلم والمعرفة والمنهجية القرآنية في فهم حقائق الكون والحياة والانسان وعلاقة ذلك بالخالق، عندئذ فان المسلمين سيعبدون الله على نحو صحيح وسيشعرون بطعم الركوع والسجود وتلاوة القرآن بتدبر وامعان. كذلك يجب ان يكون الامام ورعا تقيا زاهدا مجتهدا وفقيها ولغويا وأديبا وان يكون صافي الذهن. عميق الفكر، دقيق التحقيق، وان يبذل جهده في تحضير خطبته بدراسة المراجع العلمية المختلفة، بحيث يكون باحثا. فيه أمانة العالم وبصيرة المجتهد واخلاص المحسنين.. وهذا يجعل خطبته بحثاً علمياً موثقا. ومادة علمية غزيرة تجعل المصلين يشعرون بفائدة الخطة واهمية الجمعة والجماعة وضرورة الذهاب الى المسجد... أما ان يكتفي الامام بسرد القصص والتواريخ والأحداث والاتهامات او البكاء على الماضي مع الانفعال والشتم والذم وبث روح التذمر فهذا ليس من رسالة المسجد.

٢ ـ التدريب القيادة والادارة

إن خلق القيادات الطلابية وتربيتها وتدريبها وصقلها بالعلم والخبرة وفتح افاقها نحو العمل الاسلامي العالمي هو جزء من رسالة المسجد وهذ يتم بتهيئة واعداد الشباب الذين يظهرون نبوغا وتفوقا على فن القيادة واستقطاب الناس والتأثير فيهم، عن طريق عقد الحلقات الدراسية العلمية وتنظيمها وادارتها، والتدريب على القاء المحاضرات والندوات وذلك لتنمية المهارات القيادية. لقد كان مسجد الرسول (ص) بمنزلة أعلى مركز للابحاث في عصرنا الحاضر لتدريب القادة وتربيتهم وتعليمهم فن القيادة والادارة، فكان من صحابته اكبر المنظمين القياديين، والمنظرين الاداريين في عصرهم لشؤون دولة امتدت خلال عشرين سنة الى مساحات شاسعة، تعجز عن ادارتها دولة عظمى حديثة بكل ما عندها من وسائل الاتصال الحديث. وقد استطاع الرسول (ص) ان يربي جيلا قرآنيا قيادياً معظمه من القادة. والرسول (ص) يقول "المسلمون تتكافأ دماؤهم وأموالهم ويسعى بذمتهم ادناهم وهم يد على من سواهم" فكيف يسعى بذمتهم ادناهم..!!! ويطالب بحقوقهم!! ويكون سفيرا لهم!! معبرا عن وجهة نظرهم!!! ويمثلهم!! الا اذا كان هذا "الأدنى" على أعلى مراحل الاستعداد الفكري والقيادي والتنظيمي.

إننا في بلادنا بحاجة الى التعليم والتدريب القيادي، فالجامعة تعطي المعلومات وتعقد الامتحانات ويتخرج الطلاب الى الحياة العملية، ناسين أن هدف التعليم الأول هو تخريج القيادات الفكرية والفنية المجددة المجتهدة والملتزمة بتراثها وعقيدتها والتي تستطيع ان تنقل امتنا نقلة فكرية حضارية قيادية، تجعلنا نقف في الصف الأول منتجين ومشاركين في هذا العالم.

إن معظم الصحفيين والكتاب والمفكرين اليهود وقادتهم العسكريين والسياسيين والاداريين الذين يحركون يهود العالم ويسيطرون على مراكز الاعلام العالمي والمالي والفكري قد تربوا اولا في المعابد اليهودية وتدربوا على اصول القيادة والادارة في مراكز متخصصة وبتوجيه لاحبارهم واشرافهم.

٣ ـ التعبئة والحشد.

في المسجد يتم ربط المصلين بالعقيدة السليمة عن علم ووعي، وهذا يجعلهم كنسيج واحد او مثل كتيبة عسكرية تتحلى بأدق معاني الضبط والنظام وهذا يجعل الامة كلها جيشا وراء الجيش النظامي، جاهزاً للتعبئة العامة كما كان العهد أيام الرسول (ص)، حيث ان جمهور المسجد كله منظم معبأ ينتظر النفير العام. ونحن نعرف ان كل فرد يهودي في فلسطين هو جندي احتياطي فيما يسمى بجيش الدفاع الاسرائيلي وله رقمه ورتبته الخاصة ومكان استدعائه اذا حصلت ظروف تستدعي التعبئة العامة، باضافة الى أن معظم القادة السياسيين ورؤساء الجامعات ومدراء الشركات الكبرى هم اعضاء في القيادة العسكرية الاسرائيلية ويلمون بفنون الحرب.

وفي المسجد حيث تهيمن على الجميع روح الاخلاص للعمل الجاد، تجد الجو المناسب للتنظيم والتعبئة في اطار بناء الامة العام وبذلك يتربى جيل الشباب القوي بعيدا عن الترهل والاسترخاء، بحيث لا يخشى الحرب ولا يولي دبرا من خلال إيمانه وفهمه لآيات الحرب في القرآن لكريم.

- "ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين" ال عمران ١٣٩.
- "إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله" ال عمران ٢٤
- "الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا" ال عمران ١٣٧.

٤ ـ الاعلام والتوعية

يعتبر المسجد بحق أهم مركز اعلامي للمسلمين، وقد كان يقوم بهذا الدور أحسن مما تقوم به وسائل الاعلام المعاصرة من حيث التأثير في الناس وتوجيههم، فخطبة الجمعة جزء من صلاة الجمعة وشرط لصحتها والمقصود بهذه الخطبة التوعية والنصح والتعليم واثراء المعلومات الصحيحة لدى المصلين عما يجري من احداث. وهذا يتكرر اسبوعيا الامر الذي يجعل المصلين في اعلى درجات الوعي السياسي والاجتماعي والاقتصادي، بحيث لا تحدث مشكلة في العالم الا والمسلم عنده رصيد من الفكر الواعي المستنير ما يمكنه من تحليل الاحداث وتقييمها تقييما سليما. وبذلك يبقى المسلمون مرتبطين بالخبر الصادق الذي يذيعه الامام... وهو يقين لا شك فيه. لانه مرتبط بالعقيدة ويؤخذ مأخذ التسليم والتصديق ومهما بذل العملاء والاعداء في تضليل الرأي العام لدى المواطنين فان جهودهم ستضيع بمجرد خطبة من امام عالم صادق جريء.

انه لا يمكن لأي حزب او تنظيم مهما كان اسلوب التنظيم ومهما تفانت قيادته واخلصت كوادره وخلاياه ان يجمع الناس خمس مرات في اليوم ومرة واحدة كل اسبوع لسماع محاضرة، مهما كانت شيقة. ولا ان يستقطب سكان الحي والبلدة كلها على حب الحزب وطاعته والاخلاص له بدون حث او ارهاب فكوادر الحزب قد تاتي للاجتماعات شهرا او شهرين او حتى سنة، ولكن بعد ذلك يبدأ التذمر والتهرب وعدم الجدية والاخلاص، ولكن جمهور المسجد يرى في المجيء الى المسجد التزاما تعبديا يأتيه يوميا او اسبوعيا بلا انقطاع وبطيب خاطر. ويطلب اجرا من الله!!!! عقله مفتوح ونفسه مطمئنة لتلقي الخبر الصادق والكلمة الطيبة. وهذه فرصة لا تتوفر لأي حزب او نظام في العالم. ويتعلم الناس في المسجد فن استماع الاخبار وتحليلها والتثبت منها قبل بثها، بحيث لا تؤثر فيهم الاشاعات والاخبار الكاذبة المدسوسة من خلال الحرب النفسية، وكل خبر يسمعونه يردونه الى اهل العلم والخبرة والاختصاص قبل ان يذيعوه بين الناس.

مما تقدم يتبين لنا أن للمسجد دورا تعليميا تدريبيا تعبويا اعلاميا لا يقل اهمية عن اداء الصلاة فيه، بل ان لذلك الأولوية والتقديم في هذه المؤسسة القرآنية التي نسبها الله اليه. اننا نأمل ان يكون مسجد جامعة اليرموك احد المفاصل الفكرية في هذه الجامعة وان يكون صرحا فكريا رياديا قياديا حضاريا يرفد مسيرة هذه الأمة بالشباب المؤمن الواعي وان يساهم في تقديم الاسلام على انه انبل منهج حياة بالممارسة والتطبيق والعمل المتوازن. ولنا أمل كذلك بأن يكون هذا المسجد احد معالم جامعة اليرموك الفكرية التي تساهم في نشر المعرفة والعلم والعقلانية والتربية الصحيحة لابنائنا.

الدكتور عبدالرحمن التميمي

شخصيات اسلامية

عبدالله بن الزبير

هو عبدالله بن الزبير بن العوام بن خويلد، سماه رسول الله ﷺ ـ"عبدالله" تيمنا باسم جده "ابي بكر"

وكناه بكنيته. فكان ينادي بها. كانت امه اسماء بنت ابي بكر حاملا به اثناء هجرتها من مكة الى المدينة فولدته في قباء وبهذا اعتبر (اول مولود في الاسلام) من المهاجرين.

نشأ "عبدالله" في بيت "الزبير بن العوام" بطل الاسلام، وفي بيت "اسماء بنت ابي بكر" ذات النطاقين، فتدرب على يد الفارس المقدام، ورضع من ثدي امه، رفيعة المقام عظيمة المثائل، ثم نهل من فيض ايمانهما وعلمهما وخلقهما، فكان فرعا من دوحة اصيلة الجذور، فينانة الاغصان، شذية الازهار، شهية الثمار.

كان شجاعا لا يهاب احد، ولقد ظهرت عليه منذ صغره امارات حب الزعامة والقيادة ، كان ومنذ صغره تختلج في وجدانه احاسيس التفوق، والشعور بالتمايز، فكان يسعى الى الامارة والقيادة حتى على لداته واترابه.

ويحكى ان "عبدالله" كان يلعب ذات يوم مع الصبيان فمر بهم "عمر بن الخطاب" رضي الله عنه وكان اميرا للمؤمنين، ففر الآخرون خشية ورهبة من "عمر" ووقف "عبدالله" في مكانه لا يحيد ولا يريم، فسأله "عمر": مالك لم تفر مع اصحابك؟ فاجاب "عبدالله": يا امير المؤمنين، لم اذنب فاخافك، ولم تكن الطريق ضيقة فأوسع لك.

كانت معركة اليرموك اول ميدان يخوضه "عبدالله" جهاداً في سبيل الله، ودفاعا عن الاسلام، وحملا لراية الحق، كان فيها الى جانب والده الزبير، وقد ابليا يومئذ البلاء الحسن، وسطر "عبدا" على ثرى اليرموك صفحات مجيدة من بطولته واقدامه.

ومن اليرموك الى فتح مصر تحت قيادة "عمرو بن العاص" وهناك بدأ يبرز على صعيد القيادة المسؤولة، في كفاءة عالية، فما كان "لعبدالله" الطامح الى المعالي ان يقنع ببقائه جنديا عاديا، فاعتمد عمرو بن العاص عليه.

لقد شارك عبدالله رضوان الله عليه في الكثير من المعارك والغزوات فما كان منه الا الصبر والجلد ومحاربة الاعداء باشد قوة وبأس، فمهما تحدثنا عنه فلن نوفيه حق الحديث.

أيـــــــــــن

أما السؤال الأول فهو عقدة العقد عند الماديين الذين لا يؤمنون الا بما تقع عليه الحواس. انهم يخنقون صوت الفطرة في صدورهم، ويتحدون منطق العقل في رؤوسهم. ويصرون ـ في عمى عجيب ـ على ان هذا الكون بما فيه ومن فيه وجد وحده!، وكل ما فيه من احكام وترتيب انما هو صنع المصادفة العمياء!

اما الذين يستجيبون لنداء الفطرة فيقرون بأن لهم ولهذا الكون حولهم ربّا عظيما تتجه قلوبهم اليه بالتعظيم والرجاء والخشية والتوكل والاستعانة. هذا شيء يشعرون به في اعماقهم شعورا اصيلا. وهذا هو الدين الذي عبر عنه القرآن بقوله: "فأقم وجهك للدين حنيفا. فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله، ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون".

وقد يخفت هذا الصوت الفطري في النفس او يكبته صاحبه عمداً في ساعات الرخاء والدعة. فاذا نزلت بالانسان احداث مريرة، واهتز عوده أمام الشدائد القاسية، وخاب امله في الناس حوله، هنالك ينطلق هذا الصوت متجهاً الى ربه ضارعا خاشعا داعيا راجيا منيبا الى الله.

سأل رجل الإمام جعفر الصادق ـ رضي الله عنه ـ عن الله فقال. الم تركب البحر؟ قال: بلى. قال: فهل حدث لك مرة ان هاجت بكم الريح عاصفة؟ قال: نعم. قال: وانقطع املك من الملاحين ووسائل النجاة؟ قال: نعم، قال: فهل خطر في بالك وانقدح في نفسك ان هناك من يستطيع ان ينجيك أن شاء؟ قال: نعم قال: فذلك هو "الله".

وعلى هذه الحقيقة تنبه آيات كثيرة في القرآن. "واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه". "واذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين".

ويقول ديكارت، اني مع شعوري بنقص في ذاتي، احس في الوقت نفسه بوجود ذات كاملة، واراني مضطرا الى اعتقادي بأن هذا الشعور قد غرسته في ذاتي تلك الذات الكاملة المتحلية بجميع الصفات الكاملة وهي (الله).

للحديث بقية في العدد القادم

د. يوسف القرضاوي

أدب

صحافة اليرموك

أمل .. وانتقام

(١)

أواه يا ليلي الوحيد... يهجرني الأمل من عينيك مثلما تهجر طيور الخفاش هجعة النوم في ليلة ثلجية عاصفة... يتبعثر طيفك حولي كتبعثر قطرات الماء حول شواطيء النسيان.. تغردين الحاني في اعطاف عينيك فتهجرني الالحان... تقتلينها وانت لا تعرفين بانك تقتلين اصغر ذرة في إحساسي الإنساني... تاتيك السهوب خضراء يانعة فتحولها شفاه السماء منك الى عام رمادة... يا من كنت قيثارة اعزف عليها اجمل لحن خلود منذ الولادة وحتى نهوضي من الاجداث.. املنا... انامل تحمل كل السهوب الخضراء ... تزركشها بهالة النجوم... وتلقي بها بين اذرعة السماء... إكليل يتزيّ به المرء بكل اعتزاز حين يلبس بزته العسكرية ايام التخرج... ثمرة كلما قاربت ايدينا من قطفها ارتفعت سامقة نحو السماء... كتلة من العواطف نجمع كلماتها فتعجز السنتنا عن نطق ما تحويه تلك الكلمات... لحين يشنفّ آذاننا مع الايام... موسيقى ملائكية تعجز قوقعة أذاننا من امتصاصها.

(٢)

يا امرأة تمزّق كل اسراري... تقطعها بفكي محاسنها كذئب ضاق به الجوع سنين سنين ... تلحقين كل طيف من ذاتي لتقطعيه ارباً ارباً .. تتبعيني في كل الأزقة والطرقات... وحتى بين ذرات المطر الناعم تقتليني... وبين اعطاف شذا النعناع تحرقيني... تتبعيني وتقتلين كل بسمة على شفتي... تصابين بلذة القتل فتقتلين كل حرف يبعث الحبور في صدور الآخرين... توقفين كل حواسي التي تبعث الارتياح... وتبقيني في حالة هذيان ابدي... أنا لم اقترف ذنبا حين فتحت اعطاف قلبي لك... حين كسرت كل كبريائي لاقول لك بأنني ... احبك.

يا امرأة لفعتها باغاني الليل الهادئة... عريت نجوم كلماتي الانسية في احضانها... قدمت لها اغلى ما املك من مفردات عمري نابضة من خبايا القلب مني... حملتها كل كلمة احترام خشية إيذاء قوقعة الاذن منها... همست في ذاتها كل كلمة تبعث الحبور والارتياح ... ضممت امام عينيها السماء والارض... تعانقا بحرقة اللقاء والوداع .. لم تملك تلك المرأة الا ان بصقت في وجهيهما وقالت... لا مكان للحب في قلبي... انا لم اقترف ذنبا حين اصبحت كتاء التأنيث الذائبة على قدميك لاقول لك... احبك.

يا امرأة تمارس لذة القتل بعينيها... تزرع كل الحقول الخضراء بين اعطاف تلك العينين لتصبح منطقة تقتيل للغرباء.. تفتح اعطاف قلبها لتقتل الحب داخل اجمل بؤرة للحب... ترحق من دماء المعجلين اينع قطرة حمراء في دمهم لتصنع احمر الشفاه لشفتيها... تقتات من اجساد الآخرين علكة لنواجذها... وتتغلّى بأريج الحشائش البريّة... او تعرفين ما يعني الحب بالنسبة لك وللنساء... الحب بأن يقتل اخواني الفقراء... ويبقى الأغنياء.

في عرفكن الاتقياء .. انا لم اقترف ذنبا حينما سقطت امام رجليك ريحانة عجلي... فقتلتني.. ومسحت كل الارض من رائحتي... ومازال عبقي يرسم الكلمات على اعطاف الطرقات.. ويقول انني .. احبك.

(٣)

الأمل يا عزيزتي ومضة تغادر عيوننا... تتسلق جدران الصمت كأشجار الياسمين... نشتم رائحتها... وتختفي عن دائرة الحس العقلي لنا... غيمة نتلفع في اعطافها دون مكتب سفر... نخرج مع برقها ونتلاشى في احضان النهار... ونشعر بحرارة اللقاء في سماءنا إذ نجد انفسنا اعشابا بريّة في صحراء ... قطرة ماء.

هو نبعة ماء... ايقظت كل اعشاب المساء، ومدّت جذورها للبحث عن مكامنها في ذوات الانسان.. عين ماء نفقت منذ سنون... لحظة فزع تصيبنا حينما تحيط بنا عروق القلوب بأورطتها وابهرها... جنات نخيل شامخة مترامية الأطراف في كل خليّة من جسدنا... عن قلب لا تقوى على مسح العرق من جنباتها.. عيننا يا عزيزتي تبحث عن نقطة ماء... وعيننا ظمآنة ظمأى.

... لحظة تمر امامنا فتسقط دموعنا دون رويّة ورياء.. لحظة يخفق لها القلب... وتصاب فيها ضلوعنا بمصيبة عكواء.. لا يقوى فيها القلب على الحشرجة او البكاء... بسمة لا تباع ولا تشترى... نراها تنثر امام مراى المرء فيحار لوصفها... ليس يعجب المرء يا عزيزتي حين يكون حبه كغفر الحدود بين الأمل والانتقام.

خلف خازر الخريشة.

ستزول الشوكة

صيحات تملأ المكان. واناس ذاهبون وقادمون وجموع تحتشد بعضها يتبادل الحديث وبعضها يتهامس، ونظرة واحدة اليهم يتبين منها مدى فرحتهم وسعادتهم فالجميع مبتهج ومسرور والابتسامة ترتسم على شفاههم.

إنهم يعودون عدة سنوات الى الماضي ليرتسم امامهم يوما كان من اعظم الايام . سجله التاريخ في طياته ليبقى يوما مشرقا وحافلا. ذلك الذي كان فيه إقتلاع شوكة خبيثة ومؤذية امتد إذاها الى الصميم.

تلك الشوكة التي قامت بغرسها ايادي غريبة في ارض طيبة خضراء اصلها ثابت واساسها سليم، رغم محاولة اصحاب تلك الارض مقاومة اولئك الغارسين او استئصال هذه الشوكة من جذورها. فالايادي التي غرست هذه الشوكة عملت على غرسها باتقان وحرص شديد على ثباتها زمن طويل او مدى السنين ان استطاعت.

أه، لقد طال مكوث تلك الغرسة ايام وسنين وهي تتمادى وتكبر وتؤذي كل من حولها من الناس وغيرهم، حتى جاء اليوم الذي ضاقت به الارض من تلك الساكنة الغريبة. واصبحت تهيء نفسها للتخلص منها.

كل حميّ يسخر الله له من يدافع عنه. فالارض حبيبة الى النفس قريبة منها، المهد الذي يرتاح عليه ساكنيه.. الأم الرؤوم تضم كل ابنائها وهم بالمقابل لن يتركوا ذلك الجرح فيها، فهم الذين يصنعون سياجها بعملهم وجدهم وكفاحهم في سبيل امهم وتقديم الغالي والرخيص لها وقت الحاجة. وسياج وطننا الحبيب هو جيشنا الباسل الذي يملك العيون التي تبات تحرس في سبيل الله، من اجل ان يبقى هذا الوطن صرحا شامخا في وجه الصعاب والتحديات.

فالارض حزينة.. فوجود الشوكة قد اثقل كاهلها، ولم تعد تقوى على الاحتمال فتستنجد وتطلب المساعدة من ابنائها، فقد اشتاقت لأن تعود خضراء يانعة، خالية من الاشواك.. كالبساط الاخضر بلون زاهي، اضفت عليه الزهور من الوانها الجميلة وقد عكس البساط نور الشمس البراق ليزداد جمالاً وروعة.

ويجيب النداء.. ابناءها ليكون طلب امهم النجدة منهم بمثابة شعلة.. محرك لهم لتلبية النداء والاستبسال في القضاء على كل ما يسبب الالم والاذى لامهم الحنون، والعمل على جفاف الشوكة الى ان كان ذلك اليوم الذي اضمحلت فيه ـ اليوم الذي يستحق أن يسمى يوماً من عمر السنين.

ووسط فرحة ولذة النصر نرى اردننا الحبيب ومازال ترابه حزين، وكان الحزن سكن اعماقه.

ردينا منصور عجور

قصة قصيرة

عندما يخجل الحب

... وامتشقت بشرة الام شاحبة وتسربلت الدموع في عينيها.. ولدي محمود.. ماذا جرى لك.. قل.. تكلم.. ما الذي حصل انك تعذبنا بهذا السكون. ومحمود صامت.. ساكن.. لا يسمع منه سوى خرير الدموع التي تتدفق من عينيه، وشجن مكتوم يئن بين شفتيه. ومن خلال الافق المبعثر التي تحول الدموع الجافة في عينيه من اعادة تنسيقه يستشف محمود صورة محبوبتي بثوبها الابيض واكليلها الموشح بازهار وورود تناثرت هنا وهناك... وجبين ناصع تزيني لؤلؤة إنسابت من تاج تتراقص الاضواء على تقاسيمي، وعيناها الدامعتين ووجنتاها المرتعشتين و.. تخبو الصورة في عيني محمود يطبق جفنيه.. فتتدفق الدموع من جديد، عندما رآها اول مرة احس باوصاله ترتعش وبقلبي يخفق.. لكنه يغض الطرف بعيدا ويلقي كل شيء وراء ظهره. انه لا يستطيع ان ينام فصورتها لا تفارق مخيلته ابدا.. وجهها المستدير وثغرها الباسم الممتزج بأدب الحياء، وصوتها.. الذي يجمع بين النغم الخفيف والفكر السديد، وقامتها.. وعينيها و.. يهزه صوت والدته محمود انظر اباك ماذا يريد؟! ينهض محمود ويجلسه الأب بين يديه: محمود يا ولدي لقد استشارني عمك في زواجك من ابنته فقد ازدحم الخطاب ببابه ويرى انك اولى بها من غيرك.. لكني اجبته انك لا تفكر في الزواج وان امامك تعليم ومستقبل.. والحقيقة يا ولدي انه لا زواج قبل ان تتم تعليمك وتعمل.. انت تعلم اننا لا نملك الا ما يكفي تغطية تكاليف تعليمك و... تزدحم كلمات يدوي صداها في اذني محمود لا زواج.. تعليمك.. الوظيفة.. لا نملك.. لا نملك.

يهم بدخول مكتبة الجامعة.. وفجاة .. انها هي.. تنظر اليه.. انها تبتسم.. لكنه يخفض بصره وثمت حمرة تخللت بشرته.

انه يحبها.. انه يتمنى ان يحادثها.. وتحادثه لكنه لا يقوى. يلاقيه صديقه خالد وبصحبته خطيبته ليلى تتأبط ذراعيه فيبادر خالد: ما بك يا محمود ما هذا التفكير العميق.. وهذا الشذوذ عن الوجود... ويسير الثلاثة بين الاشجار التي انتشرت مرتبة على جانبي الطريق الى الجامعة.. ويتهرب محمود من الاجابة وينطلق خياله بهما بعيدا.. الى مستقبله والى وظيفته عندما يتخرج وأعاله اخوته الصغار حتى يتعلموا... فوالده كما يعلم صديقه وخطيبته: نحيل الجسم ـ يزحف المرض ـ ببطيء ـ الى رئتيه و.. فجاة يرن الى اسماعهم ليلى .. ليلى فيلتفت الجميع الى المنادي.. ويتدفق الدم في وجنتي محمود.. احل انها هي.. وتقترب فتضطرب اوصاله ويخفق قلبه بجنون. أهلا احلام اعرفك على ـ تقول ليلى ـ زميلي محمود.. وهذا، تشير لخطيبها، فتسرع احلام: هذا خطيبك خالد.. فيضحك الجميع.. ومحمود لا ينفك ينبش الارض ببصره كانه يغوص في الاعماق.. واجمٌ مضطرب، وتمتد يد احلام تنتظر يد محمود تصافحها.. وتبقى اليد ممدودة.. ويدهش الخطيبان. فيلسع خالد صديقه كي يفيق ويصافح يدا مازالت ممدودة.. ويعود محمود الى الوجود فيرى اليد تدعوه.. فيصافحها تكلفا ويحس بلهيبها تلفح كفه.. ثم يتمتم مضطربا. انا.. اعني.. اني اقصد.. تذكرت .. لدي موعد.. استأذن. ثم ينصرف وقدماه تطيران به الى الافق.

وتمر الايام.. فيزداد سعير الحب اشتعالا.. يخالط محمود في نومه وفي صحوه.. احلام هذه الحسناء.. اصبحت كل حياته.. ماذا يفعل انه يحبها لكنه لا يستطيع مصارحتها.. انه لا يستطيع ان يتحدث مع بنات حواء فهو لا يتحدث مع زميلاته اوقريباته.. حتى ابنة عمه هذه، التي يريد عمه ان يزوجه بها، إنه لم يرها الا صدفة.. حتى ولو ذهب لزيارة عمه فانه يتحاشى مشاهدة بناته او اي فتاة. لا لشيء وانما طبيعته في خجله.. حتى خطيب صديقه خالد لولا انها هي التي تبادر اليه تخرجه من دائرة الخجل لما تكلم معها.. وإن تكلم فيتكلم وهو مطرق بصره الى الارض.

تتوقفه ليلى وهو في طريقه الى الجامعة يوما.. ويسير الاثنان، تبادر ليلى: محمود انك زميلي بل اعتبرك اخي.. واخ خطيبي وانت تعرف كم نحبك.. انك انسان ومهما بلغ الانسان في عزلته فلابد له من التحرر فيحدث الناس وعينيه الى عيونهم.. يسمعهم.. يتعامل معهم .. يناقشهم.. يطلب.. يقول.. يحب، ولكن ان يبقى منطويا على نفسه فهذا ما لا يجب ان يكون وخصوصا منك.. هل تذكر احلام، فينتقض محمود يتمتم: احلام.. من احلام انا لا اعرفها... بل تعرفها ـ تصرخ ليلى ـ ما ذنب هذه المسكينة انها احبتك.. انها صديقتي منذ زمن بعيد، كلنا تعرفها ـ نحن صديقاتها ـ انسانة متزنة والحياء عنوان انوثتها .. صدقني لقد استغربت انها تحب وفوجئت انها تحبك.. بل تحبك بجنون.. تحب ادبك وفكرك .. تحب كل شيء فيك.. بعد كل ذلك لماذا تتجاهل هذا الحب، بل انا متأكدة من انك تحبها.. لكن لماذا لا تتكلم.. ولماذا هذا الصمت الرهيب.. ويقطع الحديث صوت احلام الذي انطلق يلقي التحية على صديقها وعلى حبيبها الخفي، سار الثلاثة الى حديقة الجامعة فتهالكوا على مقاعد ثلاثة قريبة، وكلٌ يضطرب ويفكر. ادارت احلام الحديث قائلة: هذه الورود وهذه الازهار ـ تشير الى البساط الوردي حولها ـ لولا انها تسقى الماء وتستنشق الشمس لماتت. فتضحك ليلى: وكذا الحب فهو بحاجة لقوة تدفعه والا فلن ينتعش ولن ينم.. اليس كذلك يا محمود ... فيفيق محمود مضطربا. ماذا! ماذا! اجل! نعم! انه... وتنهض ليلى ضاحكة على كل حال انا ذاهبة لأرى حبيبي. فيحاول محمود ان ـ ان... لكن ليلى تطير مختفية عن الانظار. ويبقى الحبيبان، ويلقي الصمت ستائره على خجل الاول وحياء الأخر، فهذا لا ينفك يدق الارض ببصره وتلك مطرقة تنتظر ولو كلمة واحدة.. لكن السكون يخيم على خواطر تختلج متلاطمة في فكر الحبيبين.. و... ينهض محمود مستأذنا قاضيا بذلك على امال احلام في سماع احلى الكلام.

انه يحبها يتمنى ان يراها وعندما يراها يتمنى انه لم يرها. وهذه المسكينة احلام يضيع املها في فارس قلبها. فتمر الايام دون ان يشاهد احدهما الآخر. ويعلم خالد ويحاول جاهدا مساعدة صديقه واخراجه من دائرة الانطواء النفسي.. ولكن لا شيء يجدي.

يلقي المرض كاهله على والد محمود فيلزمه الفراش.. وتزداد مسؤوليات محمود نحو اسرته ويزحف الفقر الى بيته وتزداد الحالة سوءا. فيقرر محمود ترك الجامعة ويحاول خالد وخطيبته ان يثنيانه عن قراره هذا.. ولكن لا فائدة .. بالرغم من تلك التبرعات الاخوية لمساعدته، لكن لا فائدة. تعلم احلام بذلك فيزداد حبها اضعافا مضاعفة وتزداد عظمة محمود في عقلها وقلبها.. انه كل شيء في حياتها. لا اريد الزواج.. لا اريد الزواج، كان هذا ردها الوحيد لاسرتها وقد تكاثر الخطاب والعرسان. إن كيانها واحاسيسها كلها محمود.. فكيف تكون لغيره او تفكر بغيره.

تجري الايام مسرعة فيزداد الحصار على احلام.. يجب ان تتزوج وبقيت عانسا طول حياتها ومع كل حصار تنقل احلام اعصاره الى ليلى فتطير الاخيرة الى محمود كي يتحرك، ولكن انيّ يتحرك واسرته والفقر ومرض والده يحول دون حتى التفكير في الزواج.. لكنه يحبها .. يحبها هذا كل ما يقره في نفسه. فهل يخبرها بحبه هذا.. انه لا يستطيع. واخيرا يعترف امام خالد وليلى ليس الخجل ما يحول بيني وبينها.. نعم احبها، لكن الواقع الذي اعيشه يفرض عليّ كتمان هذا الحب الصادق.. فانا لن اسعدها.. فلتتزوج وتعيش حياتها سعيدة فانا.. انا.. وتتساقط الدموع من عينيه، فينهض صديقه يربت على كتفه: لا داعي لهذه الدموع انك تضحي لتسعدها لكن سعادتها ليست بهذه التضحية.

بدأت صحة الاب تتحسن، وتحسن دخل الاسرة، وانتظمت الحياة، ودب الارتياح في اوصال محمود... الا ان احلاما مزعجة اخذت تقتحم عليه سباته.

وفي يوم من الايام يبتسم الاب لولده: لقد آن الاوان يا محمود فانا والحمد لله شفيت وسيتم شفائي عندما تتزوج.. الا تريد ان تتزوج!!؟ فيهتز الابن.. وينتقض نمه يتدفق في اوصاله، وتردد كل جوانحه: الا تريد ان تتزوج.. تتزوج.. ويهود صداها اجل اريد.. اجل اريد. يطير محمود يتصل بصديقه خالد وبخطيبته ليلى لكنه لا يجد اي منهما، فيطير الى احدى كراساته وينتزع قصاصة ورق يحتضنها بجنون: انا قادم يا أحلام. انه عنوانها.. فيتهاوى ينقاد اليه فيحس الكون يغني له.. سيحتضنها .. سيقبلها.. سيقول لها احُبك .. أحبك... ستفرح .. ستطير ـ ستتساقط دموعها طربا.. سيهتز الكون وتنتعش الورود والازهار.. ولن يموت الحب .. آلاف الصور تحمله.. تدفعه الى حيث خبيبته .. ها هو بيتها.. ها هو.. بيتها، ولكن ما هذه الاضواء.. وما هذه الضوضاء و.. يندفع الى الداخل، وفجاة تشخص العيون اليه مندهشة فيسارع اليه صديقه خالد: محمود لا اصدق.. ويشهق محمود: يا الهي.. لا اصدق هل هذا هو.. قل لا.. قل لا يا خالد قل!؟ لكن خالد يطرق بخشوع: بل نعم يا محمود انه عرس احلام ـ انظر اليها امامك.. وينظر محمود، فيموج الوجود امام بصره وتهتز الدمى الآدمية امامه تعصف وتموج.. وتختلط الصور برذاذ الضباب و.. يتقدم محمود مترنحا ودخان كثيف يتهدل في عينيه.. ويمد يده الى احلام.. وتختلط الدموع بحشرجات تتقطع في فمه: مبروك.. مبروك.. ويعود ادراجه متثاقلاً لكنه لا يستطيع فيسرع اليه خالد وليلى يحملانه الى البيت.

وتتوالى الليالي ومحمود فريسة الصمت والدموع، ويزداد جسمه نحولا ووجهه شحوبا.

ـ ماذا حصل له؟ لقد كان زهرة متفتحة! ترى ما الذي اودعه هذه الحالة المرينة.. ولماذا هذا السكون كسكون الموتى؟! امواج من الاسئلة تتدافع في مخيلة ابو محمود لا تحط الا على شاطيء الاستفهام تتغزل مع حلقات الدخان.. وابومحمود لا ينفك ينفث سيجارته بجنون.

وامتشقت بشرة الأم شاحبة وتسربلت الدموع في عينيها: ولدي محمود ماذا جرى لك.. قل.. تكلم.. ما الذي حصل .. انك تعذبنا بهذا السكون. ومحمود صامت ساكن.. لا يسمع منه سوى خرير الدموع تتدفق من عينيه، وشجن مكتوم يئن بين شفتيه.

نصر البشتاوي

معارضة لقصيدة يا جيرة البان
لشاعر الاردن عرار

دعني عرار

يا قبلة الروح ليت الروح ما عشقت / ولا يمسنا بدرب العشق مسرانا
ولا شربنا كؤوس المر مترعة / لما افاضت جروح الحب احزانا
وليت شعوري بين اهواه مرثية / فالقلب مضني ودمع العين اضوانا
وليت الناس لن تهواه سالية / فالهجر نار وسهد العشق ابكانا
يا منية الروح والراح الذي يبكي / نار الجوى في ربيع العمر الوانا
هبلا سالت القلب يوما ماذا / جنيت حتى ارى بعد او حرمانا
ان كان قد صابني مس بليلاي / فقيس ليلى بهذا الامر سلوانا
لا ضير ان كنت مثل العود منتصبا / مادام قلبي بماء العشق ريانا
ان كان بالامس في عرار ملهمة / حتى شذى من صنوف الشعر الحانا
فبانني في محاريب الهوى انوي / قضاء عمري لرب العشق اسهرانا
يعني عرار من الكاس الذي تهوى / دعني عرار فان العشق الهانا
فالكاس لا يشفي غليلي لا ولا حتى / افيون (البنان) سوف يبتلع اشجانا
فالكل (عبود) لا يأبه لحاضره / والكل (زط) بارض العرب سرحانا
والحكم صار لبعض الناس مفسدة / والفقر صار لبعض الناس عنوانا
دعني من الهبر ان الهبر لا يجدي / ولا لركب الهبر في (عمان) إمكانا
فالرجس والجنس اضحى بعالمنا / نار تحرق في الاكوان اقوانا
لا الشام شامي ولا عمان اوطاني / يا عرب ان شبابنا وهنٌ واذعانا
صهيون قد نجس الاقصى ودنسه / والمهد من ظلمهم قد صار نيعانا
لا التين يشفينا غليلا لا ولا حتى / افيون كل الدنا للصمت اكفانا
أضيحت في الياس لا ارجو فتيلا / من زمرة نهجها إثماً وعدوانا
فالشرق قد بات في ذل يصارعه / والغرب قد صار في المنهاج مولانا
الشر في هذه الدنيا يلازمنا / والخير من فحشنا قد ملّ بلوانا
هات الكتب لحي وانظر لعاقبة / والعمر يفنى وهذا الدهر ينسانا
وكسر الكاس ان الكاس فيه اذى / هل يستوي العقل والانسان سكرانا
هل يستوي الامر والالباب ذاهبة / قل لي عرار بحق الهبر ان كانا
يا نفس رحماك ان العمر مرتحلٌ / فلحمي الفؤاد الذي ادمته شكوانا
ربّاه ربّاه انالعرب في ضنك / واليهود صاروا بارض العرب فرسانا
سقياً لايام عرب لا يهابون / موتاً ولا يرتضون القهر سلطانا
سقيا ليرموك في الماضي نسجناها / من وهجها صار للتاريخ اركانا
باليعز والحق لا بالكاس قد قمنا / نحقق النصر تلو النصر (مولانا)
ربّاه فانصر شعوب العرب قاطبة / واملأ بلاد الشرك ذلا وخذلانا
لا الدن يشفينا لا ولا حتى / افيون كل الدنا للصمت اكفانا

عبد الرحيم مراشده

مشاهدة رمادية في بحر الأحزان

المشهد الاول..
قادم من الغرب
حاملا كاميرا تدور في حركة مختلفة الابعاد
فجاة طفلتان..
تستغيثان!!
القنابل!!
صوت المدافع!!
شظايا النيران هنا.. وهناك
تصرخان!!
تدقان الابواب المغلقة
تتناديان أمّاه.. أمّاه
الكاميرا ما تزال في حركة دورانية
فجاة التقطت صورة
لاتجاهات توشك ان تسقط
الى اليمين.. صبرا.. وشاتيلا
الى اليسار.. بحار رمادية اللون
اكواخ لصيادين مفقودين
امامك جثث مبعثرة.. مشوهة
تعانق جذوع النخيل
واوراق الصّبار
فجاة.. كانت الصورة الآخرى
طفل.. ينبض وجه الرمادي بالرعب
بالرغم من ذلك.. يرفع علامة النصر
ـ انصتوا!!
هناك همس عن عاشقين قد التقينا
في مكان.. وزمان مجهولين
بينهما حوار..
ممزوج بدماء المشردين
يعانق حطام مدن سوداء..
وبقايا حدائق مأهولة.. بجثث!!
بقصائد وهمية!!
وصف..
الآفاق تعشقها الغرائب
رمال هائمة.. تتواجد هنا.. وهناك
بين حدود ملتهبة!!
بين اشجار الحنظل!!

* * *

المشهد الثاني..
بحركة لا شعورية، تحركت الكاميرا
نحو أطراف المخيم
تخترق الحواجز.. الازقة
جثث النساء.. والاطفال
بقايا الاكواخ المحطمة
ـ انظر!!
اطفال رضع يعانقون نساء قد مزقت بطونهن
اجساد قد داستها عربات متجنزرة
احترقتها طلقات غادرة
فجاة..
لقطة لشاخصة تقول!!
هنا يتساوى اللقاء.. والوداع
ويعانق المنفى الأبدي.. اسوار المشرق الوهمية!!

* * *

وصف داخلي:
هنا بيروت.. قد سقطت شهيدة في اصقاع المشرق
مخضبة بدماء المقاتلين الاحرار
والفقراء الهائمين
تحتضنها اشلاء ممزقة
ووريقات من تاريخ مغتصب
تائهة!!
في مدن.. قد حطمت نوافذها المذهبة
بين صخور صماء..
تسكنها طيور العنقاء!!
هنا بيروت.. قد سقطت شهيدة!!
في عرس من اعراس النغم المتلاحقة
وصراخ رانين وهتين
هنا بيروت.. قد سقطت شهيدة
لكن!!
ستبقى رمز للعودة!!
لسحق الطغاة.. وعشاق اقدام الهوى
فهي قلب يتبض بالحياة!!
قلب يتبض بالحياة!!

عماد الدين الشوبكي

سألني ذات مرة...!

سالني احد الاصدقاء ذات مرة..
مالي اراك صامتاً .. لا تتكلم..
ولا تنطق بحرف واحد..
على الاقل..
ومالي أرى ملامح الحزن والبؤس
على وجهك ظاهران..
امن شيء تخفيه وراء ابتساماتك
هذه..
التي تبعث على الألم..
والتي تثير بعض التساؤلات..
مازال يطلب اليّ ان..
اجيبه عن هذا الصمت الرهيب..
وكان كل شيء ذهب في الافق..
البعيد..
وتلاشى وتراءى للعين مثل
السراب..
يطلب اليّ ان لا اخفي عنه شيء..
او ان احدثه عن تلك الرحلة..
المتعبة.. الشاقة..
التي بدات من غير ان تنتهي
او انتهت من حيث بدات..
سالني صديقي..
ذات مرة..
ونحن نسير عبر ذلك الطريق
الطويل..
وخطواتنا البطيئة.. المميتة.
تقتلنا .. تشنقنا..
لاننا نمشي.. ونمشي من غير ان
نصل..
ظلّ يلازمني..
يلاحقني..
يطالبني..
بأن اجيبه
عن هذه التساؤلات..
وعن سر هذا الغموض
وعن هذا المكتوب..
والمعلق..
على الصفحات السوداء..!!
ظل يرافقني..
وكانه ظلي الذي محته الايام..
وكأن هناك لم يعد انسان..
يتذكر تلك الهنات
وتلك الصرخات.
التي افزعت النيام..
قلت:
بعد صبر طويل..
وعناء وتعب قاتلين
هات يدك...
واذهب معي... حيث ارحل..
وحيث ارحل، وابيت..
لملم امتعتك..
قبل المغيب..
وقبل ان يرانا احد..
لأنّ مكاننا هذا..
لم يَعُدْ مكاننا القديم..
الذي بدانا منه..
الرحلة الطويلة..
فكل شيء قد تغيره..
وملامح صورة اخي..
قد تبددت..
ومحتها الأيام
وبيدر القمح الذي كان..
قد احترق..
ولم يَعُدْ له اثر..
والفحّة تغيّرت صورتها
وصارت شيئا جديدا..
لبس ثوب التشرد
والضياع..
هيّا بنا..
فمكاننا بددته الايام..
وبيتنا القديم المبني من الحجر
والطين..
دمرته العواصف
واشجارنا التي زرعناها
اقتلعتها الرياح
وطوّحت بها مكانا
بعيدا
فكل شيء لم يعد
كما كان..
وتبدل الى غير حال..
فهناك ... ظهرت
بيوت جديدة..
ووجوه غريبة..
واجناس متوحشة
لا تعرف غير الدمار..
وسفك دماء الأبرياء..!!
القابعين في بيوتهم لاهين..
مع اطفالهم يتسلّون
ظلّ يلحُّ عليَّ..
ولم يكتف بما ساله..
وكان يريد ان يعرف ماذا هناك
بعد من بقية..
ترى..!!
ماذا اقول..؟!
غير الذي قلته..
لانني اخاف ان يصطدم
بهذا الواقع المؤلم..
ويفاجا بصعقات كهربائية..
قاتلة..
لا ترحم..
مَنْ يقع في قبضتها..!!
قلت..
هل بقي هناك من تساؤلات،
بعد كل هذا الذي سمعت..
قال:
أجل..
هناك سؤالات كثيرة..
تدور في ذهني..
تعذبني..
ترهقني..
ولكن لا احد من يجيبني عليها.
واخاف..
ان تظل الامور على حالها..
ونحو الأسوا..!!

حسين عبد الرحمن
جرش

أدب — صحافة اليرموك

مقابلــة مــع الاديــب اديــب عبــاسي

ـى اللقاء فتحي الربيع وفهد
ـزد

بعد ان يخرج المرء من سوق ـصن يجد امامه بيتاً قديماً، يجلس ـه شيخاً بالسبعين من عمره، وعلى ـته قطة او اثنتين، وتدور حوله ـوعة من الحمام، وحين يبدأ المرء ـسؤال عن هذا الشخص يعلم انه ـيب الاردني اديب عباسي، وعند ـقتراب من منزله والنظر اليه من ـاب الخارجي المطل على الشارع يجد ـغاة حطب وعدد من الكراسي وطاولة ـوها الغبار وعدد كبير من المخطوطات ـتها، واذا ما جالت عينيك في البيت ـك تجد عدد من القطط الصغيرة ـي ولدت فيه بالاضافة الى مجموعة ـالحمام التي اتخذها اديب عباسي ـقاً وانيساً له.

اديب عباسي عالم واديب اردني من ـاليد الحصن عام (١٩٠٥) تلقى ـيمه الابتدائي في الحصن ثم ارسل مدرسة الناصرة ودرس بعد ذلك في ـ المعلمين بالقدس ثم بعث الى ـجامعة الامريكية في بيروت لدراسة ـقتصاد، ولكن بسبب الضغوط تحول ـ دراسة الادب، وهو ثاني خريج ـني من الجامعة الامريكية، عمل في ـل التعليم لمدة (١٢) عاماً في مدارس ـملكة، كتب في كثير من المجلات ـربية مثل المقتطف والرسالة ـهلال... وقد قامت بينه وبين العقاد ـلامير مصطفى الشهابي مساجلات ـبية، استطاع ان يتفوق على العقاد ـك باعتراف العقاد نفسه.

ـلفاته:

لقد وهب اديب نفسه للتأليف ـتامل والتفكير قبل (٣٧) عاما، حيث ـب حوالي (٣٠٠) كتاب من الحجم ـتوسط من اهمها كتب الهدى باللغة ـعربية والانجليزية والتي تدور حول اصحاب الديانات الثلاث، بالاضافة الى عدد من الكتب في علم الفلك، كما الف كتباً في علم الحياة تناولت هذه الكتب تصحيحا لنظريات الحياة ومنها نظرية التطور، بالاضافة الى الكثير من المؤلفات ودواوين الشعر.

عودة لقمان:

يقول اديب عباسي: عندما الفت كتابي عودة لقمان والذي يتالف من (١٢) جزءاً عرضت مخطوطات الجزء الاول على مطابع الاردن بالاضافة الى عدد من المطابع العربية ولكن كلها رفضت طبعه على نفقتها، اذ لم استطيع في ذلك الحين طباعتها على نفقتي فبقيت حتى طبعها احد اقربائي الذي اثرى عن طريق طبعها دون علمي وكان نصيبي من المطبوع الف نسخة فقط مقابل حقوق الطبع، حيث بقيت ربع قرن حتى بيعت.

ولولا ان احد الاطباء خلال مقابلة تلفزيونية في عمان طلب مني كل ما لدي من الكتاب ليوزعها على نقابة الاطباء، وكان عدد الباقي بعد ربع قرن حوالي (٣٠٠) نسخة وسبب ذلك ان الطبيب قام بطبع الالوف من الكتب خلاف الاتفاق بيننا، حيث قام ببيعها دون علمي.

معالجته للقضايا العامة:

يقول اديب: اعتقد انني لم اترك بابا من ابواب الشعر الشريف الا وطرقته لا في قصيدة واحدة بل بلغ الباب الواحد عشرات القصائد منها الاجتماعية والفكرية والفلسفية.

وبصرف النظر عن الغزل الذي جاء لي فيه ما لم اكاد احصي في العربية والانجليزية، وكذلك لي في القوميات عشرات القصائد التي اسميها "الكونيات" التي منها قصيدة "الفضائل الصغرى" بالانجليزية والتي تقع في (٢٣٠) بيت من مجزوءة الكامل.

ما مصير هذه المخطوطات:

يقول اديب عباسي اعتقد ان هذه الكتب على الاقل كتب الهدى وانشتاين في الميزان هي خير ما اعتز به من كتبي بعد الشعر، حيث اصبحت هذه الكتب بين ايدي الناس فقد نشر عنها في الصحف المحلية.

ويضيف أن معظم المؤلفات قد طبعت وفي اماكن غاية في البعد، واصبحت في متناول ايدي بعض الناس.

امير الشعراء

يقول اديب عباسي : الى حدود اطلاعي على شعر شعراء الاصول المعاصرين لا ارى من يستحق ان يحل محل احمد شوقي في زعامة الشعر العربي، الا اذا كان هناك شعراء يستحقون هذا اللقب لم يتح لي الاطلاع على شعرهم المنثور، اذ ان هناك شعراء يستحقون هذا اللقب ولكن لا يزال شعرهم في مخطوطاته ولم ير النور الا بعض النماذج المحدودة.

اما من حيث تقديم ايليا ابو ماضي او غيره من شعراء المهجر يقول اديب (ايليا ابو ماضي وغيره لم يبلغوا مثل اريحية التعبير وجودة السبك ورشاقة الموسيقى والاوزان، لذلك يبقى احمد شوقي امير الشعر العربي".

الشعر المغنى

وعن الشعر المغنى فيؤكد اديب عباسي بأنه على الرغم من ان كثيرين يلومون مادة الشعر المغنى الحديث، الا انها مادة فيها جمالا ورشاقة وفكاهة لم نجدها احيانا في الغناء القديم، وعلى الرغم من ان الغناء القديم فيه جمال رائع ومع الاسف مهمل.

الشعر الحر:

وبالنسبة للشعر الحر فيرى اديب عباسي ان الشعر الذي لا يصدر عن اصالة، ويكتب فقط تقليداً للمدارس معينة لا قيمة له، يجب ان يصدر عن قناعة ودافع ذاتي، وان يتزود الشخص من جميع الادب القديم والحديث، كما ان الشعر الحر ليس بالمستوى الرفيع وان العبقرية الشعرية ليست بهذه السهولة، ويضيق انه لاحظ ان اصحاب هذا الشعر احسنوا حينما عالجوا الشعر على طريقة شعر الاصول اجادوا اضعاف ما اجادوه في شعرهم ما يسمى حراً.

اديب مجهول:

وبعد ساعتين من الحديث المتواصل مع اديب عباسي لابد من كلمة نوجهها الى الذين يعتقدون ان اديب عباسي هو انسان معقد او متعزل فالصورة التي واجهنا بها انما تدل على دماثة خلق وكرم ضيافة فهو دائما يرحب بالناس الذين يحاولون ان يستفيدوا من تجربته وعلمه.

ان اديب عباسي ليس مجرد اديب وشاعر بل هو فيلسوف له نظرياته الخاصة عن الكون والحياة. والافكار التي ضمنها بعض مؤلفاته الادبية والعلمية كانت من الاسباب التي لم تشجع اصحاب العلاقة في طبع ونشر انتاجه، فعلى سبيل المثال هناك الكثير من القصص والروايات الجيدة والتي تحمل فكراً معاصراً ذات مستوى فكري رفيع، وبالرغم من جودة هذه المؤلفات ومعالجتها لمواضيع اجتماعية هامة الا انه لا يوجد احد من الناشرين او حتى المنتجين التفت الى هذه القصص، والتي في رأينا لو رأت النور سوف تكون في اعداد اعظم القصص وانجح المسلسلات.

قبل الرحيل

تعودت حبيبتي ..
ان ارى الاشياء دوما من خلالك
فلا تحرميني ضياء البصر
تعودت ..
ان ارى جمال البدر
شيئا من جمالك
فلا تحرميني بهاء القمر
تعودت..
ان استقي البرد دفئا من كلامك
فلا تمنعيني صفاء الدرر

عيناك لؤلؤتان .. صامتتان، مبحرتان
مثل الموج في جوف البحر
اجثو اليهما تخبراني
عن كل اسرار الغرام
وذكريات في فؤادي تستعر
تحدثني عيناك من كتب الهوى
عن كل بارقة اتية بحسنتها
او كل ما يجتاح قلبي المتشطر
عيناك اشعر فيهما بعذابي
فهما كحد السيف يقطع في اوتار الشباب
لاتية في بحريهما مثل السفين
.. بلا صواب
قد بات حتفي فيهما
لا ردَّ دوما للقضاء ولا القدر
هل يا ترى عيناك مثل سواك من باقي البشر
مخلوقتان

ا ن القلب في عينيك تاه .. ولا اثر
عيناك الج فيهما سحر الطفولة
اشعر فيهما بضياع قلبي
بين اجنحة الحنان المستحيلة
يرتاح قلبي فيهما..
دهراً طويلاً
حتى اذا جُنت مياهمها
سقط الفؤاد يجر عينيك قتيلا
يكفي فؤادي موته
في ظل عينيك الجميلة
ويكفيني منك انني
دوما اصد .. وأصطبر
إني لأشعر انَّ حتفي
في هواك قد استطر
فدعيني بين يديك
انسى .. واحتضر
فالموت بين يديك

ام ان قلبي وحده المبلو
في هذا المكان
من اعماق ليلك قطعة
ام هل هما من عمق بحر
قطعتان
من حبتي ياقوت
ام من صدفتين
مهما يكن في الأمر

خلد مستمر
ما دمت انت الحياة
يا كل العمر
إني لاخشى انْ تكون منيتي في البعد
اسقط مثل اوراق الشجر
لا شيء يرحمني
وتحملني رياح الشوق عائدة
وتحرقني
وأتيك ..
فلتذكريني كلما حنت اليك قصيدة
من بعدما غابت
وغيبها السفر

محمد علي الجمل

قطرة ماء تتقاذفها الامواج

قطرة ماء تعاني وتقاسي من عدم الاستقرار وسط المحيط. جرفها تيار تتقاذفه امواج الزيف، والخداع، تيار متقلب من حين لآخر.. تيار هادر يجرف كل مسالم وحاولت قطرة من قطرات المحيط ان تبتعد من وجه هذا التيار الصارم، وتتخطاه وتنجو منه لتبقى في مأمن واستقرار، لكنها لم تستطع ذلك، كما ابى سيل الانجراف ان يتركها بسلام. جرفها كمثل قطرات الماء الاخرى من ضحاياه، وبين الفينة والاخرى تحاول الهروب الى عالمها الامين، ويزداد داخلها التحدي كلما ازدادت حدة التيار.

تيار يجرف المسالم وغير المسالم.. داخله الظالم .. البريء والمتهم داخله تتصارع المتناقضات بشكل مستمر. يحاول الموجب سحق السالب، ويحاول السالب سحق الموجب.

الموج داخله يتقاذف ويتحرك في حركة دائرية، ومن لم يسيطر على قوانين هذا التيار يجرفه وسط متناقضاته، ومن لم يتحاشها غرق به، كثيرا من قطراته تعاني الاندماج المفترض وتحاول بعض منها ان تقاوم لكنها ضعيفة كليلة ينقصها الاصرار والارادة واستمرارية الصمود.

وفي الوجه الآخر نرى بعض قطرات المحيط تصدت، وصمدت في وجه تيار الظلم والزيف والخداع، وخفت قوته لاصطدامه بها، واستطاعت ان تشكل تيارا معاكس لذلك التيار لحماية قطرات الماء المسالمة والخيرة من الانجراف.

زهير ياسين طاهات

خواطـــــــر

فماذا تقول الحياة؟؟

ما الحياة بالهناء
ما الممات بالفناء
ما الحكيم بالكلام
ما العظيم بالمقام
ما النبيل بالجدود
ما الذليل بالقيود
ما النعيم بالثواب
ما الجحيم بالعذاب
ما العقار بالنضار
ما الفقير بالحقير
ما الجمال بالوجوه
ما الكمال للنزيه

انما العيش نزوع وحرام
انما الموت قنوط وسقام
بل بسر ينطوي تحت الكلام
انما المجد لمن يأبى المقلم
كم نبيل كان من قتلى الجدود
قد يكون القيد اسنى من عقود
انما الجنة بالقلب السليم
انما القلب الخلي كل الجحيم
كم شريد كان اغنى الاغنياء
ثروة الدنيا رغيف ورداء
انما الحسن شعاع في القلوب
رب فضل كان في بعض الذنوب

الوداع...

لا تلمني يا حبيبي ان انا قلت
بعد ما عشت زماني هائما بين أشجان
الضياع
ضقت ذرعا بالذي حاك لي الغدر
لا تلمني يا حبيبي
كنت من قبل طليقا
وغدوت اليوم طيرا
ومخرت البحر وحدي مركبي دون
شراع
لا تلمني ضقت ذرعا ما الهوى:؟؟
فالسر مذاع

اين عمري لا ارى في
قد مضى العمر حثيثا
وغدى القلب جريحا
فلا تلمني لا تلمني يا حبيبي ان انا
قلت الوداع
انا انا قلت الوداع...
الوداع
لا تلم فالكل يدري انني دون متاع
والهمني الخداع
قد سئمت الالتياع
مثل عصفور الصباح
كسرت منه الجناح
ناظري سوى اشباح تتـراءى من
الهلاع
في متاهات الضياع
من تهاويل الصراع

محمد سلمان المجالي

غريب

ليل غريب من ليالي الشتاء الطويل.. ومبنى قديم شرب من سواد الليل الدامس يظهر وكأنه قبر فاسق. اطاحت به الظلمة واشعة منه العتمة..

قبع نفسٌ مورق في زاوية من زوايا غرفة فيه، نفسٌ لاهث متعب اصابه الكلل وارضبه الملل من الجري الى ما لا نهاية في سهول عالم جميل، بريء، انهكه، تسلق جبال احلامه الشامخة وأماله السامية يتساءل؟؟؟ لماذا الدموع الحارقة؟ والبسمة الصفراء الميتة؟! لم الالم المقيت؟! لم الخوف؟!..

الخوف مفتاح كل هم وغم، خوف من الماضي، من الحاضر، من المستقبل.. كابوس لا ينهي حياتك ايها الغريب في دنيا الغرباء، الغريب عن نفسك، الهائم على وجهك بحثا عنها في دنيا التيارات المتدافقة المتكاثفة في طريق الشوك والورد. قف! تمهل! لا تعجل في الخطو فتعثر، فتهوى.

احلام القصصي

قصة قصيرة

الفـــــرح يولــــــد ميـــــتاً

توقفت السيارة فجأة، واصيب ـركها بعطل جعلهم في تلك الليلة ـاردة يطرقوا احد تلك الابواب... ـت جميلة الابتسامة حلوة الكلام، ـمت لهم الشاي الساخن في الجو ـارد.. كانوا اربعة، اخي وثلاثة رجال ـمارهم فوق الاربعين، حصل في تلك ـيلة حب شتائي.. الفتاة الحورانية ـخي (اربدي اللون حوراني) كانت ـ منطقة الصنمين في قرية اسمها ـية في سوريا.

استغرق تصليح السيارة اربعة ايام ـ ايام اذار المتقلبة بين الشمس ـخجولة من اعمالنا النهارية، وبين ـجان الرياح ودموع السنين.. خلال ـه المدة كان اخي ضيف اولئك ـحورنانيين الكرام ضيف على والدها، ـضيف على قلب مريم، احبها ولم يخن ـكرم الذي قدمه والدها.. كان يحبها ـطرات الحب الربيعي الدافىء، عرفها ـكثر فاكثر فعرفته بما فيه الكفاية. عندما غادروا المنطقة ودعها بدموع ـليبتعد:

- اوداعا ام الى اللقاء؟
- بل الى اللقاء

وضغط على يدها عند الوداع بدموع القلب تنزف انينا .. ودعها ـاكيا وكتب لها عنوانه كي تراسله.

وكتبت له اول رسالة تبثه فيها ـعذابها من البعاد وانه اصبح كل ـفكيرها.. فكتب لها: (سأسعدك في يوم من الايام) كان يحدث افراد العائلة عنها وعن جمالها واخلاق اهلها الكرام، وانه سيتقدم لخطبتها بعد اشهر.

- (حيث اموال زواجي موجودة لفتاة من بلدي بمهرها الغالي وذهبها الثمين.. واعتراض ابناء العموم لانزال ابنة العم عن ظهر الفرس الابيض ورفع المزاد العلني.. اما مريم فهي جميلة احبتني وادخلت حبها في قلبي لينير لي الطريق.. فاصبح لساني جميل الكلمات مع كل من تكلم بعد أن كنت انظر للناس بعين ضيقة)

كان يغني لنا على مريم:

- (ويلي محلاها البنت السورية.. قلبي يهواها على نبع المية) فكان الاهل لاعجابه بها (اي مريم) يغنونها. في ليلة الميلاد الخريفي كلم ابي:

- متى تذهب الى والد مريم؟
- غدا صباحا ان شاء الله.

واتجهت بهم السيارة الى والد مريم وتمت الخطبة واتفقوا على ان ترسل مريم بعد شهرين للعرس.

في المساء دخل الدار يغني فرحا بالموافقة:

- (ويلي محلاها البنت السورية.. قلبي يهواها على نبع المية)

عرفت والدتي بالخبر السعيد من كلماته فرفعت زغاريدها واجتمعت نساء الحي في بيتنا وبعد ان فرقت امي الحلويات افتتحت النساء مؤتمرهن الصحفي:

- كم كان المهر؟
- بكم احضرتم ذهب؟
- صحيح ان ابن عمها معترض؟

وهكذا كان في كل مرة الحوار حول العروس اعتقدوا ان والد مريم يبيع فتاته لاخي بيع الشياه، لم يعرفوا انه اشترى من اخي القلب والاخلاق وقدمه مهرا، وجواهر عيونه ليديها ذهباً..

وحضر الشباب والصبايا بعد شهرين كي يغنوا قبل العرس (ليالي الزفاف) فكان يصر ان يغنوا اغنية مريم.

- (ويلي محلاها البنت السورية.. قلبي يهواها على نبع المية)

دبك الشباب وغنت الصبايا ايام واخي ينتظر ذلك اليوم على احر من الجمر ينتظر يوم مريم نعم سوف يطلق على ذاك اليوم الذي تدخل مريم فيه بيتنا باسم مريم.. وجاء اليوم الذي يذهب فيه والدي لاحضار العروس الى دارها وبلدها الجديد الذي ستعيش فيه مع اخي ويلد فيه منى وعمرو، هذه الاسماء التي يرغب فيها اخي.

ابناؤنا الذين احلم فيهم منذ الصغر... نعم سيكون لدينا انا ومريم الوقت الكافي مع ابناؤنا واللعب معهم، اراد والدي الذهاب لاحضار مريم فأصر اخي الا ان يذهب بنفسه لاحضار عروسه حتى يكونوا سويا.

- ارجوك ان لا تذهب.
- انت العريس ويجب ان تنتظر.
- سأذهب ولن يحضرها سواي.. نعم انا العريس.

فوافقنا تحت الضغط وتوجهت به السيارة وعيون الناس تودعه حتى ابتعدت عن الانظار.. وصلت به السيارة الى درامم وهناك كانت الصبايا تغني والشباب يراقصوا النجوم في السماء.. وبعد جزء من الراحة اركب عروسه السيارة واتجهت بهم السيارة الى بلدنا. وفي الطريق كان يغني لها:

- ويلي محلاها البنت السورية.. قلبي يهواها على نبع ال .... يا الهي صدمتنا سيارة مجنونة تسير بسرعة البرق..

وبعدها فقد الوعي وما افاق الا وهو في المستشفى في بلدنا.. نظر حوله وصرخ.

- اين مريم.. اجيبوا اين عروستي؟

الكل وضع رأسه في الارض وصمت.. كان بجانبه والدتي وشقيقاتي ووالدي. قالت له والدتي:

- لقد ... لقد ...
- ماذا حصل لها؟ (وصاح باكيا) لا ... لا ... مستحيل
- اهدأ لقد ماتت.. (قال والدي)

تحطم ما بقي لديه من حب الحياة.. واصبح يفقدها جزءاً فجزءاً شعر الكل بذلك .. كانت روحه تخرج ونحن لا نستطيع له عمل الا الدموع فتكلم بصوت متقطع منشدا كلماته بدموع:

- ويلي.. ويلي محلاها البنـ... البنت السو السورية..

انشد الجميع انا ووالدتي ووالدي واشقائي بصوت باكي:

- ويلي محلاها البنت السورية.. قلبي يهواها.. يهواها على نبع المية.

نظرنا اليه واذا به قد فارق الحياة.

هذه الحادثة لها عشرون سنة ومازالت والدتي منذ ذلك الوقت وهي كل يوم تمسك صورته وصورة مريم يوم الخطبة وتغني بدموعها التي تركت على خديها اثارة:

- (ويلي محلاها البنت السورية.. قلبي يهواها على نبع المية)

بسام احمد السلمان

أخيرة

صحافة اليرموك

أيها الخريجون الأحبة:

انه ليوم أغر ابلج. هذا الذي تودعون فيه حياة الدراسة الجامعية، الى معترك الحياة العملية. وهذه صفوفكم تنتظم، وتهفو نفوسكم بفرح وشوق لعناق اللحظة التي تتسلمون فيها شهادات التخرج، بعد جهد وعناء اربع سنوات من الجد والتحصيل. لتحصدوا اخيرا نتيجة جدكم واجتهادكم وهذه لحظة الفرح بالنجاح ترفرف باجنحتها على رؤوسكم، فتحيطها بهالات واكاليل العز والفخار، وتنطبع ذكراها في حناياكم خالدة لا تمحوها الأيام والسنون.

وفي هذا اليوم الذي تودعون فيه مقاعد الدراسة في رحاب الجامعة، تنتظركم مسؤوليات جسام في معترك حياتكم العملية من خلال الوظائف التي ستتسلمونها، والتي ستفرض عليكم عبئا لا يقل بحال من الأحوال عن عبء الدراسة، ان لم يزد عليه بكثير، فوطنوا انفسكم وهيئوها لمزيد من البذل والعطاء والتفاني في خدمة وطنكم وامتكم، لتكونوا اهلا لتحمل المسؤولية.

أيها الخريجون الأحبة:

إن ذويكم ومحبيكم، وهم يرنون اليكم اليوم بعيون تكتحل بالفرح والمحبة، وايديهم تشد على اياديكم بالتهنئة الخالصة، ينتظرون منكم العطاء والامل في مستقبل الايام، فكونوا عند حسن الظن بكم، ولا تتوانوا عن العطاء ولا تحرموا نفوسكم من نهل المزيد من العلم والمعرفة.

أيها الخريجون الأحبة:

إن تخرجكم اليوم، يحمل في طياته معاني كثيرة، فانتم الأمل المرتجى لامتكم، وبسواعدكم سيعلو بناء الوطن شامخا يطاول السماء، وستكونون المصابيح التي ستنير لاجيال الأمة درب الحياة، وستكونون سفراء في اي مجال تحلون فيه، وابداعكم في عملكم وتطبيقكم ما تعلمتموه على مقاعد الدرس على ارض الواقع، سيكون خير شهادة لكفاءتكم وكفاءة هذا الصرح العلمي الذي تخرجتم من بين جنباته، وستكونون باذن الله منائر هدى تسترشد بكم امتكم على دروب النهوض والتقدم والنجاح.

أيها الخريجون الأحبة:

إن الخواطر تتوارد، وتملأ نفسي مشاعر الفرح والسرور لهذا النجاح الذي احرزتموه، فأشد على ايديكم جميعا مهنئا وازجي التحية والتقدير والاجلال الى جامعتنا الفتية رئيسا واعضاء هيئة تدريس، على ما بذلوه من جهد وعناء طيلة العام الذي مضى، حتى اينع هذا العطاء الذي تمثلونه انتم اليوم.. فاليهم جميعا نكرر الشكر والثناء، واليكم انتم في يومكم هذا الذي تحتفلون فيه بعرس تخرجكم باقات التهاني... ومبروك تخرجكم.

سالم العساف

مدير مهرجان جرش لـ «صحافة اليرموك»

نحن ننظر الى الثقافة بمفهومها المعاصر الواسع

كتب: نور سليمان

مهرجان جرش الثالث للثقافة الفنون لعام ١٩٨٤ والذي سيبدأ في ١٦/اب ويستمر لاسبوعين، سيكون بارزا ومتميزا عن المخرجانين السابقين، وذلك بكثافة مشاركة الفعاليات والفرق المحلية وتنوع عروض الفرق الخارجية.

وعن المهرجان السابق واللاحق التقت ـ صحافة اليرموك ـ بالدكتور مازن العرموطي مدير المهرجان لنقل صورة اوضح عن واقع المهرجان وكيفية تطويره.

زيارات لتطوير المهرجان

ومن اجل تطوير المهرجان قام الدكتور العرموطي بزيارتين كانت الاولى لاوروبا في صيف عام ٨٢ والثانية قبل حوالي الشهرين للولايات المتحدة

وفي اوروبا زار عدة مهرجانات ومؤسسات ثقافية من ابرزها مهرجان «سالزبورغ للموسيقى والاوبرا» في النمسا، ومهرجانات الصيف الفرنسية ومهرجانات «أدنبره» في اسكتلندة.

وفي زيارته للولايات المتحدة، زار عدة مهرجانات ومؤسسات ثقافية، واجتمع خلال زيارته مع ادارات تلك المهرجانات والمؤسسات الثقافية مثل مؤسسة «سميثونيان» في واشنطن.

اغراض الزيارة

ويقول الدكتور العرموطي ان اغراض هذه الزيارات كان للاضطلاع على اساليبها التنظيمية والادارية وطرق البرمجة والترويج، وذلك بغرض اقتباس الافضل منها مما يخدم مهرجان جرش وتطويره.

ويضيف ان هذه الزيارات كانت فرصة للاتصال مع الفعاليات والفرق الثقافية لدراسة امكانية دعوتها لمهرجان جرش، وقد دعي بعضها وشارك في المهرجان الثاني، وسيدعى البعض الاخر للمشاركة في المهرجان الثالث والمهرجانات اللاحقة.

الجهد الجماعي

ويقول العرموطي ان الجهد المبذول لاخراج المهرجان الى حيز الوجود هو جهد عشرات الاشخاص من اعضاء اللجان والمشاركين والمتطوعين باشراف توجيه ومتابعة حثيثة من قبل جلالة الملكة نور رئيسة اللجنة التنفيذية، واعضاء اللجان الذين يشكلون بدورهم رؤساء لجان فرعية.

واشار الى ان عدد اعضاء اللجان والمتطوعين في لجان الاستقبال والخدمات والذين ساهموا في ادارة وتنظيم هذا الحدث قد جاوز الثمانمائة شخص في المهرجان الثاني ودون ان يدخل في هذا الرقم اعضاء الفرق المشاركة، وافراد القوات المسلحة الذين ساهموا في اعمال الصيانة والادارة والامن قبل وخلال المهرجان.

وبالتالي فان هذا الحدث هو نتيجة لتوحيد جهود المئات من المتطوعين وممثلي كافة القطاعات المعنية الرسمية وغير الرسمية.

ويضيف: إذا كانت هناك من ثغرات في تأدية العمل، فذلك أمر طبيعي سيما وانه لا يوجد في الاردن خبرة في مجال تنظيم واقامة المهرجانات الكبرى او الاحداث المتعددة الجوانب، ولكن في المهرجان الثالث سنأخذ بالعبر من تجاربنا الاولى لتطوير ادارة المهرجان.

مفهوم الثقافة

وحول الفعاليات الثقافية، وقلة عروضها يقول الدكتور العرموطي: نحن ننظر الى الثقافة بمفهومها المعاصر الواسع. فهي لنا تشمل الفعاليات الثقافية وكل ما كان في المهرجان من غناء ورقص وحرف ومصنوعات يدوية، فهذه جوانب ثقافية ومن هذا المنطلق لا ارى ان هناك فعاليات ثقافية وغير ثقافية في المهرجان.



الدكتور مازن العرموطي

ازدحام البرنامج

يقول مدير المهرجان حول ازدحام برنامج المهرجان ان هذا كان مقصودا لكون المهرجان عام وموجه لكافة الاذواق والاهتمامات والمستويات الثقافية والاجتماعية بحيث حاولنا ان نوفر نشاطات متنوعة وفي ان واحد، ليختار منها رواد المهرجان ما يوافقهم.

ويضيف ان هذا التعدد في الفعاليات يخدم غرض تنظيمي وهو توزيع الاعداد الغفيرة من الجمهور على مختلف انحاء الموقع، بحيث لا يتم تركيزهم في مسرح واحد لا يتسع لهم، بالاضافة الى انه يمكننا من استيعاب الاعداد الكبيرة من الفرق المشاركة في المهرجان، ومع هذا فاننا نؤيد الانتقادات حول كثرة العروض على المسارح.

ولكن في المهرجان القادم سنحاول معالجة هذا الامر، بحيث يقدم في كل مسرح عرضين بدلا من ثلاثة وتفصل بينهما مدة زمنية كافية، كما سيتم اعادة تنظيم بوابات الدخول بحيث تضمن سهولة ادخال واخلاء الجمهور

«٣٠» فرقة محلية

يقول الدكتور العرموطي: في العام الماضي تم منح الفرصة الكافية لكافة الفعاليات المحلية لتقديم عروضها، واذا كانت الفرق العربية والاجنبية قدمت عدة عروض فكان ذلك مقابل تذاكر مدفوعة، وذلك لتسديد التكاليف التي تكبدها المهرجان لاحضار تلك الفرق من مواطنها كما ان هناك سبب اخر تحكم في ا ختيار مسارح معينة لفرق معينة للاحتياجات الفنية لتلك الفرق، وكذلك عدد افراد الفرق وامكانية استيعابهم بهم في مسرح دون اخر.

ويتابع حديثه انه في هذا العام تم تعيين لجنة خاصة باسم «لجنة الفعاليات المحلية» برئاسة مدير دائرة الثقافة والفنون، لتنسيق اشتراك الفرق المحلية، وهو ترتيب مشابهة لما تم في العام الماضي مع اضافة مسؤولية اخرى بحيث تشمل المسرح والغناء المحلي والقراءات الشعرية والفنون الشعبية، وقد باشرت هذه اللجنة اعمالها منذ عدة اسابيع، ووافقت على اشراك حوالي (٣٠) فرقة شعبية فلكلورية محلية، تمثل هذه الفرق ضفتي المملكة، كما تمثل مراكز الشباب والاندية وعدد من الفرق الاهلية والفلكلور الشركسي.

ويرى الدكتور العرموطي ان وجود (٣٠) فرقة فلكلورية في المهرجان سيكون حدثا بارزا في المهرجان ومميزا له عن المهرجانات السابقة.

ويقسم مدير المهرجان المشاركة المحلية الى:

اولا: المعارض ـ وتشمل معارض الفنون التشكيلية والصور الفوتغرافية والعروض الاعلامية والحرف والمصنوعات اليدوية ومعرض الكتاب.

ثانيا الفعاليات ـ وهي تشمل العروض المسرحية، ومن المسرحيات المشاركة مسرحية كوميدية واخرى للاطفال، ومسرحية «وجه بين الملايين» بعيد الرحيم عمر وسيخرجها الاستاذ هاني صنوبر، وهذه المسرحيات تم اعدادها للمهرجان بناء على توصية مسبقة.

كما تشمل الفعاليات الموسيقى والغناء المحلي، وتشارك في هذا المجال العديد من الفرق في عروض خاصة ومن بينها:

- ـ فرقة اطفال كورال الاذاعة
- ـ فرقة موسيقى الاذاعة
- ـ اوركسترا اليرموك بقيادة سيد عوض
- ـ فرقة النغم العربي بقيادة عامر ماضي
- ـ وللقراءات الشعرية نصيب كبير حيث سيشارك فيها عدد من الشعراء العرب بالاضافة الى (٢٤) شاعرا محليا.

كما تضم الفعاليات ـ الفنون الشعبية ـ حيث سيتم اشراك العديد من الفرق المحلية

المشاركة الخارجية متنوعة

ويذكر الدكتور العرموطي ان المهرجان حريص على ان تكون المشاركة الخارجية متنوعة بحيث تتجاوز الفلكلور الى المسرح والغناء وغيرها، وقد وصلتنا عروض من الاقطار العربية والصديقة للمشاركة في معرض الحرف والمصنوعات اليدوية واقامة عروض للوثائق والكتب ومن هذه الدول العراق والمانيا الغربية

كما يشير الى ان مشاركة بعض الدول ستاتي ضمن الاتفاقيات الثقافية السنوية المعقودة مع الاردن.

الفرق العربية والاجنبية

اما عن الفرق العربية والاجنبية فيقول: ان هناك من (١٠ ـ ١٥) فرقة عربية واجنبية ستشارك في المهرجان ومن الدول التي تقدمت للمشاركة هي العراق، عمان، المغرب، مصر، اميركا روسيا، المانيا الغربية، النرويج، الباكستان، فرنسا، الصين، بولندا، بلغاريا، تشيكسلوفاكيا، اسبانيا، وايطاليا

ويضيف: انه بدافع التوازن والتمثيل لكافة المناطق الجغرافية والانماط الثقافية في العالم، سنحاول خلال هذا العام اشراك فرق من امريكا اللاتينية وافريقيا، وهناك اتصالات جارية لدعوة فرقة فلكلورية من سيراليون في غرب افريقيا، واخرى من كولمبيا في امريكا اللاتينية.

التسويق الاعلامي والسياحي للمهرجان

وتحدث الدكتور مازن العرموطي عن تسويق المهرجان فقال انه ينقسم الى شقين ـ الاول ـ اعلامي ـ ويضم تقديم المعلومات عن العروض وبرنامج المهرجان وعن الاردن في الخارج عن طريق التبادل الاذاعي والتلفزيون والمراسلين المحليين لوسائل الاعلام العربية والعالمية، وعن طريق دعوة صحفيين عرب واجانب.

ولقد تم ذلك بصورة محدودة وبنجاح في المهرجان السابق، حيث تم التركيز على الجمهور العربي، وعلى الاقطار التي تم استدعاء فرق منها للمشاركة في المهرجان.

وفي هذا العام سنقوم بتكثيف هذه الجهود الاعلامية وجعلها اكثر شمولية

اما الشق الثاني فهو ـ سياحي ـ وهذه ليست مسؤولية المهرجان. فقد عهدت هذه المسؤولية الى لجنة خاصة تضم ممثلين عن الفعاليات السياحية ومؤسسات الطيران وارتأت هذه اللجنة في العام الماضي عدم القيام بجهد للتسويق السياحي للمهرجان في الخارج لاسباب منها ـ اننا كنا نريد التاكد من نجاح المهرجان قبل الترويج السياحي له.

كذلك كانت فترة المهرجان محدودة، وكان هناك توقع لاجتذاب اعداد غفيرة من المملكة ومن المغتربين الذين يقضون اجازتهم في الاردن.

وفي هذا العام ستقوم تلكم اللجنة بدراسة امكانية التسويق السياحي للمهرجان في الخارج

ويرى الدكتور العرموطي انه يجب المباشرة بحملات تسويقية للمهرجان في الاقطار العربية المجاورة اولا ثم في اقطار اخرى، وتنظيم رحلات سياحية تتزامن مع المهرجان اعتبارا من عام ١٩٨٥

دائرة الصحافة والاعلام والمسؤولين خارج الحرم الجامعي

اليوم بالنسبة الى دائرة الصحافة والاعلام يوم غير عادي. فالامل ـ او بعض منه في الامل ـ قد تحقق لقد جازت الدائرة التحدي وها هي تخرج ـ رسميا ـ الدفعة الاولى من براعمها في تخصصات عديدة. السوق الاعلامي ـ بالشروط الموضوعية ـ احوج ما يكون الى اصحابها.

إن اقامة مؤسسة اكاديمية في حقل الاعلام امر ليس سهلا في العالم الثالث. لان هذا الحقل هو الحقل الاصعب والاكثر وعورة. فهو يفترض لانجاح اي تجربة فيه، الى امكانات مادية قوية، والى كادر متخصص تعجز دول غنية كثيرة محيطة بالاردن عن توفيره. كما يفترض طلبة من نوعية خاصة لديهم الاستعداد الفطري الكافي ليكترثوا «بالهم العام». واهم من ذلك كله فان التجربة تحتاج الى وسط او مناخ يتيح لها النمو ويمكنها من الترعرع ومن ثم النضوج. نعني بذلك ان تهيئة فوج مدرب من خريجي الصحافة والاعلام امر لا يتوقف على الجامعة وحدها كما هو السائد في معظم التخصصات الاخرى، بل لا بد من تعاون، او بكلمة ادق انخراط جهات اخرى في العملية ولا سيما الجهات الرسمية.

وحتى نوضح هدفنا من هذا الكلام نقول إن «اليرموك» حين بادرت الى تاسيس هذه الدائرة الرائدة وضعت نصب عينيها تخريج افواج مدربة منها، قادرة على التعامل الاعلامي ـ فور تخرجها ـ مع الواقع العملي بدربة واقتدار. ويفرض هذا ـ بطبيعة الحال ـ ان يخرج الطلبة الى خارج الحرم الجامعي، اي الى مجتمعهم المحلي وعرضها بموضوعية على الرأي العام والمسؤولين في هذا البلد.

لكن هذا السعي الضروري ـ والمشروع ايضا ـ ظل يصطدم بطائفة مترددة من بعض ـ ونقول من بعض ولا نعممهم ـ المسؤولين، لا سيما المكتبين منهم الذين ما ان يدخل طالب الصحافة الى مكتب الواحد منهم ناشدا بعض المعلومات حتى تاخذه قشعريرة وياخذ بترديد اغلظ الايمان بان التعليمات تمنعه من الادلاء بأي حديث قبل موافقة السيد الوزير نفسه. هذا طبعا اذا كلف خاطرة ووافق اصلا على استقبال الطالب المسكين. حينها يسقط بيد الطالب، اما ان يعود الى استاذه صفر اليدين. وفي هذه الحالة فان الصفر الحقيقي في انتظاره. واما ان يدوخ وهو يلف ويدور بين الموظفين في تلك المؤسسة لعل وعسى يتلطف عليه احدهم فيعطيه بعض المعلومات. وغالبا ما تكون هزيلة. ليريها الى استاذه ويقنعه بانه حاول، ويتجنب الصفر المشؤوم.

وبعد... فاننا في هذه الدائرة وفي هذه الجامعة بعامة، لا نريد من العملية الجامعية مجرد تكديس كم من المعلومات النظرية التي لا تغني ولا تسمن في عقول ابنائنا ليخرجوا الى الحياة العملية وبينهم وبين ميدان تخصصهم التطبيقي بون شاسع بل نسعى وراء جيل جديد مدرب يستطيع ـ في معظم ميادين النشاط ـ ان يتسلم الراية من جيل «و في وكفؤ» لكنه جيل رغم انجازاته. لا تتوافر فيه ما يتوافر لدى خريجنا من مزايا الجمع بين الدراية النظرية والخبرة التطبيقية.

انه نداء الى كل مسؤول وعلى اي مستوى ولا سيما في هذه المحافظة. نداء ان يتعاون الجميع خارج الحرم الجامعي. مع هذه البراعم التي تحاول ان تقوم بدورها ـ ربما قبل اوان هذا الدور ـ في تقديم صورة ناصعة لمحافظتهم الى الناس. وغدا إن شاء الله سيقدم هؤلاء الصورة الناصعة لبلدهم الى العالم، ويعكسون صورة العالم الى موطنهم.

اليوم يخرج من اربد بضع عشرات من الاعلاميين القادرين على ذلك.

الدكتور نبيل حداد

صحافة اليرموك

صحيفة مجتمع اخبارية ثقافية اسبوعية تحرير وانتاج طلبة دائرة الصحافة والاعلام
جامعة اليرموك ـ اربد ـ الأردن

المجلد الثالث ـ العدد الثاني والثلاثون، الاربعاء ١٣/٦/١٩٨٤ ـ ١٣ رمضان ١٤٠٤ هـ

تصدر يوم السبت من كل اسبوع باستثناء العطل الرسمية والجامعية

SAHAFAT AL-YARMOUK A Weekly Community Newspaper
Published by: Department of Journalism Yarmouk University — Irbid
Vol. 3 No. 32 — Wed., June 13, 1984

رئيس اللجنة الاستشارية للجريدة
عميد معاوية ابراهيم

رئيس التحرير
الاستاذ الدكتور مختار التهامي

مدير التحرير المسؤول
محمد جهاد الشريدة

سكرتير التحرير
محمد وليد العبادي

المحررون الرئيسيون
سالم العساف، امجد العضايلة، نور سليمان

مستشارا التحرير
الدكتور نبيل حداد
محمد انور الشافعي

شارك في تحرير هذا العدد
جمال عطيات، ناهده نزال، ليلى جرار، طه درويش.

مدير العلاقات العامة والاعلان
عبد المهدي غوانمه

ترسل كافة المراسلات والردود باسم
رئيس التحرير ـ جريدة صحافة اليرموك
دائرة الصحافة والاعلام ـ جامعة اليرموك
هاتف ٧١١٠٠ / ٢٦٦١